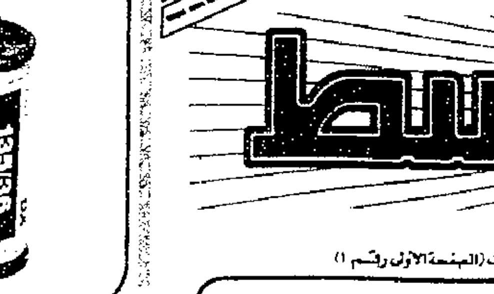




بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Wednesday, 20 May 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3095

الاربعاء ٢٣ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٢٠/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٩٥

ثمن العدد

PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

إرتفاع عدد قتلى "ستارك" إلى ٣٧ عدا المفقودين:

حالة طوارئ للأساطيل واتصالات لوقف التوتر

لندن - واشنطن - بغداد - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

ارتفع عدد ضحايا الحادث الذي تعرضت له الفرقاطة الامريكية «ستارك» بالقرب من منطقة الحرب العراقية الايرانية الى ٣٧ شخصا وازدادت حالة التوتر بعد تأهب الاساطيل فيما اقر الرئيس العراقي بقيام الطائرات العراقية المقاتلة بقصف الفرقاطة وقال ان الحادث غير متعمد وكان مؤلما ومأساويا، واكد على متانة العلاقات مع واشنطن وفي الوقت نفسه بدأت اتصالات دولية عاجلة لنزع فتيل التوتر القائم.

الفرقاطة الامريكية (ستارك) التي اعطبها صاروخ (اكزوسيت) يوم الاحد، مقطورة الى سفينة انقاذ امريكية لمساعدتها على الابحار باتجاه البحرين حيث ستخضع للكشف الاولي من جراء الاصابات البالغة التي لحقت بها وادت الى مقتل ٣٧ شخصا من بحارتها. وفي الصورة الثانية، بحار مصاب بحروق بليغة يعالج في احد مستشفيات المنامة حاليا.

وقد اكد خبراء استراتيجيون في واشنطن ان حادث الفرقاطة ستارك بين ان القوتين العظميين ليس بامكانهما الظهور بمظهر «الفارس المقدام» حينما تقعان تقسيمهما في بعض القضايا. واشاروا الى الطابع البالغ الخطورة لقصف الفرقاطة الامريكية وشددوا على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة للغاية لحماية امن السفن في الخليج، والعمل على وقف فوري للحرب العراقية الايرانية.

وفي غضون ذلك، اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان عدد قتلى الفرقاطة قد ارتفع الى ٣٧ شخصا، واشارت الى انه من المرجح ان يكون ١٥ بحارا اختفوا اثر الهجوم قد لقوا مصرعهم.

وذكر القومندان روبرت بروشا المتحدث باسم البنتاجون انه تم التعرف على ٢٢ قتيلا من بين الضحايا وقال انه يجري قطر الفرقاطة باتجاه السواحل البحرينية.

وقد بعث الرئيس العراقي صدام حسين رسالة شخصية الى الرئيس ريجان اعرب فيها عن اسفه والمه للحادث المأساوي، وقال انه غير متعمد.

واكد الرئيس العراقي ان الطائرات المقاتلة العراقية لم يكن لديها مطلقا نية قصف هدف امريكي، ونوه بالعلاقات الودية مع الولايات المتحدة التي اعيدت في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ بعد قطيعة دامت ١٧ عاما.

طوارئ قصوى

وكان الرئيس الامريكي قد اعلن حالة الطوارئ القصوى بين وحدات الاسطول الامريكي في الخليج، الامر الذي حدا بالاتحاد السوفياتي بتحذير واشنطن من هذه الخطوة. كما اعلن الاسطول البريطاني اجراءات مماثلة.

وقالت موسكو ان اعلان التأهب الامريكي يحمل طابعا اكثر خطورة، وان هذا الانتشار للسفن الامريكية قد يسفر عن تصعيد بالغ الخطورة للتوتر في المنطقة كلها وربما ينذر بامتداد النزاع الى ابعد من حدود الخليج. وطالبت بوضع اجراءات عاجلة لضمان امن السفن التجارية في هذه المنطقة ايا كان العلم الذي ترفعه. وترى ان الحل يمر على المدى القصير بمفاوضات فورية لضمان حرية الملاحة في الخليج ومضيق هرمز وفي كل مياه المحيط الهندي.

ومعروف ان الفرقاطة المنكوبة «ستارك» هي واحدة من ٦ فرقاطات ومدمرات امريكية ترابط في المنطقة لحماية السفن الامريكية، ويدرس المسؤولون الامريكيون امكان توسيع هذه القوة.

وقد اشار الاميرال المتقاعد جيني لاروك وهو مدير مركز معلومات الدفاع - مؤسسة خاصة غالبا ما تنتقد وزارة الدفاع الامريكية - ان القيام بجهد جاد لحماية السفن في منطقة الخليج يحتاج الى مابين ٣٠ و ٤٠ سفينة، ولكن مثل هذا الحشد للسفن قد يؤدي بسهولة الى عكس النتائج المرجوة ويقدم مزيدا من الاهداف لضربات الصواريخ سواء بطريق الخطأ او عن عمد.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

الملك فهد: السعودية تعمل للوفاق العربي ونهاية الحرب العراقية الإيرانية قادمة

الكويت - واس : أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان نهاية الحرب العراقية الايرانية تبدو قادمة ولكنها تمر بعملية مد وجزر، واكد ان المملكة العربية السعودية تريد لايران الاستقرار وان هذا لا يتم الا بانهاء الحرب التي اصبحت الان مؤثرة وتعيش مداخلات صعبة، وقال ان اتصالات المملكة مع ايران هي اتصالات دولة لدولة واننا نطرح عليهم دائما منافع انهاء الحرب التي لا مبرر لها.

واكد العاهل السعودي في حديث شامل لصحيفة «السياسة» الكويتية نشرته امس ان لقاءات القيادات العربية ستزيد من تأثير القوة العربية وتحقق لها التماسك، وقال انه من العبث القول ان الامة العربية التي قوامها مائة وخمسون مليون مواطن قوة غير مؤثرة في قضايا العالم ولكن تأثيرها اقل في جو فرقتها وتباعد قياداتها.

واشار الى ان السعودية تنطلق من حقيقة ان الامة العربية اذا تماسكت قياداتها فسيكون تأثيرها اهم واقوى ونحن على اقتناع بان ما هو حاصل من خلاف في وجهات النظر بين بعض القيادات العربية انما ينطلق من قناعة ان كل قيادة ترى ان رأيها هو الافضل في اطار حس وطني، وقال ان المطلوب الان هو التوفيق بين هذه الاراء لما فيه صالح الامة العربية ومستقبل اجيالها.

واشار خادم الحرمين الشريفين الى انه وجد في لقائه مع الرئيس الجزائري، مشاعر ود واحترام للملك الحسن الثاني كما وجد نفس الاحاسيس لدى الملك الحسن تجاه اخيه الرئيس الجزائري، وقال «ان ذلك يدعو





الملك فهد بن عبد العزيز

الى الاعتزاز بهذه الروح الاخوية التي حدث في جوها هذا اللقاء الذي اعتبره انجازا عربيا عظيما».

واعرب خادم الحرمين الشريفين عن ارتياحه لما حققه مجلس التعاون من تلاحم عربي خلال ست سنوات من عمره وقال ان هذا شيء مفرح ومريح في وقت عجزت فيه جهات اخرى عن ان تحقق مثله في عشرات السنين.

واعلن العاهل السعودي عن تأييده لكل توجه نحو ايجاد سوق خليجية مشتركة، وقال: انه لا شيء يمنع قيام هذه السوق لاننا ننطلق من نظرية ان الربط الحقيقي للشعوب هو ربط مصالحها الاقتصادية وتشابك هذه المصالح الى الدرجة التي تقرر بعدها هذا الشعوب مستوى القيادة السياسية، واكد ان السوق الخليجية المشتركة آتية وظروف وجودها مواتية.

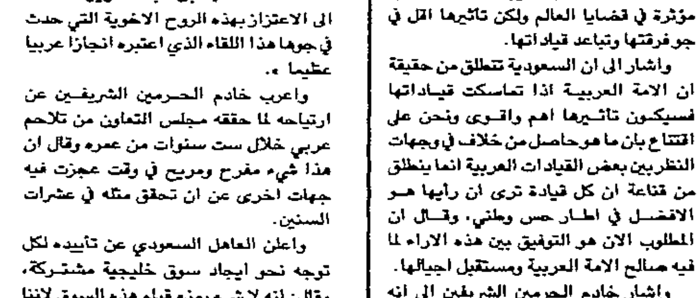
وتحدث الملك فهد بن عبد العزيز عن اسعار النفط معربا عن اعتقاده بانها يجب ان تستقر عند حد معين لمدة سنتين، وقال ان الاستقرار ليس لمصلحة الدول الصناعية الكبرى فقط وانما لدول العالم الثالث التي يجب ان لا تتأثر ميزانياتها بحجم الفاتورة النفطية.

واكد ان لدى المملكة احتياطيا كافيا من النفط لسنوات طويلة معلنا عن وجود اكتشافات نفطية جديدة عبر حقول ضخمة وذات مخزون قوي. وتطرق في حديثه الى اوضاع منظمة (الاوبك) فقال ان المنظمة ستبقى قوة مؤثرة حتى خمسين سنة قادمة وربما اكثر، وان الذين يريدون مقولة ان (الاوبك) ليست مؤثرة هم الذين يريدون جوا متعثرا في السوق النفطية مليئا بالمشكلات ومخزون نفطهم محدود الكمية والوقت.

وتحدث خادم الحرمين الشريفين عن التطور الاقتصادي والصناعي في السعودية ودور القطاع الخاص والحكومة في هذا التطور، مؤكدا ان المواطن السعودي هو اساس قرارات الدولة وتفكيرها، وان الميزانية الحالية منسجمة مع متطلبات المواطن السعودي وخاصة المواطن العادي الذي لم تتوقف طرق الانفاق عليه.

واكد انه رغم ان الميزانية الحالية جاءت بعد حرب الاسعار النفطية الا ان المملكة استطاعت انجاز مشاريع البنية الاساسية.

(تفاصيل الحديث ص ٣)



تفاعلات إغلاق مكتب رعاية المصالح الإيرانية :

القاهرة: جماعات سرية لتجنيد المصريين في تنظيم موال لإيران

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشفت التحقيقات التي تجريها سلطات الامن المصرية مع افراد التنظيم الجديد الذي القي القبض عليه الاسبوع الماضي انه تنظيم يستهدف قلب نظام الحكم في مصر والقيام بثورة في البلاد. وان افراد التنظيم يتلقون تعليماتهم من بعض الجهات في ايران.

واكدت التحقيقات ان التنظيم مسلح باحدث الاسلحة الآلية ومزود بقنابل ذات طابع خاص وعلى اشكال مختلفة مثل الاقلام او ولاعات او غير ذلك بغرض التمويه.

وذكرت مصادر امنية انه تم القبض على عدد جديد من افراد التنظيم الذي اكتشف بطريق الصدفة اثناء البحث عن المتهمين في حادث محاولة اغتيال «ابو باشا» وتوالي سلطات الامن عمليات البحث للقبض على عناصر التنظيم الديني الجديد.

من ناحية اخرى اكد اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان الجناة في حادث محاولة الاغتيال لن يفلتوا من ايدي العدالة مؤكدا ان القانون هو السلاح الوحيد للتعامل مع الخارجين عنه.

جدير بالذكر ان الحكومة المصرية قد اتخذت يوم الثلاثاء الماضي - ١٢ مايو - قرارا باغلاق مكتب رعاية المصالح الايرانية في القاهرة واصدرت وزارة الخارجية في اليوم التالي بيانا ذكرت فيه ان قرار الاغلاق جاء بعد تورط العاملين بالمكتب في نشاط غير دبلوماسي، الا ان البيان في ذلك الوقت لم يفصح عن نوعية النشاط المخالف الذي ارتكبه مكتب رعاية المصالح الايرانية.

لا تنظيم عسكري سري

● من جهة ثانية اعلن الفريق ابراهيم العرابي رئيس اركان حرب القوات المسلحة انه لا صحة لما نشرته صحيفة «الشعب» التي يصدرها حزب العمل امس حول وجود تنظيم سري داخل القوات المسلحة. وقال ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا.

واكد الفريق العرابي ان القوات المسلحة بخير وان افرادها ضباطا وجنودا على وعي كامل ولا يشغلهم الا مهامهم.. وناشد وسائل الاعلام بشكل عام وصحف المعارضة بوجه خاص تحري الدقة ومراعاة الصدق والامانة فيما تنشره من اخبار.

وقد كان هذا التنظيم على اتصال كما ذكرت الصحيفة مع شخص يدعى سالم الرجال الاردني الجنسية والذي كان قد إعتقل في مصر في نهاية السبعينيات وتم ترحيله من البلاد عام ١٩٨١.

اليوم في الشرق الأوسط

كيف يفكر قادة المسلمين في الفيلبين والى اي مدى تستوعب حكومة اكينو مواقفهم (ص ٨)

وقفة مع محمد عمران في الازرق والاحمر: الشعر هو الشعر ولو تعددت الوانه (ص ١٨)

مقتل ١٢ شخصا بانهيار مبنى في بيروت الغربية (ص ٢)

شايع النفيسة لـ «الشرق الاوسط»: افضل مبارياتي كانت امام منتخب الصين (ص ١٦)

غداً في الشرق الأوسط

عندما تم اللقاء المستحيل بين المهدي والمرغني

رسالة الى مخرج.. عنترة يحارب في طائرة. بقلم: محسن محمد

استخباراتنا بين الجذور والواقع. بقلم: د. صلاح الدين المنجد

وفي مجلة الشرق الأوسط

ليالي رمضان في القاهرة

الصيدلة في بغداد القديمة

عودة «ابو زيد» الى نجد

الموسيقى الاندلسية.. في عمره الف عام

سري وليس للنشر

● خبراء من دولة عظمى وصلوا الى عاصمة جمهورية عربية لتدريب بعض الوحدات الخاصة على التصدي لاية محاولة للاستيلاء على السلطة وذلك باستخدام غرفة القيادة الالكترونية لتحريك القوات المخصصة لحماية المدن الكبرى.

مناورة اسرائيلية

عمان - كونا: اعلن راديو الجيش الاسرائيلي امس عن اغلاق العديد من الطرق في المنطقة الجنوبية من فلسطين المحتلة بسبب مناورات تقوم بها وحدات من الجيش الاسرائيلي في المنطقة.

والطرق التي اعلن عن اغلاقها امام حركة المرور المدنية هي مفترق عين حريش - مفترق مدرسة الضباط وطريق مدرسة الضباط الى مفترق تسيبوريم والطريق من مفترق معاليه افور الى سيحور وطريق مفترق سيحور المؤدي الى مفترق زفون.

الغزل يشتد حرارة:

بيريز: موسكو تؤكد الرغبة باستئناف العلاقات مع إسرائيل

تل ابيب - وكالات الانباء: اكد الاتحاد السوفياتي رغبته في استئناف العلاقات الدبلوماسية مع العدو الاسرائيلي، لكنه - حسب رواية وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز - يربط استئناف العلاقات بما ينتظر ان يتحقق من تطورات في جهود السلام.

كان بيريز يتحدث امس لدى عودته من زيارة للولايات المتحدة استغرقت اربعة ايام وتخللها لقاء مساء الاحد بين بيريز والسفير السوفياتي في واشنطن، يوري دوبرينين.. ذلك اللقاء الذي جاء تتويجا لشهور من الغزل السوفياتي الاسرائيلي..

ونسب بيريز الى دوبرينين قوله ان موسكو راغبة في استئناف العلاقات مع اسرائيل لكن ذلك امر مرتبط بما يقع من تطورات على صعيد عملية السلام، يقصد الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي.

ومع ذلك امر بيريز على موقف الغطرسة المعهودة قائلا انه يتعين على الاتحاد السوفياتي فتح صنبور الهجرة اليهودية الى اسرائيل اضافة الى استئنافه العلاقات المقطوعة منذ عشرين عاما حتى يمكن للكرملين الاشتراك في المؤتمر الدولي المقترح عقده تحت رعاية الامم المتحدة.

● وفي وقت لاحق نسب الى بيريز قوله انه طلب من الاتحاد السوفياتي ان يكون اكثر تحديدا في تصوره للمؤتمر الدولي والدور المطلوب منه..

ثم تحدث بيريز عن ما وصفه بخلاف في وجهات النظر بين الولايات المتحدة واسرائيل حول وضعية القدس المحتلة. وكان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز قد صرح يوم الاحد قائلا ان واشنطن تؤيد بقاء القدس موحدة، لكن يتعين ان يوجد حل لمشكلة وضعيتها في مفاوضات بين الدول العربية واسرائيل..

وعلق بيريز على تصريح شولتز قائلا: «بالتأكيد موقفنا واضح، فنحن نعتبر القدس العاصمة الموحدة لاسرائيل - حسب زعمه - وليس بيننا من هو مستعد لأن يضع علامة استفهام حول هذا الموضوع».

● في موسكو، اكد الناطق بلسان الخارجية السوفياتية، بوريس بياديشوف، نبأ انعقاد اللقاء بين دوبرينين وبيريز. لكنه اوضح ان اللقاء عقد بمبادرة اسرائيلية وليس بناء على طلب دوبرينين.



لندن - «الشرق الاوسط»:

تماسكت اسعار الدولار امس، واظهر الاسترليني قوة ملموسة خصوصا مقابل العملات الاوروبية. وشهدت اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعا محدودا للطلب على الذهب والفضة. وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٥٩٤٥٠ جنيه استرليني - ١,٧٧٨٥ ماركا - ٥,٩٤٥٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٧٢٧٠ دينار كويتي - ٣,٦٧٢٥ درهم الامارات.

● الذهب : ٤٦٩,٨٥ دولار للاونصة في المعاملات الفورية - ٤٧١,١٠ دولار سعر الاساس للتسويات.

● الفضة : ٩,١٤ دولار للاونصة.

● النفط : ١٨,٥٥ دولار للبرميل من خام برنت.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

محاكمة مسلمين في يوغوسلافيا لدعوتهم للجهاد

سراجيفو (يوغوسلافيا) - الوكالات: اعلن امس ان محكمة بمدينة سراجيفو بدأت امس محاكمة ثلاثة مسلمين بتهمة القيام باعمال عدائية تهدف الى تحويل جمهورية البوسنة والهرسك اليوغوسلافية الى جمهورية اسلامية خالصة.

واضاف المسؤولون في محكمة سراجيفو الجزئية قولهم ان المهندسين فاضل فاضلباسيك (٤١ سنة) وابراهيم افديك (٢٧ سنة) والسيد منير زهير اجيك (٣٤ سنة) وهو امام مسجد متهمون بان لهم علاقات مع اصوليين في الخارج وبتهريب مواد دعائية اسلامية الى يوغوسلافيا.

ويوجد في يوغوسلافيا نحو ثلاثة ملايين مسلم يعيش معظمهم في البوسنه.

وقال قرار الاتهام ان المتهمين حرضوا السكان في جمهورية البوسنه والهرسك وغالبيتهم من المسلمين على «الجهاد» لتطهير هذه الجمهورية من الصرب والكرواتيين والعمل على ان تسود الشريعة الاسلامية.

وذكر ان زهير اجيك ذهب الى حد الدعوة الى الجهاد المسلح وجمع الاموال من الخارج والمسلمون الثلاثة متهمون بتنظيم جلسات في عدد من مدن الجمهورية للتحدث عن الصحوة الاسلامية وعن الاضطهاد الذي يتعرض له المسلمون في يوغوسلافيا.

عرفات يترأس اجتماعات المجلس الثوري لـ «فتح»

تونس - أ.ف.ب: ذكر مصدر وثيق الصلة بحركة (فتح) كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ان المجلس الثوري للحركة بدأ مساء الاثنين في تونس اجتماعات لبحث اتجاهات التحرك الفلسطيني في اعقاب الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ويشترك اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» والسيد ياسر عرفات في اعمال المجلس الثوري التي ستكرس لبحث آخر التطورات السياسية والعسكرية على الساحة الفلسطينية والوضع في الاراضي المحتلة فضلا عن تطبيق قرارات الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وتأتي اعمال المجلس الثوري لحركة «فتح»، وهو هيئة وسط بين اللجنة المركزية للمنظمة والمجلس الوطني.

الخرطوم: صدور قرار إعفاء الوزراء:

المهدي: إخترنا الحل الشامل

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر رئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد علي الميرغني قرارا امس باعفاء جميع الوزراء من مناصبهم وتفويض رئيس الوزراء بتعيين من يراه مناسبا لتصريف مهام الوزارات لحين صدور قرار بتشكيل الوزارة الجديدة.

ومن جانب اخر اوضح السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء في مؤتمر صحفي عقده امس الظروف التي املت عليه حل مجلس الوزراء واشار الى انه اختار الحل الشامل بدلا من التعديل الجزئي او حل الحكومة او اجراء انتخابات جديدة واضاف المهدي انه رغم وضوح سياسة الحكومة الا ان الوزراء اخفقوا في تطبيقها وقال ان التراشقات حدثت بين بعض الوزراء كما ان بعضهم اساء للحكومة وقد انتقد الصادق المهدي تصريحات الدكتور محمد يوسف ابو حريرة وزير التجارة والتعاون والتموين وكشفه خطابا سريا كان قد بعثه لرئيس الوزراء والتنويه الى ان الوزراء المخطئين سيحاسبون

واشار الى الغياب المتكرر لبعض الوزراء الى جانب عدم اهتمامهم بمهام وزاراتهم وقال المهدي في مؤتمره الصحفي ان ايجابيات الحكومة تعد اكبر من السلبيات مشيرا الى الطفرة الزراعية التي ادت الى زيادة الانتاج واكد بان ازالة اثار مايو وقوانين سبتمبر ستقوم لجنة مشتركة من الحزبين المؤتلفين لدراستها في اطار تقويم السلبيات واكد المهدي ان المكتب السياسي والهيئة البرلمانية لحزب الامة قد فوضاه لاختيار الحكومة الجديدة.

من ناحية اخرى اكد سيد احمد الحسين نائب الامين العام للاتحادي الديمقراطي ان كل ما اثير عن الحزب الاتحادي في الواقع مؤامرة مشيرا الى ان المكتب السياسي قد اجمع على تفويض الامين العام للحزب الديمقراطي لمعالجة الموقف مع رئيس حزب الامة وذلك لتفويت الفرصة على اي جهة تزايد على وحدة الاتحاديين بالتصريحات غير المسؤولة

مليارا جنيه حصيلة البنوك المصرية:

بحث تعديل قانون البنوك الأجنبية ومنحها حق التعامل في السوق الحرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح نبيل ابراهيم رئيس مجلس ادارة بنك مصر ورئيس اتحاد البنوك العاملة في مصر ان هناك مذكرة تفصيلية يتم عرضها على البنك المركزي حول مشاكل الـ ٢٢ فرعا من فروع البنوك الاجنبية غير المعتمد لها التعامل في النقد الاجنبي بيعا وشراء، وما تتعرض له هذه البنوك من انكماش نشاطها الائتماني نتيجة لسماح القرارات الاقتصادية الجديدة لـ ٣٨ بنكا فقط للتعامل في السوق المصرفية الحرة ومن ثم فتح الاعتمادات بالجنيه المصري.

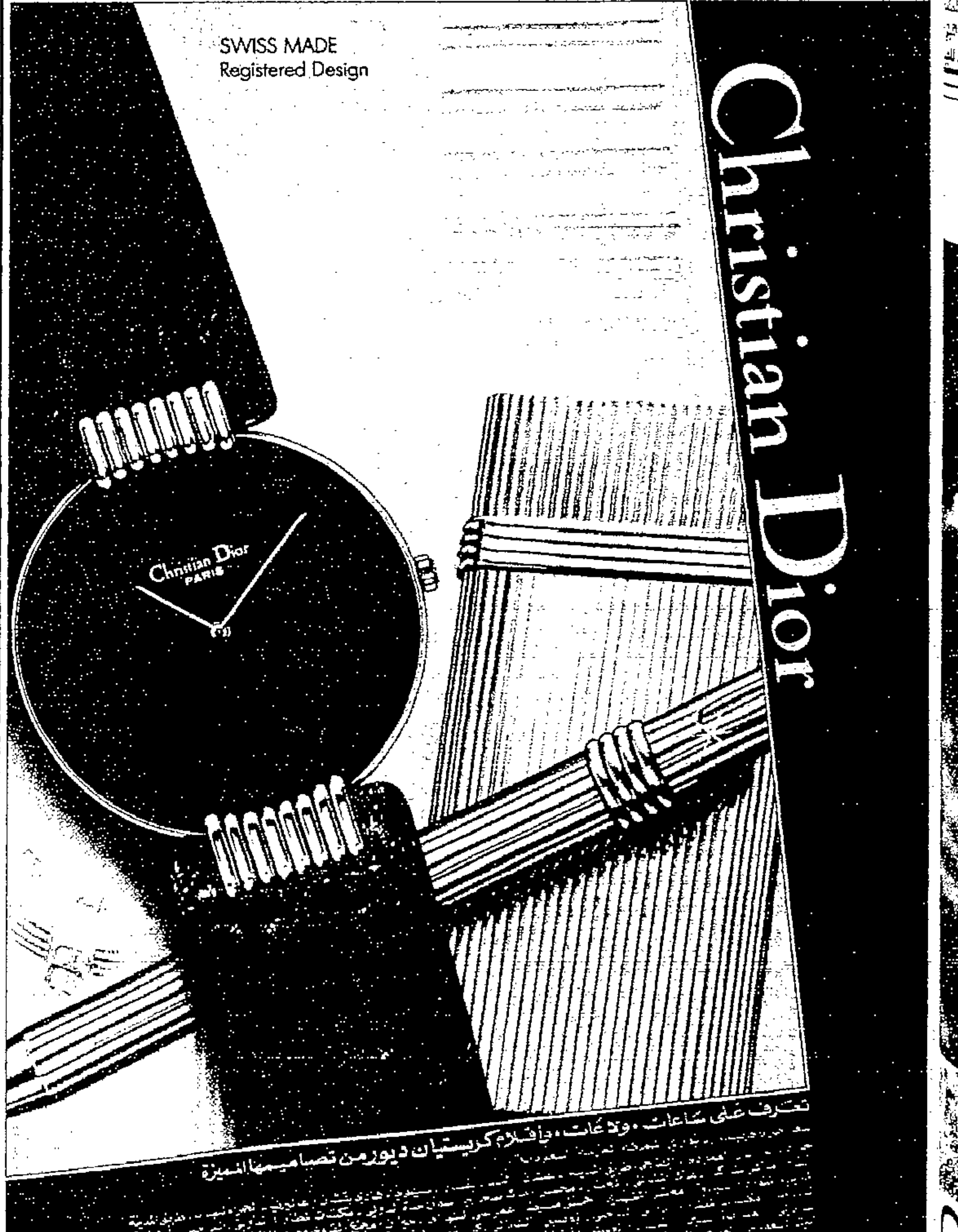
واضاف انه اذا كان التعامل بالعملة الوطنية في اي بلد يعني سيادة هذه البلد فكيف تعمل مجموعة من البنوك داخل مصر بعملة اجنبية ويحرم عليها التعامل بالجنيه المصري وقد طالبنا بضرورة بحث مشاكل هذه البنوك حتى لو تطلب الامر تعديل قانون نشاطها.

من ناحية اخرى اكد البنك المركزي المصري ان اجمالي الارصدة المتاحة لدى البنوك الرسمية والبنوك التجارية المصرية في الخارج ٥ مليارات و ٨٤٨ مليون جنيه تمثل ١٤,٣٪ من اجمالي مركزها المالي بزيادة قدرها مليار و ٧٨٨ مليون جنيه عن العام المالي الماضي.

واوضح البنك في تقريره السنوي عن الاوضاع النقدية والائتمانية للبنوك المصرية ان المتوسط اليومي لنسبة الاحتياطي بلغت ٣٦,٧٪ مقابل ٢٥٪ حد ادنى مقرر لها وبلغت نسبة السيولة الفعلية ٤٨,٥٪ مقابل ٣٠٪ حد ادنى مقرر لها.

اما بنوك الاستثمار فارتفعت ارصدتها لدى البنوك في الخارج بمقدار ٨٧٢,١ مليون جنيه وارصدتها لدى البنك المركزي ٥٢٢,٧ مليون جنيه واسفرت معاملاتها مع البنوك والمراسلين في الخارج عن انخفاض صافي دائنيها من ١٩٦,٣ مليون جنيه الى ١٢٤ مليون جنيه.

واشار البنك في تقريره الى ان جملة المتحصلات بالعملات الحرة لدى البنوك المعتمدة بلغت خلال السنة المالية الماضية نحو مليارين و ٧٤٤ مليون جنيه مقابل مليارين ٩٨٨,٥ مليون جنيه عام ١٩٨٥ بنقص قدره ٢٤٤,٥ مليون جنيه وان حصيلة الصادرات بلغت ٥٠٤,٩ مليون جنيه وايرادات السياحة ٢٥١,٣ مليون جنيه وتحويلات المصريين بالخارج ٣٣٥,٦ مليون جنيه.



إعلان حالة التأهب القصوى بين السفن الأمريكية في الخليج:

صدام يوجه رسالة مواساة واعتذار لريجان: الحادث لن يؤثر على العلاقات بين البلدين

بغداد ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: اقر الرئيس العراقي صدام حسين بمسؤولية العراق عن هجوم صاروخي تعرضت له الفرقاطة الامريكية (ستارك) في مياه الخليج يوم الاحد الماضي وادى الى مصرع ٣٧ من بحارتها ولكنه قال ان ذلك الهجوم لم يكن مقصودا. جاء ذلك في رسالة بعث بها الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان ونشرتها وكالة الانباء العراقية الليلة قبل الماضية.

وقال الرئيس حسين ان الطائرات الحربية العراقية «لم تكن تقصد على الاطلاق ضرب هدف تابع لبلدكم او لاي بلد آخر غير ايران».

وكانت الولايات المتحدة قد طلبت تفسيرا من بغداد لذلك الهجوم الصاروخي الذي تعرضت له الفرقاطة (ستارك) اثناءوجودها في المياه الدولية بالخليج على بعد ٨٥ ميلا شمال شرقي البحرين.

وقال الرئيس صدام حسين للرئيس ريجان «امل الا يؤثر هذا الحادث غير المتعمد على العلاقات بين العراق والولايات المتحدة والتي نأمل ان تظل ودية وقائمة على الاحترام المتبادل».

وقال ان الدولتين تشتركان في الرغبة في احلال السلام والاستقرار بالمنطقة.

وقال الرئيس حسين انه اصدر تعليمات للسفير العراقي لدى الولايات المتحدة السيد نزار حمدون بأن ينقل مشاعر التعاطف والتعزية لعائلات الضحايا ويشرح الموقف للرأي العام الامريكي ويؤكد للامريكيين حرص العراق على الحفاظ على الصداقة القائمة بين البلدين.

وطلب من الرئيس ريجان «ان تنقل بالاصالة عن نفسي مشاعر التعاطف والتعزية للعائلات المنكوبة».

وقال «ان هذا الحادث المأساوي يؤكد من جديد الحاجة الى بذل جهود مشتركة لانهاء الحرب في المنطقة».

واضاف قوله ان تلك الجهود يجب ان توجه لاجبار «النظام الايراني على قبول السلام طبقا لقواعد القانون الدولي وقرارات مجلس الامن الدولي لتجنب اراقة الدماء ووقوع خسائره».

وقال الرئيس العراقي ايضا «اننا نتابع بعناية الجهود التي تبذلها حكومتكم في مجلس الامن للوصول الى هذه الغاية».

وفي بادىء الامر كانت الحكومة العراقية قد رفضت بعد التزامها بالصمت طوال ١٢ ساعة قبول المسؤولية عن الهجوم الذي تعرضت له الفرقاطة (ستارك) انتظارا لنتيجة تحقيق امر به الرئيس حسين.

وقال بيان لوزارة الخارجية العراقية ان السلطات العراقية ليست متأكدة بعد ما اذا كانت الطائرات العراقية هي التي شنت ذلك الهجوم ـ كما قالت الحكومة الامريكية ـ أم لا واشارت الى انه ربما ايران هي التي شنته.

واضاف البيان قوله انه اذا كان العراق هو المسؤول «فلا بد انه بسبب ارتباك او خطأ من جانب الطيارين العراقيين». وقالت وزارة الدفاع الامريكية أن (ستارك) اصيبت بصاروخ فرنسي الصنع من طراز (اكزوسيت) عندما هاجمت طائرتان عراقيتان فرنسيتا الصنع من طراز (ميراج) وشلتا حركة الفرقاطة.

وقال البيت الابيض ان العراق اعرب عن اسفه العميق لهذا الحادث واقترح اجراء تحقيق مشترك.

ووصف البيت الابيض رسالة الرئيس حسين بأنها اعتذار وقال انها لم تتناول مسألة التعويض.

واصدر الرئيس ريجان في وقت سابق بيانا قال فيه انه يشارك الامريكيين «الشعور بالقلق والغضب» واضاف قوله «نحن نحتج على هذا الهجوم بأشد لهجة وندرس ملابسات الحادث».

ووصف وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر الهجوم بأنه «خطأ فاضح» وقال ان قبطان الفرقاطة لا يمكن لومه، وقال في حديث تلفزيوني «لم يكن الامر عدم استعداد».

وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان الفرقاطة المزودة بدفاعات مضادة للصواريخ كانت تعلم ان الطائرة العراقية المهاجمة وهي من طراز (اف ـ ١) وجهت جهاز الرادار فيها صوب السفينة واصدرت تحذيرين باللاسلكي الى الطائرة قبل ان يصيبها الصاروخ.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الطائرتين المهاجمتين كانتا موضع مراقبة الكترونية من جانب طائرة استطلاع.

وقالت مصادر عسكرية ودبلوماسية في الخليج انهم في حيرة لا يفهمون كيف استطاعت الطائرة العراقية ان تهاجم بهذه الفعالية سفينة مزودة بأحدث الانظمة المضادة للصواريخ.

وزاد الغموض بيان لوزارة الدفاع الامريكية قال ان الفرقاطة حذرت الطائرة العراقية مرتين قبل ان تطلق صاروخها الامر الذي يوحي انه ربما لم يكن هجوما مفاجئا.

وقال ضابط متقاعد من القوات الجوية العراقية لوكالة «رويتر» في بغداد ان المقاتلة العراقية لم تستطع معرفة جنسية السفينة او نوعها على جهاز رادارها قبل اطلاق الصاروخ الفرنسي الصنع.

واضاف الضابط قوله ان اي تحذيرا من جانب (ستارك) فيما يتعلق بهويتها ربما اساء الطيار العراقي فهمها او ربما وصلته بعد ان بدأ الصاروخ يشق طريقه صوب السفينة.

حالة تأهب قصوى

وقد اصدر الرئيس رونالد ريجان تعليمات بوضع سفن القوات البحرية الامريكية في الخليج في «حالة التأهب القصوى» واعلن عن اعادة تقييم الموقف في المنطقة.

ويذكر ان ذلك هو اخطر هجوم يقع في الخليج على مدى النزاع الايراني العراقي الممتد منذ سبع سنوات وقد ظلت ملابساته غامضة على واشنطن حتى مساء امس، فلم يتسن بعد للمسؤولين الامريكيين تحديدا ما اذا كانت طائرة واحدة او اثنتان من طراز (ميراج اف ١ سي) قد شنت هذا الهجوم وما اذا كان صاروخ واحد او اثنان جو ـ بحر من طراز (اكزوسيت) فرنسي الصنع اطلق على (ستارك) وهي احدى سبع سفن يضمها الاسطول الامريكي في الخليج.

ويقول المراقبون ان هذا الحادث يشكل ضربة شديدة للجهود التي تبذلها واشنطن لتحسين علاقاتها مع بغداد اثر مبيعات الاسلحة الامريكية السرية لطهران، الا أن الخبراء لا يتوقعون ان يؤدي ذلك الى تغيير اهداف الولايات المتحدة في المنطقة بل انه سيعزز رغبتها في الاسهام في ايجاد تسوية للنزاع الايراني العراقي.

واوضح البيت الابيض ان الامريكيين سيعمدون بمقتضى حالة التأهب القصوى الى فتح النيران على «اي طائرة من البلدين تحلق بطريقة تنم عن نية عدوانية ما لم تبلغ بشكل واف عن مقاصدها». ومن المقرر ان يجري في اليوم نفسه اخطار طرفي النزاع بالتعليمات الجديدة.

وقد التقى ريجان امس بفريق التخطيط في مجلس الامن القومي لمدة ساعة وربع الساعة لبحث الهجوم على الفرقاطة، وجاء في البيان الذي اصدرته الرئاسة ان واشنطن تنتظر من بغداد «تقديم اعتذارات ودفع تعويضات لمن سقطوا قتلى في هذا الحادث الاليم وتعويضات عن الفرقاطة».

وفي فرانكفورت، قال متحدث عسكري امريكي ان بحارين امريكيين اثنين كانا قد اصيبا في الهجوم نقلا الى المانيا الغربية امس ليحصلا على علاج طبي متخصص.

وقال المتحدث ان المصابين اللذين لم يذكر اسميهما نقلا الى مستشفى عسكري امريكي في فيسبادن للعلاج من حروق من الدرجة الثانية. ولم يستطع المتحدث ان يدلي بتفصيلات عن حالة الرجلين اللذين نقلا من البحرين الى قاعدة راين ـ مين الجوية خارج فرانكفورت.

ردود الفعل

وعلى صعيد ردود الفعل على حادث قصف الفرقاطة، صرح جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية بانه «يعتقد بوقوع خطأ من جانب الطيران العراقي» في الهجوم. وردا على سؤال لمحطة الاذاعة «فرانس ـ انتر» صرح الوزير بأن جاك شيراك رئيس الوزراء بعث برقية عزاء الى الرئيس رونالد ريجان كما بعث هو من جانبه برقية الى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية.

واضاف الوزير الفرنسي «ان هذه المأساة التي وقعت مؤخرا تظهر ضرورة محاولة انهاء هذه الحرب الهوجاء بين العراق وايران وان فرنسا تدعم كافة الجهود التي تبذل في هذا السبيل».

وفي نيويورك، ذكرت الدوائر العليمة في الامم المتحدة ان الهجوم العراقي على سفينة حربية امريكية في مياه الخليج يدعو الى دفع الجهود الدبلوماسية الرامية الى التوصل الى تسوية للنزاع القائم بين ايران والعراق.

وفي مرحلة اخيرة من عملية مشاورات بدأت منذ ثلاثة اشهر اتفقت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين في الاسبوع الماضي على مشروع يستهدف وقف القتال.

وذكر مصدر موثوق به ان هذه الخطة تقوم على اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٨٢ الذي يقضي بوقف اطلاق النار والعودة الى الحدود وتبادل الاسرى واجراء مفاوضات، وتنص بالاضافة الى ذلك على تشكيل لجنة قضائية تكلف بتحديد اصل النزاع.

وجدير بالذكر ان خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الذي يقوم حاليا بجولة في اسيا كان قد شجع سرا اجراء هذه الاتصالات بين الدول الكبرى بل انه اقترح ايضا فرض حظر على الطرفين المتحاربين، ومن المتوقع ان يبدأ دي كويلار مشاورات جديدة في هذا الصدد اثر عودته الى نيويورك.

وجدير بالذكر ان بيريز دي كويلار كان قد اعرب في تقرير رفعه الى مجلس الامن في نهاية العام الماضي عن «قلقه العميق ازاء الهجمات المتكررة على سفن في الخليج ادت في عام ١٩٨٦ الى وقوع خسائر لم يسبق لها مثيل».

الملك حسين يستقبل مدير الجامعة الامريكية في بيروت بالنيابة

عمان ـ ا.ف.ب: قال مصدر مسؤول في عمان امس ان الملك حسين عاهل الاردن استقبل مساء امس الاول الدكتور ابراهيم السلطي رئيس جامعة بيروت الامريكية بالنيابة.

واوضح المصدر نفسه ان العاهل الاردني قام بتهنئة السلطي (٤٦ سنة) الذي يحمل الجنسية الاردنية والذي يعد أول عربي يعين رئيسا بالنيابة للجامعة الامريكية في بيروت.

ومن المقرر ان يتولى السلطي مهام رئاسة الجامعة الامريكية الى ان تسمح الاحوال الامنية لرئيس الجامعة فردريك هيرتر بالاقامة في حرمها الواقع في القطاع الغربي لبيروت.

رئيس وزراء الجزائر يؤدي مناسك العمرة

مكة المكرمة ـ واس: ادى عضو المكتب السياسي في حزب جبهة التحرير الوطني الوزير الاول في الجمهورية الجزائرية الدكتور عبد الحميد الابراهيمي امس مناسك العمرة. وقد كان في استقباله عند مدخل المسجد الحرام مدير شرطة الحرم المكي الشريف اللواء عبد الله العوفي وعدد من المسؤولين.

بدء اجازة العيد مع نهاية اليوم

الرياض ـ واس: تبدأ نهاية دوام اليوم (الاربعاء) الموافق ٢٣ رمضان عام ١٤٠٧هـ اجازة عيد الفطر المبارك لجميع الموظفين في الدوائر الحكومية وتستمر حتى نهاية يوم الاثنين الموافق ٥ شوال ١٤٠٧هـ حيث يباشر الموظفون أعمالهم مع صباح يوم الثلاثاء الموافق ٦ شوال عام ١٤٠٧هـ.

ومع اقتراب موعد بدء الاجازة تشهد مختلف انحاء المملكة حركة انتقال مكثفة خاصة مناطق المشاعر المقدسة مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث يقوم كثير من المواطنين بأداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف للصلاة فيه والتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كما تتركز حركة الانتقال خلال عيد الفطر المبارك في المناطق السياحية وخاصة مناطق المرتفعات في المملكة ويتجه بعض المواطنين من مناطق اقامتهم الى حيث اهلهم وذويهم لقضاء عطلة العيد معهم توثيقا للعلاقات الاجتماعية وصلة للرحم التي امر الله ورسوله بصلتها.

فيصل الحمود وكيلا لوزارة الدفاع الكويتية

الكويت ـ ق.ن.ا: صدر امس مرسوم يقضي بتعيين السيد فيصل علي الداود الحمود وكيلا لوزارة الدفاع الكويتية خلفا للسيد عبد الرزاق الخميس الذي احيل للتقاعد.

وكان السيد فيصل الحمود يشغل من قبل وكيلا مساعدا لشؤون التجهيزات بنفس الوزارة.

امير المنطقة الشرقية يستقبل الوفد الصحافي المصري

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بتطور العلاقات بين السعودية ومصر ووصفها بأنها علاقات تاريخية تعمقها اواصر الدين والدم واللغة.

واكد في لقائه مع الوفد الصحافي المصري «الدفعة الثالثة» بقصر الامارة في الدمام امس على ان اقامة معرض المملكة بين الامس واليوم في القاهرة ستسهم في توثيق الصلات وتعميقها بين الشعبين الشقيقين وستتيح للاخوة في مصر التعرف عن قرب على ملامح النهضة الشاملة التي تشهدها السعودية.

وتحدث عن الوضع المميز للمنطقة الشرقية بين المناطق السعودية نظرا لما تملكه من ثروات طبيعية من النفط وكذلك مدينة الجبيل الصناعية التي هي واحدة من احدث المدن الصناعية في العالم، اضافة لوجود جامعتين في المنطقة هما جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران وجامعة الملك فيصل.

انهيار مبنى تصدع خلال الغزو الصهيوني لبيروت يقتل ١٥ شخصا بينهم عائلة كاملة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اوقعت مخلفات الاجتياح الصهيوني للبنان علم ١٩٨٢ وبعض الاهمال الداخلي ماساة اخرى في بيروت الغربية راح فيها ١٥ قتيلا معظمهم من النساء والاطفال نتيجة انهيار مبنى سكني متصدع مؤلف من اربع طبقات على من فيه.. فيما بقي الوضع السياسي على حاله دون تغيير يذكر كما بقي الوضع في المنطقة الجنوبية على حاله من التوتر ونفذ رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عمليات بطولية جديدة ضد المحتلين الصهاينة واعوانهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

وقالت مصادر الامن في بيروت ان المبنى المنكوب يقع في محلة «ابو شاكر» قرب «جامع جمال عبد الناصر» في كورنيش المزرعة وكان تصدع خلال القصف العنيف الذي تعرضت له المنطقة ابان الاجتياح الاسرائيلي في صيف العام ١٩٨٢، وقد انهار في ساعة مبكرة من صباح امس على من فيه من عائلات يبلغ عددها ثماني.

واوضحت المصادر ان ١٢ شخصا من سكان المبنى المؤلف من اربعة طوابق تمكنوا من الخروج في اللحظة الاخيرة، بينما لم يستطع سكان الطبقات العليا من ذلك ودفن معظمهم تحت الانقاض وكان من بينهم امرأة حامل وعائلة بأكملها تتألف من خمسة اشخاص.

وقال بعض الناجين ان انهيار المبنى كان «مثل موجة من الرعد المصحوب بسحابة كثيفة من الغبار الخانق»... وكان آخر ضحية انتشلها رجال الدفاع المدني طفلا في العاشرة من العمر يدعى فادي قرانوح.

وقال عادل شقيق فادي والبالغ من العمر ١٥ عاما «كنت اقف عند عتبة الباب عندما سمعنا صوت تصدعات حادة، وبدأت الانقاض تسقط على رؤوسنا وركضت لاستدعي فادي الذي كان نائما لكن المبنى انهار».

وذكر ناج آخر يدعى غسان عبد الصمد (١٨ عاما) ان كل شيء حدث فجأة عندما توجه الى سريره بعد تناول وجبة السحور.. لقد فقدت خمسة من افراد عائلتي ولم اجد نفسي الا فوق سرير المستشفى.

وقالت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان منظر المنطقة المنكوبة يدعو الى الرثاء والالم واضطر رجال الانقاذ الى رفع كتل الاحجار والاسمنت بأيديهم لمدة اربع ساعات في محاولة للعثور على اشخاص يحتمل بقاؤهم على قيد الحياة... ووقف الناجون واهالي الضحايا ينتظرون وقد تملكهم الذعر والقلق نتائج عملية رفع الانقاض وبدأت امرأة تنتحب وتمزق ثيابها عند رؤية جثة والدتها ثم اسرعت الى مكان تقام فيه بناية مجاورة وهي تستنزل اللعنات على صاحبها.

وذكر شهود العيان ان بعض النسوة اصبن بالاغماء بينما اخذت نساء غيرهن ينتحبن والرجال يرددون «الله اكبر» كلما انتشل رجال الانقاذ جثة لضحية، وكان الضحايا جميعا في ثياب النوم.

ورفعت احدى النساء المنتحبات صورة لقريبة لها من بين المفقودين الذين لم يعثر على جثثهم بعد بينما اخذ جيران آخرون في تهدئتها ومواساتها.

وقال شهود العيان ان قوات من رجال الامن اللبنانيين والجنود السوريين طوقت المنطقة وابعدت حركة السير عنها لتسهيل عمليات الانقاذ.

وقالت الشرطة ان اضرارا كانت قد لحقت بالمبنى خلال الغزو الصهيوني للبنان في عام ١٩٨٢ هي المسؤولة عن انهياره. لكن مسؤولي الدفاع المدني ذكروا ان اعمال الحفر لاقامة بناية مجاورة ادت الى تصدع المبنى المنهار.

وشوهدت بين الانقاض جوازات سفر وصور وقطع مفروشات محطمة وملابس ملطخة بالدم...

وضحايا هذه المأساة هم: نظيرة عبد الصمد، نبيهة عبد الصمد، ضحى عبد الصمد، احسان عبد الصمد، وسوسن عبد الصمد (جميعهم افراد عائلة واحدة) حسين شهاب وزوجته هدى خربطلي شهاب وابنته رنا شهاب، سلوى تيماني، خضر الاشوح والطفل فادي قرانوح.

الامن والسياسة

من جانب اخر وقعت ثلاثة انفجارات ناجمة عن اصابع ديناميت في بيروت الغربية الليلة قبل الماضية دون الابلاغ عن اصابات في الارواح.

وكان العميد غازي كنعان رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان قال امس الاول انه تم اعتقال الرأس المدبر لاكثر من ١٠٤ انفجارات وقعت منذ الثاني والعشرين من شهر فبراير (شباط) الماضي.

وتقول مصادر امنية ان ٣٥ شخصا على الاقل اعتقلوا للاشتباه باشتراكهم في حملة التفجيرات هذه من ضمنهم شخص ملقب بـ «ابو شعيب» وهو احد المسؤولين الامنيين في الحزب التقدمي الاشتراكي.

الى ذلك، فان شيئا جديدا لم يسجل امس على صعيد الازمة الوزارية الراهنة التي كانت مدار بحث في دمشق بين السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والسفير فؤاد الترك امين عام وزارة الخارجية اللبنانية.

وكان الترك وصل الى دمشق امس اتيا من عمان بعد زيارة رسمية له استمرت بضعة ايام التقى خلالها كبار المسؤولين الاردنيين وعلى راسهم الملك حسين وولي العهد الامير حسن ووزير الخارجية طاهر المصري.

واكد الشرع مجددا اهتمام وحرص بلاده على تقديم كل عون ممكن لمساعدة لبنان وبذل الجهود اللازمة لانجاح مسيرة السلام هناك.

واوضح الوزير السوري ان الابتعاد عن خط الوفاق الوطني لن يجلب الا المزيد من المعاناة والانقسام في صفوف اللبنانيين.

على صعيد آخر، دعا الرئيس اللبناني امين الجميل الجيش والبطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير وزعيم الجبهة اللبنانية كميل شمعون الى مساعدته على لجم التقسيميين في المناطق الشرقية من العاصمة.

ونسبت صحيفة «السفير» البيروتية الصادرة امس الى زوار اجتمعوا الى الرئيس اللبناني في قصر بعبدا ان خياره توحيدي وعربي وسيبقى كذلك مهما كلف الامر.

واضاف ان بامكان القوى التوحيدية التعاون في سبيل وقف الانهيار وبمساعدة سورية.

واعرب عن ايمانه بانه لا حل في لبنان من دون سورية «وهي قادرة على حل الازمة وحسم المشكلة اذا ما ارادت. لكن علينا تقدير الظروف والاسباب التي لديها في الوقت الحاضر».

وقد اكدت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس «ان اسرائيل تقف وراء الازمة اللبنانية وهي الوحيدة المسؤولة عن الدمار والخسائر البشرية في هذا البلد».

واشارت «تشرين» متطرقة الى سيطرة اسرائيل على اراض لبنانية الى «ان هذه السياسة لم تكن لتنفذ بدون تأييد من البرنامج الامريكي الذي يعمل للهيمنة على المنطقة». واضافت ان اسرائيل والولايات المتحدة «تنفذان معا سياسة واحدة من وحي الصهيونية».

وفي الجنوب شنت طائرات حربية صهيونية ظهر امس غارة وهمية على مخيمي عين الحلوة والمية ومية ومنطقة جنسنايا وجبل الحليب في شرق صيدا بجنوب لبنان وجوبهت بنيران المدافع والصواريخ المضادة للطائرات من طراز «سام ٧».

ويترافق هذا النشاط الجوي الصهيوني مع استمرار الحصار البحري الصهيوني لشاطىء مدينة صيدا، حيث ينتشر عدد كبير من مقاتلي «التنظيم الشعبي الناصري» على طول الشاطىء لمواجهة هذا النشاط المتزايد وخاصة للقطع البحرية الكبيرة التي تحمل عادة على متنها عددا من طائرات الهليكوبتر من طراز (كوبرا).

وهاجم رجال «المقاومة الوطنية اللبنانية» امس موقعا لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بالقرب من بلدة عيناتا في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل في الجنوب.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان الهجوم اسفر عن مقتل احد عناصر الموقع واصابة آخر باصابات خطيرة نقلته على اثرها حاملة جنود صهيونية مدرعة الى مستشفى ميداني، واعترفت الاذاعة الصهيونية بالعملية.

وفي اطار ممارساتها اليومية قصفت قوات الاحتلال الصهيوني عددا من القرى المحاذية للشريط الحدودي المحتل بمدفعية الدبابات والهاون.

واسفرت هذه الاعتداءات عن جرح ثلاثة اشخاص وتصدع منزل واحتراق عدد من السيارات المدنية.

الدولار المفترس ١٢٣ ليرة

● تم تبادل الدولار الامريكي امس في بيروت مقابل ١٢٢,٥٥ ليرة لبنانية (١٢٢,٤٥ عند البيع و١٢٢,٦٥ عند الشراء) عند اقفال سوق الصرف مقابل ١٢٣,٢٥ ليرة امس الاول.

وسجل الفرنك الفرنسي ٢٠,٥٩ ليرة (متوسط سعر) مقابل ٢٠,٧٧ ليرة امس الاول.

قوات العدو تتعقب ٦ فلسطينيين فروا من الاعتقال في غزة

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

تقوم قوات كبيرة من الشرطة والجيش الصهيوني وحرس الحدود باعمال تفتيش واسعة النطاق في قطاع غزة المحتل بحثا عن ستة معتقلين امنيين فلسطينيين تمكنوا الليلة قبل الماضية من الفرار من سجن غزة.

وقال راديو العدو امس ان الجنرال ديفيد ميمون مدير مصلحة السجون الصهيونية وكبار ضباط المصلحة يشرفون على عمليات التفتيش وانه تم تعيين لجنة للتحقيق في هذا الحادث.

واضاف انه اقيمت عدة حواجز تفتيش في معظم انحاء قطاع غزة كما تشارك طائرات عمودية وكلاب بوليسية في اعمال التفتيش.

وتفيد انباء الارض المحتلة ان المعتقلين الذين تمكنوا من الفرار هم سامي محمد الشيخ خليل من غزة وعمره ٢٣ عاما وهو محكوم بالسجن لمدة ثماني سنوات، والخمسة الباقون معتقلون بانتظار المحاكمة وهم محمد عبد الله الجمل من رفح وخالد محمود محمد صالح من رفح وعماد اسعد هشام شتيوي من رفح وصالح محمد شحادة شتيوي ومصباح حسن عبد الرحمن من غزة.

وقد اعلن ناطق باسم مصلحة السجون الليلة قبل الماضية ان بعض المعتقلين الفارين ينتمون الى تنظيم «الجهاد الاسلامي» الذين تم تقديمهم الى المحاكمة الاسبوع الماضي ووجهت الى احدهم تهمة قتل ثلاثة يهود من سكان مدينة عسقلان اثناء تواجدهم في غزة خلال العام الماضي.

على صعيد آخر، ذكر راديو الجيش الصهيوني امس استنادا الى مصادر اللوبي الصهيوني في واشنطن ان الولايات المتحدة ستواصل تقديم الدعم من اجل تطوير اجهزة دفاعية صهيونية ضد الصواريخ تعتمد في عملها على صاروخ صغير جدا يطلق عليه اسم «جيتس».

واضاف الراديو ان الولايات المتحدة ستقدم الى الدولة الصهيونية هذا العام مبلغ عشرة ملايين دولار لمواصلة اعمال تطوير هذا الصاروخ.

وذكر ايضا ان الولايات المتحدة تبدي اهتماما بمدفع اليكترومغناطيسي يتم تطويره في الكيان الصهيوني اضافة الى مخترعات في مجال اشعة الليزر ووسائل قتالية اليكترونية.

وفي عمان ذكر امس ان التعليمات الجديدة التي ستطبق هذا العام على زوار المناطق المحتلة تتضمن توجه حاملي التصاريح مباشرة الى الجسور دون الحاجة الى تسجيل اسمائهم في مراكز التسجيل كما كان متبعا في السابق وتحديد موعد العبور عبر الجسور.

واستنادا لهذه التعليمات التي ستطبق لاول مرة سيتمكن حاملو تصاريح الزيارة من التوجه لمراكز الجسور في اي وقت يشاؤون لزيارة الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان قد اعلن انه سيسمح يوميا بعبور ٣٠٠٠ شخص عن طريق جسر الملك حسين (اللنبي) و٢٥٠٠ شخص عن طريق جسر الامير محمد (دامية).

توجيه التهمة لثلاثة عرب بتفجيرات باريس

باريس ـ ر: ذكرت مصادر قضائية ان تهمة التواطؤ في عملية تفجير متجر كبير في باريس عام ١٩٨٦ والتي اسفرت عن مصرع سبعة اشخاص قد وجهت الى ثلاثة اشخاص.

وقالت المصادر ان الاشخاص الثلاثة هم تونسي يدعى فؤاد علي صالح (٢٨ عاما) وعبد الحميد بدوي وعمر عجنو وهما مغربيان وهم اعتقلوا الليلة قبل الماضية مع خمسة اخرين يشتبه في اشتراكهم في موجة من التفجيرات في ابريل (نيسان) وسبتمبر (ايلول) من العام الماضي اسفرت عن مصرع ١٣ شخصا واصابة اكثر من ٢٥٠ اخرين.

اغلاق السفارة الليبية في استراليا

كانبيرا ـ ر: امرت استراليا امس باغلاق المكتب الشعبي الليبي للاتصال الخارجي (السفارة الليبية) في كانبيرا فورا.

وقال رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك في مؤتمر صحافي ان هذا القرار اتخذ بعد دراسة دقيقة لما تقوم به ليبيا من زعزعة الاستقرار في جنوب المحيط الهادي.

واضاف هوك قوله ان الحكومة امهلت جميع الدبلوماسيين الليبيين عشرة ايام لمغادرة استراليا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شؤون عربية

جهود لاخماد النار

ما اذاعته وكالات الانباء حول تحركات الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لبحث سبل انهاء النزاع المسلح بين العراق وايران هو امر يستحق التأمل.

فمنذ فترة طويلة ونحن نقرأ ونسمع عن جهود فردية أو ثنائية على المستوى الدولي من أجل اخماد نيران هذه الحرب المدمرة، لكن هذه الجهود كانت دائمة غير قادرة على حسم الموقف والتوصل الى الاتفاق المطلوب.

ومن الواضح ان إيقاف حرب الخليج والتوصل الى اتفاق دبلوماسي حولها لا يمكن ان يتم إلا من خلال اتفاق كل القوى المعنية على هذا الحل.

فالدول الدائمة العضوية في مجلس الامن هي اكبر مصدري السلاح على الاطلاق، وهي أيضا اكبر قوى اقتصادية تتحكم في ٥٥٪ من حركة التجارة الدولية.

ويتردد أن جهودا بدأت منذ ٣ اشهر هدفها تشجيع طهران على التعاون مع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن من اجل قبول ٤ مبادىء رئيسية:

١ـ القبول بمبدأ إنهاء الحرب.

٢ـ ايقاف فوري لكل اعمال الحرب في البر والبحر والجو.

٣ـ الموافقة على التفاوض كأساس لحل النزاع.

٤ـ قبول ترتيبات حل المشاكل المعلقة مثل الأسرى ومشاكل الحدود وتخفيض القوات.

وتبقى الآن الكرة في الملعب الايراني، ويظل السؤال مطروحاً: هل تؤدي المعادلات الداخلية في ايران وتوازنات القوى الحالية الى اعتبار القبول بايقاف اطلاق النار والتفاوض هو حل مرضٍ ومقبول؟

إننا اليوم لا نقول من المصيب ومن المخطىء في حرب الخليج، فهذه قضية تجاوزتها الأحداث، لكننا بأمانة شديدة نقول انه قد آن الاوان كي يتوقف الرصاص وتبدأ لغة العقل والحوار.

وليختلف أي طرف مع الآخر مثلما يريد مادام هذا الخلاف لا يكلف مليونا و٨٠٠ الف قتيل وجريح و٢٠٪ من مجموع الانفاق العسكري في العالم كله وتعطل مخطط التنمية في الدول المتحاربة.

عماد الدين اديب

زيادة عدد المجالس البلدية في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي ان الملك الحسن الثاني قرر زيادة عدد الجماعات المحلية (البلديات) الى حوالي ٢٥٠٠ جماعة بدل ٨٦٠ في الوقت الراهن، وقال ان مشروع زيادة عدد الجماعات الذي قطعت الدراسات بشأنه مراحل متقدمة سيسفر عن نتائج ايجابية في تنشيط الاقتصاد المحلي ومجالات العمل والتجهيزات الاساسية.

وذكر السيد البصري الذي كان يتحدث في اول اجتماع عقد لبداية تحضير المسار الاقتصادي المقبل ان العاهل المغربي اعطى كذلك تعليمات لتخويل رؤساء مجالس البلديات ضمانات قانونية وتشريعية توفر لهم الاستقرار وتجعل منهم الرؤساء الفعليين والمسؤولين الرئيسيين في تسيير شؤون جماعاتهم.

خادم الحرمين الشريفين في حديث صحافي شامل:

● لقاءات القيادات العربية تزيد من تأثير قوتها وتحقق تماسكها
● السوق الخليجية المشتركة آتية وظروف وجودها مواتية

الكويت ـ وكالات الانباء : اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية حقق التلاحم العربي خلال ست سنوات في وقت عجزت فيه جهات عن ان تحقق مثله في عشرات السنين .

واوضح العاهل السعودي ان ذلك سيقود دول المجلس الى التطلع لتحقيق امالها بسوق خليجية مشتركة، وقال انه لا شيء يعوق قيام هذه السوق سيما واننا ننطلق من نظرية مهمة هي ان الربط للشعوب هو ربط مصالحها الاقتصادية وتشابك هذه المصالح .

واعرب خادم الحرمين الشريفين في حديث لصحيفة « السياسة » الكويتية نشرته امس عن ارتياحه للمرونة الفائقة في جو التعاون بين قيادات دول مجلس التعاون، وقال ان الجو الذي ساد اللقاء الاخير للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون الذي عقد في ابوظبي اظهر موافقة القيادات السياسية على كل الترتيبات التي انجزها المسؤولون في دول المجلس مع الاستشارة في بعض القضايا المستقبلية .

وردا على سؤال بشأن العمل على انهاء الحرب العراقية الايرانية، قال ان نهاية هذه الحرب تبدو قادمة لكن ذلك يمر بعملية مد وجزر، واضاف ان الحرب العراقية الايرانية حرب مؤثرة بدات سهلة ولكنها تعيش الآن مداخلات صعبة. والسؤال حولها يكمن في كيفية وموعد انتهائها في جو هذه المداخلات .

واشار الملك فهد الى ان اتصالات المملكة العربية السعودية مع ايران هي اتصالات دولة بدولة لكنها تطرح على ايران دائما منافع انهاء هذه الحرب التي لا مبرر لها .

وحول الموقف على الصعيد العربي اكد خادم الحرمين الشريفين ان الامة العربية قوة لها تاثيرها في قضايا العالم وهذا ما نلمسه وندركه لكن تاثيرها اقل في جو فرقتها وتباعد قياداتها .

واوضح ان ما هو حاصل من خلاف في وجهات النظر بين بعض القيادات العربية انما ينطلق من قناعة ان كل قيادة ترى ان رايها هو الافضل، مشيرا الى ان المطلوب الآن هو التوفيق بين هذه الآراء لما فيه صالح الامة العربية ومستقبل اجيالها .

واكد الملك فهد بن عبد العزيز ان لقاء القيادات العربية سيزيد من تاثير القوة العربية، ووصف لقاء الوفاق بين الجزائر والمغرب الذي تم مؤخرا بانه انجاز عربي .

وفيما يتعلق بموضوع حرب الاسعار وما واجهته منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) اعرب خادم الحرمين الشريفين عن اعتقاده بأن الاسعار يجب ان تستقر عند حد معين لمدة سنتين على الاقل، مؤكدا ان منظمة (اوبك) مؤثرة وستبقى كذلك حتى خمسين سنة قادمة وربما اكثر .

وذكر ان هناك دولا في منظمة (اوبك) تملك مخزونا نفطيا ضخما لمئات السنين، وان المملكة العربية السعودية لديها اكتشافات نفطية جديدة تقع على مساحة ٣٠٠ كيلومتر وهي حقول ضخمة وذات مخزون قوي .

وفي ما يلي نص حديث خادم الحرمين الشريفين لصحيفة « السياسة » الكويتية :

● سيدي خادم الحرمين الشريفين، ما راي سيدي فيما اعلن عن لقاء بين القيادتين السورية والعراقية ؟

ـ لقاء القيادات سيزيد من تأثير القوة العربية ويحقق لها التماسك. الامة العربية مائة وخمسون مليون مواطن ومن العبث القول انها قوة غير مؤثرة في قضايا العالم، انها قوة لها تأثيرها وهذا ما نلمسه وندركه لكن تأثيرها اقل في جو فرقتها وتباعد قياداتها، ولنا أن نتصور لو أن هذه الامة ذات توجه موحد أمام قضايا العالم، لنا أن نتصور كم سيكون حجم تأثيرها .

والسعودية دائما تنطلق من حقيقة ان الامة العربية اذا تماسكت قياداتها فسيكون تأثيرها أهم وأقوى بالطبع، فنحن على قناعة أن ما هو حاصل من خلاف في وجهات النظر بين بعض القيادات العربية انما ينطلق من قناعة أن كل قيادة ترى أن رأيها هو الأفضل في اطار حس وطني، والمطلوب الآن هو التوفيق بين هذه الآراء لما فيه صالح الامة العربية ومستقبل اجيالها .

● سيدي خادم الحرمين الشريفين ، ما هو غير المعلن من زيارتك الاخيرة لعدد من الدول الاجنبية بما فيها الجزائر والمغرب ؟

ـ انني لا أحب الادلاء بالاحاديث والتصريحات الا ما لزم، كذلك ارى ان تتحدث المواقف والنتائج عن نفسها، فيما يتعلق بلقاء الوفاق بين الجزائر والمغرب وجدت في لقائي مع الرئيس الجزائري مشاعر ود واحترام للملك الحسن الثاني، كذلك وجدت نفس الاحاسيس لدى الملك الحسن تجاه أخيه الرئيس الجزائري بما يدعو الى الاعتزاز بهذه الروح الاخوية. في هذا الجو الاخوي حدث اللقاء الذي اعتبره انجازا عربيا، أما نتائج ما حدث في هذا اللقاء وتقييم مردوده فاننا نود ان تتحدث النتائج عن نفسها لكنني شخصيا اعتز بهذا اللقاء وبكل الاحاسيس التي لمستها، أعني الاحاسيس لدى القيادتين الشقيقتين .

● سيدي خادم الحرمين الشريفين، كيف رأيتم جو اللقاء الاخير بين القيادات الخليجية بالنسبة لاجواء اللقاءات السابقة ؟

ـ اللقاء الأخير كان في دولة الامارات، الجو الذي ساد هو ان مشوار دول مجلس التعاون يسير في جو يتحسن فيه التعامل مع قضايا شعوب هذه المنطقة بشكل افضل، فمثلا في اللقاء الأخير كان دور القيادات السياسية هو الموافقة على كل الترتيبات التي انجزها المسؤولون في دول مجلس التعاون مع الاستشارة في بعض قضايا مستقبلية، وقد لاحظت مرونة فائقة في جو التعاون بين قيادات دول مجلس التعاون، مرونة مريحة بالطبع يبرز احيانا بعض خلاف نهايته الوفاق وهو أمر طبيعي ويحدث احيانا داخل الدولة نفسها لكنه لا يؤدي الى قطيعة، هذا الجو المرن كان مريحا بالنسبة لي، ربما تجد احدى الدول بأن ظروفها لا تسمح لها بالموافقة على فكرة مطروحة أو مشروع اتفاق حصل على موافقة من الاكثرية، هنا جو المرونة يدفع بأن تسير الدول الموافقة على مشروع الاتفاق بتطبيقه حتى تسمح ظروف تلك الدولة بالالتحاق بما اتفق عليه بالاكثرية، وعلى وجه العموم حقق مجلس التعاون التلاحم العربي خلال ست سنوات في وقت عجزت جهات أخرى عن أن تحقق مثله في عشرات السنين .. هذا شيء مفرح ومريح، وهو ما يقودنا الى التطلع لتحقيق آمالنا بسوق خليجية مشتركة .

● سيدي خادم الحرمين الشريفين، هل تحلمون بسوق خليجية مشتركة ام تريدونها ؟

ـ لا شيء يعوق قيام هذه السوق سيما واننا ننطلق من نظرية مهمة وهي أن الربط الحقيقي للشعوب هو ربط مصالحها الاقتصادية وتشابك هذه المصالح للدرجة التي تقرر بعدها هذه الشعوب مستوى القيادة السياسية، ان الربط السياسي هو ربط مظهري ويخضع لتقلبات العمل السياسي ومتغيراته، هذا الذي أردنا ان نجنب شعوبنا منه في دول مجلس التعاون، السوق المشتركة الخليجية آتية وظروف وجودها ظروف مواتية، لماذا ـ مثلا ـ لا تكون هناك خريطة صناعية لدول مجلس التعاون بحيث تكون هناك صناعة موحدة ومشتركة، كذلك ما الذي يمنع من خلق سوق مالية مشتركة يسمح من خلالها لمواطني دول مجلس التعاون التحرك بيسر وبلا قيود في كامل الوطن الخليجي ؟ ان الظروف مهيأة ومهيأة جدا ونؤيد كل توجه لذلك، والشيء الذي يسر ان كثيرا من الأمور التي تنطلق من هذا الاتجاه اي التوجه لخلق السوق الخليجية المشتركة الكثير من الأمور موافق عليها واذا كان ثمة ما يحتاج الى بعض الدراسة الان فانها تلاقي العناية من قبل المسؤولين ليتم عرضها في القمة الخليجية القادمة ان شاء الله .

● سيدي خادم الحرمين الشريفين، وماذا عن الصناعة السعودية؟

ـ الذين راقبوا من بعض قادة دول العالم سير العمل الصناعي السعودي عبر قطاعه المشترك، وعبر قطاعه الخاص، كان رأيهم ان النظام السعودي نظام يفوق في فلسفته الانظمة الاخرى، الدولة هنا لا ترغب في ان تدخل في مهام القطاع الخاص، لكن القطاع الخاص عبر بعض الصناعات يرى أن وجود الدولة كطرف مشارك في المشروعات الصناعية يخلق عامل الثقة ومن هنا تأتي مشاركة الدولة في بعض المشروعات الصناعية لكننا مع ذلك وبعد ان تنجح هذه المشروعات نقدمها للايدي السعودية العاملة فيها، حيث تتحول الاسهم لهم وبسعر الاكتتاب، وعلى اقساط مريحة لمدة طويلة، المحصلة منها أن الدولة تستعيد ما دفعت من راس المال لكنها عبر حسبة بسيطة يتبين ان العامل السعودي قد تملكها بدون مقابل حيث سدد أقيامها من أرباحها . وأصبح المنتج أي العامل هو المالك وهو نظام لا يتوفر شكله في أي دولة اخرى، ان هذا هو أحد التسهيلات التي تقدمها الدولة، بالطبع وراء ذلك فلسفة تقول اننا ونحن نملك العامل لاسهم شركته أو مصنعه معناه انه سيزيد من انتاجه وسيحرص على ادوات هذا الانتاج ويتعامل معها بما يجب أن يكون .

● سيدي خادم الحرمين الشريفين، باعلان الميزانية الرسمية للدولة بعد أن توقفت بعض الوقت هل تجاوزتم المصاعب الاقتصادية ؟

ـ بعد حرب الاسعار على الساحة النفطية كان لا بد من وقفة تأمل القصد منها المواطن السعودي فهو أساس قرارات الدولة وفكرها، لقد أعلنت الميزانية الحالية، وهي ليست بالطبع بنفس الضخامة التي كانت عليها في سنوات ماضية والسبب محصور في أن الانفاق الضخم كان سببه بناء البنية الاساسية وقد انجزت هذه البنية، أما الباقي فهو متطلبات ذيول هذه البنية الاساسية، وهي متطلبات مالية ليست بالحجم الذي كان سائدا في سنوات ماضية. شيء مهم يجب ذكره هنا هو اننا لم نعمد الى القروض كما تعمد دول اخرى عندما تريد التوسع في الانفاق علاوة على ان معدلات التضخم عندنا متدنية جدا ولا تذكر .

الميزانية بأرقامها الحالية ميزانية منسجمة مع متطلبات المواطن السعودي الذي هو الاساس، واقصد هنا المواطن العادي الذي لم تتوقف طرق الانفاق عليه .



خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز

● سيدي خادم الحرمين الشريفين، قبل عام كان لكم راي بموضوع حرب الاسعار النفطية وقد قررت سعرا معينا ويومها لم يوافقك الكثيرون لكنك نجحت فيما دعوت اليه، هل كان ذلك من واقع دراسات او مجرد اصرار ؟

ـ بعد ان تعطل المجلس الوزاري لدول (الأوبك) والذي علق لمدة شهرين وجدت ان السوق النفطية تسير الى المجهول وان علينا ان ننتظر شهرين حتى يجتمع المجلس الوزاري مرة اخرى في وقت تتدنى فيه الاسعار بشكل مخيف، وقد تحدثت مع اخي سمو الشيخ جابر الأحمد، باعتبار ان الكويت ترأس لجنة الاسعار حيث تشاورت معه لأن ندعو لجنة الاسعار لدراسة الموقف .

وقد وجدت تجاوبا عندما اتصلت ببقية دول مجلس التعاون، والغاية بالطبع هي أن تستقر الاسعار، واذا كانت السوق النفطية ستستمر في هذا الوضع فان واجب القيادات السياسية الخليجية ان تبحث عن مخرج يحمي مداخيل شعوبها حتى لا تتأثر. كان تجاوب أخي الشيخ جابر الاحمد سريعا كما تضامنت الدول الاخرى مع هذا المطلب، وقد وصلنا الى ما يجب عمله. ان الصراع الذي دب هو نتيجة حسابات تبدو انها مغلوطة لدى بعض الدول المنتجة فليس المهم زيادة الانتاج طالما ان المداخيل تتأثر بزيادة حجم الانتاج، المهم المداخيل، وقد وصلنا في (الأوبك) الى قناعة ادت الى استقرار سعر النفط وفقا للرؤية التي طرحناها.. من جانب اخر اعتقد ان الاسعار يجب ان تستقر عند حد معين لمدة سنتين على الاقل .

وعندما نقول ان الاسعار يجب أن تستقر فليس القصد فقط صالح الدول الصناعية الكبرى انما القصد ايضا دول العالم الثالث التي يجب ان لا تتأثر ميزانياتها بحجم الفاتورة النفطية لان اي ارتفاع حاد للنفط معناه اننا سنواجه نفس الاشكالات التي واجهناها في السوق النفطية عندما ارتفعت الاسعار، حيث بحث العالم عن بدائل اخرى، علاوة على ان الكثير من المشروعات الصناعية في العالم والمستهلكة للطاقة توقف انشاؤها أو العمل بها لان احدا لم يكن يعرف الى أي حد تسير فيه اسعار النفط ليبني حساباته عليها كما ان السوق الحرة كما هو معروف تؤدي الى ارباك السوق النفطية وتذبذب الاسعار، وانعدام خواص حجم المبيعات ومقادير الانتاج، ولعله الآن من حسن حظ النفط العربي قد ظهر ان البدائل التي تم التوصل اليها عندما ارتفع سعر النفط ثبت عدم عمليتها في الاستعمال، واقصد هنا الطاقة النووية ويكفي أن بعض دول تفكر الان باغلاق مفاعلاتها وحسبما نقرأ أو نسمع لا بديل للبترول، والاحتياطي كاف لسنين طويلة لدينا ولدى الكثير من الدول المنتجة .

● سيدي خادم الحرمين الشريفين، هناك من يعتقد ان (الأوبك) ليست مؤثرة وهو التجمع الذي لا ينتج اكثر من ٣٠ بالمائة من حجم الاستهلاك العالمي ؟

ـ هذا الكلام يردده الذين لا يريدون لمنظمة (الأوبك) أن تكون مؤثرة، ويريدون جوا متعثرا في السوق النفطية مليئا بالمشكلات، (الأوبك) مؤثرة وستبقى مؤثرة حتى خمسين سنة قادمة وربما اكثر. في مجموعة (اوبك) دول تملك مخزونا نفطيا ضخما لمئات السنين. في السعودية لدينا اكتشافات نفطية جديدة تقع على مساحة ثلاثمائة كيلومتر وهي حقول ضخمة وذات مخزون قوي. سنظل مؤثرين ليس نحن وحسب وانما دول اخرى كثيرة وستظل (الأوبك) مؤثرة. أما الاخرون فان مخزون النفط لديهم محدود الكمية والتوقيت حيث نسمع بذلك ونقرأ عنه .

● سيدي خادم الحرمين الشريفين، نعود لشيء مهم متى تنتهي حرب ايران ـ العراق ؟

ـ هذه الحرب مؤثرة ولقد بدأت سهلة ولكنها تعيش الان مداخلات صعبة والسؤال حولها كيف ستنتهي ومتى في جو هذه المداخلات . نحن نريد لايران الاستقرار وهذا لا يتم الا بانهاء هذه الحرب التي نريد لها أن تنتهي بين الدولتين الشقيقتين العراق وايران .

● سيدي خادم الحرمين الشريفين، كانت لكم اتصالات مع الايرانيين هل افلحت هذه الاتصالات لجهة انهاء هذه الحرب ؟

ـ اتصالاتنا معهم هي اتصالات دولة لدولة، لكننا نطرح عليهم دائما منافع انهاء هذه الحرب التي لا مبرر لها، ان نهايتها تبدو قادمة.. لكن ذلك يمر بعملية مد وجزر .

فكرة
مصطفى أمين

لا تحاربوا الضحك. المثل القديم الذي كان يقول «إن الضحك بغير سبب قلة أدب» لا يصلح لهذه الأيام ! في هذه الأزمة الخانقة لا بد أن نضحك بسبب وبغير سبب، وفي أواخر الحرب العالمية الاولى عندما اشتد الكرب بالمصريين، وارتفعت الاسعار، وصادرت السلطة العسكرية البريطانية الجمال والحمير، وقبضت على الفلاحين وزجت بهم في ميادين القتال، عندئذ انتشرت في البلاد الفرق المسرحية الكوميدية، وظهر نجيب الريحاني وعلي الكسار وعزيز عيد وغيرهم من أبطال الكوميديا.

ونلاحظ ان التليفزيون في بلادنا يتأفف من المسلسلات الكوميدية لانها لا تليق بوقاره. ولا نعطي جائزة لممثل كوميدي، كأن المطلوب هو النكد، وتعذيب الشعب المصري بمسرحيات الدموع ولطم الخدود حتى اصبحت صفحة الوفيات هي اهم الصفحات المقروءة في جرائدنا ! واذ أردنا ان نعطي جائزة للممثل الكوميدي الكبير عبد المنعم مدبولي اعطيناه الجائزة عن دور تراجيدي واغلقنا نجاحه العظيم في ادواره الكوميدية. كأنه عيب ان تعترف الدولة بممثل هزلي !

ويجيء النقاد ويحاولون ذبح الضحك في بلادنا. المسرحيات الضاحكة ترفع معنويات الشعوب، وتغسل القلوب الشقية، وتضمد الجروح. وفي هذه الايام نحن في أشد الحاجة الى الضحك. وقد بدأت تنتشر النكت السياسية، وهي تفرج عن الناس بعض كروبهم. ولا يجب ان يضيق المسؤولون بالنكتة فهي عملية تنفيس لا بد منها.

واسمع احد النقاد يهاجم الكوميديا لأن فيها مبالغات. وفيها احداث ومفارقات غير معقولة وغير منطقية. ناسين ان الكوميديا تقوم على المصادفات غير المعقولة وغير المنطقية والمبالغ فيها. وقد رأينا اعظم ممثل ساخر في العالم وهو شارلي شابلن يأكل صامولة في احد المصانع ولم يقل له احد هذا غير معقول، فان المقصود بهذا هو تصوير العناء الذي يكابده العمال في المصانع. وفي فيلم أخر رأينا شارلي شابلن يأكل نعل حذائه متصورا انه قطعة لحم. ولم نكن نتساءل يوما كيف لم يفرق شارلي شابلن بين نعل الحذاء والبفتيك !

اننا نضحك عندما نرى الرجل الطويل العريض يتزحلق في قشرة موز ويقع على الارض، ولكن اذا تزحلق طفل في الظروف نفسها أشفقنا عليه. ولهذا فشل الكاريكاتير في بلادنا عندما تحول من انتقاد الاقوياء الى مهاجمة الضعفاء.

نحن نريد مسرحيات ضاحكة كثيرة تصور متاعبنا اليومية، وعذابنا امام الجمعيات الاستهلاكية، وشقاءنا في معاملة دوائر الحكومة.

إن «عرعر» مثلا يمكن ان يكون عنوان فيلم سينمائي جديد !

اكتمال الدراسات بشأن التجنيد الاجباري في الامارات

ابوظبي ـ ق. ن. ا : اعلن اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس الاركان العامة بالقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة ان جميع افرع القوات المسلحة قد استكملت دراساتها المستفيضة بشأن قانون التجنيد الاجباري المطروح للدراسة حاليا.

وقال في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة امس ان الدراسات التي اجريت بشأن مشروع القانون سوف تعرض بشكلها النهائي قريبا على الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع تمهيدا لعرضها على حكام الامارات.

وكان المجلس الاعلى لاتحاد الامارات قد كلف في اجتماعه في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وزارة الدفاع باعداد دراسة شاملة ووافية عن التجنيد الاجباري للمواطنين ورفعها للمجلس الاعلى للاتحاد الذي يضم جميع حكام الامارات السبع.

في اجتماع مجلس إدارة الخطوط الجوية اليمنية :

• التأكيد على إنجاز الخطط التطويرية للشركة
• إعتماد صرف مكافأة شهر رمضان للعاملين

صنعاء ـ «الشرق الاوسط»:

عقد خلال الاسبوع الماضي بصنعاء مجلس ادارة الخطوط الجوية اليمنية اجتماعه المقرر لدراسة عدة مواضيع هامة في مقدمتها الميزانية العمومية والنتائج المالية لعام ١٩٨٦.

وتوصل المجلس الى اقرار الميزانية العمومية والنتائج المالية التي اظهرت ارباحا بسيطة ومرضية قياسا على الظروف الحرجة التي تواجهها صناعة النقل الجوي سواء على المستوى الاقليمي او الدولي.

كما استعرض المجلس التقارير المرفوعة عن اوجه سير العمل والمشاريع التطويرية المعتمدة للعام الحالي، واكد بضرورة الحرص على انجاز الخطط التطويرية المقرة بحسب الجدول الزمني المعتمد.

وقد اظهرت النتائج المالية ان تدني اسعار الصرف اثر تأثيرا مباشرا على تخفيض ارباح الشركة بحوالي ١٤ مليون ريال يمني عما ينبغي ان تظهر عليه، وذلك رغما عن كل المتغيرات التي لحقت بالنقل الجوي خلال العامين الاخيرين من تدني في الحركة ومنافسات قاسية متصاعدة بين شركات الطيران. كما امر المجلس بصرف مكافأة رمضان بمعدل مرتب شهر واحد.

كما تم انعقاد الجمعية العمومية للشركة بحضور ممثلي مكتب الدكتور عبد العزيز حجازي مراجعو حسابات اليمنية لمناقشة الميزانية حيث اقرتها الجمعية العمومية واتفق اعضاء الجمعية من الجانبين اليمني والسعودي على توزيع الارباح المستحقة لعام ١٩٨٦ لحكومتي البلدين الشقيقين المالكين للخطوط اليمنية وهما الحكومة اليمنية بنسبة ٥١٪ والحكومة السعودية بنسبة ٤٩٪.

وكان انعقاد الجمعية العمومية ومجلس الادارة برئاسة الاستاذ محمد الحيمي وكامل الاعضاء من الجانبين احمد الباشا وكيل وزارة المالية ومحمد الحيدري وكيل وزارة الموصلات وبشر حسان مدير هيئة الطيران المدني، ومن الجانب السعودي رضا حكيم مساعد مدير عام السعودية للشؤون العربية والدولية مدير عام اليمنية والكابتن جزاع غانم مساعد المدير العام للعمليات الجوية وعدنان الدباغ مساعد المدير العام للشؤون الفنية وكذلك امين عبد المجيد مدير عام الشؤون العربية (بالسعودية) مدير تنسيق الشؤون المشتركة (باليمنية) وامين سر المجلس يحيى سويد والمستشار القانوني للشركة احمد فتحي حسين.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
[illegible]						
البنك العربي الوطني	-	-	-	-	-	٨١١
البنك السعودي الامريكي	٣	٩	٥٠٥	٥٠٥	٥٠٥	٥٠٠
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٢٠
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٨
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٣٠
البنك السعودي التجاري المتحد	-	-	-	-	-	١٤٤
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٢,٩٧٥
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١٣٢
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٥٤٤
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٣٢٩
[illegible]						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	١	١٠	٥٤٥	٥٤٥	٥٤٥	٥٤٠
الاسمدة العربية (سافكو)	-	-	-	-	-	٣٥٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٨٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٤
الغاز والتصنيع الاهلية	٣	٤٠٨	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠
الموانئية	-	-	-	-	-	١١٣
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٤٠
التصنيع الوطنية	-	-	-	-	-	٦٠
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٢٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٣٤٣
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٠٠
الاسمنت السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٦٥
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	-	-	-	-	-	٦٥
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩٠
اسمنت الجنوب	٢	١١٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٦
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٦
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٣٠
[illegible]						
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٧٦
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٧٠
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٦٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٦٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٨٨
السعودية للنقل الجماعي	٢	١٠٠	١٣٢	١٣٢	١٣٢	١٣٢
الوطنية للنقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	٣٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٦٧
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٢	٦٢٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٢
السعودية لخدمات السيارات	-	-	-	-	-	٤٠
السعودية للفنادق	-	-	-	-	-	٨٥
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١٣٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	-	-	-	-	-	٥٠
[illegible]						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	٢٤	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦٩
القصيم الزراعية	-	-	-	-	-	٦٤
حائل للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١٩٤
تبوك للتنمية الزراعية	٣	٥٠	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٥٥
السعودية للاسماك	-	-	-	-	-	٣٨١

• اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٣٣١) سهما وتمثل (٨) شركات.
• اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٧١,١٠٣) ريالات.
• اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٧) صفقة.

فرنسا تبحث الغاء قيود تداول النقد

باريس ـ اف ب: تبحث وزارة الاقتصاد اجراءات جديدة لالغاء القيود في مجال تداول النقد الاجنبي سيعلن عنها قريبا جدا.

ومن بين القيود التي لايزال يتعين الغاؤها هي التي تحظر على المقيمين في فرنسا الاحتفاظ بحسابات بالنقد الاجنبي.

الموجز

مساعدات اوروبية للاردن

• عمان: اعلنت بعثة المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس ان المجموعة ستقدم الى الاردن مساعدات بمبلغ ١٠٠ مليون وحدة نقدية اوروبية منها ٣٧ مليون وحدة كمساعدات غير مستردة و٦٣ مليون وحدة كقرض من بنك الاستثمار الاوروبي. وستعطى الاولوية في هذه المساعدات لتنفيذ مشاريع الامن الغذائي وتطوير الصناعة والتعاون التكنولوجي.

واوضحت مصادر البعثة في عمان ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستقدم مساعدات لثماني دول في منطقة الشرق الاوسط خلال الفترة ما بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٢ تبلغ قيمتها ١٦١٨ مليون وحدة نقدية اوروبية.

وكان الاردن قد حصل من المجموعة على ٣ ملايين وحدة نقدية اوروبية خلال المدة الواقعة بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٦.

زيادة الاجور في لبنان

• بيروت: اصدر الدكتور سليم الحص وزير العمل اللبناني قرارا يقضي بزيادة الاجور في القطاعين العام والخاص بنسبة تتراوح بين ٤٥ و٣٥٪. وتسري هذه الزيادة على الرواتب اعتبارا من شهر يونيو (حزيران) من العام ١٩٨٦ وفي تسوية لارتفاع الاسعار في تلك الفترة.

وقضى القرار بان تزاد الرواتب التي تصل حتى ٨,٠٠٠ ليرة لبنانية بنسبة ٤٥٪ بينما تزاد بنسبة ٣٥٪ على كل راتب يزيد على ٨,٠٠٠ ليرة لبنانية، واشترط ان لا تقل الزيادة عن ١,٢٠٠ ليرة لبنانية وان لا تزيد على ٦,٥٠٠ ليرة لبنانية.

وكانت الحكومة قد اقرت زيادة الرواتب بنسبة ٤٠٪ تقريبا على النصف الاول من العام الماضي. وحسب احصاءات عمالية فان اسعار السلع الاستهلاكية ارتفعت خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي حوالي ٥٥٪ عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي.

التحقيق مع رئيس شركة اوليفيتي

• روما: بعثت نيابة مدينة ميلانو امس رسميا باشعار قضائي الى رئيس شركة اوليفيتي واحد وجوه الجالية العبرية الايطالية المهندس كارلو دي بينديتي لتورطه في فضيحة افلاس مصرف امبروزيانو الايطالي في مطلع الثمانينات.

ويعتقد انه سيتم باستجواب دي بينديتي بان تقديمه دعما للمصرف المذكور مقداره ٥٠ بليون ليرة (٢١ مليون دولار) للمدير العام في امبروزيانو قرب افلاس المصرف الامر الذي مكنه من قبض ٨٠ بليون ليرة بعد افلاس المصرف باشهر.

الاسواق المالية

معاملات مستقرة في اسواق المعادن النفيسة
تماسك اسعار الدولار واستمرار ارتفاع الاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت اسواق السبائك والمعادن النفيسة حركة معاملات هادئة امس استقرت فيها اسعار الذهب اعلى قليلا من معدل ٤٧٠ دولارا للاونصة في حين تراجعت نسبيا اسعار الفضة. وكانت التغيرات طفيفة في اسعار العملات، وان كانت الاسواق قد شهدت تماسكا ملموسا لاسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية، واستمرارا لقوة الاسترليني.

لكن اندفاع المستثمرين لطلب الاسترليني تباطأ خوفا من تدخل البنك المركزي لوقف ارتفاع الاسترليني خصوصا مقابل العملات الاوروبية حيث يتم تداول العملة البريطانية حاليا مقابل حوالي ٣ ماركات.

واستقرت اسعار الفائدة على حركة الاسترليني بين البنوك امس عن معدل ٨,٧٥٪ اقل من سعر الفائدة الاساس لبنك انجلترا الذي يبلغ ٩٪، لكن الدوائر المصرفية لا تتوقع تخفيضا قريبا لاسعار الفائدة البريطانية خصوصا في ظل القلق الذي يسود السوق بعد الارتفاع المتواصل لاسعار الفائدة على الدولار في الاسابيع الاخيرة.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
ـ ١,٦٨٢٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٨٤٥.
ـ ٢,٩٩٤٩ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٩٢٥.
ـ ٢,٤٥٥٦ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٥٤٣.
ـ ١٠,٠١٥١ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٩٧٥.
ـ ٦,٢٩٦ ريال سعودي منخفضا من ٦,٣١٥.
ـ ٢٣٥,٦٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٥,٤٠.
ـ ٢١٧٠ ليرة ايطالية بدون تغيير.

● الدولار:
ـ ١,٧٨٠٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٧٧٦٥.
ـ ١,٤٥٩٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٥٧٠.
ـ ٥,٩٤٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٩٣٨٠.
ـ ٢,٠٠٧٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٠٤.
ـ ١٤٠,٠٥ ين ياباني مرتفعا من ١٣٩,٧٥.
ـ ١٢٩١ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٨٧.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب فوق معدل ٤٧٠ دولارا للاونصة في اسواق اوروبا وامريكا والشرق الاقصى، وان كانت قد انحدرت قليلا تحت معدلات اقفال امس الاول.

وبلغ سعر الافتتاح في لندن امس ٤٧١,٢٥ دولار للاونصة مقابل ٤٧٢,٨٨ دولار للاونصة عند اقفال امس الاول. وبلغ متوسط اسعار المعاملات خلال فترة التداول الاولى امس ٤٧١,٣٥ دولار للاونصة.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية انخفض سعر المعدن النفيس امس عند الافتتاح الى ٤٧١,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٤٧٣ دولارا عند اقفال امس الاول.

وارتفع سعر الافتتاح هامشيا في نيويورك الى ٤٧٢ دولارا بزيادة نصف دولار عن امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب تقريبا، فتراجع سعر الاونصة في لندن الى ٩,١٩ دولار للاونصة مقابل ٩,٢٧٥٠ دولار امس الاول. كما انخفض سعر الفضة في زيوريخ امس الى ٩,٢٠ دولار مقابل ٩,٣٥ دولار امس الاول. وسجلت اسعار الافتتاح في نيويورك امس ارتفاعا هامشيا الى ٩,٠٩ دولار للاونصة مقابل ٩,٠٤ دولار عند اقفال امس الاول.

موجة اقبال على شراء الاسهم في لندن
تقود السوق لتحقيق مزيد من المكاسب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تجدد الطلب في سوق لندن امس بقوة، وتركز الاقبال على اسهم البنوك وشركات توزيع المواد الاستهلاكية. وسجلت الاسعار ارتفاعا بوجه عام في معظم القطاعات التي استفادت من توقعات تزايد فرصة المحافظين في الفوز بالانتخابات المقبلة، مع اعلان برنامجهم الانتخابي امس.

كذلك ساعد على ارتفاع اسعار الاسهم النمو الملحوظ في الاستهلاك العائلي، وزيادة الطلب على مواد البناء الامر الذي يعكس توقعات متفائلة بالنسبة للنمو الاقتصادي في بريطانيا خلال الشهور المقبلة.

وعلى العكس من لندن فقد كان الاداء مخيبا للامال في كل من نيويورك وطوكيو وفرانكفورت، حيث تراجعت اسعار الاسهم في كل تلك الاسواق لليوم الثاني على التوالي بتأثير مخاوف ارتفاع معدل التضخم وتهديد الركود.

واستند التقدم في بورصة لندن على عوامل محلية اساسا، بالاضافة الى جاذبية السوق البريطانية للاستثمارات الاجنبية خصوصا الاموال القادمة من اليابان. وسجل مقياس فاينتشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس ارتفاعا الى ١٧١٤,٦ نقطة بزيادة ١٨ نقطة مقارنة بامس الاول الذي كان قد سجل زيادة بحوالي ٥ نقاط.

وقد اعلنت مجموعة من الشركات تقاريرها المالية السنوية او الفصلية امس، مما كان له بعض الاثر على حركة تداول اسهم تلك الشركات والقطاعات التي تعمل بها. وكان بين مؤشرات تلك التقارير:

● ارباح الخطوط الجوية البريطانية: اظهر الحساب الختامي للشركة ان اجماع الارباح قبل خصم الضرائب بنهاية السنة المالية ١٩٨٧/٨٦ بلغ ٦٢ مليون جنيه استرليني مقابل ١٩٥ مليونا في السنة السابقة. ولكن توقعات السوق كانت في حدود ١٥٥ مليون جنيه فقط، مما كان له تاثير ايجابي على تداول اسهم بريتش ايرويز، التي ارتفعت بحوالي ٣ بنسات للقيمة المدفوعة من السهم الى ١٦٧ بنسا. واظهرت الحسابات ان تكاليف طرح اسهم الشركة للاكتتاب العام بلغت ١١ مليون جنيه استرليني.

● محلات سانسبيري في حدود التوقعات: جاءت ارقام الحساب الختامي لشبكة توزيع المنتجات الغذائية (سانسبيري) في حدود توقعات السوق. فبلغت جملة الارباح قبل خصم الضرائب للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦، ٢٤٦,٩ مليون جنيه مقابل ١٩٢,٧ مليون جنيه في السنة السابقة.

● شركة تليفزيون يوركشاير: ارتفعت الارباح نصف السنوية الى ٧,١٢ مليون جنيه مقابل ٥,٠٥ مليون جنيه في الفترة المقابلة من العام الماضي، وهو ما يقل هامشيا عن توقعات السوق.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● وول ستريت: تعرضت السوق لاستمرار التأثير السلبي لانتشار مخاوف ارتفاع معدل التضخم؛ فانخفضت اسعار الاسهم للجولة الثالثة على التوالي، وتراجع حجم المعاملات نسبيا مقارنة بما كان عليه من جولة معاملات يوم الجمعة الماضي.

وسجلت معاملات الليلة قبل الماضية انخفاض متوسط اسعار الاسهم الرئيسية على مقياس داو جونز الى ٢٢٥٨,٧ نقطة بخسارة ١٣,٩ نقطة مقارنة بالاقفال السابق. وبلغت كمية الاسهم المتداولة ١٧٤,١ مليون سهم مقابل ١٨٠,٨ مليون سهم في الجولة السابقة.

واظهرت الاحصاءات الصناعية الامريكية تراجعا لحجم الطاقة الانتاجية المستغلة خلال الشهر الماضي الى ٧٨,٩٪ من الطاقة الانتاجية الكلية في القطاع الصناعي مقابل ٧٩,٣٪ من مارس (اذار) اي بانخفاض بنسبة ٠,٤٪. وكان لاعلان تلك الاحصاءات تاثير سلبي على الاداء بالسوق الليلة قبل الماضية خصوصا على اسهم الشركات الصناعية بما في ذلك شركات قطاع التكنولوجيا.

● طوكيو: اتخذت المعاملات في سوق طوكيو امس نفس مسارها تقريبا في سوق نيويورك، حيث جرت عمليات تداول هادئة انكمش فيها الطلب خوفا من استمرار تدهور الاداء في سوق نيويورك. وانخفض متوسط اسعار الاسهم لليوم الثاني على التوالي ليصل مقياس نكي داو الى ٢٤٠٧٨ نقطة بخسارة ٢٢١ نقطة عن امس الاول.

● هونج كونج: اختلط الاداء في سوق هونج كونج امس، ولكن اتجاه الاسعار للارتفاع في معظم القطاعات كان يعكس حالة من الاطمئنان رغم المؤشرات السلبية في كل من نيويورك وطوكيو. وارتفعت اسعار اسهم الشركات العقارية والصناعية، ولكن اسهم شركات التمويل والخدمات تراجعت بصورة عامة.

وسجل مقياس هانج سينج عند الاقفال امس ٢٨٨١,٥ نقطة بزيادة ٦ نقاط عن اقفال امس الاول.

● فرانكفورت: انخفضت اسعار الاسهم امس لليوم الرابع على التوالي بحوالي ١٠ نقاط على مقياس كومبرز بنك الذي بلغ ١٧٥٢ نقطة مما يرفع الخسائر منذ بدء معاملات الاسبوع المالي الى حوالي ١٥ نقطة وكان واضحا من خلال المعاملات ميل معظم المتعاملين الى البيع تجنبا لمزيد من الخسائر.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٥٢	٤+
ـ بريتش اويل	٢٧٥	٨+
ـ بريتش تيليكوم	٣٠٦	١+
ـ بيتشام	٥١٤	٣−
ـ بوتر	٥٣٣	٣+
ـ اي سي اي	١٣٩٥	١+
ـ لويدز	٥٧٤	٢٠+
ـ ميدلاند	٦٩٩	١١+
ـ نات وست	٦٨٨	١٥+
رانك اورجنيزيشن	٧٥٧	٣+
ـ رويتر	٧٠١	١٠+
ـ راكال	٢٦٠	٣+
ـ صن اليانس	٨٨١	٢٥+
ـ شل	١٣٣٠	٣−
ـ جنرال اليكتريك	٢٤٥	٢,٥+

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الكويت: تشكيل المجلس الاعلى للتخطيط

الكويت ـ كونا: صدر مرسوم اميري بالكويت امس بتشكيل المجلس الاعلى للتخطيط وذلك لمدة ٣ سنوات برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية كل من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، ووزير التخطيط ووزير المالية، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، ووزير الدولة للشؤون البلدية، ووزير الصحة العامة،

ومحافظ البنك المركزي، واحمد سعد الجاسر، واحمد غازي العتيبي، واحمد فهد الطخيم، وجاسم احمد النصف، وحبيب حسن جوهر حيات، وحمد عبد العزيز الصقر، وخالد سلطان العيسى، والدكتور خالد مذكور عبد الله المذكور، وسعد المحمد السعد، والدكتور شعيب عبد الله شعيب،

وعبد الرزاق خالد الزيد الخالد، وعبد الوهاب علي التمار، وعيسى ماجد الشاهين، والدكتور محمد صباح السالم الصباح، ومنيزل جاسر العنزي، ونايف حمد الديوس، ويوسف ابراهيم الغانم، والدكتور يوسف سليمان الفاضل.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٠٨	٨٨٦,٧٥
قصدير	—	—
رصاص	٤٥٠	٣٨٩,٢٥
زنك	٥٠٥	٥٠٠,٥
الومنيوم	٨٣١	٨٣٢,٧٥
نيكل	٢٦٧٥	٢٦٨٥,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٢٧٣,٥
بن	يوليو	١٣٤٢,٥
سكر	اكتوبر	١٦٤,٩٠
فول صويا	اغسطس	١٢١,٢٥
قمح	مايو	١٢١,١٠
شعير	مايو	١٠٦,٢٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

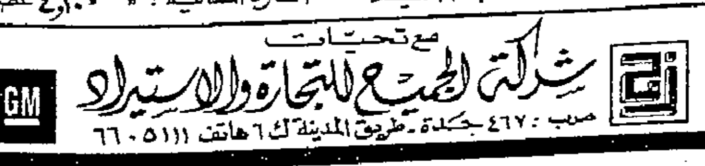
أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣٤٥٠	٦,٣١٠٠
مارك الماني	٢,١١٢٠	٢,١٠٨٠
فرنك سويسري	٢,٥٧٢٠	٢,٥٦٨٢
فرنك فرنسي	٠,٦٣٥٠	٠,٦٣٢٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٤٠	٠,٠٠٢٩١٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٨٤
جلدر هولندي	١,٨٨١٠	١,٨٨٠٠
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٧٣٠
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨٠٤٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فليبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠٢٠	٠,٣٠١٠
كرون سويدي	٠,٦٠٥٠	٠,٦٠٤٢
كرون نرويجي	٠,٥٦٩٠	٠,٥٦٧٦
كرون دنمركي	٠,٥٦٤٠	٠,٥٦٢٥
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٤٠	٠,٠٣٠٢٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٩٠	٠,١٠١٧٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨٣٦
روبية هندية	٠,٢٦٢٠	٠,٢٩٧٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٣٥	٠,٢١٦٩٨٧
دينار كويتي	١٣,٨٠	١٣,٧٧٤٣
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٩٦٨
دينار عراقي	٢,٩٤	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٣٥	—
ليرة سورية	٠,١٢	٠,١٦٠٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٥٠	٠,٤٥٢٨٣٠
ريال يمني	٠,٣٥٤٠	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	١١,٣٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,٩٠٠	٥٧,٠٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٦٣٥	٦,٦٦٠
اونصة ذهب	١,٧٦٨	١,٧٨٥
كيلو الفضة	١,١٢٠	١,٢٢٠
الاونصة	٣٢	٣٨

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.





دراسة اقتصادية تطالب الدول العربية بحماية المشروعات المشتركة من المنافسة الأجنبية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد :

طالبت دراسة اقتصادية الدول العربية لحماية منتجات المشروعات العربية المشتركة والمنتجات الوطنية بشكل علم من المنافسة الاجنبية المدعومة من قبل حكوماتها بحيث يتجاوز التخطيط لتحقيق الامن الغذائي العربي من مرحلة النظر الى المنفعة السريعة في الحصول على سلع مستوردة الى مرحلة وضع استراتيجية واضحة لتوفير السلع الاساسية وانتاجها عربيا، وتحقيق بعض التضحيات لدعم هذا الانتاج واعطائه الفرصة لتثبيت جذوره وتنمية مقدرته على الصمود امام الانتاج المستورد.

كما طالبت الدراسة التي قامت بها الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية باعتبارها شركة عربية مشتركة تشمل احدى دعائم العمل العربي المشترك وعلامة بارزة من علاماته بدعوة الجهات المعنية في الحكومات العربية بتنفيذ الاتفاقيات التي توقعها لاستضافة هذه المشروعات نصا وروحا وبتقديم التسهيلات والمساعدات التي تمكن هذه المشروعات من تحقيق اهدافها واعطائها الحق في المعاملة التفضيلية بالنسبة لاية جهة استثمارية اخرى واصدار التعليمات التي تضمن سهولة وتبسيط اجراءات استفادة هذه المشروعات بشكل كامل من المزايا والاعفاءات التي تضمنها اتفاقيتها من دول المقر.

وأكدت على اعطاء اولوية خاصة للاستثمار في مشاريع الامن الغذائي العربي من خلال رفع نسبة هذه الاستثمارات الى اجمالي الاستثمارات مع الاهتمام بالتنمية الريفية بصفة خاصة وذلك بتبني الحكومات لهذه التوصية وايضا بتوجيه كافة الصناديق ومؤسسات التمويل المشتركة الصريح بذلك.

ودعت الدراسة التي جاءت تحت عنوان «المشروعات العربية المشتركة والعمل العربي المشترك في مجال الامن الغذائي» الحكومات التي تقع المشروعات ضمنها للتعاون مع الصناديق العربية بتنفيذ البنية الاساسية والمشروعات ذات الطابع التنموي الطويل الاجل مما يمكن كثيرا من المشروعات ان ترى طريقها للتنفيذ. كما دعت الى الاستفادة من الفعاليات القطرية المتخصصة سواء في التمويل او في الانشاء والتنفيذ او في الانتاج او التسويق والنقل وفتح قنوات الاتصال والتعاون معها سواء كانت هذه الفعاليات حكومية او القطاع الخاص او المشترك كالمصارف والشركات. ودعت الى توسيع مفهوم مشروع الامن الغذائي بحيث يشمل انتج السلعة او مستلزماتها بحجم مقبول وان النجاحات التي يمكن تحقيقها بتنفيذ مشروعات بحجم ملائم ليست اقل اهمية من تنفيذ مشروعات ضخمة احيانا.

واوصت الدراسة بقيام المنظمات العربية بحكم اختصاصها بمساندة لجنة الترويج عن طريق المساهمة والتعاون في اعداد الدراسات اللازمة حيث انها احد المرتكزات الرئيسية للجنة الترويج، كما أوصت بتحقيق المرونة في قوائم مشروعات الامن الغذائي بحيث تستوعب المشاريع المستجدة التي تبرز اهميتها مع الزمن وعدم التقيد بالمشروعات التي تم عرضها فقط ويترك الباب مفتوحا امام اية مشروعات عربية مشتركة تنطبق عليها المعايير والأسس المعتمدة. ومراعاة التوازن الجغرافي بين الدول العربية ما امكن ذلك عند اقتراح مشروعات في الامن الغذائي وذلك بما يتناسب مع الموارد المتاحة والامكانات المتوفرة وهذا من شأنه خفض كمية المستورد وبالتالي تقليص الفجوة مع ضرورة الاخذ بمفهوم الشمولية والتكامل عند وضع برامج الامن الغذائي العربي بحيث تتضمن مشاريع لانتاج السلع الغذائية ومشاريع توفير المستلزمات ـ الاسمدة والمبيدات الزراعية ـ وانتاج الآلات والارتقاء بحلقات صناعة دواجن اللحم ودواجن البيض الى مشاريع انتاج الجدات وهكذا.. مما يمكن الاستغناء تدريجيا عن الاستيراد من الدول الاجنبية ويحقق الاستقلال ويوفر عامل الامان والثقة من استمرار هذه الصناعات ونموها وازدهارها دون التعرض لهزات خارجية مرتقبة.

وطلبت بقيام الشركات العربية المشتركة وفي مقدمتها الشركات المتخصصة والمعنية بموضوع الامن الغذائي العربي بدور رئيسي في اقامة المشاريع العربية المشتركة في هذا المجال وضرورة مشاركة المصارف والمؤسسات والصناديق والهيئات والشركات العربية وكافة جهات التمويل العربية المشتركة في تمويل المشاريع الزراعية وايلاء موضوع الامن الغذائي العربي للأهمية والخطورة التي يستحقها والمبادرة الى تأسيس واقامة المشروعات العربية المشتركة وبالاكتتاب والمساهمة في تمويلها ودعوة القطاع الخاص للمشاركة في ذلك وأخذ دوره المهم وتحمل مسؤوليته في هذا الخصوص.

كما طالبت الدراسة بضرورة تشكيل جهة ارتباط حكومية موحدة في الدول العربية تشرف وتنظم علاقة هذه المشروعات بالاجهزة الحكومية المختلفة وتسهم في حل مشاكلها وتسهل سير اعمالها كما تقوم بدور حلقة الوصل بين لجنة ترويج المشروعات والجهات المختصة للتنسيق واتخاذ اللازم من الاجراءات.

فرع جديد لبنك البركة افتتاحه في شرق لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تم افتتاح فرع جديد لبنك البركة ـ أحد انشطة مجموعة البركة الدولية في منطقة وايت تشابل بالقرب من مسجد شرقي لندن. والفرع يعتبر أول فرع تابع لبنك البركة الرئيسي الواقع في منطقة وسط لندن.

وقد حضر حفل الافتتاح عدد كبير من رجل الاعمال العرب، وممثلون عن السفارات الاجنبية في بريطانيا تقدمهم السيد صالح عبد الله كامل رئيس مجلس ادارة «مجموعة البركة الدولية» والدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السابق في المملكة العربية السعودية.

ويعد بنك البركة من اكبر البنوك الاسلامية في بريطانيا واسس علم ١٩٨٣ ويقوم بكافة الخدمات المصرفية طبقا للشريعة الاسلامية السمحاء.

ومن المعروف ان منطقة وايت تشابل التي يوجد بها الفرع الجديد، من المناطق التي يتواجد بها عدد كبير من الجالية الاسلامية، بالاضافة الى كونها منطقة تجارية الامر الذي يجعلها منطقة جذب لها اهميتها، ولذلك اعد الفرع الجديد من بنك البركة وجهز بأحدث الوسائل والاساليب التي تتيح للعاملين في هذا الفرع القيام بخدمة عملائه بكفاءة عالية.

مجلس ابحاث الطاقة السوداني ينظم

حلقة دراسية عن انتاج الفحم من سيقان القطن

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام مجلس ابحاث الطاقة السوداني بالتعاون مع الهيئة الالمانية للتعاون الفني ووحدة تطوير العمل الهندسي بمشروع الجزيرة الزراعي حلقة دراسية حول انتاج الفحم النباتي من سيقان القطن وذلك بقاعة الاجتماعات لادارة مشروع الجزيرة ببركات في ابريل (نيسان) الماضي.

وتحدث السيد شمو شاع الدين مدير معهد ابحاث الطاقة حول مشروع انتاج الفحم من سيقان القطن الذي بدأ انتاجه الفعلي في عام ١٩٨٦ فعدد الاسباب التي دفعت الابحاث نحو هذا الهدف قائلا:

أولا: النقص الحاد في انتاج الفحم في كل من الاقليمين الاوسط والشرقي ومعتمدية الخرطوم.

ثانيا: توفر مصادر جيدة من المخلفات الزراعية والحيوانية في كل من الاقليمين.

وتدارس المشاركون في الحلقة أوراق العمل الآتية:

١ـ نظرة تاريخية لمحاولات تصنيع سيقان القطن في مشروع الجزيرة ـ قدمها المهندس عوض حسن عبد الرحمن من مشروع الجزيرة.

٢ـ مشكلة الجفاف والتصحر وأثرها البيئي والاقتصادي في السودان بالتركيز على أنتاج الطاقة من الفحم والحطب ـ قدمها السيد يحيى ابراهيم بشارة مدير غابات الاقليم الاوسط.

٣ـ مشاكل قلع وجمع وترحيل وحرق سيقان القطن ـ والدور الذي تلعبه تلك المشاكل في تصنيع السيقان أو انتاج القطن ـ قدمها الدكتور قمر الدين الخطيب مدير مصلحة وقاية النباتات بالجزيرة.

٤ـ الاثر المتبقي للمبيدات في سيقان القطن وخطره على صحة الانسان والحيوان في حالة الاستعمال المباشر أو الحرق أو التصنيع بمناسبة انتاج الفحم بكمائن الحديد ـ قدمها السيد شعبان ابراهيم من مجلس ابحاث الطاقة.

٦ـ انتاج الفحم النباتي من سيقان القطن بطريقة شبه تجارية بما في ذلك المكعبات من الفحم او من السيقان ـ قدمها الدكتور أحمد حسن هود من مجلس ابحاث الطاقة.

٧ـ دراسة ميدانية لمعرفة طرق استخدام الفحم المنتج للاغراض المنزلية ـ قدمتها سوسن محمد حسن من مجلس ابحاث الطاقة.

هذا واثيرت في هذه الحلقة مشكلة الطاقة والزحف الصحراوي واحتمال زوال مصادر الغابات بالاقليم الاوسط والشرقي بحلول عام ١٩٩٧ بنسبة ١٠٠٪ اذا لم تتخذ السياسات الجيدة. كما توصلت الحلقة الى التوصيات التالية:

١ـ ضرورة تدخل الجهات المسؤولة (اتحاد المزارعين والخدمات الاجتماعية وادارة المشروع) في تكثيف نشاط انتاج الفحم من سيقان القطن.

٢ـ ضرورة تكامل الجهات البحثية لحل جميع المشكلات التي طرحت.

٣ـ الاستمرار في النشاط البحثي والتجارب الحقلية للاستفادة القصوى من سيقان القطن.

٤ـ تمويل المزارعين لتمكينهم من المساهمة في زراعة مصدات الرياح والاحزمة الواقية ولنشر تقنية انتاج الفحم من سيقان القطن التي تشكل ايضا وسيلة للقضاء على مرض الساق الاسود والحد من انتشاره للموسم التالي.

٥ـ ضرورة نشر التقنيات الجديدة والمتجددة على الاقاليم السودانية المختلفة كل حسب مصادره لكي لا يتركز النشاط في بعض الاقاليم دون سواها.

تنفيذ المواصفات السعودية على الدهانات والورنيشات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار سيد احمد:

تبدأ الجمارك السعودية في ٢٩ مايو «أيار» الجاري تنفيذ التعليمات الجديدة التي اصدرتها وزارة التجارة الخاصة بالانتاج المحلي والمستورد من البويات والورنيشات، حيث لن يسمح بفتح اية ارسالية ما لم تكن مصحوبة بشهادة مصدقة بمطابقة المنتج للمواصفات القياسية السعودية.

وتقوم وزارة التجارة بالتعاون مع الاجهزة المعنية منذ فترة بالاجراءات اللازمة لتنفيذ هذه التعليمات حيث يتولى مفتشو الوزارة أخذ عينات من المستوردين بين الحين والاخر لاختبارها فاذا ثبت

مخالفتها للمواصفات يعاقب المستورد. ولن يسمح ـ ايضا ـ بتداول الدهانات والورنيشات المنتجة محليا والمخالفة للمواصفات، وقد ابلغت وزارة التجارة منذ

فترة الغرف التجارية لتعميم التعليمات الجديدة في هذا المجال على كافة المستوردين والتجار واصحاب مصانع الدهانات والورنيشات والبويات.

خط حديدي واحد لافريقيا كلها

هل يشق طريقه في ٢٩ دولة رغم العقبات السياسية والاقتصادية ؟ !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هل يمكن ان ياتي ذلك اليوم الذي يركب فيه اي منا القطار في محطة الاسكندرية ليهبط منه عند منابع النيل أو في الدار البيضاء او في مساميدس جنوبي انجولا بعد رحلة واحدة بلا توقف؟

هل تستطيع الدول الافريقية ان تحقق حلمها الصعب بشبكة سكك حديدية تربط القارة كلها؟

السؤالان قديمان ولكنهما طرحا من جديد قبل ايام امام خبراء السكك الحديدية خلال اجتماعهم الاخير في مصر تحت مظلة الاتحاد الافريقي لشبكات السكك الحديدية والذي يضم ٢٩ دولة.. وكانت الاجابة بالاجماع هي أنه يجب ان يتحقق التكامل بين الخطوط الحديدية للقارة رغم انف اية مشاكل سياسية أو فنية او تمويلية.

الخبراء يرون ان مستقبل القارة الافريقية ونجاح خطط التنمية الاقتصادية فيها يعتمد على مدى جدية وكفاءة شرايين النقل التي تربط كل انحائها وتربطها بالمنافذ البحرية لصادراتها الى جانب ان هناك كثيرا من الدول غير الساحلية التي تعاني من عدم وجود موانيء لها على البحار ويجب ان تمد وصلات حديدية لتربطها بالسكك الحديدية للدول المجاورة.

وفي مواجهة ذلك الحلم القديم هناك عدة عقبات تعترض مشروعات تنمية ربط السكك الحديدية الافريقية في مقدمتها العوامل السياسية والمثال البارز هنا هو ربط شمال افريقيا بالسكك الحديدية حيث يحول توتر العلاقات بين مصر وليبيا دون مد الخط الحديدي الساحلي بين البلدين وبرغم ان مصر قامت بتجديد الخط الحديدي بين الاسكندرية ومرسى مطروح والسلوم لتقليل زمن الرحلة ورفع كفاءة النقل على الخط وتأمين سير القطارات عليها الا ان الخط يتوقف قبل الحدود الليبية بسبب تأزم العلاقات بين البلدين.

واذا كانت العلاقات السياسية تحدد امكانية ربط الشبكات في عالم اليوم فان الاعتبارات التاريخية ايضا تؤثر بدورها على امكانية هذا الربط بسبب تعمد الاحتلال الاجنبي اقامة سكك حديدية بمواصفات فنية تختلف في كل بلد افريقي عن الاخر لتفادي اية تأثيرات خارجية على الاقليم الذي يحتله وهو ما فعله البريطانيون في مصر والسودان حيث تم انشاء السكك الحديدية في البلدين بمواصفات مختلفة من حيث سعة المسافة بين القضبان وبحيث يضمن الاستعمار الا تسير القطارات على خطوط السودان الضعيفة.. والعكس !

ويعد عنصر التمويل في مقدمة الاسباب التي تحول دون التوسع في مشروعات الربط بين البلاد الافريقية بالسكك الحديدية مما دفع الاتحاد العام لسكك حديد افريقيا لان يلجأ للمنظمات الدولية لتمويل هذه المشروعات.

ولهذا جددت الدعوة خلال هذا الاجتماع الاخير الى زيادة التعاون والتنسيق الفني بين الدول الافريقية الاعضاء في الاتحاد بإنشاء ٥ لجان.

- لجنة الخطوط الحديدية والاشارات والاتصالات.
- لجنة الوحدات المتحركة وتشمل قطارات البضاعة والركاب.
- لجنة التدريب والعمالة وتتعلق بعمالة السكك الحديدية وتأهيلها.
- لجنة التخزين وتتعلق بمشتريات المهمات وتخزينها.
- لجنة مراكز المعلومات والوثائق بالتنسيق بين مرافق السكة الحديد التي يوجد لديها نظم لحفظ المعلومات والتوثيق.

وقد استقر الراي على التركيز على مهمة لجان الخطوط والوحدات المتحركة من اجل توحيد المواصفات الفنية للمعدات والمهمات بين مرافق السكك الحديدية في كل دول القارة.

الا ان التدريب واعداد العمالة يعد الخطوة الاولى التي يراها الخبراء لتحقيق النهوض بشبكات السكك الحديدية بالقارة وذلك وقع اختيار الاتحاد الافريقي على مركز وردان المصري للتدريب ليكون مركزا اقليميا لتدريب العاملين بالسكك الحديدية بالمنطقة الشمالية لافريقيا من الناطقين

باللغة العربية وانشاء مركز آخر في برازافيل عاصمة الكونغو وتقوم بتمويل الدول التي تتكلم اللغة الفرنسية.. وتساهم فيها منظمة اوفيرمات الفرنسية بالاضافة الى دراسة انشاء مركز ثالث في زامبيا للدول الناطقة باللغة الانجليزية.

والآن اصبح هناك عدد من المشروعات تحت الدراسة المبدئية لربط السكك الحديدية في اكثر من دولة لتحقيق التكامل بينها ولتوفير منافذ بحرية للدول التي لا تطل على البحر غير انها مازالت دراسات مبدئية تتبلور الى مشروعات محددة ولكن خطوطها التفصيلية ستتضح في الاجتماع القادم للاتحاد في كينشاسا في يونيو القادم.

١٢,٥ مليون جنيه لاعداد خريطة استثمارية لاراضي السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم اعتماد مبلغ ١٢,٥ مليون جنيه سوداني من وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي للاعوام الثلاثة المقبلة لاعداد خريطة استثمارية لاراضي جمهورية السودان بواسطة ادارة صيانة التربة وبرمجة المياه واستثمار الاراضي.

وصرح الدكتور جمال الدين بلال رئيس قسم برمجة المياه بالادارة المذكورة ونقيب الزراعيين السودانيين لـ «الشرق الاوسط» قائلا: لقد جاهدنا كثيرا حتى تمكنا من اقناع وزارة المالية برصد هذا المبلغ لتحقيق هذا الحلم الذي تحتاجه بلادنا لاستثمار جميع اراضيها استثمارا مخططا ومجديا. وستشمل هذه الخريطة المسح الشامل لكل الاراضي السودانية والاستخدامات المختلفة لها سواء كانت زراعية او صناعية او عمرانية او موارد متاحة ورصدها على الخرط اعتبارا من اصغر وحدة ادارية وامتدادا الى المنطقة والمدينة والاقليم.







شهادة جديدة في تحقيقات «إيران جيت» تثبت إطلاع الإدارة الأمريكية على الفضيحة

واشنطن ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: تتاكد يوما بعد يوم من خلال جلسات الاستماع العلنية التي تعقدها اللجنة المنبثقة عن مجلس النواب والشيوخ للتحقيق في فضيحة «ايران جيت» الاتهامات الموجهة لادارة الرئيس رونالد ريجان بشأن معرفتها التامة بكل مراحل هذه العملية.

وفي تاكيد جديد لهذه الاتهامات قال روبرت اوين احد مساعدي الكولونيل اوليفر نورث الموظف السابق في مجلس الامن القومي انه قام بناء على اوامر نورث بتسليم جماعة «الكونترا» تعليمات متعلقة بصفقات الاسلحة والاف الدولارات نقدا وفي شكل شيكات سياحية وخرائط وصورا فوتوجرافية.

وقد قام اوين بتلك الجهود المكوكية بين واشنطن وميامي وامريكا الوسطى اثناء حظر كان يفرضه الكونجرس على اي مساعدات امريكية رسمية للثوار الذين يسعون للاطاحة بحكومة نيكاراجوا.

وكان الكولونيل نورث قد عزل من منصبه في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما كشف النقاب عن ان اموالا من ارباح مبيعات الاسلحة الامريكية لايران قد حولت الى «الكونترا» اثناء فترة الحظر التي كان يفرضها الكونجرس.

وكان الميجر ـ جنرال السابق في القوات الجوية الامريكية ريتشارد سيكورد قد قال في شهادته امام اللجنتين ان ٣,٥ مليون دولار من عائدات مبيعات الاسلحة الامريكية لايران والتي بلغت ٣٠ مليون دولار قد حولت «للكونترا» عن طريق بنك سويسري.

وفي جانب منفصل، قررت الحكومة الامريكية استكمال الملاحقات القضائية الجارية ضد عشرة اشخاص متهمين منذ عام بالشروع في بيع اسلحة لايران قيمتها الاجمالية ٢,٢ مليار دولار.

وقد وضع تفجر فضيحة «ايران جيت» المدعين الفدراليين المكلفين بالتحقيق في هذه القضية في مأزق حملهم على التقدم للمحكمة مرارا بطلب التأجيل.

ويطالب المتهمون ومن بينهم الجنرال الاسرائيلي المتقاعد افراهام بارام بان تقضي المحكمة باسقاط القضية لعدم وجود وجه لاقامة الدعوى حيث انهم يؤكدون انهم كانوا يمارسون نشاطهم باذن من البيت الابيض.

وقد تحدد اخيرا يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل للنظر في القضية بعد ان قرر مدعو النيابة عدم التخلي عن الملاحقات القضائية.

وكان الاتهام موجها في الاصل لـ ١٣ شخصا الا انه لم يلق القبض الا على ثلاثة منهم، والتهمة المنسوبة اليهم هي مخالفة الحظر المفروض عام ١٩٧٩ على مبيعات الاسلحة لايران بالشروع في تسليم طهران معدات عسكرية متطورة من بينها مقاتلات من طراز «اف ٤» و«اف ٥» ويفيد قرار الاتهام ان هذه الاسلحة لم ترد الى ايران.

لجنة الخبراء الافارقة تبدأ دراسة الحدود بين ليبيا وتشاد

ليبرفيل ـ أ.ف.ب: بدأ الخبراء المعينون من قبل اعضاء اللجنة المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية المكلفة بتسوية الخلاف على الحدود بين تشاد وليبيا اجتماعاتهم امس الاول في ليبرفيل.

ويضم هؤلاء الخبراء الذين عينوا من قبل كل من الدول الست الاعضاء في اللجنة اربعة من رجال القانون (الجزائر والكاميرون والجابون وموزامبيق) واثنين من اختصاصيي الخرائط (نيجيريا والسنغال). وقد عهد اليهم بمهمة تقتصر على «دراسة جوانب قانونية وجغرافية للخلاف على الحدود» حسبما جاء في البيان الختامي لاعمال اللجنة يومي ٢٨ و٢٩ ابريل (نيسان) الماضي في ليبرفيل.

ولدى افتتاح اعمال هذه اللجنة الفرعية قال مارتان بونجو وزير خارجية الجابون ان ممثل ليبيا اكد خلال الاجتماع الاول للجنة ان الخلاف ليس له سوى جانب فني. وقد راعت اللجنة هذه «الملاحظة الصائبة» بتشكيل مجموعة الخبراء. واضاف ان ليبيا لم تقبل مطلقا منذ ذلك الوقت الاشتراك في هذه الاعمال.

وكما حدث خلال اجتماع شهر ابريل (نيسان) لم ترسل ليبيا مندوبا عنها. وعلى النقيض من ذلك اوفدت تشاد التي اشتركت في الاعمال كمراقب مندوبا عنها هو ميشيل فرود المدير العام لوزارة الخارجية ونوكور شوجي مدير ادارة المساحة والتعمير والاسكان.

وتستمر اعمال اللجنة الفرعية اسبوعا تقريبا.

وسيتعين على الخبراء التوجه الى اراضي تشاد وليبيا اذا قبلت ليبيا. وجدير بالذكر ان التقرير النهائي سيسلم في ٢٠ يوليو (تموز) المقبل في اديس ابابا حيث ستجتمع اللجنة المختصة من جديد.

تحطم طائرة عسكرية امريكية بالمحيط الهادي

طوكيو ـ واس: تحطمت طائرة لسلاح الجو الامريكي في وقت مبكر من صباح امس في المحيط الهادي على بعد ١١٠ كيلومترات تقريبا من جزيرة اوكيناوا اليابانية.

وقال مسؤولون امريكيون في طوكيو ان قائد الطائرة وهي من طراز (ايجل اف ـ ١٥) في حالة طيبة بعد ان تم التقاطه بطائرة هليكوبتر امريكية هرعت الى مكان الحادث.

اتفاقية عسكرية بين ايران واثيوبيا

ابوظبي ـ كونا: نسبت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي الى مصادر دبلوماسية في لندن قولها ان الحكومة الايرانية وقعت اتفاقية عسكرية مع اثيوبيا في شهر ابريل (نيسان) الماضي بعد محادثات استمرت نحو ثلاثة اشهر.

وقالت المصادر ان ايران تحصل بموجب هذه الاتفاقية على كمية من الاسلحة والذخائر وقطع الغيار الامريكية الصنع والتي توقفت اثيوبيا عن استخدامها قبل بضعة اعوام.

واضافت المصادر ان الصفقة تشمل طائرات مقاتلة ودبابات ومدافع وذخائر متنوعة وان بعضها لايزال صالحا للاستخدام القتالي والقسم الباقي تحتاج اليه ايران كقطع غيار.

واشارت الى ان ايران حصلت على اسلحة امريكية وذخائر وقطع غيار متنوعة من اثيوبيا عام ١٩٨٤ منها ثماني طائرات مقاتلة (اف ١٥).

Britain will win

زعيم حزب العمال نيل كينوك ونائبه روي هاترسلي بعد اطلاق البيان الانتخابي

حزب العمال البريطاني يحقق تقدما في استطلاعات الرأي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن حزب العمال البريطاني المعارض امس برنامجه الانتخابي استعدادا للمعركة المقبلة في ١١ يونيو (حزيران)، في الوقت نفسه الذي كان حزب المحافظين الحاكم يعلن «برنامجه الحكومي» لمواصلة السياسات الحالية.

وقد ركز حزب العمال على اهمية محاربة البطالة المتفشية في بريطانيا (اكثر من ٣ ملايين عاطل عن العمل)، وزيادة النفقات العامة، وتشجيع الصناعة، وتطوير البرامج التعليمية. واعلن الحزب انه سيزيد الضرائب المفروضة على الاثرياء في البلاد.

اما حزب المحافظين فقد ركز على الاصلاحات التربوية والاسكانية واستمرار بيع القطاع العام للقطاع الخاص، وزيادة التدريب للعاطلين عن العمل، والاستمرار في اعتماد سياسة الردع النووي.

وعلى صعيد آخر، اخذ حزب العمال يغلق الفجوة التي كانت تفصله عن حزب المحافظين في استطلاعات الرأي العام. فقد تبين ان العمال تقدموا الى ٤٠,٩ في المائة مقابل ٣٩,٣ في المائة للمحافظين في المناطق التي كان العمال يحتلون المقعد الثاني بفارق بسيط فيها في انتخابات عام ١٩٨٣.

افشال محاولة خطف طائرة نيوزيلندية

ويلنجتون ـ وكالات الانباء: ذكرت «شركة طيران نيوزيلندا» ان عاملا بمطار فيجي استولى على طائرة «جامبو» تابعة للشركة لمدة سبع ساعات تقريبا قبل ان يتمكن طاقم الرحلة من التغلب عليه.

ووضع رئيس وزراء نيوزيلندا ديفيد لانج وحدة القوات الجوية الخاصة التابعة للجيش في حالة تأهب بعد حادث الاستيلاء على الطائرة امس الاول وقال ان الفرقاطة «ويلنجتون» التي توجد حاليا في سوفا مستعدة للابحار الى لوتوكا بالقرب من مطار نادي في غرب جزيرة فيجي.

وكان الخاطف قد زعم ان لديه متفجرات ملفوفة على جسمه وسمح للركاب البالغ عددهم ١٠٥ ركاب واعضاء طاقم الرحلة البالغ عددهم ٢١ بمغادرة الطائرة وهي من طراز «بوينج ٧٤٧»، وكانت في رحلة من طوكيو الى اوكلاند، واستبقى طاقم القيادة المكون من ثلاثة رجال على متن الطائرة وطالب بنقله الى خارج فيجي.

وذكرت وكالة انباء «برس اسوسييشن» النيوزيلندية انه كان للخاطف مطلب ثان وهو ان تقوم سلطات فيجي العسكرية باطلاق سراح رئيس الوزراء تيموسي بافادرا الذي اعتقل يوم الخميس الماضي في انقلاب عسكري.

وكشف لانج عن شخصية الخاطف وقال ان اسمه احمد علي (٣٧ عاما).

وقال لانج ان علي كان يرغب في مغادرة فيجي وان ليبيا كانت المكان المفضل الذي يرغب في التوجه اليه.

استفتاء شعبي في تركيا حول رفع القيود السياسية

انقرة ـ أ.ف.ب: صرح تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا مساء امس الاول في انقرة بانه سيتم اجراء استفتاء في تركيا يوم ٦ سبتمبر (ايلول) المقبل حول احتمال رفع القيود السياسية المفروضة حتى عام ١٩٩٢ على مائة من الزعماء السياسيين الاتراك في فترة ما قبل الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠.

ويتعلق الامر باجراء استفتاء لالغاء البند الرابع المؤقت في دستور عام ١٩٨٢ الذي اعده الجنرالات القائمون بالانقلاب والذي يفرض الحرمان السياسي حتى خمسة اعوام اخرى على رؤساء الوزراء السابقين سليمان ديميريل (المحافظ الذي اطيح به عام ١٩٨٠) وبولنت اجيفيت (الاشتراكي الديمقراطي) والبار سلام تورك (اليمين المتطرف) ونيسمتين ارباكان (الاصولي).

وقد فرض الحرمان السياسي بناء على هذا البند على مائة من رجال السياسة الاتراك الذين كانوا حتى اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٠ او في وقت لاحق رؤساء او نواب رؤساء اورؤساء مساعدين وطنيين او سكرتيرين عامين او نواب سكرتيرين او اعضاء في اللجان التنفيذية المركزية او اجهزة مشابهة لا يمكنهم لمدة عشرة اعوام يبدأ حسابها من الموافقة على الدستور في استفتاء عام لتشكيل الاحزاب السياسية، لا يمكنهم ان يكونوا اعضاء في احزاب سياسية، ولا يمكنهم ان يرشحوا انفسهم باسم هذه الاحزاب او بصفتهم مستقلين في الانتخابات، ولا يمكنهم اقامة علاقات مع الاحزاب السياسية.

ورغم هذا الحظر الدستوري فقد انتهك اثنان من كبار زعماء ما قبل انقلاب عام ١٩٨٠ هما ديميريل (قائد اليمين) واجيفيت (زعيم اليسار) هذا الحظر الدستوري خلال الانتخابات التشريعية الجزئية التي اجريت في سبتمبر (ايلول) الماضي وظهرا في اجتماعات سياسية وتحديا بالتالي الرئيس كنعان ايفرين القائم بالانقلاب واوزال.

قد وضعا، ولايزالان يضعان، كل شعبيتهما القوية حتى الان في خدمة الحزبين الكبيرين حيث يؤيد ديميريل حزب «الطريق الصحيح» (اليميني) وريث حزب العدالة الذي كان يراسه حتى اصدر العسكريون قرارا بحظره. ويملك حزب «الطريق الصحيح» ٤٠ مقعدا (من ٤٠٠) في البرلمان ويعتبر القوة السياسية الرئيسية القادرة على الفوز في الانتخابات التشريعية العامة المقبلة امام حزب «الوطن الام» (اليمين) بزعامة اوزال.

ومن جانبه يؤيد ايجيفيت حزب اليسار الديمقراطي الذي اسسته قرينته راهسان عام ١٩٨٦ وله ٢٣ نائبا.

ويذكر في الدوائر السياسية في انقرة ان تنظيم استفتاء يهدف الى اضفاء الطابع الشرعي على وضعهما السياسي سيكون خطوة حاسمة في عملية اعادة الديمقراطية للبلاد. ومن جهة اخرى تؤكد هذه الدوائر ذاتها ان هذا الاستفتاء سيفتح ثغرة عميقة في الصرح الدستوري والسياسي

الحكومة الصهيونية تواجه الاختبار بالرسوم الجامعية وقانون «العودة»

القدس المحتلة ـ اف.ب: يخوض اعضاء حزب العمل وكتلة الليكود الشريكان الرئيسيان في حكومة ما يسمى «الوحدة الوطنية» الصهيونية من بعد ظهر امس واليوم اول اختبار للقوة البرلمانية بينهما في الكنيست بشأن مشروع المؤتمر الدولي.

وتقدمت اربعة احزاب للمعارضة اليسارية هي «المابام» الجناح اليساري لحزب العمل وراكاح» الشيوعيون وراتس» الحقوق المدنية والقائمة التقدمية اليهودية العربية الى الكنيست الصهيوني امس بمشروع قرار بتوجيه اللوم الى الحكومة بشأن قرارها الذي ينطوي على «تفرقة وعنصرية» والخاص بالزام الطلبة العرب في فلسطين المحتلة بدفع زيادة تصل الى الضعف بالنسبة لرسوم الدراسة الجامعية.

وبناء على قرار اتخذته الحكومة الصهيونية امس الاول بتأييد من جميع وزراء الليكود فان الطلبة العرب سيسددون رسوم التحاق بالجامعات اكثر مما يدفعه زملاؤهم اليهود الذين سيحصلون على تخفيض كبير بحجة ادائهم للخدمة العسكرية.

ومما يذكر ان هذا القرار اثار استياء عارما داخل الجامعات وفي الطبقة السياسية الصهيونية، واكد شمعون بيريز وزير الخارجية ورئيس حزب العمل ان هذا القرار اتخذ في غيابه حيث كان في زيارة للولايات المتحدة، وانه يشكل «خطأ فادحا» وقال انه سيبذل قصارى جهده لالغائه.

وقد ضم عدد من النواب العماليين اصواتهم للمعارضة لاسقاط الحكومة خاصة وان عددا كبيرا من نواب اليمين موجودون حاليا بالخارج.

بيد ان اختبار القوة الحقيقي بين المعسكرين سيجري اليوم فقد اعلنت مجموعة الضغط المشكلة من النواب الدينيين في الكنيست (١٢ نائبا) انها ستعرض من جديد التعديل المعروف باسم «قانون العودة».

ويعطي «قانون العودة» الساري منذ انشاء الكيان الصهيوني في عام ١٩٤٨ حق «المواطنة الاسرائيلية» تلقائيا لاي يهودي «من ام يهودية».

ويتساءل الدينيون المتشددون ولكن «من هو اليهودي» مشيرين بذلك الى رفضهم اعتبار اليهود من لم يتحولوا الى اليهودية وفقا للتعاليم التي يطبقها المتشددون الدينيون بمثابة يهود، وينص التعديل الذي يريدون ادخاله على «قانون العودة» على ان اليهود رغم اولئك الذين «يولدون لام يهودية او يتحولون الى اليهودية وفقا للتعاليم الدينية المتشددة.

ولو تم التصويت على مثل هذا التعديل لاحدث انقساما كبيرا بين اليهود، ولطعن في يهودية مليوني يهودي من امريكا الشمالية وكندا رغم ان مساندتهم الاقتصادية والسياسية مازالت حيوية بالنسبة للدولة اليهودية في راي المراقبين.

ويطرح هذا النص المعدل على الكنيست تعتزم الاحزاب الدينية ببساطة ارغام الليكود على مساندة تعريف اكثر تحديدا لليهودي، وفي مقابل ذلك سيقفون الى جانب الليكود في معارضة الدعوة لعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط الذي يطالب به شمعون بيريز.

باكستان تشدد على حاجتها الملحة لطائرات (اواكس)

واشنطن ـ ق.ن.ا: اكد السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان الذي يزور واشنطن حاليا ان بلاده في حاجة ماسة لطائرات الانذار المبكر الامريكية (اواكس) لمواجهة الغارات الجوية الافغانية المتزايدة.

وقال يعقوب خان في تصريح له عقب لقائه مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي امس الاول ان لديه انطباعا بأن السوفيات يريدون سحب قواتهم من افغانستان، موضحا احتمال استئناف المفاوضات الجارية في جنيف بين بلاده وافغانستان تحت اشراف الامم المتحدة في غضون اسبوعين.

واعرب الوزير الباكستاني في تصريحات نقلها راديو «صوت امريكا» امس عن قلق بلاده ازاء تزايد الغارات التي يشنها السلاح الجوي الافغاني على اراضي بلاده مما اسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا.

وكانت باكستان قد طلبت في نهاية شهر ابريل (نيسان) الماضي استئجار طائرات مراقبة من الولايات المتحدة الا ان بعض المشكلات مازالت قيد البحث وتتعلق بصفة خاصة باختيار نوع الطائرات بين (اواكس) او طائرات اخرى اصغر حجما.

المجاهدون يسقطون ٣٢ طائرة خلال الشهر الماضي

اسلام اباد ـ واس: قال حزب «الاسلامي» وهو اكبر مجموعات المقاومة الافغانية ان المجاهدين اسقطوا ما مجموعه ٣٢ طائرة افغانية وسوفياتية في مختلف المواقع في افغانستان خلال الفترة من ٨ الى ٢٩ ابريل (نيسان) الماضي.

وقال المتحدث باسم الحزب ان طائرات العدو التي تم اسقاطها شملت ٢١ طائرة مقاتلة وقاذفة واحدى عشرة طائرة عمودية.

واوضح المتحدث انه خلال نفس الفترة قتل ما مجموعه ١١٠٨ جنود افغان وسوفيات ودمرت ١٤٣ دبابة وحاملة جنود مدرعة من قبل المجاهدين.

واضاف ان المجاهدين استولوا كذلك على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر في ثلاث مواقع عسكرية اجتاحوها.



بسرعة

بوتا يحذر الصحف والجامعات في جنوب افريقيا

● الكاب : حذر بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا امس الصحف والدوائر الجامعية من ان حكومته لن تتسامح في قيامها بتشجيع اية انشطة ترمي الى زعزعة استقرار نظام الحكم القائم في جنوب افريقيا.

وحذر بوتا في خطابه بمناسبة افتتاح الجمعية التشريعية البيضاء المنبثقة عن انتخابات ٦ مايو (ايار) الماضي من اللجوء الى «العنف والتخويف والقتل كادوات للعمل السياسي».

وقال في حديثه امام مجالس البرلمان الثلاثة في الكاب ان «وسائل الاعلام في جنوب افريقيا يجب ان تتجنب اثارة او تشجيع الانشطة من هذا النوع تحت غطاء حرية الصحافة والتعبير». واضاف «وينسحب الامر على جامعات جنوب افريقيا التي ينبغي ان تمتنع عن تشجيع مثل هذه الاهداف مستغلة ذريعة الحرية الاكاديمية».

رئيس البرازيل يختصر مدة ولايته

● برازيليا : اعلن الرئيس البرازيلي خوسيه سارني انه قرر اختصار مدة رئاسته الى خمسة اعوام بدلا من الستة اعوام التي نص عليها الدستور.

وخلال كلمة اذاعتها جميع محطات الراديو والتلفزيون اوضح الرئيس قراره بانه «نموذج للتوفيق». وقال انه سيتخلى عن السلطة في عام ١٩٩٠ وان انتخابات الرئاسة ستنتظم في عام ١٩٨٩ في ذكرى مرور مائة عام على انشاء الجمهورية البرازيلية.

وفد ايراني الى طوكيو وبكين

● طهران : ذكرت اذاعة طهران ان حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون السياسية غادر متوجها الى طوكيو وبكين.

واضافت الاذاعة ان شيخ الاسلام يرافقه وفد يحمل رسالتين من مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني الى نظيريه الياباني ياسوهيرو ناكاسوني والصيني زهاو زيانج.

ولم تورد الاذاعة اية ايضاحات بشأن مضمون هاتين الرسالتين.

اطلاق مركبة نقل فضائية سوفياتية جديدة

● موسكو : قالت وكالة «تاس» امس ان مركبة النقل الاوتوماتيكية «بروجرس ٣٠» التي من المقرر ان تقوم بتزويد المحطة المدارية السوفياتية «مير» بما تحتاج اليه اطلقت صباح امس من الاتحاد السوفياتي.

وتدور «بروجرس ٣٠» في مدار حول الارض على الوجه الآتي: اقصى درجة ارتفاع ٢٦٥ كيلومترا واقل درجة ارتفاع ١٩٢ كيلومترا ومدة الدورة الواحدة ٨٨,٨ دقيقة ودرجة ميل المدار ٥١,٦ درجة.

وذكرت الوكالة ان الانظمة الاوتوماتيكية على متن المركبة تعمل بصورة طبيعية.

وكانت «بروجرس ٢٩» قد انطلقت الى الجو وانهت مهمتها في تزويد المحطة «مير» بما تحتاج اليه ثم تفككت في ١١ مايو (ايار) اثناء عودتها الى المجال الجوي. وكانت قد اطلقت في ٢٩ ابريل (نيسان) والتحمت بعد ذلك بيومين بالمحطة «مير» التي يعمل عليها اثنان من رواد الفضاء هما يوري رومانينكو والكسندر لافيكين منذ ثلاثة شهور.

من داخل قاعة المفاوضات بين وفد الحكومة والمسلمين في جزيرة مندناو (٣)

كيف يفكر قادة المسلمين في الفلبين وإلى أي مدى تستوعب حكومة أكينو مواقفهم ؟

الفلبين ـ سانيوانجا ـ من بارعة علم الدين:

في هذه الحلقة الثالثة والاخيرة من التحقيق الشامل حول اوضاع المسلمين في الفلبين، يرسم عدد من قادة الفريقين المتقاتلين حينا والمتفاوضين حينا آخر مما تبقى من معالم صورة العلاقات بينهما اليوم وغدا وفي المستقبل البعيد.

ويأتي نشر هذه الحلقة مترافقا مع سلسلة لا تنتهي من التطورات في الموقفين الرسمي والاسلامي في الفلبين من موضوع الحكم الذاتي والمطالب الاسلامية التي تضع الفلبين دائما على حدود الاختيار بين ان يؤخذ بها وتستقر بذلك الاوضاع المتقلبة، وبين ان ترفض فيزداد الموقف هناك اشتعالا.

وفي الحوار مع القادة المسلمين يزداد وضوح الصورة خصوصا في مجال تحديد شكل الحكم. وفي مجال الاتفاق على النقطة المهمة في صيغة الحكم الذاتي والمتمثلة في ابعاد هذا الحكم من جهة وفي عدد الولايات التي يجب ان تخضع للحكم الذاتي من جهة نظر المسلمين، والعدد الذي يسمح له بان يخضع للحاكم الذاتي من وجهة نظر السلطة المركزية في مانيلا.

المسلمون يطالبون مثلا بان يشمل الحكم الذاتي ٢٣ ولاية. في حين ترى الحكومة في مانيلا ان عدد الولايات التي يجب ان تخضع للحكم لا يتجاوز خمس ولايات.

وبين هذا الموقف وذاك بدات تتكون معالم موقف ثالث يتمثل في بروز مجموعة من الجبهات المسيحية الرافضة من حيث المبدا لاي تنازل اساسي يمكن ان يصدر من الحكم لصالح المسلمين والداعية الى ابقاء الوضع على ما هو عليه اليوم وعدم اعطاء المسلمين اي مطلب من مطالبهم او مقايضة فكرة الحكم الذاتي للاسلام بحكم ذاتي يعطى في المقابل للمسيحيين وهذا يعني في راي المراقبين تمهيد الارض لحروب اهلية طاحنة شبيهة بتلك التي شهدها لبنان. وعمليات نزوح وهجرة وفرز سكاني طائفي بين المناطق الاسلامية والمسيحية يضع الفلبين عند اكتماله على ابواب التقسيم وهي مراحل اثبتت تجارب الدول في الماضي والحاضر انها لا تتم بالحوار والمفاوضات بل تفرض نفسها بالقوة.

وسط هذه الاجواء نستأنف مسيرة الحوار مع القيادات الاسلامية في الفلبين ومع بعض القيادات المفاوضة باسم السلطة المركزية في مانيلا.

شريف زين جالي هو واحد من الذين يسهمون في تمثيل الرأي الاسلامي وفي توضيحه وبلورته، وهو يمارس مهنة المحاماة الى جانب قيامه بمهمة مستشار قانوني لنور مسواري وبالتالي فهو عضو دائم في جبهة تحرير مورو الوطنية. وعضو مشارك في المفاوضات ما بين الجبهة والحكومة ومع جالي كان الحوار التالي:

● **هل تشعرون بان ما تقترحونه يلقى قبولا لدى الفريق الحكومي؟**

ـ ابلغونا ان اقتراحاتنا معقولة وقابلة للبحث وربما للموافقة عليها ولا ارى في الافق معالم لاي مشكلة من ناحية الشكل، والمهم هو ما تحمله النيات من رغبات للعرقلة او للتسوية. واريد ان اسجل هنا شيئا لابد وانك قد لاحظته معنا هذا الصباح وهو ان ممثلي الحكومة في اللجنة الثلاثية المشتركة لم يحضروا ولهذا فقد طلبنا من الحكومة الفلبينية ان يعمل ممثلوها في المفاوضات بدوام وتفرغ كاملين، حتى لا يذهب الوقت هدرا.

● **هل الكلمة الاخيرة الحاسمة في مسيرة المفاوضات يقولها ميسواري وحده؟**

ـ الكلمة الاخيرة هي للجنة المركزية لا لشخص واحد.

● **ولكن المفاوضات تبدو من الخارج اخوية هادئة ايجابية؟ ولكن..**

ـ الواقع ان الرئيسة اكينو هي صديقة حميمة لنا، ونينوي اكينو زوجها كان صديقا للمسلمين واظن ان الرئيسة اكينو صادقة وهي امراة غير عادية وتعرف تماما حجم الدعم الذي قدمناه لها في عهد ماركوس، وقد دعمتها خلال الحملة الانتخابية خصوصا في غرب ميندانو. لكن الصداقة شيء والقضايا المصيرية شيء آخر. فهناك عدد من الوزراء لا يوافقون على مطالب جبهة تحرير مورو الوطنية؟

هذا الموقف ناجم عن سوء الفهم لدور المسلمين. المسلمون هم الذين بنوا حضارة وثقافة الفلبين كلها، ومانيلا كلمة عربية معناها «اماني الله» وسانبوانغا ليست كلمة اسبانية بل هي كلمة اسلامية معناها المكان الذي ترسو فيه السفن وعدم تفهم البعض لموقفنا ناجم عن جذور مواقف الاستعمار منا كالاستعمار الاسباني واعتماده على السياسة المماثلة للسياسة التي كانت سائدة في امريكا بين الزنوج والبيض.

● **اين تلقيت دراستك؟**

ـ درست في جامعة الازهر في القاهرة لمدة ١٢ سنة، وامضيت ثلاث سنوات في جامعة المسلمين في ليبيا، وانا الان ادرس الشريعة الاسلامية في جامعة غرب ميندانـاو وقد اسست في غرب ساندونته جامعة اسلامية وفي هذه الجامعة وغيرها مجموعة كبيرة من الشباب الذين يتلقون العلم في ساعات الدراسة النهارية وفي مجموعة من الصفوف الليلية.

● **هل تشعر بان مشكلة المناطق الاسلامية سوف تنتهي بسلام؟**

ـ نعم. اظن ذلك. انا اصلا لا ادخل في اي قضية لا اكون مطمئنا لنجاحها، ولم افشل في اي خطوة اقدمت عليها واظن ان جهدنا سينجح.

● **هل تعتقد انكم ستحصلون على الاستقلال؟**

ـ نعم اظن ذلك. واذا لم تعطنا الحكومة استقلالنا فهذا يعني ان حربا كبيرة ستنشب.

● **ما هي نسبة الامل في نجاح المفاوضات، في ضوء التطورات الاخيرة؟**

ـ النسبة اليوم هي خمسين بالمائة تقريبا..

● **هل تعتقد ان المسيحيين سيبقون في مناطقهم اذا حصلتم على الاستقلال؟**

ـ نعم. اعتقد انهم سيبقون لانهم يعرفون اننا نحافظ على كامل حقوقهم ونحمي دينهم وارضهم. فهذه هي احكام القرآن الكريم وهذا مضمون الدين الاسلامي.

● **الا تعتقد انه من الممكن ان يفتعل البعض اسبابا لاشعال حرب مشابهة للحرب الناشبة في لبنان؟**

ـ نحن دائما متنبهون لكل الاحتمالات ونعي جميع الاخطار.

وفي جولة اخرى التقينا بالسيد عبد الرفوق عضو جبهة تحرير مورو الوطنية وعضو في فريق المفاوضات عن الجانب الاسلامي.

● **لماذا تطالبون بالحكم الذاتي، مع انكم تعيشون بسلام اليوم مع الفئات الاخرى في الفلبين؟**

ـ نحن نشعر انهم يميزون في تعاملهم معنا ويعاملوننا كفئة صغيرة ويستغلون جهد شعبنا ولا يعطوننا حقوقنا في ارضنا مع ان المسلمين هم في الواقع جزء من الفلبيني والمشكلة قديمة جدا، وقد بدأت عندما كانت القوى الخارجية تخضع بلادنا.. وقد شعرنا اننا اذا لم نجاهر بشكوانا فان احدا لن يسمع ولن يهتم بحقوقنا.

● **هل تعتبر نفسك قريبا من المسلم من غير الفلبين اكثر من قريبك من الحكومة الفلبينية.**

ـ انا موظف في الحكومة وسياسيا اشعر بالولاء للفلبين ولكن كمسلم اشعر انني اكثر قربا من اخواني المسلمين في كل العالم. ديني اهم من بلدي، فالولاء للوطن يأتي بعد الايمان بالله.

● **ما هي مجالات التمييز الذي اشرت اليه؟**

ـ التمييز قائم في اكثر من مجال، الحكومة تتأثر بالاكثرية ولهذا فانها تميز في معاملتها بين الاكثرية وبيننا كفئة صغيرة.

● **هل انت مستعد لان تحارب اذا لم يحصل المسلمون على الحكم الذاتي؟**

ـ انا شخصيا لا اعتقد انني سأحارب لانني رب عائلة مكونة من ثلاثة اولاد.

● **ما هو الحجم التقليدي للعائلة الاسلامية في الفلبين؟**

ـ العائلة الاسلامية تضم في معدلها الوسطي سبعة افراد. ولكن هذا العدد يزيد عن هذا الحد عندنا بسبب تعدد الزوجات.

● **هل يسمح للنساء بالدراسة والعمل؟**

ـ طبعا، وفي امكاني ان اقول ان الحكومة نفذت حملة برامج لتقوية الشعور بالولاء للوطن في نفوسنا ولكن الشعور بالتمييز في المعاملة مايزال كبيرا في نفوسنا.

● **هل تدرسون القرآن هنا.**

ـ نعم،

● **هل لديكم مساجد كافية؟**

ـ نعم، ونسعى لزيادة عددها.

مع اكينو

هذا على الجانب الاسلامي فماذا على جانب الدولة.

المعروف في الفلبين ان بوتش اكينو شقيق الراحل نينوي اكينو زوج الرئيسة كوري اكينو، هو عراب مساعي التسوية بين حكومة الفلبين والمسلمين. والمعروف ان بوتش اكينو، يتمتع منذ سنوات بثقة القيادات الاسلامية ناجمة عن تعاطفه مع قضاياها، هذا التعاطف الذي اقام بينه وبين المسلمين جسورا من التعاون دفعت بالرئيسة اكينو الى اختياره للقيام بدور الوسيط والمشرف على المفاوضات بين الحكم والمسلمين، وعهدت اليه بمهمات تمهيدية بينها نقل الرسائل المتبادلة بينها وبين نوري ميسواري رئيس جبهة تحرير مورو. وهي مرحلة انتهت بفضل جهوده وثقة ميسواري به الى اللقاء الشهير والوحيد الذي جمع ما بين الرئيسة اكينو وميسواري في جزيرة هولو خلال الصيف الماضي.

في لقائه معنا، وقد التقيناه وحاورناه في مناسبات عديدة، تحدث بوتش اكينو عن المفاوضات والوضع السائد في الفلبين فقال:ـ

نحن نركز في الوقت الحاضر على الخطوات التي تعيد العافية الى الاقتصاد وتوفر الخدمات والمواد الضرورية لشعبنا لانه يستحق ذلك، واستعادة عافية الاقتصاد مهمة لكن من الضروري اولا ان يكون الامن سائدا في جميع انحاء البلاد وهذا هو سبب اهتمامنا بالمفاوضات السلمية للوصول الى الامن السياسي وهو الهدف الذي نريده جميعا، وليس من المعقول ان نصل الى الوضع الاقتصادي الملائم دون تحقيق امن سياسي. والاهم في نطاق رغبتنا في الوصول الى الامن السياسي هو اقامة العدل الاجتماعي، وهذا هو السبب الرئيسي لوجودنا في المفاوضات، نحن نريد حياة افضل لشعبنا، كل شعبنا، وليس لبعض الاقليات فيه. نحن نريد اعطائهم كل المساعدة لتكون بلدا قويا وخصوصا الثقافة والعلم وتوفير مصادر الدخل الكافي الى جانب توفير السلام والنظام والعدل.

والحقيقة انني اعي معنى كل حرف اقوله وارفع هذا الشعار في حملتي الانتخابية لعضوية مجلس الشيوخ.

واريد ان اضيف انني لا اشك ابدا بصدق رئيستنا في بحثها عن السلام العادل والدائم في ميندناو وقد اثبتت ذلك عندما جاءت الى هولو على الرغم من نصيحة المجلس والعسكريين لها بعدم الذهاب.

لقد ذهبت الى هولو لانها ارادت ان تقول لشعب ميداناو وخاصة للمسلمين انها صادقة في نواياها، وانا متأكد من ان هناك خطوات اخرى ستقدم عليها في المستقبل لتأكيد صدقها.

انني اعرفها منذ ثلاثين عاما، واثق بها تماما وهي تأمرنا بالصبر والتحمل واستخدام كل الوسائل المتاحة للبحث عن السلام الدائم. وارجوا ان لا يفقد اي من المفاوضين صبره او ان يحدث ما يعيق مسيرتنا نحو اهدافنا.

علينا ان نقول ما يجول في رؤوسنا بصراحة، ولكن علينا ان نتفق على وقف اطلاق النار على بعضنا البعض فاذا أستمرينا في التفاوض معا فاننا نكون في الواقع ننقذ الارواح، ونصل الى الحلول المناسبة.

نحن عندما توحدنا توصلنا الى الانتصار على ماركوس ونتمنى ان نتعاون مع اخواننا المسلمين كما فعلنا في الماضي لتحقيق السلام. واذا ما قرر الشعب في مدينـاناو وهولو وتاوي وباسيلان وبهلوان اختيار الحكم الذاتي فانني اعتقد انه يجب على الحكومة ان توافق على ذلك. فنحن هنا نمارس الديمقراطية.

● **ماذا يحقق الحكم الذاتي للمسلمين وللفلبين؟**

ـ اذا اعطيناهم استقلالهم او بالاحرى الحكم الذاتي الان فان هذا سيدل على مدى مصداقية الحكومة في سعيها للوصول الى السلام العادل والدائم، وهكذا تشتري الحكومة الوقت وتقدم لهم خلال هذا الوقت الخدمات والبرامج التي تصور مستوى معيشتهم، وهذا يعني انهم بعد عدة سنوات لن ينظروا الى الاستقلال كعامل تفرقة بين الشعب بل كعامل احترام لحضاراتهم. وانت تعرفين ان بعض المسيحيين هنا يطالبون بالاستقلال ويدعون ان هذا حقا من حقوقهم، ويتساءلون لماذا لا تصبح الفلبين كلها مناطق مستقلة. فقلت لهم مستقلة من ماذا؟ من نفسها؟

● **ولكن فكرة الحكم الذاتي للمناطق تبدو مستحيلة، فلبنان مثلا يعاني من حرب عمرها ١٢ سنة من أجل اهداف بعضها تقسيمي، ومع ذلك فان الفكرة تبدو مستحيلة، فكيف للحكم الذاتي ان ينجح في الفلبين وهو اكبر بكثير من لبنان؟**

ـ وضعنا يختلف عن لبنان، فبلادنا مكونة من مجموعة جزر، مما يتيح المجال امامنا لتنفيذ نوع من الحكم الذاتي المحلي.

● **ما هو تصورك لفكرة الاستقلالية المحدودة؟**

ـ هذا هو ما نناقشه لنتفق عليه ونطبقه والقضية تحتاج الى صبر ووقت ويبدو ان الجميع مستعجل، والى الان حتى الحكومة لا تعرف ما تريد في مجال تحديد صيغة الحكم الذاتي الا انني متأكد انها تعرف انها تريد السلام وتريد توفير حياة افضل للناس، وليس هناك اي شك في ذلك. انها تعرف ما تريد ولكن المشكلة في تحقيق ما تعرفه.

● **اذا انتهت مدة المفاوضات دون نتيجة هل تعتقد ان الحرب ستنشب مع المسلمين.**

ـ اولا اظن اننا سنصل الى نوع من الاتفاق فانا دائما متفائل وعلي كمفاوض ان اكون متفائلا.

● **لكن هذا مجرد افتراض؟**

ـ نستطيع ان نتفق في المرحلة الاولى على شكل الحكم الذاتي ثم نحيل النصوص الى مجلس الشيوخ لتكريسها في الاطار التشريعي. واتوقع ان يكون الامر في الكونغرس صعبا وهذا احد الاسباب التي تدفعني لخوض معركة دخول الكونغرس حتى اتأكد من الداخل من ان الامور تسير سيرا طبيعيا.

● **هل تعتقد انه يجب التقيد بنص اتفاق طرابلس الغرب؟**

ـ لا اظن ذلك. فقد اتفق الطرفان ان يكون اتفاق طرابلس اساسا يبنى عليه الحل، وسنصل الى النقاط المناسبة، وفق اتفاق الفلبين.

حوار مع الاب كاليبون

واستكمالا للصورة التقيت بالاب لوربو كاليبون الذي يشارك في المفاوضات ممثلا موقف المسيحيين في مبداناو وقد اجريت معه الحوار التالي:ـ

● **هل يتعاون المسلمون والمسيحيون مع بعضهم بلخلاص؟**

ـ اظن ذلك، ونحن من جهتنا كمسيحيين لا نستطيع ان نرفض او نعارض اتجاه جبهة تحرير مورو فهم يسعون الى حل لتثبيت السلام الدائم في المنطقة.

● **اذا حصلت المنطقة على الحكم الذاتي هل يبقى السكان المسيحيون هنا.**

ـ بالتأكيد، فنحن نعيش مع المسلمين منذ قرون وليس هناك ما يدل على ان هذا العيش المشترك مهدد، الا في نظر بعض من لهم مصالح خاصة يتخوفون عليها. ليس هناك من تعارض جذري بين مجتمعنا ومجتمعهم. ونحن نقبل بكل ما يطلبونه على اساس حقوق الانسان.

● **قابلت الكاردينال سين وكان لديه الراي نفسه؟**

ـ لقد سألوني ان اطلب دعما لكاردينال الفلبين سين، فقلت انني قبل ان اذهب الى الكاردينال سين سأذهب الى المطارنة وقد فعلت.

● **لاحظت في احدى الصحف المحلية اليوم ان هناك من لا يرى رايك في المشكلة، وان بعض المسيحيين يقول انه اذا حصل المسلمون على استقلالهم فعلى المسيحيين ان يرحلوا، ومن هنا تبرز اهمية موقفك الايجابي..**

ـ طبعا، هناك من لا يرى راي بين المسيحيين وهؤلاء يقودون حملة تقوم على التفرقة بين المسيحيين والمسلمين ويستغلون النعرات الاعلامية في ذلك. وزدنا على كل هذا هو تكثيف حملات التوعية والتأكيد للمسيحيين بان مطالبة المسلمين بحقوقهم لا يعني انهم يعملون ضدنا. بل هو مطلب ناجم عن جذور قديمة وتجارب مختلفة. وعلينا ان ندرك اهمية هذه الاسباب. وان لا نتصرف وكأن مطالب المسلمين موجهة ضدنا وضد وجودنا.

الجنرال تابيا يتحدث

وفي آخر المطاف التقيت بالجنرال تابيا المسؤول العسكري عن منطقة جنوب الفلبين التي تضم الولايات الاسلامية وقد شارك في المفاوضات كمراقب.

● **هل تعتقد ان المدة المحددة كافية للوصول الى حل؟**

ـ لا اعرف بالتأكيد، كل الذي اعرفه ان الحكومة والمسلمين سيتفاوضون حتى يصلوا الى مفاوضات، والوقت الذي حدد اعطي لهم لكي يجربوا ويعرفوا طبيعة وحجم المشكلة.

الجنرال تابيا

● **هل هناك حشودا عسكرية بين المسلمين وبينكم؟**

ـ فنحن في حالة سلام معهم منذ العام ١٩٧٩، وهم لديهم الاسلحة، ولكن لا اظن ان هناك سببا لاستعمالها الان. خصوصا ان الرئيسة اكينو صادقة جدا في سعيها الى حل نهائي لمشاكل ميندناناو وانا واثق من انها تريد حقا الوصول الى سلام دائم. ولا اظن ان المسلمين سيباشرون بمواجهة عسكرية معنا لعدم وجود اسباب لذلك كما قلت ولانهم يستطيعون ان يصلوا بمطالبهم الى الحكومة.

● **من هي الجبهة الاكثر قوة عسكريا بين المسلمين؟**

ـ اكثرهم قوة هي جبهة تحرير مورو الوطنية.

● **ما هي نسبة قوتهم؟**

ـ لنقل ان لميسواري وجبهته ما بين ٦ ـ ٨ الاف عسكري ولهاشم سلامات قائد جبهة تحرير مورو الاسلامية، والقوى في ميندناناو الوسطى ما بين ٣ ـ ٤ الالاف عسكري اما اصغر الجبهات فهي جبهة الاصلاحين التابعة لسكونداتو.

ومعظم الجبهات الثلاث مكونة من رجال القبائل، فاكثرية الذين يدعمون ميسواري هم من التوسوغ، اما هاشم سلامات فتدعمه قبيلة في ماكيندانـاو ويدعم المسكونداتو المساراتاوس ولاوكيلبتو.

● **مع من ستتفاوض الحكومة عند الموافقة على اعطاء الحكم الذاتي؟ هل ستحصر التفاوض مع ميسواري وحده.**

ـ الرئيسة اكينو تقول انها مستعدة للتفاوض مع الجميع اذا كان ذلك سؤدي الى السلام ونحن اليوم نتفاوض مع ميسواري وحده لانه شارك في الوفاق الشعبي، والحكومة ليس لديها موقف مسبق، وعندما سيعودون الى مانيلا، سيتم تشكيل فرق عمل، ويحدد كل فريق تصوره لشروط الاتفاق وانا اعرف انهم سيتحدثون عن شروط الحكم الذاتي، وستبدأ المفاوضات على هذا الاساس وستستكمل حول المواضيع الاخرى.

● **هل ترى معالم مشكلة اساسية في هذه المفاوضات؟**

ـ نحن على وفاق بالنسبة الى اعطاء الحكم الذاتي لكن تفاصيل هذا الحكم يجب ان تناقش، وقد تختلف الاراء حول هذه التفاصيل.

● **هل يمكن ان يؤدي ذلك الى هجرة احد الفرقاء؟**

ـ لا،لا. لقد صدقنا الدستور وهو ينص على طرح قضية الحكم الذاتي على الشعب ونحن نتوقع ان يوافق البعض ويعارض البعض الاخر وهذه هي الممارسة الديمقراطية التي نتحدث عنها، ويجب ان نتذكر بان ٨٥٪ من اهالي ميندناناو هم من المسيحيين ومن الصعب ان نجزم بان الجميع سيوافقون على الحكم الذاتي اذ قد يقول البعض انه يفضل الحكم المباشر للحكومة الوطنية، وهذه مشكلة يجب ان يعثر الفريقان على حل لها. والهجرة او البقاء ترتبط بالاتفاق النهائي. والتنقل في المنطقة من مكان الى آخر للاقامة لا يعتبر مشكلة فبلادنا قادرة على العطاء و٨٠٪ من صادرات الفلبين تأتي من ميندناناو.

● **ما هو عدد سكان ميندناناو؟**

ـ ١٨ مليون نسمة تقريبا.

● **وماذا عن الوضع من ولاية سابو؟**

ـ الوضع هناك على شيء من الخطورة، بسبب نشاطات الشيوعيين.

شريف زين جالي

بوتشي اكينو

حملة واسعة في المانيا لمكافحة مرض الايدز

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

خلال الفترة الاخيرة يلاحظ قارىء الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية المختلفة في جمهورية المانيا الاتحادية وجود اعلانات معينة منشورة فيها تشير الى مرض الايدز واخطاره وطرق الوقاية منه، يشرف عليها «المركز الاتحادي للتوعية الصحية» ركزت اهتمامها مؤخرا على القيام بهذه الحملة الاعلامية الواسعة التي تشمل مختلف المطبوعات الالمانية التي يزيد عدد نسخها عن ٦٦ مليون نسخة، ووصلت الى «صحافة الشارع» الشعبية، كما نشر بعضها بلغة سهلة اثارت موجة من النقد في بعض الاحيان.

وقد بررت السيدة ريتا زوسموت وزيرة الصحة الاتحادية في بون مؤخرا هذه الحملة الاعلامية الواسعة التي قام بها المركز الاتحادي للتوعية الصحية التابع لهذه الوزارة الاتحادية قائلة: «ينبغي الا يصاب اي شخص بهذا المرض، لذلك فان من واجبنا توعية المواطن وتحذيره من الاسباب الرئيسية التي تنقل عدوى هذا المرض الخطير».

وقد رصدت الحكومة الاتحادية خلال العام الحالي ١٩٨٧ ٢٠ مليون مارك لمكافحة الايدز او ضعف المناعة في جسم الانسان، الذي اكتشف لاول مرة في المانيا الاتحادية عام ١٩٨٢ وانتشر بصورة تدريجية محدودة، حيث بلغ عدد المصابين بهذا المرض في العام الماضي ١٩٨٦ حوالي ٨٠٠ شخص بينهم ٤٥ امراة، وتوفي منهم ٢٧٦ شخصا. وتقدر الدوائر الصحية الالمانية المختصة بان عدد الذين تلوثوا بجراثيم الايدز دون ان يصابوا به مباشرة يتراوح اليوم في المانيا الاتحادية ما بين ٥٠ الفا و١٠٠ الف شخص، كما تفيد هذه الدوائر بان معظم المصابين بهذا الداء هم الاشخاص الشاذون جنسيا والذين يتعاطون المخدرات، او من المرضى الذين اصيبوا به بسبب نقل الدم اليهم. ومن الجدير بالذكر ان ما يقلق المسؤولين الالمان اليوم زيادة انتشار مرض الايدز بين الاشخاص والمواطنين الذين هم ليسوا من المجموعات التقليدية المرشحة للاصابة بمرض الايدز بشكل عام.

وتركز دوائر الصحة الالمانية اليوم اهتمامها بصورة خاصة على ميدانين رئيسيين في مضمار مكافحة مرض الايدز والاصابة به، الاول: تطوير الابحاث العلمية الخاصة بهذا المرض الخطير، والثاني: القيام بحملات توعية واسعة وهادفة بين المواطنين والاجانب وخاصة بين الفئات المعرضة للاصابة بهذا المرض اكثر من غيرها، كطلبة المدارس والجامعات والنساء الحوامل.. كما رصدت خلال العام الحالي ١٩٨٧ مبالغ كبيرة لتنفيذ برنامج نموذجي خاص بالتوعية الاجتماعية ـ النفسية بين فئات المواطنين الالمان وخاصة اولئك المعرضين للاصابة بالايدز او الذين تلوثوا بجراثيمه.

وقد اشارت السيدة زوسموت مؤخرا الى مدى صعوبة مكافحة هذا الداء الجديد الطارىء وتوقع ازدياد انتشاره ايضا خلال السنوات القليلة القادمة قبل التوصل الى لقاح معين للوقاية من الايدز او الى وسائل فعالة لمعالجة المصابين به، واضافت: «ان الفرصة الوحيدة المتاحة حاليا لمكافحة داء الايدز هي تجنب الاصابة به والوقاية من التعرض اليه».

واشار البروفسور فريد ريش داينهاردت خبير الايدز الالماني وعضو لجنة الايدز الدولية التابعة لمنظمة الصحة العالمية في جنيف الى ان اول نجاح ملموس حققته حملات التوعية الصحية في اطار مكافحة الايدز في جمهورية المانيا الاتحادية هو تراجع معدلات زيادة المصابين به في الوقت الحاضر، فبعد ان كان عددهم يتضاعف كل ستة شهور فان هذا العدد يتضاعف الآن كل ١٣ شهرا، في نفس الوقت الذي شكلت فيه الحكومة الاتحادية «مجلس الايدز الوطني» الذي تتركز مهمته على مناقشة التدابير والاجراءات التي تطبق لمكافحة الايدز وتقديم المشورة اللازمة لذلك الى المسؤولين الالمان.

ومن الجدير بالذكر ان جمورية المانيا الاتحادية لا تطبق حاليا نظام التسجيل الالزامي للمصابين بالايدز او نظام فحص المواطنين الزاميا للتأكد من عدم اصابتهم بهذا المرض او التلوث به، ولكنها تشجع في نفس الوقت على اجراء الفحوص الخاصة بالكشف عن المرض ـ بصورة طوعية ـ وخاصة للاشخاص القريبين من المجموعات الاكثر تعرضا للاصابة بالايدز او المرشحة لذلك. وذلك بصورة مجانية وعلى نفقة دوائر الصحة العامة.

السفير الامريكي لدى البحرين سام زاخم يزور جنديا امريكيا اصيب في الفرقاطة ونقل الى احد مستشفيات البحرين للمعالجة.

بحار امريكي مصاب بجروح خطيرة لدى نقله الى احد المستشفيات الامريكية في المانيا الغربية لتلقي العلاج.



ريجان يستمع الى شرح من نائب رئيس الاركان الجنرال روبرت ت. هيريس عن ظروف الهجوم، وبدا في الصورة وزير الدفاع كاسبار واينبرجر.

«ستارك»:
ما بعد الهجوم!

إحتلت عملية ضرب الفرقاطة الامريكية (ستارك) في مياه الخليج العربي ليلة امس الاول صدارة اهتمام وسائل الاعلام في مختلف انحاء العالم، لما يعنيه ذلك من «تدويل» للصراع الدائر منذ سنوات بين العراق وايران في تلك المنطقة. فقد كانت تلك المرة الاولى التي تتعرض فيها سفينة حربية تابعة لدولة عظمى للضرب. وان كان عن طريق الخطأ، كما وان حجم الاصابات البشرية (٢٨ قتيلا) كان كبيرا بالمقياس الحربي.. والصور المنشورة الى جانب هذا الكلام تغطي جوانب كثيرة من عملية نقل الجرحى ومعلومات سياسية وعسكرية اخرى لها علاقة بقصف الفرقاطة (ستارك).



٨٦ مليون ريال حجم الانفاق على معامل جامعة الملك فهد للبترول

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عمر ادريس:

تتميز جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بانها تختص بكل ما يتصل بالدراسات المختلفة والمتعلقة بالبترول والمعادن وعلوم البيئة وتشجيع وتطوير البحوث العلمية في هذه الميادين، كما انها عبر اساتذتها وخبراتها وطلبتها تعمل على نشر الثقافة البترولية والمعدنية في المملكة وتزويد قطاعات العمل المختلفة بالمملكة بالكفاءات المهنية والادارية في مجالات صناعة البترول والمعادن.

وخطة الجامعة الطموحة تهدف لاستيعاب خمسة آلاف طالب خلال السنوات القادمة. فقد بدأت بـ ٦٧ طالبا وتزايد نموها عاما بعد آخر حتى بلغ عدد طلاب الجامعة خلال عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ٣٩٥٣ طالبا منهم ٢٦٠٧ بمستوى الدراسة الجامعية و٣٤٦ طالبا بالدراسات العليا التي تشمل ١٣ تخصصا في مجالات الهندسة والعلوم وادارة الأعمال وتصاميم البيئة كما تشمل الدكتوراه في الهندسة الكيميائية والهندسة الكهربائية ويتوقع ان يصل عدد طلاب الدراسات العليا عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ حوالي ٨٠٠ طالبا مع الحرص على المستويات الرفيعة التي التزمت بها الجامعة.

وقد بلغ حجم الانفاق على تجهيز مختبرات ومعامل وورش جامعة الملك فهد للبترول والمعادن خلال السنوات الماضية من خطة التنمية الرابعة اكثر من ٨٦ مليون ريال وشمل ذلك تزويد هذه المعامل بأحدث الأجهزة والمعدات اللازمة واسناد الاشراف عليها لأساتذة وفنيين من ذوي الكفاءات العالية.. حيث تضم الاقسام الاكاديمية ومعهد البحوث ١٩٥ معهدا ومختبرا علميا بالاضافة الى ٢٥ ورشة وقد بلغ عدد العاملين بالمعامل والمختبرات خلال عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ٤١٤ من الفنيين والمتخصصين.

وبلغ عدد البحوث خلال عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ والتي تمثل انتاج الاقسام الاكاديمية ٤٩١ بحثا تشمل ١٤ تخصصا اكاديميا، واضافة الى دور المعامل في البحوث الاكاديمية والتطبيقية التي تجري بالجامعة فانها تقدم خدماتها الى عدد من الدوائر والمؤسسات الخارجية حيث بلغ عدد الهيئات التي استفادت من خدمات المعامل والمختبرات خلال عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ مائة وواحد عشر جهة منها ٩٩ جهة حكومية و١٢ جهة خاصة.

ومعظم هذه البحوث تعمل على تطوير القدرة على حل مشكلات التقنية التي قد تعترض طريق التنمية في بلادنا.. كما ان اعضاء هيئة التدريس في تفاعل متبادل مع معهد البحوث التطبيقية ومن المؤسسات البحثية الاخرى مثل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. ونظرا للتطور الكبير في تقنيات المعلومات والحاسبات الآلية في الفترة الاخيرة وما صاحبه من اتساع مجالات استخدام الحاسبات الآلية وعلومها وزيادة اعداد الطلاب الملتحقين بقسمي علوم وهندسة الحاسب الآلي، وهندسة النظم والأساليب اللذين كانا ضمن كلية العلوم الهندسية. فقد تقرر انشاء كلية متخصصة في هذا المجال في عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ باسم كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي وتضم الكلية اقسام العلوم الحاسب الآلي وقسم الهندسة وقسم هندسة النظم. وتمنح هذه الكلية درجة البكالوريوس في التخصصات الثلاث كما تمنح درجة الماجستير في علوم الحاسب الآلي وهندسة النظم وهي بصدد تقديم برنامج الدكتوراه فيهما.

وتعتبر كلية الدراسات العليا التي انشئت عام ٩٣/١٣٩٤هـ هي اول كلية للدراسات العليا تم انشاؤها بالمملكة وقد انشئت كجزء من برنامج الجامعة لتزويد بلادنا بالمتخصصين في مختلف فروع صناعة البترول والمعادن، ويقضي الطالب في هذه الكلية سنتين كاملتين بعد التحاقه ببرنامج الماجستير يتلقى خلالهما الدراسات النظرية والعلمية بالاضافة الى اجراء البحث العلمي تحت اشراف احد الاساتذة من ذوي الكفاءات العالية في حقل تخصصه.

كما تمنح كلية الدراسات العليا ايضا شهادة الدكتوراه في كل من الهندسة الكيميائية، والهندسة المدنية، والهندسة الكهربائية والكيمياء وهندسة البترول.

وقد بدأ برنامج الدكتوراه عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ في قسم الهندسة الكهربائية والهندسة الكيميائية وفي عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ دخل قسم الهندسة المدنية وقد بلغ عدد طلاب الدكتوراه في الجامعة حتى الآن ٣٠ طالبا وتم مؤخرا اقرار برنامج الدكتوراه في ثلاثة تخصصات جديدة بالجامعة وهي: العلوم الرياضية، هندسة البترول والكيمياء، وذلك اعتبارا من العام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ. وهذا النمو في برنامج الدراسات العليا في الجامعة يأتي متمشيا مع الاستراتيجية التنموية للجامعة ومواجهة لاحتياجات المملكة ويتضمن برنامج الدكتوراه مجموعة للمقررات الدراسية بالاضافة الى اطروحة البحث.

ومن الشروط ان يكون قد حصل على درجة الماجستير بتقدير ممتاز من لدى الجامعة المعتبرة وان يجتاز بنجاح اختبار التأهيل بعد انهاء المقررات الدراسية وقبل الشروع في كتابة الدراسة.

١١٧٧ سعوديا و٤٤ سعودية يحصلون على الماجستير من جامعات العالم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبلغ عدد الحاصلين على درجة الماجستير من السعوديين ١٢٢١ شخصا بينهم ٤٤ سعودية وذلك حتى العام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥/١٩٨٦م. وقد كان حصول اول سعودي على الماجستير عام ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٢م. فيما بلغت سنوات الذروة للحصول على هذه الدرجة العلمية من عام ١٣٩٨هـ ـ ١٤٠٢هـ ـ ١٩٧٨ ـ ١٩٨٢م.

جاء ذلك في دليل حصر الكفاءات العلمية السعودية من حملة الماجستير ـ الجزء الثاني، الذي اصدرته وزارة التعليم العالي.

وقد قدم للدليل حسن بدر عبد الله آل الشيخ وزير التعليم السعودي الراحل بقوله: دأبت الوزارة على نشر ما وصل اليه التعليم في مراحله العالية في بلادنا العزيزة.. وحيث ان عصرنا الحاضر هو عصر التقدم والتطور التقني السريع، وان تطور الحياة وتقدمها يقوم على اساس من العلم والبحث المتعلق بكل مظاهر الحياة ومقوماتها.

واضاف: وفي هذا العصر يقاس تقدم الامم بما لديها من قدرات علمية كما وكيفا وبالقدر الذي يسهم به علماء كل أمة في سبيل التطور، ومن هذا المنطلق حرصت الوزارة على معرفة الامكانات البشرية المتوفرة في المملكة في جميع المجالات العلمية المختلفة، فبدأت في حصر الكفاءات السعودية من حملة درجتي الدكتوراه والماجستير كخطوة اولى.

وقد صدر الجزء الاول والخاص بحملة درجة الدكتوراه العام الماضي، والوزارة يسرها هذا العام ان تصدر الجزء الثاني والخاص بالكفاءات العلمية السعودية من حملة درجة الماجستير.

ويقول الدليل ان اكبر نسبة للحصول على الماجستير كانت من الولايات المتحدة حيث بلغ عددهم ٨٣٠ شخصا تليها جامعات ومعاهد السعودية حيث حصل منها ٢٨٢ شخصا على الماجستير تليها مصر ٦١ شخصا، فبريطانيا ٤٦ شخصا، فلبنان ١٠ اشخاص، ثم المانيا الغربية ٦ اشخاص، فباكستان ٤ اشخاص ودول اخرى ٨١ شخصا حصلوا منها على هذه الدرجة العلمية.

وأورد الدليل بيانا عن التخصصات العلمية التي تم الحصول فيها على درجة الماجستير وهي: الآثار، الاجتماع، الاعلام والصحافة، أصول الدين، الفقه واصوله، ادارة الاعمال، ادارة تربوية، ادارة المستشفيات، ادارة عامة، آداب اللغات، الأدب الانجليزي، الأدب العربي، علم الاقتصاد، التاريخ، تخطيط تربوي، تربية وتعليم، تربية رياضية، علم الجغرافيا، علم الجيولوجيا، علوم الحديث، الرياضيات، الرسم والنحت، الزراعة.

ومن التخصصات ايضا الصيدلية، طرق التدريس، العلاقات الدولية والعلوم السياسية، علم الاحياء، العلوم الاجتماعية، العلوم الادارية، العلوم التطبيقية، العلوم الدينية، العلوم الطبيعية، العلوم الطبية، علم النفس، علوم اللغات، العلوم العسكرية، علوم الهندسة، الفنون، الفيزياء، القانون، القرآن وعلومه، الكيمياء، اللغة الانجليزية، اللغة العربية، اللغة العبرية، علم المكتبات والمعلومات، النقد الادبي، هندسة البترول، هندسة صناعية، هندسة طيران، هندسة كهربائية، هندسة مدنية، هندسة معمارية، هندسة ميكانيكية، الوسائل التعليمية.

واشار الدليل الى انه وفقا للتقسيم المعمول به تم تصنيف الدرجات العلمية الى موضوعات فتحت باب المعارف العامة ادرج تخصص علمي المكتبات والمعلومات وعلم النفس والفلسفة. وقد بلغ عدد الحاصلين على الماجستير في علم المكتبات تسعة اشخاص، وفي علم النفس ٢٦ شخصا من بينهم ٨ نساء.

العلوم الدينية

وتحت باب العلوم الدينية ادرج تخصص أصول الدين والقرآن وعلومه، والحديث وعلومه، والفقه واصوله. وبلغ عدد الحاصلين على الماجستير في اصول الدين ٢٤ شخصا، وفي القرآن وعلومه ٢٠ شخصا، وفي الحديث وعلومه ١٨ شخصا، وفي الفقه واصوله ١٠٦ اشخاص.

قضايا النشاط والسياسة تشغل بال طلبة جامعات السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هنك قضايا عدة تشغل بال الحركة الطلابية وقادتها والقائمين على ادارة شؤون الطلاب في الجامعات السودانية. وقد التقت «الشرق الاوسط» برؤساء وزعماء الاتحادات الطلابية في كل من جامعة الخرطوم وجامعة القاهرة فرع الخرطوم وجامعة ام درمان الاسلامية لتستطلع موقفهم من *قضايا النشاط الطلابي الثقافي والسياسي* والاجتماعي *والمسائل التي* تواجه العمل الطلابي وكيف يستعد الطلاب لها ويخططون لمواجهتها وكيف تسير العلاقة بين الطلاب وادارات شؤونهم في الجامعات السودانية المختلفة.

عن المناشط السياسية والثقافية والاجتماعية التي يمارسها طلاب جامعة الخرطوم في الحرم الجامعي تحدث قريب الله خضر رئيس اتحاد الطلاب:

الاتحاد جهاز شرعي يمثل كل الطلاب بغض النظر عن اتجاهاتهم السياسية ويمارس الطلاب نشاطاتهم من خلال القنوات التالية:

١ـ الروابط والجمعيات: تتبع للاتحاد ثلاث عشرة رابطة اكاديمية واحدى عشر رابطة وجمعية نشاطات عامة وهنالك سكرتارية اجتماعية واخرى ثقافية في اللجنة التنفيذية للاتحاد والاتحاد يدعم هذه الجمعيات بنص دستوره.

٢ـ الروابط الاقليمية: يكون طلاب اقاليم السودان المختلفة روابط تضم ابناء الاقليم بهدف خدمة الاقليم وعكس تراثه ووجوه الحياة فيه في الخرطوم العاصمة. وهذه الروابط تتبع شكليا لعمادة الطلاب ـ ادارة ـ وتمارس معظم نشاطها في الاقاليم اما داخل الجامعة فنشاطها محدود. ويقدم الاتحاد دعما عينيا لهذه الروابط.

٣ـ القوافل الصيفية: ينظم الاتحاد في الاجازة الصيفية قوافل صحية وثقافية تشارك فيها الروابط الاكاديمية والاقليمية تجوب الاقاليم المختلفة وتسهم في العلاج وتنمية الوعي الصحي وغيره كما تفتح فصولا لمحو الأمية وتشارك في مشاريع اجتماعية مثل تشييد المدارس.

٤ـ مطبوعات: هنالك وحدات متخصصة تهتم بمواهب الطلاب في مجال الادب والموسيقى ـ تصدر الجامعة مجلة الجامعة تعرض فيها اعمال الطلاب ـ كما تصدر كتيبا شهريا يضم انتاج الطلاب الأدبي يعرض على لجنة من اتحاد الادباء السودانيين. وهنالك مسابقات في الرسم كما تقام مسابقات بهذا الخصوص في الموسم الثقافي السنوي. وتسجل من آن لآخر حلقات اذاعية وتلفزيونية عن المناشط الطلابية ووعدنا من الاذاعة بتخصيص برنامج ثابت. وهنالك جمعية للموسيقى والمسرح ولكن ليس لها نشاط واضح.

٥ـ النشاط السياسي: تمارس التنظيمات السياسية نشاطها من خلال الندوات والمعارض وأركان النقاش وغيرها في حرية وهي غير ذات علاقة بالاتحاد ولكن الاتحاد مسؤول عن توفير الجو الذي يمكنها من خلاله ممارسة نشاطها.

النشاط الطلابي وادارة الجامعة

اما عن تصور ادارة الجامعة للنشاط الطلابي فيقول قريب الله ان هناك بعض المشاكل تثيرها الادارة على فترات متباعدة خاصة بعد تكثيف النشاطات السياسية ومن ذلك مطالبتها بنقل النشاط لدار الطلاب ـ على بعد كيلومتر من مباني الكليات ـ لتوفير الجو الملائم للتدريس داخل الجامعة وقد تم الاتفاق مع الادارة على توقف نشاط داخل الجامعة ـ مكبرات الصوت ـ بين السابعة صباحا والثامنة مساء الا ان الادارة عادت وطالبت بايقاف النشاط السياسي داخل الجامعة. ولكن النشاط مستمر ولا يتأثر بالاعتراضات ونحن حريصون على توفير الجو الصالح للدراسة والمناشط معا.

مشاكل تواجه العمل الطلابي

معظمها مشاكل مادية ويلجأ الاتحاد للتبرعات لحل هذه المشاكل واسهامات الطلاب. مثلا ان يكون اكثر المشاركين في قافلة متجهة لاقليم معين من ابناء ذلك الاقليم ـ كما اننا نطلب المساعدة من الاقاليم المعنية الا ان اسهامها ليس بالقدر المطلوب.

وهنالك مشاكل بسبب الخلافات السياسية فنشاط الروابط الاقليمية مثلا اصبح ذا طابع سياسي رغم ان مهامها خدمية ولذلك قرر الاتحاد ان يكون البرنامج القادم للعمل مفتوحا بمعنى ان يفتح العمل الصيفي لكل الراغبين ثم يحدد الاتحاد الجهة المطلوبة.

طلاب القاهرة الفرع

وداخل مكاتب اتحاد طلاب جامعة القاهرة فرع الخرطوم كان لنا لقاء مع محمد عكاشة فضل رئيس الاتحاد وهذه حصيلة اجاباته على المحاور الرئيسية للنقاش:ـ

في ظل النظام الديمقراطي نؤكد على الايمان بالتعددية السياسية داخل وخارج الجامعة ومن صميم اعمال الاتحاد وأولويات برنامجه حماية الديمقراطية وصيانتها. لذلك لا بد من الاعتراف بالفعاليات السياسية باعتبار انها تعبر عن شرائح اجتماعية داخل الجامعة. ولكن نؤكد ان العمل النقابي مفصول عن العمل السياسي فمهمة الجهاز الطلابي خدمة مصالح الطلاب مهما كانت تنظيماتهم السياسية فقيرة او تحقيقا واكمالا لديمقراطية الاتحاد جاء اتحاد هذه الدورة ممثلا ومعبرا عن ارادة الطلاب عبر فعالياتهم السياسية وتنظيماتهم (٢١) مقعدا لتحالف قوى الانتفاضة و(٩) مقاعد للجبهة القومية الاسلامية وبهذا توسعت قاعدة المشاركة حيث *ان تعدد الآراء في صالح العمل العام اذ يخلق نوعا من الرقابة* بعكس الدورات السابقة حيث كان يسيطر على الجهاز النقابي للطلاب ديكتاتورية التنظيم الواحد وتخلق ازدواجية حادة بين الجهاز النقابي والتنظيم السياسي.

العمل السياسي داخل الجامعة يساهم مساهمة اساسية في نشر الوعي السياسي في اوساط الطلاب وربطهم بالشارع السوداني وهذه رسالة تاريخية تؤديها الفعاليات السياسية داخل الجامعة ولا اعتقد ان له تأثيرا على الاستقرار الاكاديمي.

النشاط الثقافي والاجتماعي

يتم النشاط الثقافي والاجتماعي عبر جمعيات وروابط كثيرة تتبع للاتحاد تقوم باعداد ندوات وسمنارات ومعارض وجرائد حائطية وأركان نقاش وغيرها من الوسائل التي تعكس نشاطها. وهنالك قوافل صيفية للاقاليم تتضمن معارض كتب محو امية/ ليالي ترفيهية وندوات واسابيع علاجية وبهذا يتم ربط الجامعة بالمجتمع.

وهنالك جمعية للموسيقى وجمعيات مسرحية تهتم بالمواهب ومنتدى ادبي وملتقى ثقافي.. وغيرها. والاتحاد يقوم بتنظيم مناشط مشابهة عبر السكرتارية الثقافية واللجان المختصة.

الادارة والمناشط الطلابية

يقول عكاشة ان هنالك حقيقة لا بد من نكرها وهي ان ادارة الجامعة تساهم في دعم انشطة الطلاب الثقافية والاجتماعية بما يناسب ظروف الجامعة المالية الصعبة وانها لا تتدخل اطلاقا في العمل السياسي لان هذا خيار ارتضته الحركة الطلابية ولا تستطيع اي جهة ان تقف دونه.

مشاكل الطلاب

بينما تجد جامعة القاهرة فرع الخرطوم حرية في ممارسة المناشط الطلابية تعاني اكثر من الجامعات الاخرى مشاكل مزمنة متمثلة في عدم الاستقرار الاكاديمي وقضية السكن.

ويعزو الاخ عكاشة المشكلة الاولى لقصر العام الدراسي وعدم توفر الكتاب والاستاذ المقيم والمدرج المهيأ. عرضت اللجنة التنفيذية لهذه الدورة المشكلة على الادارة من اجل ايجاد حل جذري وتوصلت لاتفاق معها يضمن توفر الكتب وسلامة العام الدراسي.

المشكلة الثانية هي اسكان طالبات الاقاليم حيث تقع هذه المهمة على عاتق الاتحاد وقد اعد الاتحاد برنامجا طموحا لحل هذه المشكلة الاساسية سيطرح على الجهات المختصة خاصة الحكومة السودانية ويناشد رئيس الاتحاد الحكومة السودانية تحمل مسؤوليتها تجاه طالب جامعة القاهرة فرع الخرطوم.

النشاط الطلابي في جامعة ام درمان الاسلامية

وتكمل جولتنا في الجامعة بجامعة ام درمان الاسلامية حيث يستضيفنا رئيس اتحادها انس الطيب الجيلاني:

يقول أنس ان مفهوم الاتحاد للعمل الثقافي ينبع من «تراثنا وعقيدتنا وقيمنا الاسلامية» تأصيلا لجذور الامة المسلمة في المعرفة.

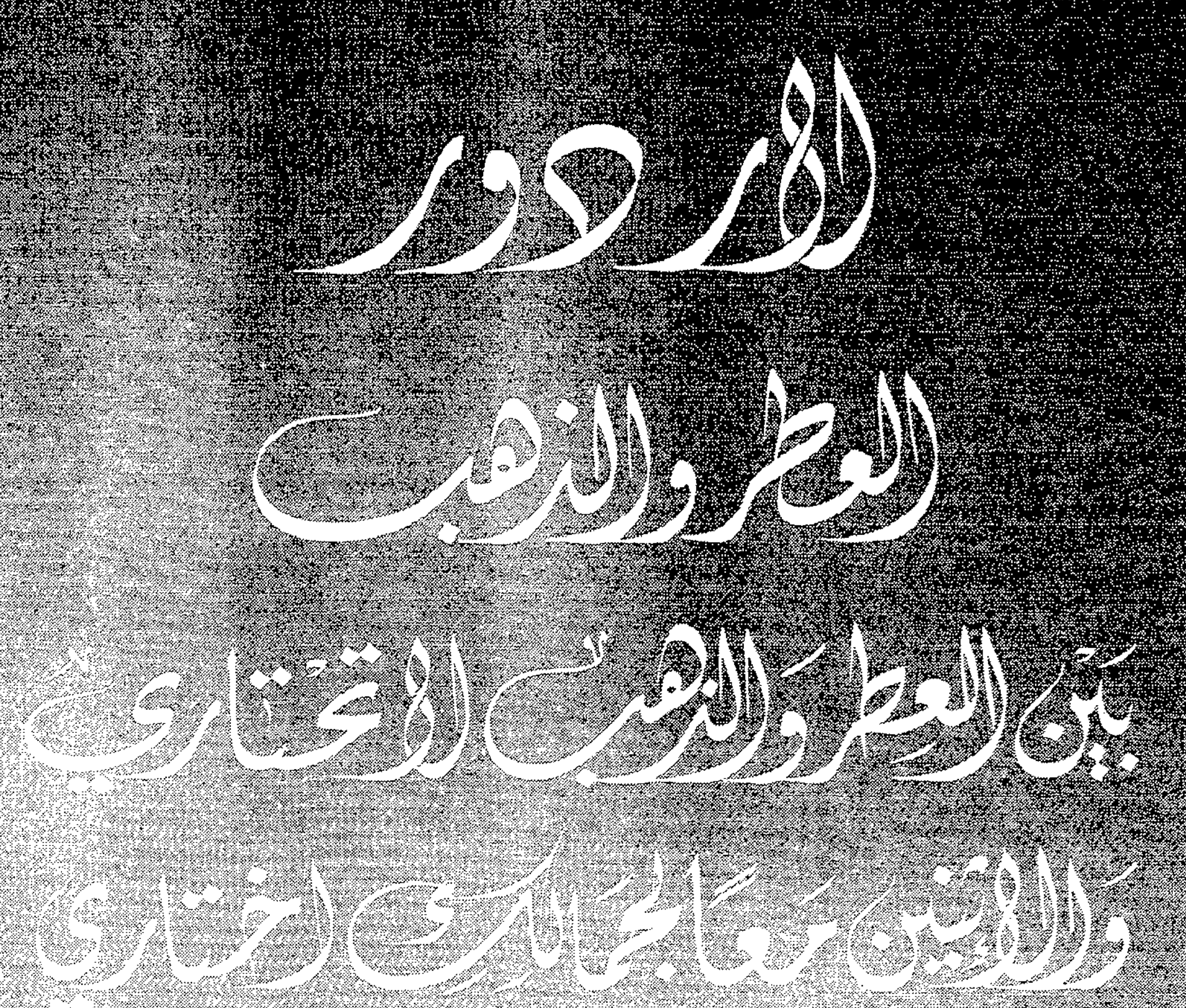
اما بخصوص العمل السياسي فقد ظلت الحركة الطلابية السودانية تمثل راس الرمح في تفجير الثورات منذ ثورة اكتوبر ١٩٦٤ مرورا بشعبان ثم رجب الأغر (ابريل ١٩٨٥) وكان لها الدور المؤثر والريادي في الساحة السياسية السودانية حيث هي المعبر الحقيقي لتطلعات الأمة السودانية والمحافظة على حقوقها ومكتسباتها. وقد كانت ولازالت تتصدى للقضايا المصيرية التي تكتنف مسيرة التوجه الحضاري لمستقبل البلاد. كما كان لها دورها المؤثر في القرار السياسي في مختلف الحقب التاريخية.

اما بالنسبة للعمل الاجتماعي فيتمثل في طرح المشاكل الاجتماعية التي يعانيها الشعب السوداني المتمثلة في *صحة البيئة/ التعليم/ تفشي الامية/ اللاجئين/ المشردين*.. الخ من قبل الطلاب ويحاولون تشخيص الداء ووضع الدواء الناجع.

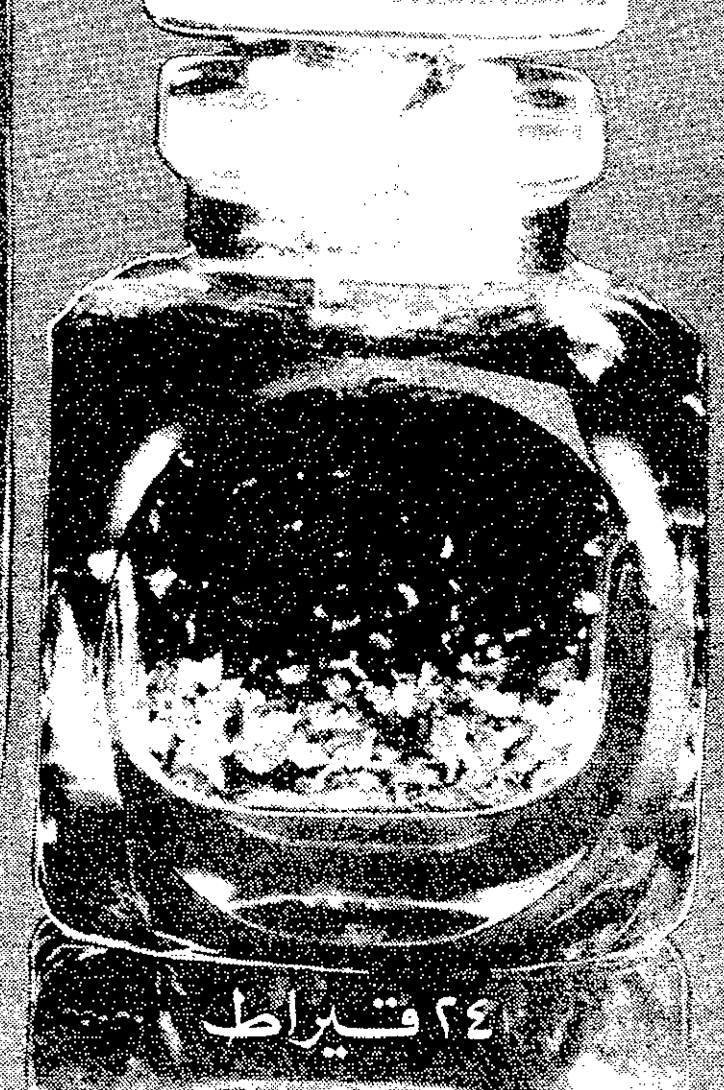
ونسأله عن المكان الامثل لممارسة هذه الانشطة فيرد أنس بأنه لا مكان محدد لممارستها وانما السودان هو المسرح الذي تؤدى فيه هذه الأدوار.

وعن دور الادارة في المناشط الطلابية يقول الاخ رئيس الاتحاد ان الادارة لم تقم حتى الآن بالدور المناط بها حيث تخلفت عن المؤتمرات الثقافية العالمية والمحلية وقعدت برسالة الجامعة. ولم تطرح برنامجا للنشاط يمكن ان ينفعل به الطلاب.




لاردور
العطر والذهب
بين العطر والذهب لا تحتاري
والاثنين معاً لجمالك اختاري


L'air D'or
٢٤ قيراط


٢٤ قيراط

إحتمالات نزع الصواريخ النووية من أوروبا باتت أقوى

من حق كل شخص ان يطرح على نفسه اسئلة تتعلق بما آلت اليه المفاوضات الامريكية السوفياتية بشان نزع الصواريخ النووية من اوروبا بعد مرور شهر على زيارة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى موسكو، والضجة الاعلامية التي احيطت بها مجرياتها والنتائج الموعودة التي قيل انها ستسفر عنها.

للاجابة عن هذا السؤال لا بد من التطلع صوب جنيف حيث تنشط المحادثات بين المتحاورين الامريكيين والسوفيات بحثا عن نقاط اتفاق تكون تمهيدا لصفقة ضخمة بين الجبارين. ومن جنيف الى موسكو حيث يداب الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على اطلاق المبادرات ذات اليمين وذات اليسار، بهدف تضييق مجال المناورة لدى دول اوروبا الغربية والحصول منها على مواقف ايجابية حيال مبادراته. تماما كما حاول مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر، ويحاول الان مع رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك. اما في المعسكر الغربي فالتحركات الداخلية اكثر بطئا، والمراقبون في انتظار المؤشرات التي ستصدر عن اجتماع وزراء الخارجية لدول الحلف الاطلسي، الذي سيعقد بعد اقل من شهر في ريكيافيك عاصمة ايسلندا.

ويتوقع مصدر في الحلف الاطلسي ان توافق غالبية الدول الاوروبية مع شيء من التحفظ على نزع الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى من اوروبا، في صيغة تشبه ما اعلنت الحكومة البريطانية موافقتها عليه منذ ايام.

وما يعزز هذا الاتجاه ان الرؤية باتت اوضح في ما يتعلق بمصير الصواريخ النووية القصيرة المدى لـ ٥٠٠ الى الف كيلومتر، التي اشاعت قلقا عميقا لدى حكومات اوروبا الغربية غداة التقارب الامريكي السوفياتي الذي ادى الى اقتراب من عقد صفقة ثنائية بمعزل عن الحكومات الاوروبية.

اما العوامل التي اسهمت في توضيح الرؤية فهي كثيرة، اهمها ان الحجم الحقيقي للصواريخ النووية السوفياتية القصيرة المدى هو اصغر بكثير مما كان معتقدا (حوالي ١٢٠ صاروخا) ولا يستحق بالتالي كل الضجيج الذي اثير حوله. يضاف الى ذلك ان جورباتشوف مستعد جديا على ما يبدو لحل هذه النقطة العالقة، كما انه موافق على ادخال بنود في الاتفاق الموعود تضمن ايجاد الوسيلة الفعالة للتاكد من التزام اطراف الاتفاق بالموجبات والشروط التي ينص عليها.

لذلك يمكن القول الان ان قطار مفاوضات نزع الصواريخ النووية في اوروبا قطع شوطا مهما في رحلته، ووصل الى محطة قد تكون فاصلة خصوصا اذا تمخضت زيارة جاك شيراك الى موسكو عن نتائج ايجابية.

«لوموند»

شيراك

لماذا قرر المستشار الالماني اعادة النظر في موقفه من قضية سحب الصواريخ؟

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على موقف حكومة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول من بادرة الاتحاد السوفياتي الاخيرة لنزع السلاح في اوروبا فقالت ان كول من خلال محاولته صياغة رد فعل واضح ومنطقي على ذلك وجد نفسه يسير في اكثر الدروب ايلاما منذ ان تولى السلطة قبل خمس سنوات ونصف سنة.

فقد اعلن كول في مؤتمر صحفي مساء الاثنين ان القضاء على الصواريخ النووية المتوسطة المدى والقصيرة المدى سيترك الاراضي الالمانية الغربية والشرقية معا تحت رحمة الصواريخ التكتيكية والالغام والمدفعية مما يحمل المخاطر والهلاك للالمان في الجهتين.

موضع ابتزاز

وتبعا للمطلعين على تفكير كول فهو يشعر بالقلق لان ازالة الصواريخ من النوعين سيجعل المانيا الغربية في موقف ابتزاز من الاتحاد السوفياتي الذي قد يستغل تفوقه في مجال الاسلحة التقليدية والكيماوية لتشجيع المشاعر الحيادية في المانيا الغربية.

وكول وحزبه الديمقراطي المسيحي يواجهان ائتلافا قويا متنوعا ضد السياسة الرامية الى المماطلة في قبول ما يعرف بحل الصفر المزدوج: فهناك موسكو وواشنطن ولندن التي اعربت جميعا بشكل او آخر عن رغبة في ذلك الحل. كما ان وزير خارجيته هانز ديتريتش جينشر يقف الى جانب ذلك الحل. وليس هناك من يؤيد المستشار الالماني في موقفه سوى رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك.

تاثيرات محلية

والثمن المحلي لتردد كول في قضية الصواريخ كان ظاهرا عندما اتضح ان حزب الديمقراطيين الاحرار الذي نادى بقبول «الصفر المزدوج» حصل على نسبة عالية من الاصوات في الانتخابات الفرعية التي جرت يوم الاحد الماضي في ثلاث ولايات في الوقت الذي كان أداء الحزب الديمقراطي المسيحي في منتهى السوء.

فقد لجأ الديمقراطيون المسيحيون الى تغيير مواقفهم كثيرا. ولكن هذه البلبلة التي رافقت مواقفهم لم تخف قضية مهمة ظلت واضحة جدا وهي ما اذا كانت بون مستعدة للالتزام بنشر محدود للصواريخ القصيرة المدى التي يتراوح مداها ما بين ٥٠٠ والف كيلومتر لمجاراة التفوق السوفياتي في هذا المجال، أم لا.

خطة عسكرية

فقد جهز وزير الدفاع مانفريد وارنر مثل هذه الخطة للرسميين الالمان الغربيين. وهي خطة تدعو الى احتفاظ الجيش الالماني الغربي باربعين صاروخا من طراز بيرشنج وان يكون للولايات المتحدة اربعون صاروخا في المانيا الغربية وعدد من الدول الاوروبية الاخرى على ان تظل الرؤوس النووية في الصواريخ الالمانية تحت السيطرة الامريكية.

وقد اشارت ادارة الرئيس ريجان الى انه اذا ما وافقت بون على نشر الصواريخ بموجب هذه الخطة فان واشنطن ستسحب موافقتها المبدئية على اقتراح الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لحل الصفر للصواريخ القصيرة الاجل. وقد اكد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز علانية انه ليس من التعقل رفض اقتراح جورباتشوف دون موافقة من كل الدول الحليفة لامريكا.

الدوامة!

وهذه بالذات هي الدوامة التي يواجهها كول وحزبه ولا يستطيعون حلها. فبينما تقيدهم الاعتبارات الاستراتيجية وتدفعهم نحو خطة وزير الدفاع فان الخوف من المظاهرات ضد الصواريخ النووية قد تدفعهم نحو قبول حل الصفر المزدوج.

وقد وعد حزب الديمقراطيين الاشتراكيين المعارض بشن حملة عنيفة ضد اي خطة لتحديث الصواريخ في المانيا مثلما حذر زعيم الحزب الديمقراطي الحر ايضا من هذه الخطة، وفي هذا كله ما يوضح الدوامة التي يواجهها كول.

«نيويورك تايمز»

كول



غينشر

حادثة الطراد الامريكي في الخليج كشفت صعوبة الدفاع عن السفن الحربية

قالت صحيفة «الجارديان»، تعقيبا على الهجوم العراقي غير المتعمد الذي وقعت ضحيته احدى السفن الحربية الامريكية في مياه الخليج ان هذا الهجوم اوضح للولايات المتحدة وللأسطول الامريكي درسا كان مفهوما اصلا من الناحية النظرية وهو مدى انكشاف السفن الحربية المنعزلة العاملة في مياه كالخليج دون غطاء جوي.

فالايرانيون ليس لديهم صاروخ إكسوسيت الذي يطلق من الجو ولكن لديهم صواريخ اخرى موجهة مماثلة ولاسيما صاروخ هاربون الامريكي الصنع الذي يركب على السفن الحربية الصغيرة.

ويمجرد ان يسقط مثل هذا السلاح ويصبح على مقربة من الامواج ويبدأ الاتجاه نحو الهدف يخلق نفس المشكلة الدفاعية مهما كانت منصة الاطلاق.

والواضح ان الطراد الامريكي كان لديه سلاح دفاعي واحد ملائم وهو مدفع فلانكس السريع من ذلك النوع الذي اشتراه الاسطول البريطاني بعد حرب جزر فولكلاند.

إلا ان هذا لا يعطي سوى ملاذ قاعي اخير او يائس في الثواني الاخيرة لانطلاق الصاروخ المهاجم. وحتى عندئذ لا يمكن لهذا الدفاع ان «يرى» الهدف إلا اذا كان لدى السفينة تحذير راداري.

وفي هذه الحالة كان طراد ستارك في نفس الوضع الاساسي الذي كانت فيه مثلا بارجة شيفيلد البريطانية في مياه المحيط الاطلسي الجنوبي عندما اصابها صاروخ اكسوسيت ارجنتيني خلال حرب الفولكلاند عام ١٩٨٢. أي انها لم تكن جزءا من قوة ذاتية الحماية برادارها الجوي الخاص ودوريات المقاتلات الخاصة بها.

وعندما اصبح الاسطول البريطاني في ورطة خلال حرب الفولكلاند قال احد الجنرالات الامريكيين انذاك ان هذا ما كان ليحدث للاسطول الامريكي لانه كان يتحرك باعداد كبيرة متكاملة الحماية.

والآن ها نحن نرى طرادا من بين خمس أو ست سفن حربية مشابهة في دورية في الخليج وراء مدى الحماية الذي اعتادته السفن الامريكية التي تقبع عادة في المحيط الهندي.

والواقع ان الاسطول السوفياتي في المنطقة يواجه نفس المشكلة. اما الاسطول البريطاني الذي لديه سفينتان فقط عند مدخل هرمز فهو في وضع أسوأ.

وفي هذا ما يوضح عدم رغبة بريطانيا في الاستجابة للاقتراح الامريكي بالتوغل في مياه الخليج.

«الجارديان»

تحقيق واسع حول اسباب اصطدام الطائرات في الجو

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان التحقيق سيبدأ في حجم العمل الذي يقوم به مراقبو الطيران في المطارات البريطانية بعد ان اتضح ان طائرتين كانتا على وشك الاصطدام على ارتفاع حوالي تسعة آلاف قدم عن سطح الارض فوق منطقة سري بجنوب انجلترا في الآونة الاخيرة، وانه كان بين الصدام والنجاة ثوان معدودات.

اذ ان طائرة بوينج تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية قادمة من ميامي كانت تحلق في دائرة في الجو انتظارا لتلقي تعليمات لها بالهبوط في مطار هيثرو كادت تصطدم بباص جوي تابع لشركة الخطوط الجوية الايطالية كانت قد اقلعت لتوها من هيثرو متجهة الى ميلان بايطاليا.

وتشير التقارير الى ان خطي سير رحلتيهما اخترقا بعضهما بعضا ولم يبق بين الطائرتين سوى مسافة تزيد قليلا على مئة وعشرين مترا بدلا من ان تكون المسافة بين خطيهما اكثر من ثلاث مئة وعشرين مترا ـ وهو الحد المطلوب لضمان السلامة وعدم الاصطدام.

وقد كانت الطائرتان تسيران بسرعة تتراوح ما بين ٥٠٠ كيلومتر و ٦٥٠ كيلومترا في الساعة.

● ● ●

عمال البلدية اتلفوا مفروشات البيت

عندما عاد فرانك وديلا كين الى منزلهما بمنطقة هارتفوردشاير بشمال غرب انجلترا فوجئا لدى اكتشافهما ان كل ممتلكاتهما اختفت. وقد اعتقد الزوجان اللذان يعيشان في منزل مستأجر من البلدية ان اللصوص سطوا على المنزل وسرقوا كل ما فيه.

وقد اتضح لهما فيما بعد ان موظفي البلدية جاءوا الى المنزل خطأ وجمعوا كل ما فيه ووضعوه في سيارة طحن القمامة. وهكذا لم يعد لدى الزوجين اي شيء سوى السجاد القديم على ارضية الغرف. اذ فقدا كل شيء من تلفزيون وفيديو واسرة وطاولات وكراسي وما الى ذلك من الاثاث.

وقد اعترف رئيس البلدية بانه حصل خطأ فادح لان الموظفين ذهبوا لاخلاء هذا المنزل بدلا من منزل مهجور في الشارع.

● ● ●

اكتشاف هيكل عظمي لرجل مات منذ ١٣ سنة ولم يعرف به احد!

قالت صحيفة «فرانس سوار» انه تم العثور في احدى ضواحي مدينة بوردو الفرنسية على هيكل عظمي لرجل مات منذ ١٣ عاما اي في العام ١٩٧٤.

الرجل اسمه بيار مارياج وهو كان ضابطا في البحرية الفرنسية وقد اختار السكن في مكان معزول ولم يكن متزوجا وليس له اهل مقربون.

واثبت التشريح الطبي ان بيار مات بالسكتة القلبية منذ ١٣ عاما ولم يعثر احد على جثته التي تحولت الى هيكل عظمي الا منذ ثلاثة ايام عندما حضرت قريبة لبيار من الولايات المتحدة لزيارته فاكتشفت الحقيقة المرعبة.

● ● ●

التلفزيون المستقل في بريطانيا يقرر تحدي البي.بي.سي

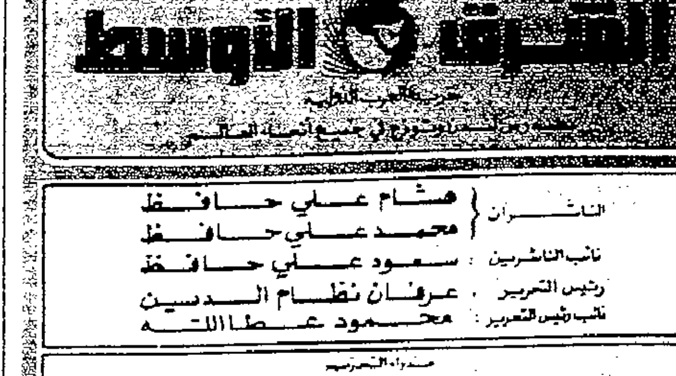
قالت صحيفة «التايمز» ان شركات التلفزيون التجاري (المستقل) بدأت في الاستعداد لتحدي احتكار هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي). اذ ستبدأ بث ثلاث ساعات من البرامج الحية من مختلف انحاء البلاد.

وسوف يبدأ البث في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل على ان يبدأ مباشرة بعد انتهاء تلفزيون الصباح ويحل محل التلفزيون المدرسي.

وسوف يتم تحويل البرامج التعليمية الى القنال الرابع (احد القنالين التجاريين في البلاد).

وسيكون هذا المخطط عنصرا هاما في سياسة التلفزيون التجاري لاستعادة الثقة بين المعلنين واقناعهم بأن التلفزيون التجاري يستطيع اجتذاب المشاهدين.

ويجدر بالذكر ان ميزانية التلفزيون التجاري هي من الاعلانات.



الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب الميلي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حاسن النبلاء (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد احمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة

U.K.: المملكة المتحدة
المكتب الرئيسي ـ لندن:
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة

Saudi Distribution Co.

ABC

رأي الشرق الاوسط

الحل الوسط الاسرائيلي

رغم كل محاولات التغطية على خطوات الحوار الدائر بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل والذي بدأ في هلسنكي في العام الماضي بين وفدين من البلدين تكشفت حلقة جديدة من حلقات الغزل بعد ان اعلنت اذاعة العدو الاسرائيلي نبأ اللقاء «الودي» الذي عقد في واشنطن بين شمعون بيريز وزير خارجية أسرائيل ويوري دوبرتين سفير الاتحاد السوفياتي لدى الولايات المتحدة.

وقالت اذاعة العدو ان الاجتماع الذي ساده جو ودي يدل على ان السوفيات يدركون انهم لن يستطيعوا القيام بأي دور في الشرق الاوسط دون التوصل الى حل وسط مع اسرائيل.

ودون ان يتحدث الاسرائيليون عن طبيعة هذا الدور السوفياتي او عن معالم هذا الحل الوسط فالمعروف انهما يشكلان العنصرين الرئيسيين في لعبة الغزل الدائرة بين الجانبين.

ويتمثل الدور السوفياتي في اشتراك موسكو في المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة الذي يجري بحث أسس عقده باشتراك الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية علما بأن اشتراك السوفيات والمنظمة يلقى معارضة من اسرائيل وتحفظا من جانب الولايات المتحدة.

اما الحل الوسط وهو الامر الذي يعني اسرائيل بصفة خاصة فيتمثل في اشتراط تل ابيب على موسكو فتح ابواب هجرة اليهود السوفيات واعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما كأساس لقبول اسرائيل باشتراك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر.

ونظرا لأن بيريز يقود في اسرائيل الاتجاه نحو قبول عقد المؤتمر ـ بالشروط الاسرائيلية ـ فإن لقاءه في واشنطن مع السفير السوفياتي يعني بالتأكيد الكثير والكثير سواء فيما يتعلق بدور موسكو أو بالحل الوسط.

الامتحـان العسـير

بقلم: نصري سلهب

كان الدكتور حبيب ثابت، رحمه الله، من مشاهير اطباء لبنان. كان اختصاصيا في الامراض الجلدية، على اختلافها.

وبالاضافة الى ذلك كان شاعرا يشار اليه بالبنان. له اكثر من قصيدة تثبت طول باعه في مضمار الشعر. ولقد اشترك في اكثر من مهرجان، فجلى فيه وصال.

وعلى مر السنين راح الدكتور، الاختصاصي في الامراض الجلدية على اطلاقها، يتجه نحو حصر اختصاصه في جلدة الرأس، ساعيا، بكل علمه وفنه وقواه، الى السيطرة على آفة «سقوط الشعر» (بفتح الشين) ثأرا لنفسه من تلك الآفة التي سبق لها ـ يوم كان في سن مبكرة وقبل ان يصبح طبيبا ـ فجعلت من رأسه كرة ملساء لماعة وهاجة كالمرآة.

وكان الدكتور الشاعر، حرصا منه على سمعته بين الناس ـ باعتبار ان الصيت الحسن خير من المال المجموع ـ يعتمر القبعة دائما ودوما، صيفا وشتاء، ليلا ونهارا، فلا ينزعها عن رأسه الا لماما وبحضور قلة قليلة من اصدقائه، فحسب.

كان من الطبيعي ان يتخذ مثل هذه الاحتياطات. فلو عرف الناس ان الطبيب الاختصاصي في جلدة الرأس ـ العدو اللدود لسقوط الشعر ـ «اصلع»، ذو قرعة قرعاء جرداء لا اثر فيها لشيء اسمه شعر، لما كان قد بقي امام الدكتور سوى اقفال عيادته والتفتيش عن مصلحة اخرى يعيش منها.

... ذات يوم اقبل على عيادة الدكتور شاب معجب بشبابه، مشغول به، قلق على مصيره، لان شعر رأسه راح يسقط بسرعة تقلق البال. فقال في نفسه: «ليس لي سوى الدكتور الشهير. انه، حتما، سيصف لي العلاج الشافي».

دق صاحبنا جرس العيادة ـ وهو يجهل، طبعا ان شاعرنا غني بالكسرة فوق الشين لا بالفتحة، فاستقبلته السكرتيرة وادخلته الى غرفة الانتظار، ثم الى غرفة المعاينة. وعندما وقعت عيناه على «قرعة» طبيبنا الوهاجة اصيب بدوار وكاد ان يغمى عليه. غير انه استجمع قواه وقال للطبيب: «عذرا سيدي. لقد اخطأت العنوان». وعاد مهرولا قائلا في نفسه: «ايها الطبيب طبب نفسك. فأنى لهذا الطبيب ان يعالج «سقوط شعري» وان يجد لي الدواء، عندما يكون منكوبا بمثل هذه القرعة»؟

... تذكرت هذه الواقعة عندما كنت، ليلة امس، اسمع واشاهد نشرة الاخبار في التلفزيون الفرنسي. كان المذيع يتحدث عما جرى لكاري هارت، المرشح (السابق) لرئاسة الجمهورية الاميركية المقبلة. لقد اعلن هذا الاخير انسحابه من المعركة بسبب فضيحة اخلاقية كان بطلها مع احدى الحسناوات، كما ذكرت ذلك وسائل الاعلان المختلفة.

ثم مضى المذيع في تعليقه قائلا: «ان كاري هارت كان ابرز مرشح في الحزب الديمقراطي، له الحظ الاكبر في أن يكون مرشح الحزب وان يفوز بالرئاسة. اما وقد غاب عن الساحة فلم يعد لدى الحزب مرشح ذو شأن. فالمرشحون الاخرون عاديون بل مجهولون، باستثناء القس جسي جاكسون. ولكن مشكلة هذا الاخير انه اسود. فلن يحظى بترشيح حزبه. ولن يجيز الشعب الاميركي لاسود ان يصل الى رئاسة الولايات المتحدة».

... هذه الفقرة الاخيرة من التعليق احسستها وكأنها لكمة انقضت على وجهي، او كسوط حفر جراحا في جسمي، بل في ضميري، فآلمتني واقضت علي مضجعي وهدت قناعاتي كانسان.

فرحت اقول في نفسي: «كيف يمكن الشعب الاميركي ان يحرر الناس، عندما يكون هو مستعبدا».

كيف يمكن للشعوب المعذبة المقهورة في هذه الارض ان ترجو الفرج من الولايات المتحدة الاميركية، عنما تكون هذه الاخيرة عاجزة عن تحرير نفسها؟ هذا الشعب الاميركي ذو الماضي العظيم، الذي خاض حربا لتحرير وطنه بل لتحرير الانسان، على اطلاقه، والذي سبق الثورة الفرنسية فاهدى الانسانية «شرعة حقوق الانسان» والذي اهداه الشعب الفرنسي، تقديرا لماضيه، تمثال «الحرية تضيء العالم» كيف يعقل ان يكون، حتى اليوم، في كثرته، ذا غرائز وتفاعلات عنصرية تجعله يأبى ان يصل «اسود» الى رئاسة جمهورية وطنه؟!

لقد توالى على مركز الرئاسة منذ جورج واشنطن، عام ١٧٨٩، عشرات الرؤساء ليس في عدادهم أسود واحد، بل لم يكن في عداد المرشحين الطامحين الى الرئاسة مرشح اسود على الاطلاق. ان مثل هذا الامر غير وارد!

انها لظاهرة تستحق ان يتوقف المرء عندها وان ينعم فيها التفكير والتأمل.

وليس في نيتي، هنا، ارسال الكلام جزافا، وتوجيه النقد واللوم، يسرة ويمنا. لا، تلك ليست من شيمي وعاداتي. فالانتقاد سهل، وفي وسع المرء ان يمارسه دون عناء، وهو جالس على كرسيه، مستريحا، ينظر الى العالم من بعيد، كأنما هو واعظ او مبشر.

ولكنني انظر الى هذا الموضوع الخطير من زاوية «انانيتي»، اي من زاوية صفتي «انسانا» اؤمن بالقيم التي تمثلها الولايات المتحدة الاميركية وفي عدادها، بصورة خاصة، قيم الحق والخير والحرية والعدالة، وبصورة اخص، المساواة في الناس اجمعين.

فمن المعروف ان في العالم، اليوم، دولتين عظميين تتحكمان، بنسبة كبرى، في مقدراته وفي مصير الانسان. واحدة منهما اختارت عقيدة مادية تنفي الله اطلاقا، والثانية اختارت عقيدة ايمانية بالله وما يتفرع عنه، عز وجل، من قيم وفضائل لسنا بحاجة الى ايرادها تفصيلا، بل حسبنا ان نقول انها تجعل من الانسان محور الكون، ومن سعادة الانسان، في الاولى والاخرة، النهاية القصوى من الحياة.

فالقضية، اذن، اجل واسمى من زمانيات وارضيات متصلة بما يسمى سياسة او ما يشبه السياسة والامجاد الباطلة الفانية في الزمان العابر..

انها قضية التزام ضميري وجداني عقائدي مردود الى كون الانسان قبسا من الملأ الأعلى يصح فيه قول الامام:

وتحسب انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر

اننا، معشر العرب، بسبب انتمائنا القومي واللغوي، ومحيطنا الجغرافي، قد تخلقنا باخلاق تنبع، في البدء، من التراث العربي، وفيما بعد من مبادىء الاسلام التي اتصلت بالمسلمين منا عبر القرآن والسنة، وبالمسيحيين، عبر اللغة والقومية والمحيط.

اننا، منذ القدم ـ ولسوف نظل الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا ـ نفاخر بعنترة بن شداد وببطولته الرائعة، بل نكاد نفاخر بسواده، حتى اصبح هذا الشاعر البطل جزءا من التراث العربي لا يتجزأ.

ولكأن القدر ـ او هو الله، جل جلاله ـ قد شاء ان يكون اول مؤذن في الاسلام اسود ومن احب المؤمنين الى قلب الرسول، فانتفت، بهذه الواقعة، اية فكرة تمت بصلة، من قريب او بعيد، الى التمييز المردود الى بشرة الانسان والى جنسه واصله، ايا كان ذانك الجنس والاصل.

وجاءت الاحاديث تترى: «ليس لابن بيضاء على ابن سوداء سلطان الا بالحق.. الناس سواسية كاسنان المشط.. يا آل هاشم يجيئني الناس بالاعمال وتجيئوني انتم بالانساب»..

كل ذلك ـ مضاف الى ما ورد في القرآن الكريم ـ جعل الشعب العربي، مسلما كان او مسيحيا، لا يفهم معنى التمييز، ايا كان سبب هذا التمييز، خصوصا اذا كان نابعا من لون البشرة.

اننا، معشر العرب، ابناء محيطنا وتراثنا. فالمسلمون منا عبوا قناعاتهم من القرآن والحديث. والمسيحيون منا عبوا قناعاتهم من الانجيل والقرآن والحديث في آن.

من اجل ذلك يزعجنا، بل يؤلمنا في انسانيتنا وقناعاتنا، ان يكون هنالك تمييز بين هذا وذاك من البشر لا لسبب الا لسواد او بياض في بشرته.

نحن نفهم ان يكون التمييز مردودا الى اخلاقية الانسان، الى علمه وكفاياته وقدرته على الاضطلاع بالمسؤوليات الجسام، الى ترفعه عن المجد الباطل والجاه الرخيص، الى ايمانه بمثل عليا ترفع الانسان الى خالقة والى مناخات الروح.

يبدو ـ حتى اشعار آخر ـ ان القس جسي جاكسون هو ابرز مرشحي الحزب الديمقراطي. وهو، على كل حال، ليس اقل شأنا ولا اقصر باعا من المرشحين الاخرين في صفوف الحزب. فهل يرشحه الحزب الديمقراطي؟

ان جميع القرائن تنبىء بالنفي. والسبب الرئيسي يوجز بان الشعب الاميركي وهو ابيض في كثرته الكثيرة لن يقترع لاسود!

ذلك ما يصدمنا في الصميم. وذلك ما يهدم ويزعزع ثقتنا بالشعب الاميركي الذي اتخذناه ونتخذه ـ انطلاقا من مبادىء ومعطيات أشرنا اليها ـ قدوة ومثالا، واعتبرناه ونعتبره ضمانة لصيانة نؤمن بها مرتبطة ارتباطا وثيقا بنظرتنا الى الكون والى ما هو فوق هذا الكون ووراءه.

فنحن، اليوم، معشر العرب، بحاجة الى ان نرى، لكي نؤمن.

ذلك ان ايماننا بشعب الولايات المتحدة الاميركية راح، منذ زمن، يتزعزع.

فهنالك الموقف الاميركي من حق العرب في فلسطين وسوريا ولبنان، وهو موقف يتعارض مع توصيات وقرارات الامم المتحدة، ومع شرعة حقوق الشعوب ومع الحقوق الطبيعية التي لا يسع انسان مؤمن ان يتنكر لها.

ثم هنالك الموقف الاميركي الاخير من قضية كورت فالدهايم، وهو موقف مفروض لا نابع من قناعة، ولهذا السبب فان المصيبة اعظم.

وهنالك، اخيرا لا اخرا، الموقف الاميركي من «ايران جيت»، وهو موقف لم ينته فصولا بعد، وقد ادى، بنسبة كبرى، الى زعزعة الثقة بقيادة هذا الشعب على مختلف المستويات.

وهنالك، ايضا وخصوصا، الموقف الاميركي ـ وهو مبدئي، ولهذا السبب يرتدي طابع الخطورة ـ من التمييز «الانساني» انطلاقا من سواد او بياض، مع ان الله، عز وجل، خلق الناس وجعلهم شعوبا وقبائل ليتعارفوا، كما جعل اقربهم اليه اتقاهم، دونما نظر الى لون او اصل او جنس او اي اعتبار من هذا النوع.

ينبغي على الشعب الاميركي ان يعيد النظر ـ عمقا وفي هدأة بال وفكر ـ في مواقفه واختياراته.

ينبغي عليه ان يفعل ذلك في جو بعيد عن سفسطات المتسفسطين وغوغائية الغوغائيين ودولارات المتدولرين، في جو يسوده الايمان الصحيح المتزه عن الصغائر والكبائر، عن الترهات الزمنية، وعن صخب الحياة وضجيج الطائرات ودخان السيارات.

ينبغي على الشعب الاميركي ان يجري نقدا ذاتيا صارما، دون هوادة ودون مساومة، ليتأكد مما اذا كان يضطلع، في العالم وتجاه البشر والشعوب وتجاه ضميره وتجاه الله خالقه، بالدور الذي شاءه لنفسه فيتأكد، مثلا، مما اذا كان يدعم، فعلا، لا قولا، حقوق الشعوب المشروعة والطبيعية، وما اذا كان يحترم قرارات الامم المتحدة التي اتخذت لنفسها مقرا ومركزا في كبرى مدن الولايات المتحدة الاميركية بالذات، وما اذا كان يحترم انسانية الانسان، ايا واين كان هذا الانسان، وما اذا كان يناصر الحق والخير والعدالة، حتى لو كانت هذه القيم ممثلة باعدائه.

ينبغي على الشعب الاميركي ان يذكر ويتذكر، ابدا ودوما، ان الانوار مسلطة عليه، وانه قبلة الانظار، وان شعوبا كثيرة وامما كثيرة على هذه الارض تتابع، بل تراقب، تصرفاته ومواقفه من القضايا الكبرى.

ينبغي ان يذكر ويتذكر ان المصداقية كنز لا يقدر بثمن، وأن الثقة اذا فقدت (بالمجهول) تؤدي، في النهاية، باعظم الشعوب والامم الى الانهيار، فلا يشفع بها لا غنى ولا ثروات ولا ازدهار اقتصادي ولا صواريخ موجهة ولا قنابل ذرية وهيدروجينية، ولا حرب النجوم.

فالثقة اعظم من ذلك كله واجل.

لقد آن للشعب الاميركي ان يجري عودة الى ضميره، الى اعماق نفسه، الى تراثه العريق، الى خلقه الاصيل.

... هنالك خطى خطاها المسؤول السوفياتي الاول في مضمار الحريات والقيم. فان مضى الى ابعد، فغالب الظن انه سوف يثير للولايات المتحدة الاميركية صعوبات اهم بكثير من تفوق السلاح الستراتيجي.

فمن الخطأ الكبير ان ينام المرء على اكليل غاره، وان تنام الامم على امجادها او على ما تظنها كذلك.

ان الشعوب المقهورة تريد مواقف لا كلاما.

والشعوب العطشى لا يروي عطشها خطاب او تصريح، بل تريد ماء.

ان الشعب الاميركي امام امتحان عسير. نتمنى له، مخلصين، ان يفوز به.

اما اذا فشل، لا سمح الله، فلسوف يكون مسؤولا عن كارثة انسانية لا يعرف مداها سوى الله العلي القدير.

الخليج

THE GULF

محمود كحيل

عاجل جدا

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تونس،

فكرة قيامكم بارسال لجنة الى عمان ودمشق والقاهرة لايجاد افضل جو للعلاقات مع الدول الثلاث يجب ان ينتقل من موضع التفكير الى التنفيذ. هذه اللجنة يجب ان تتحرك فوراً الى العواصم الثلاث من اجل تلطيف وتحسين العلاقات معها.

ففي نهاية الأمر هذه العواصم تمثل اهمية كبرى من الناحية التاريخية والناحية العملية للعمل الوطني الفلسطيني.

هذه اللجنة سوف تتحمل مسؤولية اعادة بناء الجسور مع هذه العواصم التي تعتبر طرفاً اساسياً ومباشراً في اي جهود سياسية تبذل من اجل تأمين عقد المؤتمر الدولي للسلام.

ولا يملك المفاوض الفلسطيني الا ان يتأكد من وجود قناة اتصال ذات فاعلية مع هذه العواصم.

ونجاحكم في الاحتفاظ بعلاقة جيدة مع العواصم الثلاث هو قمة النجاح وبداية التحرك الايجابي نحو مرحلة جديدة في العمل الدبلوماسي.

صهيونية إسرائيل وابارتايد جنوبي أفريقيا

بقلم: علي السدجاني

ترفض حكومة جنوبي افريقيا الاعتراف بالمجلس الوطني الافريقي (ANC) وتتهم اعضاءه بالارهاب وتؤيد الحكومة الاميركية هذا الموقف الرافض.

وترفض سلطات اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتتهمها بالارهاب وترفض التحدث الى اي من اعضائها وتؤيد الحكومة الاميركية هذا الموقف الرافض..

وتسرق السلطات الاسرائيلية المخططات الفنية لانتاج طائرات «الميراج» الفرنسية من سويسرا ثم تعطيها اميركا المحركات من طراز فانتوم ـ ٤ لتبني من المسروقات والمنح طائرة «كافير» وتصدرها الى البلدان الصديقة لامريكا واسرائيل وفي مقدمتها حكومة جنوبي افريقيا التي تستخدم هذه الطائرات في الاعتداء على البلدان الافريقية المجاورة لها.

وتسرق السلطات الاسرائيلية المواد الذرية من المخازن الاميركية وتتجاهل اميركا امر السرقة الى حين وصول هذه المواد الى ميناء حيفا.. ثم تتعاون السلطتان العنصريتان في بناء مفاعل ذري في جنوبي افريقيا وتقومان في عام ١٩٧٩ بتفجير نووي تزعم الادارة الاميركية انها لا تعرف سببه ولا من هم وراءه.

وتغير الطائرات الاسرائيلية على بلدان عربية، والطائرات الافريقية الجنوبية على بلدان افريقية وتكتفي الادارة الاميركية بالاحاطة علما بهذه الغارات العدوانية دون ان تفعل شيئا لردع السلطتين عن التمادي في العدوان وممارسات العنف والقمع ضد المواطنين العرب والافريقيين.

وتطلب الحكومة الاميركية من السلطات الاسرائيلية مقاطعة حكومة جنوبي افريقيا وهي تعلم ان الاذعان لهذا الطلب لا يعني شيئا عند التطبيق.. فأميركا تعلم ان اسرائيل من اكبر مستوردي الماس الخام من جنوبي افريقيا وتعتمد على صناعة صقله لتعزيز صادراتها.. وتعلم أن اسرائيل هي جسر الصادرات من جنوبي افريقيا الى السوق الاوروبية المشتركة معفاة من الرسوم الجمركية والى اميركا ايضا تحت مظلة الاتفاق التجاري الاسرائيلي الاميركي. وهذا بالاضافة الى وجود عدد كبير من الفنيين والعسكريين الاسرائيلية والى اموال اسرائيلية كبيرة في جنوبي افريقيا.. والمقاطعة عندئذ ليست اكثر من مقاطعة شكلية دون اي اثر واقعي او عملي..

والبلدان في النظرة السياسية والعسكرية الاميركية ليسا سوى كلبي حراسة (Watchdogs) «كلب حراسة» مرصود في الشرق الاوسط و«كلب حراسة» مرصود في جنوب افريقيا.. وهذا بالذات هو الوصف نفسه الذي تطلقه الصحف الغربية على السلطتين الاسرائيلية والجنوبي افريقية.. ويرصد الكلبان، كل في موقعه، التحركات والمطالب القومية للشعوب المجاورة التي تنشد حماية نفسها من الهيمنة الاجنبية وبناء قوة للدفاع عن نفسها. ويقدر كتاب غربيون ان لا اسرائيل ولا جنوبي افريقيا بنت قوتها العسكرية بجهودها الخاصة بل نتيجة مباشرة للدعم الاميركي وللامدادات الحربية الاميركية. وان اسرائيل ولا جنوبي افريقيا قطعت اي شوط في التقنيات الحديثة من تلقاء نفسها بل بالمساعدات الاميركية السخية.

وتستنكر الادارة الاميركية الممارسات العنصرية وانتهاك حقوق الانسان وتقبض يدها عن مساعدة الدول التي تقوم بمثل هذه الممارسات باستثناء اسرائيل وجنوبي افريقيا. فممارسة اساليب «الابرتايد» ضد الشعوب الافريقية وممارسة الاساليب الصهيونية التي يعادلها العالم بالمجاسرات النازية لا تهز اوتار الانسانية في احاسيس الادارة الاميركية مع ان الابرتايد والصهيونية قوة مدمرة للانسان ومنافية لكل معاني الديموقراطية التي يتزعمها الغرب.

وقد فضحت المسز تاتشر رئيسة الوزارة البريطانية الديمقراطية الاسرائيلية عندما طلبت من السلطات الاسرائيلية اثناء زيارتها لها في الصيف الماضي اجراء انتخابات ديموقراطية بين العرب في المناطق المحتلة لانتخاب رؤساء للبلديات فكان الجواب الاسرائيلي: لماذا نسمح باجراء انتخابات لاشخاص لم يعرفوا الانتخابات الديموقراطية في حياتهم ويرفضون فرضها عليهم..» وهو رد لا يمثل سوى السخف والحمق في عقلية اصحابه.. واذا اكد شيئا فانما يؤكد فاشستية النظام الاسرائيلي نفسه.

وبالتالي فان حكومة جنوبي افريقيا برفضها منح السود حق الصوت الديموقراطي فانها تصم نفسها بمعاداة الديموقراطية، وايضا بالفاشستية، ومع ذلك تسكت الادارة الاميركية على هذا النهج المذموم وتواصل دعم هاتين الدولتين.. كلبي الحراسة المدللين، وتبتهج لشراستهما ثم تتعاون معهما لمكافحة الامنيات القومية باسم مكافحة «الارهاب» بينما هي ترصد يوميا النتائج الجارحة لانكار الحقوق الشرعية للشعوب التي يقع عليها الظلم والعدوان.. والتي ترفض الاذعان للعنف والقمع والقهر.. ان في اميركا من الرؤساء والسياسيين واصحاب المصالح من يفخرون بالانتماء الى شارون وبيغن وشامير ويخجلون من الانتماء الى الاسس والمبادىء التي قامت عليها دولتهم التي كانت مستعمرة حررت نفسها من المستعمرين بالقوة وتراهم يدعون للعدالة والكرامة ثم يحتضنون الظالمين ويطؤون على المظلومين.

ولست هنا في معرض ايراد البينات والدلالات. فالكل يعلم ان الخصم يدق الابواب ويلوح بالقوة كلما تسمح له اطماعه وكلما تلوح له فرصة للاعتداء على كرامة الامة العربية.. او كلما وقع في مأزق من مآزق التفتت الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في كيانه. وقد اثبتت الحوادث انه ليس ثمة ما ينجي هذا الكيان من التفتت الداخلي وايثار الهجرة منه على المهاجرة اليه سوى دق طبول الحرب وشن الغارات العدوانية وحشد القوات العسكرية.

ان السلطات الاسرائيلية مثلها مثل سلطات جنوبي افريقة لا تعارض الحقوق القومية لاهل البلاد التي تقوم فيها بل تنكر وجود هذه الحقوق اصلا وفرعا. والسلطات الاسرائيلية لا تعارض مثلا عقد مؤتمر دولي للسلام بل تنكر لزوم مثل هذا المؤتمر.. وبين المعارضة والانكار سواء بلغة المنطق او السياسة بون شاسع..

وسنبقى نشكو من جور الخصم طالما استمر عجزنا عن ايجاد الحلول لشكاوينا الداخلية بسبب ما يجري على ارض الوطن العربي من مآسي الاقتتال والنزاع وطالما بقينا نستجدي من دول العالم ايقاف الحرب الايرانية العراقية والاقتتال في لبنان وفي اي منطقة اخرى بدل ان نحسم الامور كما حسمها الخليفة ابو بكر الصديق، رضي الله عنه في حرب الردة حيث انطوى قراره آنذاك على الرغم من قلة العدد على العبرة القائلة: «اما ان نكون او لا نكون.. والخطر الاكبر على وجودنا وحضارتنا هو من جبهاتنا الداخلية في الشرق والغرب والشمال والجنوب منها وما يعتريها من التفكك ولحظات النزاع وايثار الانتظار على الحسم وعلى سلوك الطرق الصحيحة وعلى ما تأمر به اخلاق العروبة الحقة والايمان بالاسلام.

ويجب ان نكون قد خبرنا وفهمنا ووعينا منذ قيام الكيان الاسرائيلي ان الحضارات حين تتلاقى تتصارع ولا تتعايش بل تسعى كل واحدة منها للسيطرة على الاخرى.. ونحن بصراعنا في الداخل نجعل من انفسنا اسلحة لخصومنا لتدمير حضارتنا واملاء شروطهم علينا.. ولكن المؤمنين لا يقنطون من رحمة الله ومن حكم ربهم: «فان مع العسر يسرا ـ ان مع العسر يسرا، فاذا فرغت فانصب والى ربك فأرغب.. صدق الله العظيم..

وجهة نظر غير عربية

المعونات الاجنبية الامريكية (٢)

بقلم: جيفري ارنسون

يكتبها اليوم

ويدرك انصار اسرائيل ان من المستبعد في المناخ السياسي والاقتصادي الحالي احداث زيادات في مخصصات المعونة الاجنبية لاسرائيل. وقال مصدر مطلع «ان مشروع القانون الذي يجب مراقبته ليس مشروع قانون المعونة الاجنبية وانما ميزانية وزارة الدفاع الامريكية».

ان مكانة اسرائيل كشريك في برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي ووصفها، هي ومصر، بأنها حليف غير عضو في حلف شمال الاطلنطي، فتحا الباب لمجموعة متنوعة من المقترحات التي ترسل بمقتضاها مبالغ وكميات مالية وسلع عسكرية قليلة ولكنها مرغوبة الى اسرائيل.

غير ان اسرائيل اصيبت بضربتين في اعقاب فضيحة بولارد وفضيحة ايران ـ كونترا. وقد نجح عضو مجلس النواب ديفيد اوبي، الرئيس المتنفذ للجنة العمليات الخارجية الفرعية في مجلس النواب في تأجيل قرار بشأن اعادة جدولة ديون المشتريات العسكرية الاجنبية ـ وهو اصلاح ترغب فيه كل من اسرائيل ومصر. وطلب النائب ميرفين ديمالي اجراء دراستين: احداهما عن المحاولات لتقويض عقوبات الاستيراد ضد جنوب افريقيا، والثانية عن تفاصيل مزودي مشتقات البترول الذين يتعاملون مع جنوب افريقيا، مع التشديد على البلدان التي تشتري معدات عسكرية من الولايات المتحدة.

مصر

ستتلقى مصر معونة اقتصادية مقدارها ٩٩٥ مليون دولار ومعونة عسكرية مقدارها ١٧٥٠ مليون دولار في كل من السنتين المقبلتين كتعبير عن تأييد الكونجرس لسلام القاهرة مع اسرائيل. وقد افردت الاموال لمصر، مثلما افردت الاموال لاسرائيل، وهي كلها في شكل منح. وقد زيدت، بالاضافة الى ذلك، كمية المعونة الاقتصادية المعطاة من دون شروط الى اكثر من ٢٠٠ مليون دولار.

الاردن

«يواجه الاردن مشكلة حقيقية»، وفقا لما يقوله مصدر مطلع. فجهوده لشراء قذائف يورانيوم مستنفذ مضادة للدبابات اوقفها القانون المؤقت في مجلس الشيوخ. وستنخفض المعونة الاقتصادية للاردن بصورة حادة من ١٠٤ ملايين دولار الى ١٨ مليونا. اما المعونة العسكرية فسيبقى مقدارها ٤١ مليونا و ٧٤١ الف دولار. وسيخصص مبلغ ٢٠ مليون دولار اضافي اقترحه السيناتور رودي بوشفتز لبرنامج التنمية الاردني في الضفة الغربية.

لبنان

لقد كاد لبنان يختفي تماما من وعي واشنطن. فهذا البلد الذي اعطي ٢٥٠ مليون دولار عام ١٩٨٣، من المقرر ان يعطى الآن معونة تقل عن مليون دولار في عام ١٩٨٨.

ولكن لا بد من التأكيد بعد هذا كله على ان طريق المصادقة النهائية على هذه المعونات لاتزال طويلة. ويمكن ان تطرأ تخفيضات اخرى عند اي عقبة من العقبات الكثيرة التي لا بد للمعونة الاجنبية ان تجتازها.

● جيفري ارنسون كاتب وصحفي امريكي له عدة مؤلفات عن ازمة الشرق الاوسط والقضايا الدولية.

وما ينطق عن الهوى

«عن عائشة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله ان علمت ليلة القدر ما أقول فيها؟ فقال صلى الله عليه وسلم قولي «اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة
الفجر	٤,١٤	٤,٠٦	٣,٠٤	٣,٣٧	٣,١٨	٣,٥٥	٣,٣٨	٣,٢٤	٣,٢٣	٤,٢٠	٣,١٤	٣,١٧
الشروق	٥,٤١	٥,٣٦	٤,٣٨	٥,٠٧	٤,٥٩	٥,٢٧	٥,٢٠	٥,٠٨	٤,٥٣	٥,٤٠	٤,٤٩	٤,٤٧
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٤٩	١١,٥١	١١,٤٦	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١١,٤٤	١٢,٢٠	١١,٣٤	١١,٣٠
العصر	٣,٣٣	٣,٤٢	٣,١٧	٣,١٤	٣,٢٨	٢,٥٩	٤,٠٩	٤,٠٦	٣,٢٠	٣,٥١	٣,٠٤	٣,٠٩
المغرب	٦,٥٥	٧,٠١	٦,٣٥	٦,٣٣	٦,٤٤	٦,١٥	٧,٢٩	٧,٢٦	٦,٣٦	٧,٠٥	٦,٢٠	٦,١٣
العشاء	٨,٥٥	٩,٠١	٨,٠٢	٨,٣٣	٨,١٣	٧,٢٨	٩,١١	٩,٠٩	٨,٠٤	٨,٣٤	٧,٥٠	٧,٤٣

	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف
الفجر	٤,٠٢	٤,١٥	٣,٠٠	٣,٢٩	٤,٤٥	٢,٥٨	[illegible]	[illegible]	٣,٠٠	٣,٤٥	٣,٤٣	٤,٥٩	٣,٤٥
الشروق	٥,٢٢	٥,٢٥	٤,٣٢	٤,٥٩	٦,٤٠	٤,٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٤٤	٥,٤٥	٦,٥٣	٥,٥٥
الظهر	١٢,٠٩	١٢,١٦	١١,٣٧	١٢,٠٥	٢,٠٢	١١,٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٠٨	١,٤٠	٢,١٣	١,٣٣
العصر	٤,٠٤	٣,١٦	٣,١٣	٤,٢٣	٥,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٠٧	٥,٥٤	٦,٠٩	٥,٣٩
المغرب	٦,٤٨	٦,٣٦	٦,٣٢	٧,٠٢	٩,٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣٠	٩,٣٤	٩,٣١	٩,٠٩
العشاء	٨,١٣	٧,٣٦	٨,٠٤	٨,٢٧	١١,٠٩	٨,٢٢	١٠,١٤	١٠,٤٦	١١,٣٠	١٠,٢١	١١,٢٧	١١,١٦	١١,١٠

	فيينا	برلين	[illegible]	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٠١	٣,٠٣	٣,٣٧	٣,٢٠	٢,٢٤	٢,٥٨	٤,٠٩	٣,٣٨	٣,٣٣	٣,٣٨	٤,٠٩	٣,٣٦	٤,٥٣	٢,١٧
الشروق	٥,٠٧	٥,٠١	٥,٣٠	٥,٢٧	٤,٠١	٤,٤٨	٥,٤٧	٥,٣٦	٥,٤٢	٥,٣٣	٥,٥٠	٥,٢٤	٦,٢٤	٤,٢٨
الظهر	١٢,٥٢	١,٠٤	١,٢٣	١,١١	١٢,٤٦	١,٠٨	١٢,٤١	١,٣٨	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٤
العصر	٥,٠٢	٥,٢١	٥,٣٦	٥,٢١	٥,١٤	٥,٢٩	٤,٣٦	٥,٥٥	٥,٣٧	٤,٥١	٥,٠٠	٤,٤٧	٤,٥٥	٤,٠٩
المغرب	٨,٣٦	٩,٠٦	٩,١٤	٨,٥٤	٩,٢٨	٩,٢٦	٧,٥٣	٩,٣٨	٩,٠٤	٨,١٣	٨,٢٠	٨,١١	٨,١٢	٧,٣٧
العشاء	١٠,٣٣	١٠,٥٥	١١,٠٨	١٠,٥٢	١٠,٥٨	١١,٠٧	٩,٢٥	١١,٣٨	١١,٠٢	١٠,٠٠	١٠,٠٢	١٠,٠١	٩,٣٨	٩,٣٩

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي يتناولونها بالبحث والاجتهاد والافتاء حيث تكون الخلاصة هذا الملف

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الصيام: تربية للفرد وإصلاح للمجتمع

رمضان: علاج للروح والنفس (٧)

إن شهرا في كل عام قادر على ان يسهم بالكثير في علاج الروح والجسد والنفس. ولقد كان الصحابة يعيشون في ظلال رمضان قبله بستة اشهر وبعده بستة أشهر. وإذا سلمنا بأن للروح والنفس علاقة بالجسد فإننا نستطيع ان نستنتج ان علاج الجسد عن طريق علاج المعدة التي هي بيت الداء انما هو وسيلة فعالة لعلاج الروح والنفس.

وفي حديث رائع للشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي مصر الاسبق ـ أطال الله عمره ورزقه الصحة ـ حلل علاقة الصيام بالتركيب الروحي والنفس للانسان وأثر الصيام على هذا التركيب فقال:

أبدع الله هيكل الانسان، وأحسن خلقه، وأحكم صنعه، فجعله مادة تعتلج فيها شتى الطبائع وتصطبغ بألوان الخير والشر، كما سلك فيه روحا من أمره هي سر الحياة ومظهر الوجود، وهي حقيقة الانسان وجوهره، وهي المخاطبة بالأمر والنهي، والحث والزجر، والترغيب والترهيب، وهي التي تبقى إذا مات الانسان سابحة في عوالمها، متنقلة في آفاقها، حتى يقضي الله في أمرها وتعود للانسان في النشأة الاخرى للجزاء والحساب، فتنعم بالقرار في جنة الخلد اذا كسبت خيرا في الدنيا وتشقى بالعذاب الخالد في النار اذا اكتسبت شرا.

وللروح الانساني قوة وسلطان، وللمادة آثار وطبائع، وبينهما تفاعل وتدافع، وقلما يتكافآن، ومثلهما في الانسان مثل كفتي الميزان إذا خفت إحداهما هبطت الآخرى فإذا قويت الروح رقت حجب المادة وخفت كثافتها، فيسمو الانسان في تفكيره ومداركه وتتسع لبصيرته آفاق المعرفة، وتتفتح له اكمام العلوم، ويستعد ليفيض الكمال وإشراق الهداية، ويكون الخير أميل، ويتعكس الأمر اذا طغت المادية على الروحية، فيبدو الميل الى الشر والطغيان، وتبدو الأثرة والانانية ويكون في طبائعه اقرب الى الحيوان.

واعظم معوان على تقوية جانب الروح الانساني صيام شهر رمضان حسبما شرعه الله تعالى، لا مجرد حبس للنفس عن شهواتها بل إخلاص النية وأداء الطاعة واجتناب المآثم، وتوجه القلب الى الخير والبر بالناس والعمل بهما والدعوة اليهما ومحاسبة النفس على كل ما تأتي وما تذر كحساب التاجر الحاذق الذي لا ينام ليله حتى يصفي عمل نهاره ليعرف ربحه فينشط أو خسارته فيتراجع، ومتى كان الصائم كذلك، فلا عجب أن تفتح له ابواب الجنة وتغلق الجحيم، وتصفد الشياطين «كما ورد في الحديث».

على أن الصيام يقوم بعمل آخر تجديدي شامل يجعل الجسم يجدد خلاياه ويحصن نفسه تحصينا ذاتيا قويا بدفع قوى داخلية للحركة تجاه القوى المضادة للجسم والروح. وكما يقول الاستاذ عبد العزيز الشريف (مصر):

ان شهر رمضان العظيم هو شهر التحرر والانطلاق من قيود الغرائز. واكبال الشهوات .. وان الزواحف لتنزع في صومها جلدها البالي، وتطرح السلحفاة حراشيفها الغلاظ، ويخفف الجمل ثقل سنامه ابان صومه، ويتخلص الانسان في رمضان من غوائل ماديته وجرائمه.. اما كرام البلابل فإنها اذا حبست في اقفاصها (صامت) وامتنعت عن وضع البيض حتى لا تورث أفراخها العبودية وصدق الله:

«ويضع عنهم إصرهم والاغلال التي كانت عليهم».

ليس كافيا، بل قد يكون التعليم سلاحا يستعمل في التفنن لارتكاب المحظورات. اما العاصم والكافي فهو التمرين والتدريب العملي للجميع، ذلك بأن يمنع الانسان نفسه طوعا واختيارا عما يملك وعما هو حلال له، ويروضها على ذلك باقتناعه عن أطيب المشتهيات ـ فكأنما الصوم ظرف صناعي حدده الشارع وأوجب الدخول فيه وتحمل كل ما يعترضه من صدمات جديدة لتقوى النفس على الظروف الطبيعية التي تأتي في الحياة، فما أشبه ذلك بالتطعيم ضد الامراض المعدية، مثل الجدري والتيفود، والدفتريا فما هذا التطعيم إلا إيصال مواد للجسم تحدث به مرضا صناعيا خفيفا يمنح البدن مناعة ووقاية من المرض الحقيقي إذا أتى من الخارج شديد الوطأة (وداوني بالتي كانت هي الداء) وإذا رأينا انسانا لم ينتفع بالصوم فالذنب آت قبله، كالمريض الذي أهمل تناول احدى وحدات الدواء فاستمر مرضه، فالذنب ذنبه، لا ذنب الطبيب.

• • •

وهكذا يقف هذا المعلم الروحي السنوي البارز (شهر رمضان) تجديدا للحركة الآلية للجسم والروح والنفس، إذ هو تغيير يشبه الانقلاب المضاد لروتين الحياة وروتين الروح والنفس.. والمهم أن يكون الصائم على مستوى الفائدة المرجوة من هذا التغيير الكبير. والله الموفق والمعين !!

القائمون على المركز الاسلامي في مينوسوتا يهيبون بالمسلمين مد يد المساعدة لاتمام مشروعهم الخيري

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

تلبي المراكز الاسلامية المنتشرة في الولايات المتحدة حاجات واهدافا اساسية بالنسبة للجاليات الاسلامية التي تعيش في الولايات المتحدة سواء توفير وتجهيز مسجد في كل مركز لاداء الصلاة، او توفير المرافق الاخرى وفي مقدمتها مدرسة يتسنى من خلالها تربية اولاد المسلمين على دين الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتعليمهم لغة القرآن وتفقيههم في شؤون دينهم اضافة الى اغراض اخرى متعددة يحتاجها المسلم المغترب.

وخلال العقد المنصرم شهدت المراكز الاسلامية الموجودة تطويرا ملحوظا خاصة على صعيد توسيع مقار المراكز الموجودة او اقامة مراكز جديدة كان للمملكة العربية السعودية دور اساسي في دعمها، بالاضافة الى جهود خيرة سواء من افراد او جهات او منظمات. وذلك نظرا لتزايد اعداد الجاليات الاسلامية ومراكز تجمعها.

وكان من بين المراكز الاسلامية التي دعت الضرورة الى تطويرها وتوسعتها وبناء مرافق تهم حياة الجالية الاسلامية، المركز الاسلامي بولاية مينوسوتا الذي يرأس مجلس ادارته الدكتور عصام احمد عوض والدكتور صبري هيكل احد اعضاء مجلس ادارة المركز حيث بذلا واعضاء المجلس جهودا خيرة ومازالوا لاتمام مشروع المركز، حتى يتمكن من تلبية حاجات الجالية الاسلامية بعدما ازدادت نظرا لزيادة عدد المسلمين هناك. الا ان هذه الجهود اصطدمت بعائق توفير الاموال اللازمة لاتمام بناء مرافق المركز.

ويعد مركز مينوسوتا كما يقول الدكتوران عوض وهيكل من اقدم المراكز الاسلامية في الولايات المتحدة إذ يرجع انشاؤه الى عام ١٣٨٥هـ (١٩٦٤م). عندما بدأت حفنة من المسلمين في التجمع في نهاية كل اسبوع لاداء الصلاة ودراسة الاسلام في منزل احد الافراد منهم.

ومع ازدياد اعداد المسلمين بمرور الوقت تم في ١٣٩٢ تأسيس المركز وتسجيله في ولاية مينوسوتا كهيئة دينية غير خاضعة للضرائب واصبح المركز حقيقة قائمة في ذلك العام بانشاء نواة مقره. حيث كان للمغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز، طيب الله ثراه الدور الكامل في اقامته. اذ تمكن القائمون عليه بتلك المساعدة من شراء منزل بجوار جامعة مينوسوتا واصبح مقرا لاداء الصلاة ولاستضافة الطلبة المسلمين القادمين للدراسة في الولايات المتحدة.

تم تطور المقر بعدما تم شراء كنيسة حولت لتصبح مركزا اسلاميا لكن المقر الجديد لم يعد يتسع للاعداد المتزايدة من المسلمين في الولاية حيث يصل عددهم في المناسبات الدينية مثل الاعياد ومناسبة شهر رمضان المبارك، كما هو الحال في هذا الشهر المبارك.. يصل الى ما بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ مصل. بالاضافة الى ان تربية ورعاية ابناء الجالية الاسلامية التي يصل تعدادها الى حوالي ٤٠٠٠ مسلم تهمه توفير بنية اسلامية.. ولذلك شرع القائمون على المركز منذ حوالي ٨ اشهر من اجل انشاء مقر مناسب يتسع للاعداد المتزايدة ويوفر المرافق المطلوبة.

وحقق القائمون بهذه الجهود نجاحا حيث وافق مجلس بلدية مينوسوتا على بيع قطعة ارض مساحتها ٣,٥ فدان بسعر رمزي لاقامة المركز وما يتبعه من مرافق مثل المدرسة والمكتبة.. ووفروا الشروط التي طلبها مجلس البلدية لانجاز المشروع. ولم يبق الا شرط واحد وهو توفير تكاليف انشاء المركز والمقدرة انذاك بحوالي ١,٥ مليون دولار استطاع ابناء الجالية الاسلامية في الولاية توفير نصفه.

وبدأ القائمون على المركز حملة وبذلوا جهودا في سبيل توفير النصف المتبقي لانجاز المشروع. وقد اصبح توفير هذا الشرط ملحا وضروريا بسبب اساسي وهو انه اذا لم يتم توفير شرط المال اللازم لاقامة المركز فان مجلس البلدية سيتراجع عن قراره السابق الذي منحهم قطعة الارض اللازمة لاقامة المركز.

ومن هنا انطلقت جهود مجلس ادارة المركز الاسلامي في مينوسوتا الهادفة الى توفير المبلغ اللازم لاقامة مقر المركز، قبل ان تضيع الفرصة التي وفرها مجلس البلدية من جهة وحتى يستطيع المركز بمواقفه الجديدة المنوي انشاءها تلبية حاجات الجالية الاسلامية التي يأتي في مقدمتها بناء مسجد يتسع للاعداد المتزايدة من المصلين، واقامة مدرسة لتعليم ابناء المسلمين دينهم ولغتهم. ويهيب القائمون على المركز بالمسلمين وفاعلي الخير مد يد المساعدة حتى يتوفر المبلغ اللازم لاتمام هذا المشروع الخير، الذي انجزت جميع تصاميمه الهندسية وتم توفير الشروط الفنية المطلوبة من قبل مجلس البلدية، ولم يبق الا بدء التنفيذ الذي يؤمل الا يطول انتظاره.

وبناء على ذلك، وتسهيلا لوصول التبرعات الى المركز الاسلامي في ولاية مينوسوتا قامت «الشرق الاوسط» بفتح حساب باسمها وصيا لصالح المركز الاسلامي في بنك «فيرست اميركان بنك» 1st American Bank ويستطيع من خلاله فاعلو الخير تقديم مساعدتهم.

رقم الحساب:

Al Sharq Al - Awsat
For The Islamic Center Of Minnesota
1 St American Bank
1301 Pennsylvania Avenue N.W
Washington DC 20004 U.S.A

التصميم الهندسي للمركز الاسلامي في مينوسوتا

الدكتور صبري هيكل عضو مجلس ادارة المركز (اليمين) والدكتور طلال حافظ مدير علم الشركة السعودية للابحاث والتسويق في اميركا خلال زيارة الدكتور هيكل لمكاتب «الشرق الاوسط».



نعيم بن مسعود
رائد الحرب النفسية في الاسلام

لم يكن حصار المشركين للمسلمين في غزوة الخندق الذي دام اكثر من عشرين يوما هو وحده الذي يضيق الخناق على المسلمين فقد كان في جبهتهم الداخلية نفاق المنافقين .. ونقض بني قريظه العهد وكان الذي يزيد المسلمين ارهاقا وخوفا وعناء .. قلة الاقوات التي كانت تتناقص يوما بعد يوم.. وشبح الجوع الذي لا يرحم.

وقد اجتهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في تقوية معنويات جنده حتى يوقنوا بأن الضائقة لا بد وان تمر وتنقشع.

وما لبثت العناية الالهية ان ساقت الى رسول الله رجلا يدعى.. نعيم بن مسعود قد جاءه معلنا اسلامه ويعرض على النبي خدماته قائلا: «ان قومي لم يعلموا باسلامي.. فمرني بما شئت يا رسول الله».

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انما انت فينا رجل واحد.. ولكن خذل عنا في صفوف الاعداء ان استطعت.. فان الحرب خدعة».

فقد كان الرسول الكريم يقدر ان للرجل الواحد في مجال الحرب النفسية بأسره وغادر نعيم بن مسعود معسكر المسلمين وكانت وجهته اول ما توجه الى يهود بني قريظه استشعارا لخطرهم لكونهم في المدينة.

وأتى (نعيم) بني قريظه وقد كان نديما لهم ايام الجاهلية فقال لهم ـ يا بني قريظه قد عرفتم مدى ودي اياكم.. والعلاقة الطيبة التي تربطني بكم.

قالوا: صدقت يا نعيم.. لست عندنا بمتهم.. فما امرك.

قال: ان قريشا وغطفان يختلف امرهم عنكم.. وليسوا فيما انتم فيه. ان المدينة بلدكم.. فيها اموالكم وابناؤكم ونساؤكم.. لا تقدرون على ان تغادروها الى سواها وان قريشا وغطفان قد جاءوا لحرب محمد واصحابه وقد ظاهرتموهم عليه وبلدهم ونساؤهم وأموالهم بغيره. فليس امركم كأمرهم فان اولئك ان سنحت لهم فرصة اصابوها.. وان كان غير ذلك لحقوا ببلادهم.. وخلوا بينكم وبين محمد ببلدكم ولا طاقة لكم به ان خلا بكم فلا تقاتلوا مع القوم حتى تأخذوا منهم رهنا من اشراف رجالهم.. يكونون بأيديكم ثقة لكم على ان تقاتلوا مع القوم حتى تأخذوا منهم رهنا من اشراف رجالهم.. يكونون بأيديكم ثقة لكم على ان تقاتلوا معهم محمدا حتى تناجزوه..

فقال بنو قريظه وقد اثار نعيم حفيظتهم:

ـ لقد اشرت بالرأي والله يا نعيم.

ثم خرج نعيم بن مسعود حتى اتى قريشا فقال لأبي سفيان ومن معه انني قد بلغني امرا رأيت ان ابلغكموه.. نصحا لكم هو ان معشر اليهود قد ندموا على ما صنعوا فيما بينهم وبين محمد وقد ارسلوا اليه بأنهم قد ندموا على ما فعلوا. وسألوه اذا كان يرضيه ان يأخذوا من قريش وغطفان رجالا يعطوهم له فيضرب اعناقهم.. واستطرد نعيم يا معشر قريش فان بعثت اليكم اليهود يلتمسون منكم رهنا من رجالكم.. فلا تدفعوا اليهم منكم رجلا واحدا.

وهكذا افلحت الحرب النفسية الموجهة في تمزيق عرا التحالف بين احزاب الكفر.. فلم تكد يمضي ثلاثة اسابيع على ذلك الحصار المضروب من حول المسلمين حتى دب القنوط والتخاذل في صفوف الاحزاب وبقيت جبهة المسلمين المدافعين سليمة لم تستسلم وكان ذلك بداية النصر الذي بدأ يلوح في الافق.

وقد اتم الله نعمته على اوليائه فأرسل على الاحزاب رياحا شتائية شديدة جعلت تكفأ قدورهم، وتطرح انيتهم.. وتنتزع خيامهم ولم يعد يقر لهم معها قرار.

وهكذا استطاع نعيم بن مسعود ان يلعب دورا لا يستهان به في غزوة الخندق رحمه الله ورضي عنه فقد كان رائد الحرب النفسية في الاسلام.

سوزان يوسف ـ جدة

دعاء اليوم

حسبي الله ونعم الوكيل، حسبي الرب من العباد، حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي الرازق من المرزوقين، حسبي الله وكفى. سمع الله لمن دعاه، ليس وراء الله منتهى، لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

جناحا الذباب والداء والدواء (٣)

السؤال الاخير في حديث الذباب هو: هل اثبتت البحوث العلمية بما لا يدع مجالا للشك ان الذباب يحمل في احد جناحيه جرثومة ضارة بالصحة؟

والجواب ان هذا الموضوع أثير في مصر في بداية الاربعينات وكثر الجدل فيه وتناولته مجلة لواء الاسلام ومجلة الدكتور اخذا وردا. وقام طبيبان بكتابة بحث في مجلة الازهر تتبعا فيه ما كتب في المراجع العلمية الحديثة عن الذباب وما يحمله من جراثيم وطريقة حمله لها وعن المواد المضادة لهذه الجراثيم وكيف توجد في الذباب.

وخلاصة هذه الابحاث ان الذباب المنزلي مصاب بطفيلي ويقضي حياته في الطبقة الدهنية داخل بطن الذبابة على شكل خلايا تتمكن من الخروج من جسم الذبابة لتبقى عالقة بالجزء الخلفي منها. فاذا تكاثر الفطر في الخلية الى درجة معينة انفجرت الخلية وخرجت منها الطفيليات.

وقد تمكن علماء من كل من انجلترا وسويسرا ـ كما ذكر البحث ـ من عزل مادة مضاد حيوي من فطر من نفس الفصيلة التي تحملها الذبابة، هذا المضاد الحيوي له قوة تأثير شديدة على جراثيم الدوسنتاريا والتيفود والكوليرا.

والذباب ينقل جراثيم هذه الامراض بكثرة عن طريق حملها في أرجله حين يقع على الجسم المصاب بهذه الجراثيم. فمكان هذه الجراثيم هي الارجل بعيدا عن الفطريات المضادة لها والتي تكون حول بطن الذبابة وجزئها الخلفي.

فإذا وقفت الذبابة الملوثة بأرجلها او وقعت بها في اناء فإن الجراثيم العالقة بهذه الارجل تنتشر في الاناء، بينما المضاد الحيوي لهذه الجراثيم مازال بعيدا عن الاناء. اما اذا غمست الذبابة في الاناء فإن الخلايا الحاملة للمضاد الحيوي تنفجر بملامستها للمسائل فينتشر منها المضاد الحيوي الذي يقتل الجراثيم التي انتشرت في الاناء.

معنى هذا أن هذه الابحاث ـ متى كانت علمية موثقة ـ تثبت بطريقة غير مقصودة ان التوجيه النبوي بغمس الذباب في الاناء هو الطريق الآمن لتفادي اصابة المتناول للطعام من خطر الامراض التي حملتها أرجل الذباب. وهكذا نجد العلم يؤيد الحديث الشريف. ان هذه الحملات التي يثيرها المشككون من وقت لآخر حول سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليس هدفها هذا الحديث او ذاك. ولكن الهدف من ورائها أن تستخدم فيما يتصورون ـ وسيلة للتشكيك في المصدر الثاني من مصادر الشريعة الاسلامية. فإذا تمكنوا من ذلك ـ وماهم ببالغيه ـ حاولوا ان يتخلصوا من التشريعات الاسلامية التي كانت السنة ذات دور بارز في بيانها او تعميمها او استحداثها.

وهناك هدف آخر هو ايقاع المسلمين في وطيس معارك جانبية تلهيهم عن التفكير الجدي فيما يعاني منه المجتمع الاسلامي في ظروفه التاريخية الراهنة. وهذا اسلوب من تضييع الجهد وايقاع الفرقة واضعاف الفكر الاسلامي الصحيح عن شق طريقه في ايجاد الحلول الاسلامية لمشاكل العالم الاسلامي. إن هذه المعارك الجانبية ذات أثر سلبي على المجتمع الاسلامي في ظروفه الراهنة لأنها كالسحابة الداكنة التي تبعد ضوء الحقيقة عن اعين المخلصين الذين يحاولون ان يبصروا المسلمين بالأخطار المحدقة بهم ان المجتمع الاسلامي في ظرفه الراهن يعاني من الظلم الاجتماعي ويعاني من الحرية الفكرية التي تمكنه من توضيح قضايا الاسلام بالمنطق والحجة الصحيحة ويعاني من الفرقة والتناحر ويعاني من الفقر، ويعاني ـ اشد ما تكون المعاناة ـ من القيم الاخلاقية الاسلامية التي تغرس المحبة والوفاء والايثار في نفوس المسلمين. هذه هي المعارك الحقيقية التي يجب ان تشغل بها الجماعات الاسلامية انفسها بدل أن تتنابز فيما بينها بالألقاب وأن تكفر احداها الاخرى في سبيل دعوى كاذبة يدعون فيها انهم يدافعون عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ألا فليعلموا ان سنة رسول الله التي وقفت في وجه طعنات الملحدين قوية شامخة، لا تزال في قوتها وحيويتها قادرة على تخطي هذه الحملة الحديثة المغرضة اذا ما وعى القائمون على شؤون الاسلام التحديات التي تواجهها المجتمعات الاسلامية في عصرنا الراهن.

د. الغريب الاستاذ الجامعي المسيحي الذي اعتنق الاسلام:

قناعتي بالدين الاسلامي تزدادو الصوم في رمضان هو النعمة الكبرى

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

عندما توجه الدكتور ميشال الغريب، الاستاذ في كليتي الحقوق والاعلام في الجامعة اللبنانية في بيروت، الى دار الفتوى واشهر اسلامه، وسجل نفسه في دوائر النفوس المعنية تحت اسم(«محمد ميشال الغريب»، اعتقد الكثيرون انه لن يلبث ان «يندم» او ان لا يقوم باية فريضة من فرائض الاسلام، ويبدأ العد العكسي لعودة سريعة الى مسيحيته.

لكن الامر لم يصدق مع المنجمين هذه المرة، والذين رهنوا على قناعة محمد الغريب في اعتناقه الدين الاسلامي فوجئوا بانه يزداد تمسكا به، والتزاما بقواعده وفرائضه.

والذين يعرفونه جيدا، لم يفاجأوا به عندما زاروه خلال شهر رمضان المبارك وهو صائم يمضي يومه في العمل والتدريس قبل الافطار، ويقضي ليله في المطالعة والقراءة قبل السحور.

وهو يبادر زائريه الى القول في الحال: الحمد الله على هذه النعمة التي اعيشها. نعمة الاسلام. كان خياري سليما، وانا في كل يوم ازداد اقتناعا به.. هذه نعمة.

هكذا شهرت اسلامي عن قناعة كاملة

حول اعتناقه الاسلام يقول الدكتور الغريب: «كل من يطلع عن مؤلفاتي منذ ٣٥ سنة تقريبا يشعر بان لدي احتراما كبيرا للاسلام، وكنت دائما احرص على مطالعة القران الكريم، وعلى العديد من المؤلفات الاسلامية. كما ان دراستي للحقوق في الجامعة اليسوعية ايضا، حيث تخرجت عام ١٩٥٦ ساعدتني على دراسة الشريعة الاسلامية في الارث وغيره من النظم الاسلامية. كل ذلك كان يتراكم على ذهني، ويزيد في قناعة بان الدين الاسلامي دين صحيح، وكل من يتعرف عليه عن كثب لا يجد مانعا يحول دون اعتناقه، وبعد تفكير طويل قررت حسم هذا مع نفسي باشهار اسلامي».

وعن دور مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في ذلك يقول الدكتور الغريب: «طبعا له دور فسماحة المفتي صديقي منذ زمن، وهذا ايضا من جملة الاشياء التي كانت تحفزني اكثر. منذ عدة سنوات عندما اتيت الى بيروت الغربية تاركا بلدتي الدامور التي تهجرت منها وكان ذلك عام ١٩٧٦، لاذهب باستمرار في كل مناسبة دينية الى الشيخ حسن، ومعه العلماء والمشايخ. واقدم لهم التهاني بالعيد. لكن ما السر؟ لا اعرف. فلدي هذا الميل، الحب، القناعة، انها الهداية من عند الله تعالى.

الاصدقاء اختلفوا في ردات فعلهم

ونسأله عن ردود فعل اقاربه واصدقائه ومعارفه حيال اشهاره للاسلام، فيجيب الغريب بالقول: «هناك ردود فعل مختلفة. على سبيل المثال: اختي تريز صحفية ومذيعة سبقتني في الزواج من الدكتور توفيق بيضون. وهو سني من طرابلس. لهذا فهي رحبت بطبيعة الحال باشهار اسلامي، بعكس البعض الآخر. ومن هذا البعض من يزداد نعمة، وعلى كل حال فانا مقتنع تماما انه من ضمن الاسباب التي دفعتني لاشهار اسلامي سبب يقوم على اساس ترغيب سواي ايضا. ولكن مع الاسف فان وسائل الاعلام المتاحة لنا ليست كافية، وليس معنى هذا انني طالب دعاية. فانا لست بحاجة والحمد لله الى دعاية. وقد قضيت حياتي في التعليم الجامعي والعمل الاجتماعي والسعي، غير انني كنت اريد ان يسمعني من ينتقدونني. لذلك يتوجب علينا، نحن المسلمون الواعون ان نفهمهم الحقائق، وان الدين الاسلامي دين الرحمة، ولان الصلاة تبدأ بالقول: بسم الله الرحمن الرحيم. والمسلم يتوجب عليه ايضا ان يكون رحيما، وبالتالي فالاسلام دين الرحمة ودين المحبة والتسامح، كما ان الاسلام لا يتنكر للمسيحيين. وهذا شيء لا تعرفه اكثرية المسيحيين الذين عليهم ان يعرفوا بان من اعتنق الاسلام لا يتنكر للمسيح او للسيدة مريم عليهما السلام. هذه امور في الاسلام مقدسة ومحترمة.

ويختم الدكتور الغريب كلامه بالقول: واني في شهر رمضان المبارك التزم بكل الواجبات التي يقوم بها المسلم المؤمن كالصلاة والصوم ومساعدة المحتاجين والفقراء..

د. محمد الغريب

قضية ورأي

بقلم: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان ـ الرياض

هل يمكن تغيير الطبيعة الإنسانية؟

يسأل: محمود فايد عبد القادر كشك ـ سورية ـ حمص

الطبيعة الانسانية هل يمكن تغييرها ـ لقد قرأت لكم انه يمكن ذلك بينما الواقع التطبيقي لا يقره فكيف يمكن للانسان ان يحدث هذا التغيير ..؟

جواب: تذكر هنا ضمن السؤال قولك بينما الواقع التطبيقي لا يقره. ولم تعضد قولك هذا بدليل من واقع حال تطبيقه انها لم تكن كما انك لم تشر الى مصدر علمي موثوق نفي ما كنا قد ذكرناه ـ فالواقع التطبيقي الذي تشير اليه لعله واقع فرد واحد مارس تغيير الطبيعة لكنه لم يفلح فخالف ذكرنا لهذا وما كنا قد بيناه ـ لقد برهن العلم الحديث علم النفس والتربية والاجتماع انه يمكن جدا تغيير الطبيعة دون جدل لكن كيف يتم هذا ـ هذا ما يقف الانسان امامه لا يستطيع عدلا ولا صرفا اذا لم يكن ذا ثقافة نفسية متينة وما لم يكن صلب الارادة قوي الثقة ذا عزم نحو الصغائر لا يلين. كنت قد بينت من قبل في هذا الباب ان الانسان لم يختر اين يولد ولا كيف تتم ولادته ولا خيار له بطوله وقصره وجماله وقبحه وهذا امر لم يقم جدل حوله بين احد من بني البشر ـ لكن الذي هو مقرر ولم ينهض لانكاره احد هو امكان تغيير.. الطبيعة.. ولنأتي مثلا الى تعديل الغرائز فانه قد أجمع علماء النفس على امكان تعديلها وقد قامت التجارب فحدث العجب في هذا المجال ـ ومثلا لو ان انسانا ما اعجب بشخصية ـ وقرأ عنها كثيراً وتابعها وأثارها فان عقله الباطن يسجل دون وعي منه بعض صفات تلك الشخصية حتى يكون قريباً منها ـ ولو ان انساناً ارد تغيير طبيعة تقليمه لأظافره.. مثلا.. وقوى ارادته تلك وأصر على الانتصار فانه بأمر الله ينتصر ـ ولو ان انسانا اراد ان يسعد ويكون في عداد الناجحين العظماء وخطط لهذا وركز عليه ونظم يومه وليلته وراقب نفسه وتابع سير الناجحين وتوله بهذا وجعله على باله واخذ نفسه عليه فانه يحصل على نسبة كبرى فيما يسعى اليه.

ان امكان تغيير طبيعة الانسان باليد دون ريب لكن هذا يحتاج الى ارادة صلبة وعزم صارم اكيد انه لا ينفع في هذا التمني بل ان التمني عجز ظاهر.

ـ تصدق يا شيخ صالح أنني عجول حتى انني اضيع كثيرا من حقوقي بسبب هذه العجلة.. وهذا ما يدعوك الى الظن أنني مخطيء في قضيتي هذه.

ـ قلت له:

ـ هذه طبيعة تستطيع تغييرها !!

ـ كيف.. غير جبلا ولا تغير طبعا !

ـ من قال هذا القول ..؟

ـ سمعناه كابراً عن كابر !!

ـ كلام خاطيء لا شك وتعلم يقينا انك لكذلك..!!

ـ أبدأ أنا وكثير مثلي لم تتغير طباعنا !!

كيف تريدها ان تتغير يا هذا؟

لا أدري !!

اسمع.. لو انك اذا اردت: الحديث.. النقاش.. الأمر.. النهي.. رجعت الى نفسك قبل ذلك وحاولت تدريبها على ماذا تريد قوله ـ وحاولت عدم الاكثار من الحركة ـ وحاولت عد الحروف عداً وأخذت بهذا واستمريت عليه وقاومت النوازع القديمة في داخلك لوجدتك بعد ذلك تكذب معي ذلك القول بعدم تغيير الطباع.

كان هذا الرجل يستمع الي ـ وفجأة: دخل احد كبار الموظفين وكنت اتمنى دخوله ويعلم الله ان هذا كان على بالي فدعوته للجلوس وتكلمت أنا وإياه حول: قضية جديدة. ثم بعد هذا انصرف قلت لذلك المراجع:

ماذا رأيت؟

ـ قال: ليتني مثله !!

ـ تستطيع !

ـ كيف.. ..؟

ـ بما سمعت مني آنفا.

لقد جزم كثير من الناس ان: الانسان يستطيع تغيير ما يريد من طبيعة وعادة وقليل هم اولئك الذين يخالفون لكن الصواب ما دل عليه واقع الأمر المشهود من عظماء كثيرين. وأناس عاشوا بسلام وان لم يكونوا من العظماء في شيء، ولا اظنك بعد هذا إلا لي (موافقا) أو تعود الى قراءة الحياة، اعني اخبار اهلها من خلال العلم تجد حقيقة ما أقول.



شايع النفيسة نجم المنتخب الكروي السعودي لـ"الشرق الاوسط":

أمام منتخب الصين لعبت أفضل مبارياتي وأحرزت أغلى هدف
قد يكون لأوزفالدو رؤياه لكنني عازم على العودة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

شايع النفيسة مهاجم نادي الكوكب من الخرج غطت شهرته على اغلب مهاجمي الدوري الممتاز السعودي على الرغم من وجوده ضمن لاعبي دوري الدرجة الاولى لتميزه عنهم بقوة قدمية. شجاع في اندفاعاته تجاه مرمى الخصم لا يخاف الالتحام او الخشونة معتمدا على بنيته الجسمانية التي تساعده على كسب التحدي امام اعنف المدافعين.

بدا شايع حياته الرياضية بالتسجيل بنادي الكوكب عام ١٩٧٥م ولعب لدرجتي الاشبال والشباب لمدة موسمين ومن ثم صعد للفريق الاول الذي كان يلعب آنذاك ضمن فرق الدرجة الثانية وحقق مع زملائه المركز الاول في دوري الصعود للدرجة الاولى الذي اقيم في مدينة الرياض عام ١٩٧٨م.

انتخب للعب دوليا من قبل جيمي هيل (انجليزي) المشرف على تدريب المنتخب السعودي اثناء الاستعدادات لدورة كاس الخليج الخامسة التي اقيمت في بغداد. وبدا مشاركاته الرسمية مع المدرب «البرازيلي» روبنز مانيلي وظهرت فعاليته بشكل واضح في الفترة التي اشرف فيها ماريو زاجالو على تدريب المنتخب السعودي ومن ثم جاءت مرحلة الانتصارات الزيانية وكان شايع احد فرسانها. والجماهير السعودية لن تنسى له هدفه الرائع امام منتخب الصين الذي مهد به الطريق للحصول على كاس آسيا.

«الشرق الاوسط» التقته في حوار للكشف عن آرائه تجاه كثير من الامور وكان السؤال الاول عن اسباب خروجه من قائمة لاعبي المنتخب السعودي فقال: تعرضت هذا الموسم لاصابات عديدة ابعدتني عن مشاركة فريقي مبارياته وفي اواخر الدوري عدت وشبح الاصابة يراود مخيلتي ومع ذلك شاركت بفعالية وفي آخر مباراة لنا في دوري الكأس امام فريق الهلال ظهرت بمستوى فني جيد بشهادة النقاد الرياضيين إلا ان مدرب المنتخب السعودي (المؤقت) ازفالدو الذي اشرف على تدريب الفريق في التصفيات الاولية لاولمبياد سيوول ٨٨ قد يكون له مرئياته التكتيكية التي يسعى لتطبيقها من خلال مجموعة معينة من اللاعبين... ! وانا عاقد العزم على العودة مرة اخرى لارتداء الاخضر شعار المنتخب السعودي.

● **تدربت على يد مدربين انجليز وآخرين برازيليين ما الفارق بينهم وايهم كان افضل ؟**

ـ كما يعلم الجميع يعتمد الانجليز على اللعب المباشر وذلك بارسال الكرات الطويلة داخل منطقة جزاء الخصم ولا بد هنا للمهاجم من المشاركة بقوة مع المدافعين وفي حالة ارتداد الكرة يسعى لاعبو الوسط للتسديد وهذه الطريقة لا تتناسب مع لاعبي المنتخب السعودي وتتناسب لاعبي منتخب العراق مثلا.

اما المدربون البرازيليون فيعتمدون كثيرا على المناورة بلعب الكرات القصيرة (من الدفاع للوسط ومن ثم للهجوم) ومن ثم مباغتة الخصوم بالاندفاع السريع وأرى ان هذه الطريقة تناسبنا كثيرا.

اما عن افضل المدربين فأرى ان «مانيلي» استطاع اعداد المنتخب السعودي بشكل صحيح وجاء بعده زاجالو ليطبق النظام داخل صفوف المنتخب بشكل صارم، وافادنا كثيرا من الناحية التكتيكية.

● **ما هي افضل مبارياتك ؟**

ـ بلا شك بعد ان اكتسبت الثقة من «مانيلي» والخبرة من زاجالو، جاء مدربنا السعودي خليل الزياني ليدعمنا معنويا واشعل فينا الحماس لنحقق للمنتخب السعودي اجمل الانتصارات في سنغافورة في مباريات التصفيات النهائية للتأهل لأولمبياد لوس انجيليس وعاودنا الكرة في سنغافورة ايضا لننتزع كأس آسيا ولعبت آنذاك افضل مبارياتي امام منتخب الصين وسجلت اعلى اهدافي في مرماهم.

● **ما هي توقعاتك بالنسبة للدورة الرباعية لتحديد الفريق الذي سيتأهل لأولمبياد سيؤول ٨٨ ؟**

ـ مرحلة التصفيات القادمة صعبة جدا على جميع المنتخبات المتأهلة (العراق، السعودية، الكويت، قطر) وهي بمثابة دورة خليج مصغرة.

فالعراق منتخب قوي جدا وفوزه مؤخرا على الامارات بثلاثة اهداف مقابل لا شيء على ارضهم يعطي دلالة واضحة على جاهزيتهم للمنافسة بقوة ومنتخب الكويت وقطر لم اشاهدهما بعد دورة كأس الخليج الثامنة لذا فالتوقع صعب جدا وأمنياتي ان يوفق المنتخب السعودي في اجتياز هذه المنتخبات ليشارك للمرة الثانية في الاولمبياد.

● **حدثنا عن صعود فريقك للدوري الممتاز للمرة الثانية ؟**

ـ لم اشارك الفريق اغلب مباريات الموسم المنصرم بسبب الاصابة كما ذكرت وفريقنا بدأ الدوري بلاعبين كلهم من درجة الشباب الذين خالجهم شعور بالخوف والرهبة إلا انهم تجاوزوا هذه المرحلة بعد ثلاث مباريات واستمر اداء الفريق بالارتفاع وأنهى مبارياته بدون أي هزيمة في القسم الاول. وكان ذلك دافعا لمواصلة العطاء بايجابية وقدم افراد الفريق مستوى رائعا في القسم الثاني لنحقق البطولة بدون اي هزيمة.

● **ما هي اصعب مباراة لعبها فريق الكوكب واصعب مباراة لعبتها انت ؟**

ـ مباراة الفيحاء في القسم الثاني كانت اصعب للكوكب لأنها كانت ستحدد صعودنا للدوري اما اصعب لقاء لعبته هذا الموسم فكان في بداية القسم الثاني امام فريق نادي أحد الذي كان ينافسنا على الصعود وكانت اول مشاركاتي بعد العودة من الاصابة ووفقت في احراز الهدف الثاني لنفوز بهدفين مقابل لا شيء.

● **من هم افضل اللاعبين والاندية في الدرجة الاولى في نظرك ؟**

ـ جميع لاعبي الكوكب وبندر الجار الله من أحد وبوشل البوشل من الفتح وسدوس من الرياض. ومن الاندية:

فريق التعاون لجماعيته وحماس لاعبيه وفريق أحد على الرغم من عدم انسجام مدافعيه مع بعضهم البعض ونادي الرياض الذي استغربت لعدم صعوده... !

● **ما هي توقعاتك لفريقك للدوري الممتاز ؟**

ـ بعد تجربتنا الاولى في الدوري الممتاز عام ١٩٨٥ التي لم نوفق فيها بسبب حداثة تجربتنا في مقارعة الاندية ذات الخبرة والامكانيات الفنية العالية،

اضافة الى ان فريقنا استعد بشكل مكثف قبل بداية الدوري مما سبب تعدد الاصابات في الفترة التي ضغط فيها الدوري الذي قسم لمجموعتين ولم يخدمنا كثيرا في البقاء في الدوري الممتاز ذلك العام. والعام المقبل سنقدم مستوى افضل بإذن الله على الرغم من حداثة تجربة لاعبي الفريق وصعودنا للمرة الثانية اعطانا الثقة في امكانياتنا كلاعبين وسنحاول تكرار تجربة الطائي الذي مر بنفس الظروف تقريبا.

شايع النفيسه.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ مرتفع ـ انجال.
٢ ـ حرفان متتاليان ـ جذرها في (عاد).
٣ ـ عاصمة اوروبية ـ مهنته الشراء والبيع (معكوسة).
٤ ـ للتفسير ـ للاضاءة.
٥ ـ بحيرة مصرية تخترقها قناة السويس ـ سقي.
٦ ـ العطش.
٧ ـ اهبل ـ نقص (معكوسة).
٨ ـ فقر.
٩ ـ لباس للراس ـ حرف جر.

عموديا:
١ ـ نهر عربي.
٢ ـ رزنامة.
٣ ـ حيوان يشبه القرد.
٤ ـ لقب تركي ـ ماء العين.
٥ ـ تجربة.
٦ ـ متفوق في العلم والفضيلة ـ جمال (معكوسة).
٧ ـ انثى الخروف ـ مدينة ايرانية.
٨ ـ تجده على الشاطىء.
٩ ـ دواء لمعالجة السموم.

احتفال ـ حريق ـ غبار ـ شب ـ توتر ـ هرع ـ اهتمام ـ نورة ـ مظهر ـ معرض ـ يبرهن ـ علاج ـ عناية ـ هم ـ ضغط ـ حاد ـ فاخر ـ بن ـ مدهش

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة اسيوية

فيروز

البنزرتي امام الترجي في نصف نهائي كأس تونس لكرة القدم

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسفرت عملية القرعة الخاصة بتعيين مقابلتي الدور نصف النهائي لكاس تونس لكرة القدم عن لقاء فريق النادي البنزرتي مع فريق نادي الترجي التونسي (في عاصمة الشمال التونسي بنزرت) ـ من جهة ـ واستضافة المرسى في الملعب الأولمبي بالمنزه بالعاصمة ـ من جهة ثانية.

النادي البنزرتي ومستقبل المرسى خرجا بطلين بلا منازع في الدور السالف من اقصائيات الكأس (أي ربع النهائي) حيث نجح النادي البنزرتي في الاطاحة بنادي العاصمة الكبير النادي الافريقي في عرينه بملعب المنزه اثر الاحتكام الى ركلات الجزاء (بنالتي) بعد ان كان الوقت القانوني للمباراة وكل الوقت الاضافي قد انتهيا بتعادلهما من دون اهداف. ونفس السيناريو حدث ايضا في حمام الانف حيث سقط صاحب الكأس للموسم قبل الماضي نادي حمام الانف امام مستقبل المرسى في ركلات الترجيح بعد ان حسم التعادل بينهما من دون اهداف اثر ١٣٠ دقيقة من الحماس والغموض.

وعلاوة على هذا الثنائي، فإن طرفا ثالثا للدور نصف النهائي لم يعرف النجاح بدوره الا عند الاحتكام الى ضربات الجزاء وهو النادي الاولمبي للنقل، الذي، رغم مقابلته مع فريق من الدرجة الثالثة وهو النادي الهلالي، فانه وجد صعوبة كبيرة جدا في التأهل الى هذا الدور وبقي منهزما (في مدينة قصر هلال) بهدفين لواحد حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة فان كابتن الفريق محيي الدين هبيطة سبق الصفارة الختامية للحكم ببضع لحظات واختطف هدف التعادل... في وقت كادت تكون فيه هزيمة النادي الأولمبي مؤكدة... ثم ابتسم الفوز الى هذا الاخير في ضربات الجزاء..

● ● وهكذا لم يخرج عن الصف إلا فريق واحد واقتطع ورقة العبور الى الدور نصف النهائي من غير الاحتكام الى ركلات الترجيح... انه طبعا الترجي الرياضي الذي انتصر على ضيفه الاولمبي الباجي بأربعة اهداف مقابل اثنين... على ان هذه النتيجة لا تعني البتة ان الترجيين كسبوا مباراتهم بسهولة... بل بالعكس من ذلك فان مهمة طارق ذياب وزملائه كانت عسيرة جدا ولم يفلحوا في مسعاهم الا بعد الالتجاء الى الوقت الاضافي.

وفعلا فيعد منافسة حماسية ومليئة بالتشويق... وفيما كان الترجي الرياضي متفوقا على خصمه بهدفين لواحد، قبل دقيقة واحدة من نهاية الوقت القانوني استطاع المهاجم الخطير للأولمبي الباجي فتحي الواسطي (الذي كان يلعب سابقا في صفوف الترجي) ان يعادل الكفة بين الطرفين (٣ ـ ٣).

... لكن في الوقت الاضافي نزل فريق الترجي الرياضي ـ شعورا منه بخطورة الموقف ـ بكل ثقله الى الهجوم فتعددت محاولاته واكتست خطورة فائقة... الى ان امكن لطارق ذياب ثم لزميله المدافع لطفي جباره بأن يرفعا الفارق بسرعة الى اربعة اهداف مقابل ثلاثة.

وما من شك ان التنافس الشديد الذي تميزت به كافة المباريات المدرجة في اطار الدور ربع النهائي للكأس... انما يوحي مسبقا بأن الدور المقبل الذي ستقام مقابلتاه يوم الرابع والعشرين من شهر مايو (أيار) الجاري سيكون حامي الوطيس.



هدف طارق ذياب الثالث للترجي في مرمى الاولمبي الباجي.



فريق مستقبل المرسى في نصف النهائي.



وزراء البترول في دول الخليج يحضرون اليوم دورة بترومين الرياضية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

يرعى السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي مساء اليوم الحفل الختامي للمهرجان الرياضي الذي اقامته مؤسسة «بترومين» بجدة خلال شهر رمضان الجاري وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزراء البترول في دول مجلس التعاون الخليجي الذين يعقدون اجتماعهم حاليا بجدة سيحضرون هذا المهرجان المقام بنادي مؤسسة بترومين الثقافي والرياضي في جدة..

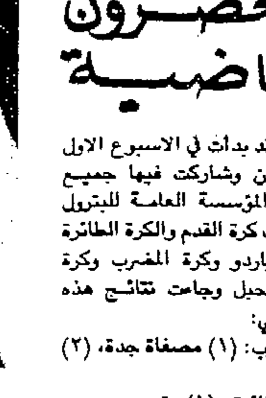
يشمل الحفل الختامي المباراة النهائية في كرة القدم بين فريقي مصفاة جدة وخدمات «بترومين»، وعقب المباراة سيقدم وزراء البترول في دول الخليج الكؤوس والميداليات والجوائز للفرق الفائزة.

اللجنة المنظمة للدورة استعدت لاخراج حفل اليوم في صورة تليق بحضور الوزراء وصرح المهندس حسين لنجاوي رئيس بتروسيرف (خدمات بترومين) عن سروره وغبطته بحضور السيد ناظر وزير البترول والثروة المعدنية والوزراء الخليجين مما يعكس الاهتمام بالعاملين في جميع المجالات وتمنى ان تظهر المباراة النهائية بمستوى يليق بالمناسبة، والمعروف ان دورة بترومين الرياضية كانت قد بدأت في الاسبوع الاول من شهر رمضان وشاركت فيها جميع وحدات اقسام المؤسسة العامة للبترول والمعادن في العاب كرة القدم والكرة الطائرة والسباحة والبلياردو وكرة المضرب وكرة الطاولة وشد الحبل وجاءت نتائج هذه المسابقات كما يلي:

● كرة المضرب: (١) مصفاة جدة، (٢) بتروسيرف.

● الكرة الطائرة: (١) بترومين جيت، (٢) بترلوب.

● السباحة: (١) بتروسيرف، (٢) بترومين رابغ.



الوزير هشام ناظر

● كرة الطاولة: (١) مصفاة جدة، (٢) بتروسيرف.

هذا وتقام مساء اليوم بعد وصول وزراء البترول في دول الخليج المباراة النهائية لتحديد المركزين الاول والثاني في كرة القدم بين فريقي خدمات بترومين ومصفاة جدة.. ويضم الفريقان مجموعة كبيرة من لاعبي الكرة المعروفين مثل جمال فرحان وعلي عشموش وعبد الله فوال ووجدي الطويل وعبد الله السريحي ومحمد الجحدلي (فريق بترومين)، ونوح ادم والكشنة وبكر ملاوي وكمال حمادي ووليد عقيل (فريق مصفاة جدة) وبين شوطي المباراة ستقام المباراة النهائية في شد الحبل بين فريقي مصفاة جدة وبترومين جيت.

ليندل المصنف الاول في رولان جاروس

باريس ـ اف ب: اختير لاعب العالم الاول البطل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (صاحب لقب البطولة الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب على راس قائمة تصنيف فردي الرجال في البطولة التي ستقام في ملاعب رولان جاروس في العاصمة الفرنسية باريس ٢٥ مايو (ايار) الجاري الى ٧ يونيو (حزيران) المقبل.

الالماني الغربي بوريس بيكر هو المصنف الثاني يليه السويدي ستيفان ادبرج من اصل ١٦ لاعبا مصنفا اعلت اسماءهم الاتحاد العالمي لكرة المضرب يوم اول من امس الاثنين، ويوجد فرنسيان بين المصنفين هما يانيك نوا المصنف السادس وهنري لوكونت المصنف التاسع.

وهنا قائمة المصنفين:

١ـ ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢ـ بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٣ـ ستيفان ادبرج (السويد).
٤ـ ماتس فيلاندر (السويد).
٥ـ ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
٦ـ يانيك نوا (فرنسا).
٧ـ جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٨ـ جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٩ـ هنري لوكونت (فرنسا).
١٠ـ اندريس جوميز (الاكوادور).
١١ـ كنت كارلسون (السويد).
١٢ـ بات كاش (استراليا).
١٣ـ ميكاييل بيرنفورس (السويد).
١٤ـ مارتين هايتي (الارجنتين).

ايفان ليندل

١٥ـ براد جيلبرت (الولايات المتحدة).
١٦ـ يوهان كريك (الولايات المتحدة).

فيلاندر ثالث ترتيب «الجائزة الكبرى»

● نيويورك ـ اف ب: تقدم النجم السويدي العالمي ماتس فيلاندر اثر فوزه بلقب البطولة الايطالية المفتوحة لكرة المضرب يوم الاحد بتغلبه على الارجنتيني مارتين هايتي من المركز الخامس الى الثالث في ترتيب النقط على قائمة مجموعة «الجائزة الكبرى».

السويدي العالمي ستيفان ادبرج لايزال يتصدر الترتيب يليه التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير.

وهنا ترتيب القائمة:

١ـ ستيفان ادبرج (السويد) ١٩٩٧ نقطة.
٢ـ ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ١٥٧٤ نقطة.
٣ـ ماتس فيلاندر (السويد) ١٤١٥ نقطة.
٤ـ ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ١١١٨ نقطة.
٥ـ يانيك نوا (فرنسا) ١٠٢٨ نقطة.
٦ـ بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٩٩٣.
٧ـ تيم مايوت (الولايات المتحدة) ٨٥٥ نقطة.
٨ـ اندريس جوميز (الاكوادور) ٨٤٥ نقطة.
٩ـ جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٨١٧ نقطة.
١٠ـ جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ٧٧٧ نقطة.

الضفتين يهزم الفيصلي ويصل لنهائي الدرع

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

تفاعل نحو ٣٠ الف متفرج مع الاحداث المثيرة التي شهدتها مباراة قمة بطولة درع الكرة الاردنية بين فريقي «القمة» الفيصلي والضفتين التي انتهت بينهما فجر امس ـ الثلاثاء ـ باستاد عمان الدولي امام حشد جماهيري كبير تقدمه الفريق الركن المهندس عبد الهادي المجالي مدير الامن العام واللواء نصوح محي الدين مدير شرطة العاصمة وعدد من كبار رجال الامن والدفاع المدني.

فرح جماهير الضفتين بفوز فريقها ٢ـ١ بعدما كان يتخلف صفرـ١ فاق الوصف ولم يماثله سوى الفرح بالفوز عام ١٩٨٠ ببطولة الدوري الممتاز مع العلم ان فوزه هذا نقله لنهائي بطولة الدرع يوم الاثنين المقبل حين سيقابل الفائز من مباراة بعد غد ـ الجمعة ـ بين الفيصلي والفائز من مباراة الليلة الماضية ـ الثلاثاء بين عمان والقادسية كما انه رد للضفتين اعتباره من خسارته صفر ـ ٢ امام الفيصلي في المباراة الفاصلة على قمة دوري الاردن الموسم الماضي.

ولم يات فوز الضفتين بسهولة انما جاء بعد كفاح كبير وبعد ان ظل الفيصلي طوال ١٢ دقيقة متقدما بهدف السبق المبكر المفاجيء الذي سجله في الدقيقة ٩ نجم الهجوم الدولي خالد عوض اثر انفراده بحارس الضفتين زاهر النمري الذي ذاد طوال المباراة عن مرماه ببسالة، فيما ضاعت من الضفتين بعض الفرص الطيبة للتعادل وابرزها انفراد ابراهيم سعدية بحارس الفيصلي ميلاد عباسي الذي تسبب دون قصد في اصابة سعدية وخروجه من الملعب قبل نهاية الشوط الاول بقليل.

تحول مدهش

الشوط الثاني من المباراة شهد تحولا مفاجئا في مجريات المباراة، فقد ظهر الضفتين مترابط الصفوف وشن هجمات متلاحقة قابلها دفاع فيصلاوي متين بغية المحافظة على هدف السبق، لكن طه ذيب نجم الضفتين سجل لفريقه هدف التعادل في الدقيقة ١٧ من ركلة حرة غير مباشرة داخل منطقة الجزاء ثم احرز بعد ٥ دقائق فقط هدف الفوز، اثر تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء ايضا، وعبثا حاول الفيصلي تسجيل هدف التعادل برغم ان الضفتين اضطر لاكمال المباراة بعشرة لاعبين بعد ان طرد ظهيره الايمن المتميز رائد عساف فيما اصيب قلب الدفاع ناصر الحوراني قبل نهاية المباراة بدقائق.

الفريقان

● مثل الضفتين: ... زاهر النمري لحراسة المرمى.

وهشام عبد المنعم ويوسف العموري وناصر الحوراني (نادر زعتر) ورائد عساف لخط الظهر.

وبكر جمعه وابراهيم سعدية (وليد خاص) وعبد الكريم الشدفان وعصام نوفل لخط الوسط.

وطه ذيب (مهيب ابو عالية) وجهاد عبد المنعم لخط الهجوم.

● ومثل الفيصلي: ... ميلاد عباسي لحراسة المرمى.

وعماد مسلم وخالد سعيد ونهاد صوفلر، وسامي السعيد لخط الظهر.

وناصر عبد الفتاح (لاني ابو حاطوم) وموسى عوض وجمال ابو عابد وباسم مراد لخط الوسط.

وابراهيم مصطفى وخالد عوض لخط الهجوم.

ابراهيم سعدية

فريق الرابطة البيضاوية بطلا لدوري كرة اليد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسدل الستار على منافسات بطولة الدوري المغربي الاول لكرة اليد وتوج فريق الرابطة البيضاوية بطلا للدوري للمرة الثانية على التوالي...

وفوز الرابطة باللقب هذا الموسم جاء بعد سلسلة من النتائج الايجابية التي حققها الفريق سواء داخل او خارج ملعبه. ففي ١٤ دورة فاز فريق الرابطة ١٢ مرة وتعادل مرة واحدة وانهزم في مقابلة واحدة وكانت امام البريد المراكشي خلال الدورة الثالثة «ذهاب»، وبذلك يظهر جليا ان فريق الرابطة البيضاوية سيطر على مجريات البطولة لهذا الموسم، رغم التنافس الذي ابداه فريق البريد المراكشي، ومع بداية مراحل الاياب تراجع المراكشيون عن منافسة الرابطة خاصة بعد ان خسروا بقرار من الاتحاد المغربي لكرة اليد نتيجة المقابلة التي لم يلعبوها ضد الرابطة بالدار البيضاء، وكذا هزيمتهم غير المنتظرة امام كل من الوداد البيضاوي والمغرب الفاسي.

وبحصول الرابطة على بطولة الدوري يكون هذا الفريق الذي تأسس منذ ١١ سنة قد فاز بكأس العرش المغربي مرتين وببطولة الدوري مرتين كذلك ولعب المقابلة النهائية سواء لنيل كأس العرش او بطولة الدوري اكثر من مرة. اما الهبوط للدرجة الاولى (ب) فكان من نصيب فريق المغرب الفاسي الذي قضى موسما واحدا فقط ضمن فرق الدرجة الاولى (أ) ولم يستطع الصمود لامكانية بقائه ضمن هذه الدرجة وحصد ٩ هزائم من ١٣ مقابلة ومازالت له مقابلة مؤجلة ضد سطاد المغربي لكنها لن تؤثر في شيء على الترتيب العام للفرق.

كانت هذه اهم الملاحظات وهنا نتائج الدورات الاربع الاخيرة من بطولة الدوري والترتيب العام النهائي.

الدورة الحادية عشرة:
النادي الجامعي ١٣ ـ الرابطة البيضاوية ٢٥
بريد مراكش ٣٦ ـ مولودية وجدة ١٦
الوداد البيضاوي ١٢ ـ النادي المكناسي ١٢
المغرب الفاسي وسطاد المغربي (مؤجلة).

الدورة الثانية عشرة:
الوداد البيضاوي ٢١ ـ النادي الجامعي ٢١
المغرب الفاسي ٢٦ ـ البريد المراكشي ١٧
الرابطة البيضاوية ٢٢ ـ النادي المكناسي ١٩
سطاد السككي ١٥ ـ مولودية وجدة ١٢

الدورة الثالثة عشرة:
مولودية وجدة ١٥ ـ الرابطة البيضاوية ١٥
بريد مراكش ٢٥ ـ الوداد البيضاوي ١٦
النادي الجامعي ٢٠ ـ المغرب الفاسي ١٦
النادي المكناسي ٢٤ ـ سطاد المغربي ٢٠

● الدورة الرابعة عشرة:
سطاد المغربي ١٨ ـ الرابطة البيضاوية ٢١
بريد مراكش ٣٢ ـ النادي الجامعي ٢٤
النادي المكناسي ٢٥ ـ مولودية وجدة ١٤
الوداد البيضاوي ١٦ ـ المغرب الفاسي ١٢

ولكل من المغرب الفاسي وسطاد المغربي مباراة مؤجلة.

الترتيب العام

١ـ الرابطة البيضاوية ٣٩ نقطة
٢ـ بريد مراكش ٣٥ نقطة
٣ـ الوداد البيضاوي ٢٩ نقطة
٤ـ النادي المكناسي ٢٦ نقطة
٥ـ النادي الجامعي ٢٥ نقطة
٦ـ سطاد المغربي ٢٤ نقطة
٧ـ مولودية وجدة ٢٣ نقطة
٨ـ المغرب الفاسي ١٧ نقطة

أخبار قصيرة: البياز في فريق الريان القطري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● تجري اتصالات مع المدافع العالمي مصطفى البياز احد نجوم دفاع نادي الكوكب المراكشي والمنتخب الكروي المغربي خلال مونديال مكسيكو ليلعب الموسم المقبل مع نادي الريان القطري. واذا نجحت الاتصالات سيكون البياز ثاني لاعب مغربي بقطر بعد اللاعب نور الدين البويحياوي.

هيدالجو بالمغرب

● بدعوة من فريق نادي الجيش الملكي يصل الى المغرب المدرب العالمي ميشال هيدالجو للمشاركة في ندوات نظرية ودروس تطبيقية للاعبي الاقسام الصغرى لفريق الجيش الملكي، وستكون فرصة لاتحاد الكرة للاتصال بهذا المدرب القدير للاستفادة من خبرته.

راحة شهرين لفريق الزمالك ومعسكر اعداد في اوروبا استعدادا للدور ربع النهائي لكأس افريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن ريتشارد باركر مدرب فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم ان لاعبي الزمالك حصلوا على اجازة لمدة شهرين اعتباراً من اليوم، وتقرر ان تبدأ فترة الاعداد للموسم الجديد في ٢٠ يوليو (تموز) المقبل، عقب حفل الافطار الذي اقيم امس للاعبين وجهاز الكرة وحضره المهندس حسن عامر رئيس النادي وحمادة امام وسعيد حمزة وابراهيم فهمي اعضاء مجلس الادارة.

كانت المشكلة الاساسية التي واجهت باركر في تحديد مدة الاجازة وموعد بدء فترة الاعداد هي انضمام ١١ لاعبا في المنتخبين الوطني والعسكري المشاركين في الالعاب الافريقية وبطولة العالم العسكرية.. واتضح ان لاعبي المنتخب لن يحصلوا على اي قسط من الراحة حيث تنتهي مباريات المنتخب في تصفيات العاب سيوول الاوليمبية والدورة الودية المقامة في كوريا الجنوبية والالعاب الافريقية بكينيا في ١٧ اغسطس (آب) المقبل، بينما سيحصل لاعبوا المنتخب العسكري على فترة راحة لمدة شهر فقط لان البطولة ستنتهي في ٢٠ يونيو (حزيران) المقبل وسعداء الحظ من اللاعبين هم غير المشاركين في المنتخبين الوطني والعسكري.

وقد صرح احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك بانه سيقام معسكر اعداد للفريق في يوغوسلافيا او المجر خلال شهر اغسطس (آب) المقبل استعدادا لمباراتي الدور ربع النهائي لكأس افريقيا التي ستقام في الاسبوع الاول من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.



باركر

منتخب مصر للكرة يبدأ مرانه السبت المقبل بغياب ثابت البطل

● في غياب ثابت البطل كابتن المنتخب المصري وحارس مرماه الاول الموجود حاليا بالسعودية يبدأ منتخب مصر لكرة القدم يوم السبت المقبل استعداداته للاشتراك في دورة كوريا الجنوبية والتي ستقام في عاصمتها سيوول من ٨ الى ٢١ يونيو (حزيران) المقبل وتشارك فيها في مجموعة مصر فرق كوريا (أ) والمجر وتايلاند تشيلي والولايات المتحدة..

يقود المنتخب في المرحلة الاولى شوقي غريب «كابتن» الفريق في غياب ثابت البطل. ويستمر المعسكر اسبوعين باستاد القاهرة يختار بعده المدرب الانجليزي مايكل سميث ١٨ لاعبا للسفر الى سيوول.

الاتحاد السكندري ومكسيمو الموزمبيقي في افتتاح البطولة الافريقية للسلة

● اعتمدت المنظمة الافريقية لاتحادات كرة السلة البرنامج النهائي لبطولة الاندية الافريقية المقبلة التي ينظمها نادي الاتحاد السكندري بالاسكندرية في الفترة من ٤ الى ٩ يونيو (حزيران) المقبل، تبدأ البطولة بمباراة الافتتاح بين الاتحاد السكندري منظم البطولة ومكسيمو دي سبور تيفو بطل موزمبيق وحامل اللقب، ثم يلعب الاتحاد في اليوم الثاني مع كانو بيلارز بطل نيجيريا وترتاح جميع الفرق في اليوم الثالث.

ثم يلعب الاتحاد مع ستاد ابيدجان بطل ساحل العاج ويختتم الاتحاد الدورة مع نادي بريميو دي اوجوشتو بطل انجولا.

عادل عبد المنعم يطلب الاستغناء للانضمام للزمالك.. عبر السكة الحديد

● حيلة ذكية يلجأ اليها عادل عبد المنعم حارس مرمى النادي المصري البورسعيدي ومنتخب مصر لكرة القدم من اجل أن يتمكن من الانضمام لصفوف نادي الزمالك.

كان مسؤولو الزمالك قد بدأوا مفاوضات جادة مع عادل بعد قرار جهاز الكرة بايقاف عادل المأمور وتدني مستوى طارق عبد العليم، وقد تقدم عادل عبد المنعم بطلب استغناء لادارة النادي المصري يسأله فيه الانضمام لصفوف نادي السكة الحديد القاهري.. وفي حال حصوله على الاستغناء سيتمكن عادل بسهولة وبالاتفاق مع مسؤولي السكة على التوقيع للزمالك مقابل استغناء الزمالك للسكة عن بعض لاعبيه الاحتياطيين.

النبيل... حافظ إبراهيم

محمد حسين زيدان

وسمعت برؤية المشاهد مسلسلا عن حافظ ابراهيم. الكلام كان جيدا لانه ترجمة واضحة لحافظ ابراهيم. وهي الفاضحة لعوامل الوقت تعايش معه حافظ ابراهيم. اما الأداء فلم يكن على الوجه الذي يحسن فيه الممثل تصوير المترجم له و الذين كانوا الترجمة له. فلم يكن صوت الممثل إلا صوته هو. وما احسن ان يحترف الممثل بصوت نعرف انه محجوب ثابت حتى عبد العزيز البشري ما كان البشري بكاتب الظرف صاحب الكلمة البيانية والفكاهة الرائعة.

سمعت ذلك فإذا بي اقول لصاحبي : حافظ ابراهيم لقبوه «بشاعر النيل» فانا اتزين حين القبه بهذا اللقب «النبيل حافظ ابراهيم». لماذا ؟ كانت الاجابة في هذا السؤال وهو ان اطرح على احمد شوقي اساله : لو خيروك يا ابا علي بين لقب الباشا او نبل حافظ ابراهيم عليك ولك وبك. فايهما تختار ؟ ويقودني حسن الظن بشوقي الى انه سيختار نبل حافظ ابراهيم لانه إشادة الذكر في القراطيس. اما لقب الباشا فإشادة مؤقتة. فانانية الشاعر ان يبقى له ذكر في ديوان العرب.

والنبيل حافظ ابراهيم لم اناده بهذا اللقب من عطاء اللغة الشاعرة له. فابن الكوخ لم يأخذ هذا اللقب من القصر، ولعلي اضع بعض التصور كمقارنة او مفارقة بين الشاعر الامير وبين الشاعر الامارة :

● شوقي شبع فلم يتبطر على مصر لان مصر لا تتبطر إلا بنفسها لا على نقائصها، وحافظ جاع فاشبع مصر.

● شوقي تحدى الناكرين لمصر بعاطفة مصر، وحافظ تصدى لمن يضيم مصر بعظمة مصر.

● شوقي مصري التاريخ، وحافظ تاريخ المصريين. ذلك ان شوقي عاطفة متعه بها ترف متعته بها مصر، وحافظ عاطفة متعه بها نيل مصر.. كوخ الريف، روح الفجرية التي حين تمصرت كانت اغنية مصرية.

● حافظ لم يكن عقلا يعتقل العاطفة. وإنما كان عاطفة عقلها الامام محمد عبده فاذا هي عقل للعقل، اما شوقي فشاعر العقول بعاطفة لم يعتقلها عقوق الناكرين.

وهكذا اشتعلت مشاعري، اجد حافظ ابراهيم نبيلا حين نافس شوقي ولم يتنفس عليه إلا بالثناء والجميل، فشاعر كهذا الا يكون نبيلا ؟ من هنا هو النبيل حافظ ابراهيم.

ولست صاحب العطاء وإنما هو النيل لم يأسن ماؤه في ذوق حافظ، ولا بد من كلمة ثناء نطق بها بحسرة شاعر الكرنك احمد فتحي قال : (من سوء حظنا نحن شعراء اليوم ان وجدنا في عصر شوقي)، فاعجبوا من الحسرة ان تصبح فخرا بنفسه فاخرا بشوقي.

● جدة

حكمة اليوم

لا يظهرُ الودُّ المستقيمُ إلا مِنَ القلبِ السليمِ!

شاي لاثنين

القاهرة :

الأديبة الرسامة الشاعرة شريفة فتحي انتهت من كتابة مجموعة قصيرة بعنوان (شاي لاثنين) سوف تصدر عن المجلس الاعلى للثقافة وتضم ٧ قصص قصيرة.

رسمت المؤلفة لوحات القصص وغلاف الكتاب بريشتها.

شريفة فتحي لها كتاب بعنوان (المرأة والفن) تتحدث فيه عن المرأة المبدعة.

الشعر هو الشعر ولو تعددت ألوانه!

وقفة مع محمد عمران في "الأزرق والأحمر"!

ما هي طبيعة النقد. والى اي حد تتفق مع طبيعة الأدب.. ؟

ايهما يحكم الآخر. وما العلاقة.. ؟

حين كتب ويمزات وبركس كتابهما الموسوعي المهم (النقد الادبي ـ تاريخ موجز) وقفا على الحقيقة التالية :

«إن العصور الوسطى ـ حيث لم نلبث طويلا ولم نجد شخصية نقدية مهمة ـ لم تكن في الواقع عصور نقد ادبي او نظرية ادبية. لقد كانت عن حق عصور إبداع ادبي عظيم، ولد فيها الرومانس والقصائد الغنائية لشعر الحب الدنيوي والديني، وعادت المسرحية الى الوجود مرة اخرى، وازدهرت الحكاية واقاصيص الجان والحكاية المجازية والاقصوصة بعشرات الاشكال، فمهدت الارض لمستقبل نقدي فاخر». وتفصيل هذه الحقيقة ينطوي على ما هو محقق وباق ومستمر، فالعصور الوسطى لم تكن عصور نقد ادبي.. لقد كانت عن حق عصور إبداع ادبي عظيم، فمهدت الارض لمستقبل نقدي فاخر. وهو ما يعني، وبالايجاز المفيد، ان الادب سابق على النقد. وهذا اول المعروف.. ويأتي الذي يجب ان يعرف ايضا :

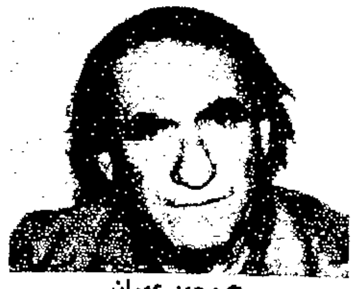
حين نأخذ صورة ـ فوتوغرافية مثلا، وهذا للمثال فقط ـ ونقطعها الى شرائح، ثم نوزعها على اشخاص لا علم لهم بالأصل الذي اخذ منه ما بين ايديهم، ثم عزلناهم وطلبنا اليهم دراسة الذي اخذوه، فإن النتيجة ستكون ـ لا شك ـ مضحكة، مسلية، طريفة وممتعة. ولن تكون شيئا غير ذاك بالمرة. إذ ما الذي ستوحي به شريحة ما لرجل لا يدري، ومن أين له ان يدري، انها «باتحادها» مع شرائح اخر، شرائح بعينها، ستخلق تلك الصورة التي لن تصعب على الفهم، ولن تستعصي على الاذهان. هذا مع الاعتراف بأن الشريحة لا بد حاملة للكثير من خطوط ومنحنيات وظلال والوان الكثير من خصائص تلك الصورة. إلا ان ذلك لن يبدل في الأمر شيئا، إذ أن المتمعن في كل شريحة على حدة، الدارس لها باعتبارها ذاتا قائمة ومستقلة، سيجد نفسه على عتبة احتمالات لا تعد، وسيكتشف ان الاحتمال الأكثر رجحانا هو انها لا معنى لها. ذلك انه حين يكتشف ـ بشكل او بآخر ـ انها «جزء من كل»، سيجد ان «البداهة» تقتضيه ان يسعى جاهدا للبحث في ماهية الاجزاء الاخرى، لا على اعتبار انها اجزاء، ابدا، ولكن لدرسها من خلال «الوحدة» التي تشكلها. وهذه هي «بداهة» النقد :

إنها المغامرة في اكتشاف تفاصيل الابداع.

وان تكن هنا (صورة)، فليس الأمر بمختلف لو كانت لوحة او نوتة او نصا نثريا أو شعرا، فالأمر هو الأمر. فإذا كان الخلق الأدبي (الابداع) هو الكل الموحد من الاجزاء المبعثرة، وهذه هي بداهته، فان مغامرة النقد ـ بداهته، هي الكشف عن خصائص الصورة الأدبية وقدراتها الايحائية، وتقنية الوحدة التي خلقتها هذه الاجزاء باجتماعها. واصر على كلمة اجتماعها. إذ ان الدراسة المفردة، تلك التي تستقطبها خصيصة ما، ستقود بالتأكيد الى نتائج (خصوصية)، وستخرج بالتأكيد عن غائية الدرس النقدي ووظيفته. فحين يعمد الدارس الى «استئصال» واحدة من ايحاءات النص الادبي، والنص الأدبي ثري ومشحون بكل الايحاءات التي نعرف، والتي لا نعرف، فإنه سيجد نفسه مدفوعا بآلية التداعي وما اليه، ومضطرا لتفصيل القول في اصل هذا الانتماء ـ المذهب، وما يعنيه الانتماء، ومن الذي عرفه، وكيف كان اصلا، وما آل إليه فيما بعد، وما يعتقد انه سيكون عليه لاحقا.. الى آخر هذه «التهيؤات» التي لن تستكمل كلها، لأن باب الاضافة لن يوصد. الى ان يكتشف دارس آخر، وربما الدارس نفسه، ان النص اصبح «شاهدا فقط».

إن للناقد أن يمارس تشريحه، نعم، ولكن ليكشف عن «وعي ودراية» عما اتمه ذات يوم، ذات لحظة، الواضع الاصلي (واضع النص).. الذي أتم ما أتمه «دون وعي» وغالبا «دون دراية»، وهو الصانع المبدع الذي نتفق على تسميته بالأديب وهو الشاعر، القاص، الروائي، لا فرق. فهنا تلتقي بداهة الناقد ببداهة الأديب، وهنا فقط يفوز القارىء بنص ثان، ليس تكرارا للنص الاول، ولا تشويها له، وإنما هو اضافة واكتشاف، هو اضاءة وتحليل وبصر نافذ. فهل يمكن ان يكون هذا، وكيف يمكن ان يكون...

كلنا نتابع ما يكتب في النقد، وبعضنا يسهم فيه من حين الى آخر، واقلنا فقط هو من يتلبث مليا في مساهمته حتى تكون لها الفائدة المرجوة، وتكون له اثرا يدل عليه. وغالبا ما يكون هذا خارج قرار الناقد نفسه، فتوفر المادة النقدية (النص الابداعي) هو ايضا ذو حظ كبير في القرار النقدي الاخير.



● محمد عمران

لقد رغبت جادا، وكان هذا منذ زمن، ان تكون لي وقفة مطولة مع الشاعر محمد عمران، وحيث انني علمت بقرب صدور مجموعة اعماله الكاملة، فقد رغبت حقا ان يبدأ مشواري معه من حيث يجب ان يبدأ. إذ كيف تجرؤ على الحديث عن شاعر له من التجربة ما له، وأنت لم تتفيأ بعد بظلاله، لم تنتش بعد من نفحاته، لم تشعر ـ ولو للحظة ـ انك مشمول بثمار عطائه. مع ذلك، ومع اني سأبدأ لقائي معه، بالوقوف وإياه على (شريحة) واحدة من لوحته الكبيرة، إلا انني لست نادما اذ افعل. فإن هي إلا إطلالة فحسب، وإن هي إلا محاولة للولوج في عالمه، الذي لن يناقض ـ بأية حال ـ عالم «الازرق والاحمر» هذا العالم المتسربل بوجد متدفق ومنتش، وجد لا تعنيه بدايته، ولا ينظر الى نهايته، وكأنه لا بداية له ولا نهاية.

ففي مجموعة (الازرق والاحمر) لا ينكر الشاعر ذاته، ولكنه لا يفرضها. انه يحاول إثباتها، ولكن عن طريق استثنائها من الصورة العامة التي يقدمها، فهو لا يقدم نفسه بشكل مباشر، ويقينا ان الشاعر لا يحيا خرابه الروحي، وإلا لما ظلت له شاعريته اصلا، ويقينا أيضا انه لا يتجاهل بوارق الامل الآتي، ولكنه ـ وهذا يقين أكيد ـ لا يحيا الظاهر الذي قد يبهج سواه، ويعجبهم، انه يتشوف مآل هذا الحاضر :

بيروت، مائدة الجنون المستطيل،
او الجنون المستدير
الطفلة الزرقاء ينهش لحمها الآتون
من جوع القصور
ويعربدون على رؤى دمها،
ويضطجعون في القدم الاخير.
(عاش القرنفل، مات القرنفل ص ٤٧)

ومن هذي التفاصيل الى مزيد من التفصيل : «كان الرمل من حجر/وكان الثلج من حجر/وبين فمي والأرض/كان الجرح من حجر..» فالشاعر لا يقفز الى النتائج، لا يصطنع الحكم. إنه يستقرىء هذا الواقع، يستنطقه بحثا عن العلة التي فيه :

من لم يمت بالسيف مات على الرصيف
برصاصة، او مات في إبط الرغيف
او مات في الانقاض، او تحت السياط
(ص ٥١)

ويمضي في الصورة الى آخرها : (أو مات تحت الاحذية/عاش القرنفل. مات/الموت مفتوح الجهات) وبذلك تجيء خاتمتها متوافقة مع تفاصيلها، مستقاة منها. ترى.. أهي صرخة احتجاج على الموت، ام دعوة للاقرار بوجوده ؟.. في الواقع ليست هي هذه ولا تلك، فالشاعر غير معني بموات الجسد، إنه معني، ومعنى ايضا، بموت الروح التي لا يريد لها ان تموت :

قف لحظة قبل ان تستدير الى اللامكان
قل : سلاما بلادي الجميلة
قل : سلاما بلادي القتيلة
ثم اقفل عليك الزمان
واحترق فوق مدخنة
(قصيدة للحرب ـ ص ٦٠)

إنه يعني ما يقول. فالذي يغادر ساحه لا ساح له، والذ يهرب من زمانه لا زمان له، والذي يعطل فاعليته يغدو عاطلا الى الابد.

جمال عبود

إن الشاعر معني بالواقع، ومعني بالرؤية المنبثقة من هذا الواقع. ولكن عناده الحقيقي في ان يحيا رؤيته التي لا يقرها هذا الواقع، والتي لا تقر هذا الواقع ايضا. انه منشد الى الناس، منتم اليهم، ولكن انشداده يمزقه، يحيله الى شظايا حين يرى الى التيه الذي يسوقون انفسهم، او يساقون، اليه. هل يقف موقف المتفرج، هل يأخذ مكان الطليعي، هل يصرخ او يبكي او يتألم، إن ذلك مرهون بمدى رؤيته، ومدى وعيه لما يرى، انها بداهته في آخر الامر :

افتحوا اشرعة الاطفال والاغنيات
اعلنوا الفرح
(غناء ـ ص ١١١)

وهي الطفولة وحدها نبع الشعر ومصبه، ونبع الامل ومآله ايضا، وهل الشعر إلا الطفولة في عفوية الرؤية والحلم، وهل الشاعر إلا ذاك الحالم المسكون بوعيه. ترى بأي عين يتحسس الشاعر الموجودات من حوله ؟ بعين الشعر طبعا، وهذي العين هي التي تقوده الى تفاصيل لا تبدو واضحة لسواه، ومن مجموع تلك التفاصيل، مضافا اليها حس البداهة الذي عنده، تخرج اللوحة التي تعي ما تقول :

ترك العاشق
شفة في الطريق الى الشاهد
ويدا. ثم مات
....

قيل : من شفة العاشق
خرجت زرقة الحياة
(حالة ـ ص ١١٨)

و «قيل» هذه تخضع الازرق لدائرتها، فكما تكون الحياة يكون الأسر الذي يخلق الشرنقة.

وهذه هي بعض تفاصيل «الازرق والاحمر» عند «محمد عمران»، فهل هو كذلك على الدوام... ان الاجابة هنا مغامرة في حد ذاتها، فكيف احدثك عن «نشيد لسيدة الدفء العالي» وانت قد لا تكون قد قرأتها، وكيف احدثك عن «الملاجة» وهي ليست حاضرة بيننا الآن. ولعل هنا مطب النقد المستعجل في كل حين، انها في محدودية الرؤية، أو جزئيتها على الاصح، والتي لا تبلغ مداها الصحيح ما لم تتكامل النصوص بين يديه. لقد عثرنا بين تفاصيل «الازرق والاحمر» على روح هائمة تجوس بين الشوكة والوردة، وبين الصباح والمقبرة، ووجدنا انها لا تنشد خلاصها هي، ولكنها تنشد يقظة الارواح جميعا. وربما جاز لنا اعتبارها بريئة من طقس الخراب، وانها بريئة من البديل المفترض، ولكن هذا قد يكون غير منصف، أو غير كاف، مادامت هذه الروح لم تهم بنا بين «الازرق والاحمر» فقط بل كانت لها رحلاتها الكثيرة. فطبيعي إذن ألا نتحدث عن رحلات لم تمض في أتونها بعد.

محمد عمران في «الازرق والاحمر» مسترسل.. مسترسل، كالوقت، كالشعر، وكحلم اليقظة الواعي وهذا كل ما يمكنني ان اقوله.

وحدك!

● **عزة بدر**





هل يبدو العالم من كوبك ؟
ام ان النقش الموسوم
يحتل عليّ
وزجاج القلب المكسور ؟!
فشلت شفتايَ
فلم اسألْ
كم قطعة سكرْ
تتحيب ذوب الشفتين ؟
إبريق الشاي المستسلم
لهوان المفرش وظنوني
يشبه كتفيّ
والكوب الخالي يتسلى بالنظر إليّ
او تشرب شايك من دوني
وبغير يديّ ؟

● القاهرة

غزليات عربية

فيا صدى ضحكةٍ في حُلو نبرتِها
بردٌ يؤجِّجُ في نيرانِ أشواقي
ربيعُ عمريَ لمْ أدركْ نضارتَه
والشيبُ راحَ يقاضيني على الباقي

● طاهر الزمخشري / السعودية

نوافذ

رسالة من المهجر

● **حسين عبد العال حسين**

اغلق نافذتي واطفئ الضوء.
النوم يتبعد عني.
اذهب الى نافذتي..!

لعلي اجد نجمة اشكو لها حيرتي.
النجوم هربت خلف السحاب ؟
حاولت الصعود بنظري الى القمر.
ولكن القمر ذهب في الافق البعيد !
اتطلع الى الطرقات فاجدها خاوية.
كل ذهب الى مكانه !
العشاق الذين يملؤون الطرقات بالحب.

الأطفال الذين يملؤون الحياة بالمرح.

الرجال الذين يملؤون المكان بالصياح.

الشيوخ الذين يملؤون الأزقة بالدعوات.

الاشجار انزوت على اغصانها خائفة.
البيوت التفت في سوادها مرتعبة.
لم يظهر غير الجياع والمشردين.
لم التق غير دموع مختلطة بضحكات.

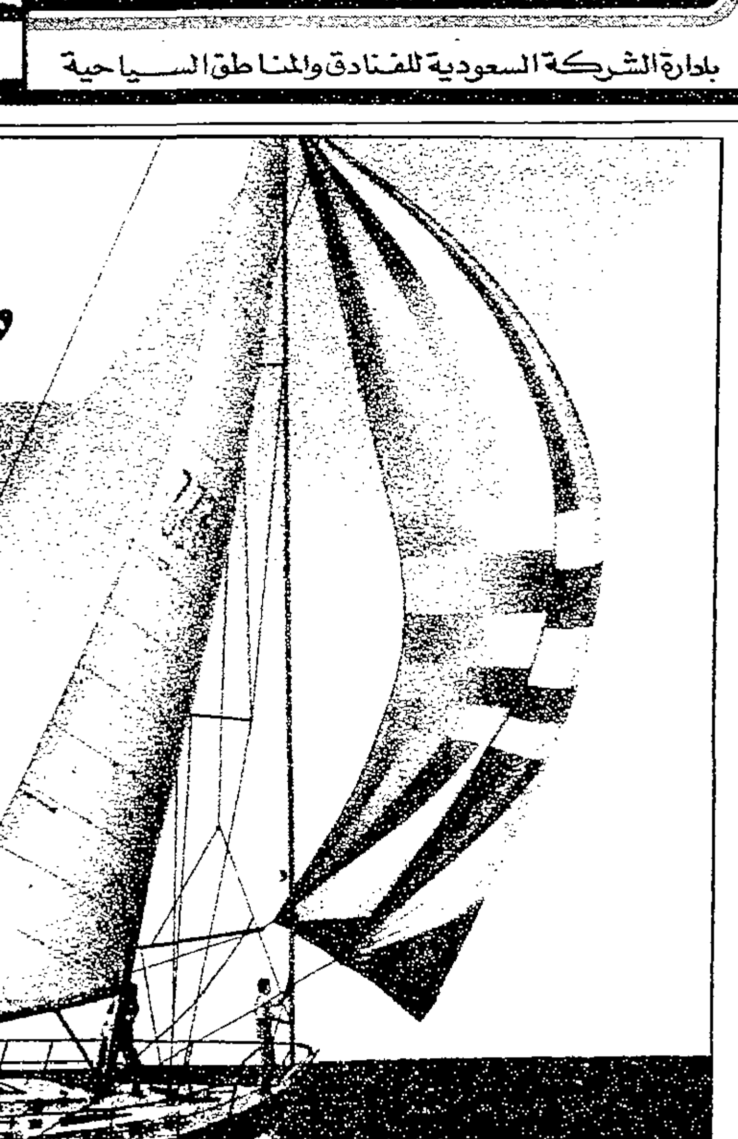
نامت الاحلام خلف الابواب.
وصمت الاحقاد في ظلمة الليل.
اغلق نافذتي.. واغلق ذاكرتي.
والنوم يبتعد عني.
قلبي يدق مذعورا
وخلف بلور نافذتي يأتي بصيص من الضوء

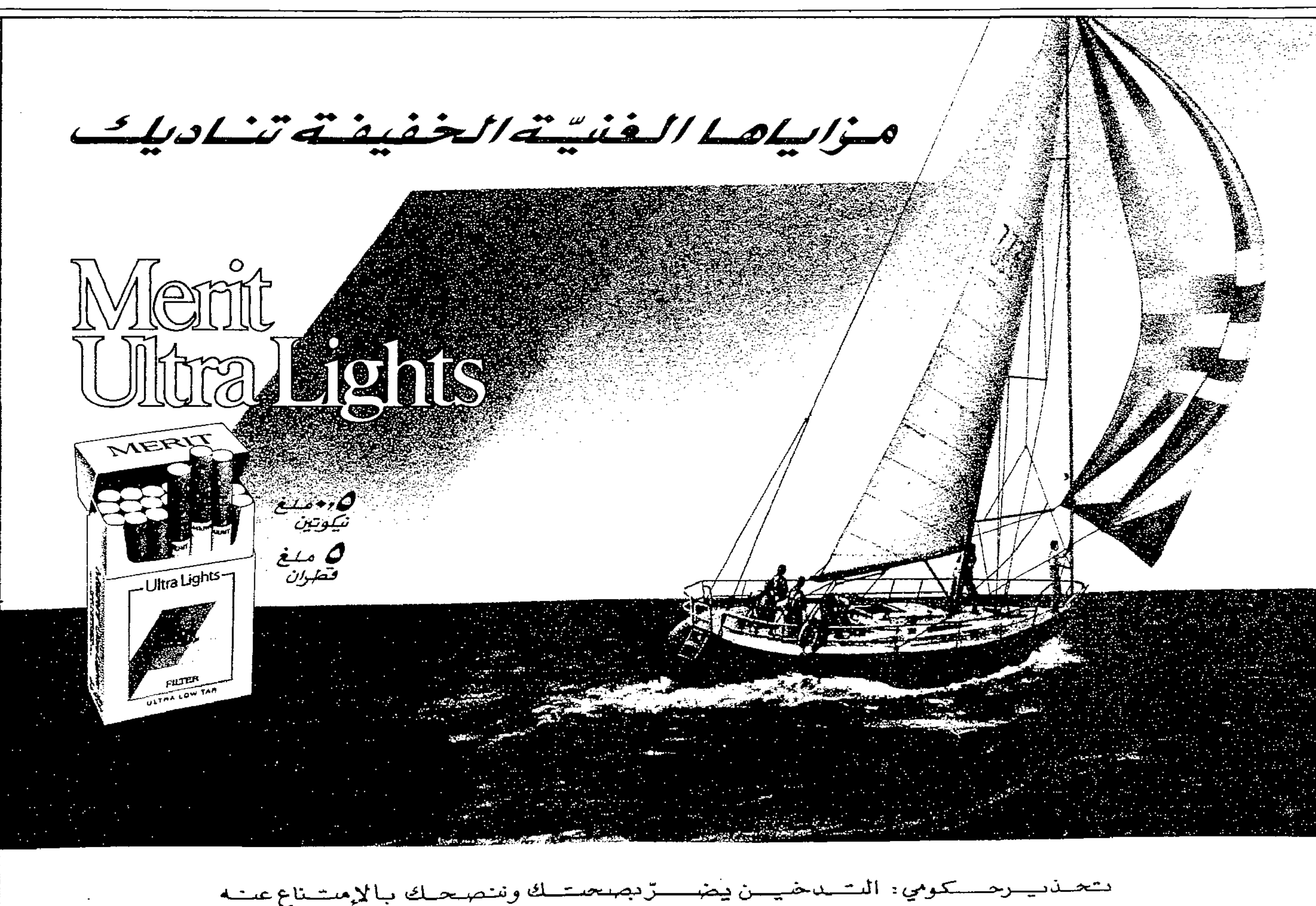
ارى خيال وجهي فيه
احاول ان اجمع ملامحه
لا اراها....
وجهي يتحلل... يتحول...
يصبح شيئا مظلما
الاضواء نائمة عليه
احاول ان اوقظها
اصرخ....
احاول ان اهرب من الخيال الذي ظهر لي

قدماي تذهب
وجسدي يرتد من جديد
وجهي مازال يتحول
يصير كل القيد
بقايا الجثث تتحدر من داخله
اشعر بنفسي تسقط داخلي
احاول ان اجمعها...
لكنها تسيل من جسدي
دمي ينسحب مني
يسقط قطرات

القطرات تسقط فتنفجر في ارض ذاتي
احاول ان الملم اشلائي
اترك جسدي للرياح

تحركني واسقط بجوار جذع شجرة
لاموت مثل الاشجار وهي واقفة.
احاول ان احرك ساكنه
ولكن اطرافي فقدت.
من رحلة سقوطي في هجرتي.. !





حوار مع السينمائي المغربي مصطفى الدرقاوي في حوار مع «الشرق الأوسط»

السينمائي المغربي مصنع لوحده، وإنجاز شريط جيد نادر الوقوع!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

مصطفى الدرقاوي مخرج سينمائي عرف بإسهاماته العديدة في الحقل السينمائي المغربي، ساهم باربعة اشرطة مطولة، كان اولها «احداث بدون دلالة» عام ١٩٧٥ «ومات الزربية» عام ١٩٧٦.

عام ١٩٨١ عرض شريطه «ايام شهرزاد الجميلة»، ثم في عام ١٩٨٤ انجز شريطا آخر هو «عنوان مؤقت».

وحاليا يعد الدرقاوي لشريط جديد سيبدأ قريبا تصويره بالمغرب. خلال هذا الحوار يتحدث الدرقاوي حول هموم السينما المغربية طبقا لرؤيته.

يقول الدرقاوي :

«السينمائي المغربي يعاني من هموم شخصية، وهذه المعاناة تتمحور حول المهنة بانشغالاتها الضخمة ومسؤوليتها الصعبة، وهذا ما يجعله امام عذاب نفسي، لذلك السينمائي في المغرب، مصنع لوحده يحاول جهد المستطاع اعطاء عمل جيد في اطار الامكانات المحدودة المتوفرة لديه، والمطلوب منا ايجاد واعطاء شريط سينمائي كامل، في حين يصعب ذلك. لان المحيط العلمي والامكانيات التي نتوفر عليها لا تسهل مهمة انجاز عمل متكامل.

والواقع ان في المغرب سينمائيين أكفاء، مجدين وقادرين على المساهمة في رفع مستوى السينما بالمغرب. ولكن في غياب التقنين وتوفير الامكانيات فضلوا عدم خوض غمار التجربة لانهم متأكدون من ان اعمالهم سيشوبها نقص سواء من الناحية التقنية او المادية او غيرها.

باختصار انها محنة السينمائي مع ذاته وعمله.

● ازاء ذلك هل يمكننا الحديث عن سينما مغربية ؟

ـ الاشرطة المغربية حاليا ومنذ ٣١ سنة تصل تقريبا الى ٩٠ شريطا مغربيا تجمع بين القصير والطويل، إذن نلاحظ الاستمرارية من هنا تتعدد العناصر التي يمكنها ان تعطينا سينما مغربية، ولكن الاشرطة لا تتضمن غير اسم «فيلم مغربي»، وهذا يجعلني اجزم بأن هذا التراكم لا يفرز غير اربعة او خمسة افلام مغربية فقط، اذن واقع السينما المغربية يحتاج للتأطير والعمل الجاد.

● كيف تبدو لك الوضعية الجديدة للمركز السينمائي المغربي خاصة بعد ان تولى المخرج سهيل بن بركة مسؤوليته ؟

ـ تغيير على المستوى الشكلي، ولكن بدون مضمون، فهيكلية المؤسسة والمحتوى، والرصيد التقني والمادي مازال على حاله، ولكن الشكل تغير.. فلأول مرة في تاريخ المركز السينمائي يتولى الأمر شخص له دراية بالميدان وله علاقة وطيدة بالسينما. حقا اعترف بكوني تشاءمت في اول لقاء للمهتمين والمخرجين والسينمائيين بالمدير سهيل بن بركة لانه عجز عن الاجابة على عدد من الاسئلة التي وجهت اليه حول القوانين الجديدة والطرق التي سيتخذها المركز في تحركه الجديد، ولكن الامر اختلف بعد ذلك فقد تغيرت عدة اشياء دون تخطيط لذلك، وكان من اهم ما اهتم به اعطاء الاولوية للفيلم المغربي، والحوار مع السينمائيين وتدارس وضعياتهم...

عموما احسسنا فعلا ان الامر بين ايدي رجل كفء يسير الامر بحكمة ودراية، وهذا ما يجعلني متفائلا بمستقبل السينما المغربية.

● في المدة الاخيرة، نلاحظ تنظيم لقاءات وتظاهرات تتناول كمحور «السينما المغربية»، والجميع يتحدث عن انها في أزمة.. غير ان كل واحد يرد هذه الازمة الى جانب ما، فمن قائل انها ازمة انتاج الى قائل بانها أزمة ابداع.. ما قولك ؟

ـ من الصعب ضبط تشخيص متفق عليه، بشأن هذه الازمة. شخصيا اعتقد انها ازمة شاملة، وكل ازمة يكون اساسها الامكانات المادية فالسينما مركب يجمع بين عناصر عديدة تتكون من التصوير والصوت والسيناريو والايقاع والتأطير والموسيقى والاخراج وغير ذلك كثير.. ثم ان هذه العناصر لا تجعل السينمائي يتتبعها بمفرده. وهذا ما يجعل انجاز شريط مغربي جيد ومتميز معجزة نادرة الوقوع، فليس امرا عاديا انجاز فيلم بالمغرب.

● هل لنا ان نعرف تصورك كسينمائي لايجاد سينما مغربية حقيقية، اكثر ابداعا وخلقا فنيا.. ؟

ـ لدي عدة تصورات، لذلك لا يمكنني تلخيصها، لأن تصوراتي اكتسبتها من التجارب النظرية والتطبيقية ومن الممارسات والحياة الواقعية واعتقد ان السينما المغربية لا يمكنها ان تكون اكثر ابداعا وخلقا فنيا الا اذا تكتل الجميع وكان العمل الجماعي الذي ينبني على الحوار والتشاور وإبداء الرأي وتصحيح الاخطاء، وهذا سيدفع بالحركة السينمائية الى اتخاذ مسار اكثر عطاء ومصداقية.

وأخيرا فكرنا ـ نحن مجموعة من السينمائيين ـ انشاء مؤسسات تسهل امكانية العمل الجماعي وتحقق التوازن لجميع الاعضاء قصد اعطاء الجديد في هذا الميدان.

● ما هو جديدك حاليا ؟

ـ حاليا اعمل لاعداد شريط مطول بالالوان سابدأ تصويره ابتداء من شهر يوليو (تموز) المقبل ـ وذلك في اطار المؤسسة الجديدة التي تضم عددا من المخرجين والسينمائيين ـ.

● ترى هل ستسير في النمط الذي سرت عليه في افلامك السابقة ام هناك تغيير جديد ؟

ـ بصراحة هي تجربة جديدة، فهذا الشريط سيتناول حكاية فتاة وفتى كيف كانت حياتهما قبل ان يتعارفا وكيف صارت فيما بعد، ومن خلال هذا الشريط سأتناول موضوع التركيب في الشريط، وهذا جانب مهم لم يتطرق اليه احد من قبل.

● لماذا تفضل دائما كتابة لسيناريوهات افلامك، الا ترى بان هناك من هو اهل لذلك..؟

ـ بكل صراحة ايضا، سبق ان خضت التجربة مع كتاب شباب غير انها تجربة لم تؤت أكلها فتأكدت ان كتابنا لا يعرفون كيف يكتب السيناريو فإما يكتبون كتابة ادبية خالصة او يكتبون كتابة لا تستحق ان تصور في حين ان كاتب السيناريو يجب ان يكتب ويصور في ذاكرته المشاهد التي يكتب، لأن الحوار ترافقه الصورة، وعوض جملة تقال في نصف ساعة نكتب كلمات تقال في ثانية...

لذلك اكتب بنفسي تفاديا لهذه الازمة....

المخرج مصطفى الدرقاوي

كلمات في الريح

عدلي الحاج

تركض احلامي، تخترق انطفاءة الآخرين واتضاءل مثل سحابة مرت ذات امسية ولم تعد.

اخاف ان اتاوه ويحزن الآخرون. ولا مرة لامس الآخرون حزني. العالم في قبضة الواقع حكاية مرسومة عن سابق تصور وتصميم.

اصرخ في وجه الحكاية ان تتوقف : الفرح مصادر وانا خارج اللائحة.

● ● ●

منذ طفولتي وانا سجين نقطة الانطلاق. ماذا وراء الجبل ؟ ماذا بعد الوادي ؟ الى اين يأخذنا البحر والافق والاعماق ؟ لماذا لا يهبط الفضاء الى الارض او تعود الارض الى الفضاء ؟ ماذا تقول البراكين حين تزمجر والرياح حين تعوي والرعد عندما يتوسل الينا ان نستيقظ ؟

ما كنت يوما صنيعة الآخرين. ما افرغت حزني في غير موضعه ولا تأخرت عن الموعد. وعندما طرق الحنان بابي صادروه وحاولوا ان يستبيحوني مثلما استبيح الرمز في ليلة كنت الشاهد الوحيد !

● ● ●

حاصرتني الاوراق والذكريات والتعب. وتذكرت انني انتصرت وفرحت وتجاوزت كل التفاهات.

في الزاوية كانت دميتان وطيف يحنو ويتعب ويستاذن. تتاوه يدي ولا أملك الا ان اظل غريبا يطرح السؤال ويرضيه ان يسمع اي جواب.

انظر الى الشمعة تذوب : الجفاف يمتصني، الحريق يحاور احشائي والليل يكاد يحنو والغد كابوس !

● ● ●

كنت اظن انني سأمارس الحقيقة : اصرخ ساعة اشاء وانكفيء حين اتعب. لكن المسافة طويلة بين الحلم والواقع وما اتفه الآهة في الاعماق الفارغة.

● ● ●

حناني فيضان يتمرد والآهة سجني وانطلاقتي ورحيلي وعودتي، وابقى طفلا يهفو الى فرح الليالي الآتية والزمن الهني الذي لا يسقط. الغد يوم آخر ينهمر في كل مكان الا في اعماقي. فقدت نعمة الصراخ وازدادت الاشياء الصماء حولي.

● ● ●

ايها المتثاقل على ذاتك في آخر الليل لماذا تصمت ؟ الموسيقى والصور والاحلام. ما اتفه الكلمات تنضوي تحت لوائها وتستعبدنا !

الطفل الصارخ في البراري، الآتي من الظلال، الجالس القرفصاء في الظلمة، الطالع من اللاشيء، المتمرد في حنان : خطيئته انه تحالف مع الحلم ونسي ان الحلم طفل يتضور والشارع الطويل امتداد لذنوب لم نقترفها وبقينا ضحاياها !

● ● ●

كانت الحكاية قصيرة والحلم مزروعا في غير مكانه. ماذا يعني لك الصوت وانت محكوم عليك بان تسكت كيلا تنفجر ؟!

● ● ●

ما ابعدها تلك الليالي، كنا فيها حكاية تتردد اصداؤها في الاقبية والاكواخ والوديان في ذلك الزمن الهني نعود اليه في احلامنا ونستيقظ على زمن آخر.

● ● ●

فرغت جعبتي. اتضاءل يوما بعد يوم ولحظة بعد لحظة واعود الى الزنزانة التي اشتاقت الى جنوني.

● ● ●

في الخريف، في الشتاء، في الربيع، في الصيف. ربما. لكن احدا لن يعثر علي لأن احدا لم يكن عندما صدر الحكم باعدام حلمي !

من عيون الشعر

لا عَتْبٌ على القَدَرِ

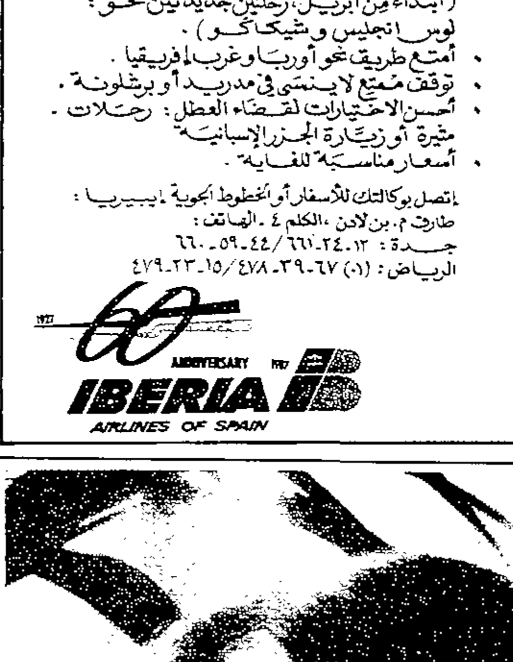
شعر: ابن زيدون

مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ حَالي، فشَاهِدُهَا
مَحْضُ العِيَانِ، الَّذي يُغْنِي عَنِ الخَبَرِ:
لَمْ تَطْوِ بُرْدَ شَبَابِي كَبْرَةٌ، وَأرَى
بَرْقَ المَشِيبِ اعْتَلَى في عَارِضِ الشَّعَرِ،
قبْلَ الثَّلاثِينَ، إذْ عَهْدُ الصِّبَا كَثَبٌ،
وللشَّبِيبَةِ غُصْنٌ غَيْرُ مُهْتَصَرِ:
هَا إنَّهَا لَوْعَةٌ، في الصَّدْرِ، قَادِحَةٌ
نَارَ الأسَى، وَمَشِيبِي طَائِرُ الشَّرَرِ.
لا يُهْنِيءِ الشَّامِتَ المُرْتَاحَ خَاطِرُهُ
أنِّي مُعَنَّى الأمَانِي، ضَائِعُ الخَطَرِ:
هَلِ الرِّيَاحُ، لِنَجْمِ الأرْضِ، عَاصِفَةٌ،
أمِ الكُسُوفُ لِغَيْرِ الشَّمْسِ والقَمَرِ ؟
إنْ طَالَ في السِّجْنِ إيدَاعِي، فَلا عَجَبٌ،
قَدْ يُودَعُ، الجَفْنَ، حَدُّ الصَّارِمِ الذَّكَرِ:
وَإنْ يُثَبِّطْ أبَا الحَزْمِ الرِّضَى قَدَرٌ
عَنْ كشفِ ضُرِّي، فَلا عَتْبٌ عَلَى القَدَرِ.

● معاني الكلمات :

● العَارِض : الخدّ، ● الكَثَب : القريب، ● المهتَصر : المكسور، ● ثبّطه : أخّره





رسالة اليوم

من : الدكتور سعد ظلام
عميد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر

ليس جارودى على حق

الحلقة الثانية والأخيرة

رابعا: اما الاسلام الأزلي فلقد اضطرب راي الاستاذ رجاء جارودي فيه فتارة يقصد به الديانة الابراهيمية في غموض مقصود اذ يفهم منه الايمان بواحدانية الله ايمانا مجردا عن الشريعة وذلك يسقط النبوات والانبياء جميعا اذ لا حاجة لنا بهم ولقد اضطرب فهمه عن هذه الديانة الابراهيمية فهو تارة يراها تقليدا ابراهيميا (ص ٥٨٩ - فلسطين) وتارة يعتبر الايمان الابراهيمي تراثا لليهود والنصارى والمسلمين».

ويعتبر ابراهيم عليه السلام حبرا من الاحبار (ص ٦٣٠ - فلسطين) بل انه ينقل عن بعضهم (٦٣١ - فلسطين) قوله: ان هناك تناقضا غريبا يكمن في الايمان الابراهيمي، وهناك تناقض قادر على ان يجعل من الجريمة عملا مقدسا ولائقا بالله.

وتارة يعتبر ايمان ابراهيم تراثا يهوديا يقول (لقد فسدت المسيحية فانحرافها عن التراث اليهودي وعلى وجه التحديد ايمان ابراهيم (ص ٦٣١) وهو يعتبر الاسلام دينا ابراهيميا (ص ٦٢٨) فلسطين.

خامسا: قلت ومازلت اقول: انني لم اكتب المقال الذي اشار اليه اخي الدكتور محمود ابو السعود حتى يصبح قوله انني حذفت من عبارة جارودي اولم اكملها، ولا داعي لاسف الاخ محمود ولكن اسفي انا إلك يا اخي في غمرة انفعالك نسيت اصول الرد.

سادسا: وخطأ جارودي لم يقتصر على فهم الثوابت والمتغيرات ولا على خلطه بين الاسلام وغيره من المذاهب الملحدة، ولا في تورطه في حملاته الواسعة على الاسلام وتاريخه وتراثه جملة ولا في دعوته الى الغاء الحدود، ودعوته الى استحلال ما حرم الله من اكل لحم الخنزير وتخبطه وعدم التثبت في فهم الافكار والمذاهب المناوئة للاسلام.

فقد كان يرى قبل الاسلام ان الفكر الشيوعي والوجودي مدمر، ولكنه في الملتقى الاسلامي بالجزائر يقف ليحسن هذا الفكر ويدعو الى الاخذ منه في بناء منهج اسلامي للعلوم الانسانية.

خطأ جارودي لا يقف عند ذلك فحسب، بل انه يخطىء في فهم التفسير القرآني حين فسر قوله تعالى: «ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك» ان محمدا لم يأت بجديد وهو يشن حملة ظالمة على الاغنياء لاعتقاده ان الغنى سبب لنسيان الله والطغيان حين يفسر قوله تعالى «واذا اردنا ان نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها» بتشديد ميم امرنا، قائلا: «إن الله يستبعد في قرآنه استبعادا كليا كل نظام اجتماعي يؤسس على النقد فيه نظام سياسي هرمي».

ويقول «لا يمكن تصور لعنة أفدح من تلك التي تتعلق بالثروات الطائلة انها تهلكها وتنسيها الله «ص ١٤ من الترجمة».

لقد استعرض الاستاذ رجاء مأساة العالم الغربي وما انتهى اليه من تمزق وضياع، واستعرض ما اذا كان الاسلام يستطيع ان يأتي بحلول للمشاكل التي يثيرها فشل السلطان الغربي وتساءل «هل يستطيع الاسلام بذلك وحده، وهل لديه حلول جاهزة لكل مشاكل العصر الراهن» ثم خرج بنتيجة فجائية حين قال: «انما الامر على العكس اذ هناك مشكلتان داخليتان، رئيسيتان تحجبان اشراقة الاسلام اليوم وهما الاستكفاء وزهو النصر» (ص ١١، ١٢ من وثيقة اشبيلية).

ثم يستنتج رجاء بعد ذلك ان الاسلام لن يستطيع أن يستأنف مسيرته إلا وسع كل حكمة وكل عقيدة يمكن أن يتضمنها ويضمنها اليه. (ص ١٢).

وهو ينفي أن يكون للاسلام نظام مستكمل جاهز للاقتصاد او لدستور سياسي او لموسوعة علمية (ص ١٢) والمصيبة ان يقول عن الاحكام المتعلقة بالعقوبات والميراث التي وردت في الكتاب والسنة ان هذه يجب ان تؤخذ في سياقها التاريخي على انها أمثلة تاريخية لتطبيق القيم الاسلامية في مجتمع ذي ظروف مشروطة وتتغير الاحكام بتغير شروطها استنادا الى القيم الخلقية الثابتة.

(المصور ص ١٥ اغسطس ١٩٨٦ ص ٢٤، ٢٦)

وهو يرجع انتشار الاسلام في العصر الذهبي الى عوامل انسانية بحتة بعضها اجتماعي (المصور ص ٢٦ اغسطس ١٩٨٦). وهو يرى أنه لا تعارض بين المنهجين الاقتصادي والاجتماعي للماركسية والاسلام (المصور ص ٢٥ اغسطس ١٩٨٦م).

سابعا: وجارودي لا يعتقد في صلاحية الاسلام لكل زمان ومكان فهو يردد عدم قدرة الاسلام على الوفاء بمتطلبات البشرية وحاجتها واستقرارها وأمنها الى الاستكفاء وزهو النصر، وهو يرى أن الاعتقاد بالاستكفاء بالاسلام وحده دون الاديان والمذاهب الاخرى نوع من الجهل بالغير، وجهل بأساليب الحوار بين الحضارات.

اما زهو النصر فهو يراه ماثلا في الدعوى القائلة بوجود اجابات مستكملة جاهزة صيغت منذ الف سنة على يد الفقهاء وما خلفوه من تراث.

وهو لم يفهم الفرق بين الشريعة الثابتة وفقه الفقهاء واجتهاداتهم وهي التي تتغير بتغير العصر.

ثامنا: للاخ رجاء ان يحاور وان يدعو الى الحوار، فهو مغرم بالحوار بين الحضارات، ونحن لسنا ضد تحاور الاديان ولا نخافه، بل نحرص عليه ولكن أن تكون، هناك جامعة ويكون فيها حوار أحكم تدبيره فاننا خشية اخذنا على غرة لا بد ان نتشكك ونحتاط ونأخذ حذرنا، إن الطريق الى الحوار فيه مجازفة أشرنا الى خطورتها في فهم جارودي وارائه وأفكاره والغاية تعرف من الطريق كما يقولون، لان اجتماع المرضى مع الأصحاء ليس في صالح الاصحاء والوقاية خير من العلاج.

وما امر مؤتمر (نيقيه) عنا ببعيد لقد اجتمع دعاة التوحيد في المسيحية مع المجوس والوثنين والمثلثين ودعاة المذاهب الانسانية التي يحرص جارودي على الانتفاع بها.

فكانت نهاية التوحيد في المسيحية، وخرجت من هذا المؤتمر وقد اضاعت كل شيء، بعد ان فقدت صوابها الذي أطاشته الاحداث وقد جنت على نفسها براقش «كما يقول المثل العربي» ومن هنا كان لا بد أن نأخذ حذرنا «يأيها الذين امنوا خذوا حذركم» ووراء الدعوة ما وراءها فليحذر الذين يخالفون عم امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم.

تاسعا: اما اعتراضك على ان يكون حال الرسل بالنسبة الى رسول الله بحال موكب الدراجات البخارية التي تتقدم الموكب الافخم وقولك لانهم جميعا اخوة فنشكرك على غيرتك ولكن ذلك من باب التمثيل والتوضيح وضرب الامثال لون من تصريف القرآن، وهو وسيلة اشبه بوسيلة الايضاح على ان الله قد فضل بعض الرسل على بعض «تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض» والتعبير ضرب من التشبيه التمثيلي.

والله من وراء القصد «وان عدتم عدنا» «وان تعودوا نعد» والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

حديث النفس

النار حين تتقد وتلتهب ، تبتلع الرطب واليابس، تمتد السنتها الى كل شيء حولها لتعيره الفناء وتفقده الوجود ، ثم ما تلبث ان تخمد في النهاية وتترك في ذاكرتها رمادا يعبر عن اليأس والقنوط . ويشعر بالنسيان وتلك نتيجة حتمية لكل حرقة تكون في الكيان ، اي كيان مادامت الحياة وجودا كعدم . تراكم وازدحام بين عناصر الوعي والادراك .. ان الحياة في بعدها الفاني نغمة فيها النشيج يختلط بالشدو والسكون بالحركة .

وموقع المغترب في هذه الخلوة بين تلك الاشباح والتماثيل موقف فيه جرأة واقدام معاناة والم يغيبان عن دائرة الوعي ، حين تصل النفس في مدركاتها الثقب الاسود والكابوس الرهيب، تتسلى بالغراب واصوات البوم ، انه عين التفاؤل والانشراح في محاولة لتخطي النار والرماد .

ثم ما هي الحياة وسط الحركة ، واي امان في ذاك السكون ، امازلت في اطيافك تمرح وفي جتون الكبرياء تحوم ؟ ما هي الحياة حين تفرغ الى نفسك في جنح الظلام حين تسبح بك النفس في تأملاتها تموج وتغور تستغرق حتى تغيب ..

ما هي الحياة وانت تسمع الانين ؟ تسمعه دبكة فيها الغواني تميل ؟

تتراجع ثم ما تلبث ان تطرح عنك تلك الاوهام والاساطير تلك الاحلام وذلك الاستغراق الرهيب .

جميل ان تتخيل الدنيا جميلة مثل الورود، وان تراها بحيث تغمض عينيك ظنا ان في ذلك اطباق كل الجفون ، تحجب عنك الرؤية وتحسب ان العيون قد تحاشت مرائيك ولكن ؟ هل الحقيقة يحجبها اطباق الجفون ؟ اي حقيقة تلك التي تتطلع اليها ، وانت الذي اختلطت عليك الرؤيا بالرؤية والشياطين بالملائكة والغسق بالضياء ؟

حقيقة تبقى ولا تفنى ، بحيث تغيب ولا تزول ، ان النفس في سبحاتها مثل الطيور، تحلق في الفضاء، تحليقها هو السبيل لاثبات وجودها مهما تطير وترفرف لا محالة الى ارض الوقائع تؤوب ، كالنار عندما تقترب من الهشيم تعلو السنتها ، يتطاير شررها تضيء وتحرق لتحمل الالم والأمل .

المبروك جلبر

قصة قصيرة: الملازم خليل

من عتمة التاريخ جاء ، ومن جرح الارض ومن بين حراب المجرمين انبتت الارض فارسا اسمر، لم يذهب خارج الحدود ولم يتعلم في مدرسة ، ولم يأخذ دورة في الصين او فيتنام . بل جاء من عتمة تاريخ امته التي تقاتل بعضها بعضا . ومن جرح الارض النازف منذ اربعين عاما ومن حراب المجرمين التي كانت تشهر في وجهه كل صباح ، تعلم على ايدي جدته دروسا تفوق ما يتعلمه الذاهبون الى الجامعات ليس في كل العلوم بل في العلوم الوطنية . وتراثنا زاخر بقديمه وعميق الجذور وفيه الاف القصص البطولية هكذا تعلم على يد جدته العجوز والتي كان الدهر قد اكل عليها وشرب وكانت تجاعيد وجهها تمثل تضاريس فلسطين . هكذا يولد الحب على الفطرة . وفي البساطة تكون القوة والعظمة بعيدا عن التعقيد وتشابك الافكار وكثرة المسميات . انسان مؤمن وبندقية وان حال الارض تقول حي على الجهاد . لم يصدق احد ان هذا الفتى الذي كان يمر من شوارع البلدة وخلفه قطيع من الاغنام ويصرخ امامها بأصوات خاصة ، وكان يتعمد ان يلبس لباسا بسيطا جدا ويرتدي معطفا جيشيا ثقيلا ويشد على وسطه قطعة حبل خشن وفي يده عصاة مبالغ في طولها وغلظتها . وكان يمر بنا ونحن طلبة ذاهبون للمدرسة وكان خفيف الظل لطيف المعشر ويحاول ان يمازحنا بكلمات عظيمة في معناها ، لم يكن بعضنا يفهم ما يعني .

من يصدق ان ذاك الفتى الذي كان يرعى بغنماته على سفوح جبال الخليل وجوار بلدته «دورا» كان يكتب سطورا في التاريخ الحديث كان يرعى غنماته نهارا ويذهب بها عند المساء لتبيت في مغارة كنعانية في تلك الجبال ثم يغلق عليها الباب ويحمل مدفعه الرشاش وبعض القنابل يربطها بالحبل الذي كان يتحزم به ويذهب الى معسكرات الاعداء وينصب الكمائن على الطريق

ريثما تمر سيارة لجيش العدو كان يختار المواقع المسيطرة على الطريق في تلك السفوح الوعرة وعندما تصبح سيارة الدورية تحت متناول قنابله كان يمطرها من رشاشه وبعض قنابله وبعد



ان يشاهد دم الغزاة قد سال على الارض التي اغتصبوها وعلا صراخهم حتى تردد الاودية صدى عويلهم ينسحب بطريق يكون قد رسمها في نهاره من بين الشعاب والغابات عند ذلك يعود لينام بقية ليلته قريبا من نعاجه بعد ان يخبيء رشاشه في مكان امين . وفي اليوم التالي يقوم الاعداء بعمليات يسمونها التمشيط بحثا عن الفدائيين وعندما كانوا يشاهدونه يرعى الاغنام كانوا يجدونه محلا للشفقة لا للشبهة ، لانه خريج مدرسة جدته العجوز .

هكذا ظل خليل يسطر صفحات ناصعة من تاريخ الفداء ومقاومة المحتلين . ظل على تلك الحال سنوات طويلة الى ان شك فيه الجنود الذين كانوا يقومون بعمليات التمشيط وحاصروا مغارته في عتمة الليل ونادوا عليه باعلى اصواتهم .. خليل .. خليل .. فجاء مهرولا قادما من المغارة يتساءل ضاحكا وكان شيئا لا يعنيه فقالوا له انت مطلوب ان تذهب معنا للحاكم العسكري بالخليل ونريد اولا ان نفتش المغارة فقال لهم طيب ..

طيب .. لكن اهلي في الداخل نائمين انتظروا قليلا حتى اوقظهم لانه من العيب ان تدخلوا والنساء نائمات ، اليس كذلك .. نعم .. نعم .. فدخل المغارة وظلوا ينتظرون بالباب وكان للمغارة باب اخر صغير لا يعرفه احد غير خليل .. فحمل سلاحه وتحزم عليه

وخرج يزحف من الباب الصغير دون ان يراه احد وعندما ابتعد عن المغارة واصبح في مكان مرتفع وبعيد عنهم قال لرشاشه اخبرهم من انا .. افصح عني للغزاة وضغط على الزناد ورشاشه مصوب نحوهم ليسقط منهم القتلى والجرحى وقال لهم انا الملازم خليل ايها القتلة الغاصبين ولن القي سلاحي حتى ترحلوا او القى ربي شهيدا . وانطلق بعد ذلك ثائرا مشهرا سلاحه غير متنكر في زي او صنعة واخذ يردد ويهتف الاناشيد الوطنية:

انا ابن فتح ما هتفت لغيرها
ولجيشها المقدام صانع وحدتي

فتح .. فتح .. هكذا انطلق وكانت جبال بلاده الشماء تردد خلفه الصيحات والاناشيد وكأنها كورس للغناء على مسرح ولكنه مسرح الجهاد الفعلي البطولي . جهاد في سبيل الله ثم لتحرير الاهل والوطن .. نعم ظلت يداه على الزناد وظل يقاتل ليلا ويختبيء نهارا وكأنه ليث رابض في عرينه . يقاتل ويعترض دوريات اليهود ما يقارب ثمانية سنوات متواصلة كبد اليهود خلالها خسائر كثيرة جدا لم يكن راديو العدو يذكر منها الا القليل جدا . فطالما ان معاركه ليلية يظل الخبر على ذمة راديو العدو وهو كعادته ينكر الخسائر والمعارك لكي يظل التضليل على حاله .

هكذا ظل يقاتل ويكافح رغم قسوة الحياة ومرارتها الى ان وقع في احدى الليالي في كمين مسلح نصبه له الاعداء وبعد اشتباك غير متكافىء ظل يصليهم من نيران رشاشه حتى سكت الرشاش من قلة الذخيرة وتمكنوا منه فسقط مدرجا بدمائه الزكية الطاهرة ليروي بها ارض الاسراء والمعراج موفيا بالعهد سقط شهيدا على صدر حبيبته فأخذ يقبل كل حبة من ترابها كانت تستجيب لشهيقه في النزع الاخير وكان يزرع اصابعه في ذاك الثرى وكأنه كان يريد ان يكتب الوصية لاهله ورفاقه .

وكأني به ايضا يتذكر زوجته وابنائه الذين تخرج بعضهم من الجامعات العربية . كأني به يقول هم في رعاية الله وحفظه ثم في رعاية شرفاء الأمة هكذا قرت عين شهيدنا البطل ولاقى ربه مستبشرا بما وعد الله الشهداء .

اسماعيل محمد الشيخ

قضية اليوم

وزارة الهجرة وهموم المصريين في الخارج

الجولة الاخيرة التي قام بها وزير الهجرة المصري لزيارة بعض دول الخليج العربي للالتقاء مع المصريين العاملين في تلك الدول الخليجية.. تلك الجولة التي لم تظهر نتائجها بعد وإن كنا نثق في وطنية السيد وزير الهجرة (حماه الله) الذي لم يبخل على ابنائه المصريين اثناء لقائه بهم بتوجيهاته ونصحه لهم وخاصة نصيحته الغالية بضرورة تحويل الدولارات الى البنوك المصرية لاشعار البنوك بتحويل بعضها الى عملة مصرية لكي تستفيد منها الدولة في استيراد السلع الضرورية للبلاد وتوفير بعض العملات لسداد ديون مصر حيث اوضح سيادة الوزير ملاحظة هامة بأن الحسابات الحالية المفتوحة للعاملين بالخارج بالعملات الاجنبية - مبالغ خاصة بهم ولا يحق للدولة التصرف في اي مبالغ منها وخاصة المبالغ المحولة بواسطة البنوك الاستثمارية في مصر !

ونأمل من السيد وزير الهجرة ان يكون قد وفقه الله واستكمل تقريره حول جولته الخليجية لسرعة عرض تلك المقترحات على جهات الاختصاص لتنفيذ بعضها وخاصة مشكلة التحاق ابناء المصريين بالخارج بالجامعات المصرية وضرورة عدم (مساس) مكاتب التنسيق في مصر بمجموع الدرجات الممنوح لهم في شهادات الثانوية العامة الصادرة من دول الخليج العربي.

وكذلك اعادة النظر في ضرورة السماح للمصريين بدخول سياراتهم التي لم يتجاوز طرازها خمس سنوات الى مصر وذلك لمنح المواطنين المصريين (بالداخل) فرصة حجز السيارات المصنوعة في مصر بالعملات المصرية وعدم المزاحمة لاخوانهم في مصر في طابور حجز السيارات المصرية بالعملات المحلية.

وكذلك ضرورة اعفاء الالات الزراعية (المستعملة) التي يشحنها العاملون المصريون الى مصر لاستصلاح اراضيهم الزراعية الجديدة وضرورة اعفائها من الجمارك.

ونحن على ثقة بأن تلك المقترحات التي حملها السيد وزير الهجرة مشكورا ستجد الحلول المناسبة من المسؤولين في مصر نظرا لعدم لختصاص وزير الهجرة في البت في تلك المقترحات حيث اكتفى سيادته من خلال لقاءاته بالمصريين بالخارج بقوله (سأدرس - سأناقش - سأعرض - سأحاول - سأقترح - سأجتمع -.. الخ).

ونحن في الانتظار !

يسري احمد الحارس

ردود سريعة

الاخ / محمد نواف ابو خزنة
وصلتنا رسالتك وشكرا على المعلومات التي وردت فيها . مرحبا برسائلك القادمة .

●●●

الاخ / فاروق العرابي الحارثي
لان الكاتب المتكر ليس من كتابنا ، ولان الجريدة التي تحدثت عنها لا تنتمي الينا ، فليس لنا علاقة بالموضوع وننصح بأن ترسل خطابا تعبر فيه عن رأيك الى الجريدة نفسها .

●●●

الاخ / عبد القادر وليد المنير
اعددنا للنشر عملا لك بعنوان مهجتي اما الاعمال الاخرى فيصعب نشرها نظرا لكلماتها التي تتسم بصراحة اكثر من اللازم ، كما نرجو ان تتجنب الكلمات العامية . مرحبا بكم وباسهاماتكم .

طريق الملائكة إلى بدر الكبرى في رمضان

بقلم: الدكتور
عبد العليم عبد الرحمن خضر

ما كانت مكة ام القرى لتبقى مباءة للوثنية وهي البلدة الكريمة على الله تعالى الذي جعلها حرما آمنا لبيته العتيق.. ولكن ليل الجاهلية كان قد اوغل في البلد الامين قبل ان يطلع فجر ليلة القدر من غار (حراء) فيوشح البيت العتيق بنور من سناه يكشف عما تكدس في حرمه من أوثان واصنام فتبدو على حقيقتها العارية ممسوخة تائهة بلهاء.. وكان لها من ظلام الليل ستر كثيف اصم.. يخدع البصر ويزيف الرؤية...

والى منتصف السنة الثانية للهجرة كان المسلمون بالمدينة ـ وليس غيرها وقتئذ دار اسلام ـ يستقبلون بيت المقدس في صلاتهم.. والنبي صلى الله عليه وسلم يرجو أن يكون المسجد الحرام قبلة امته .. واستجاب الله تعالى، له الحمد والمنة، لرسوله الكريم فولاه القبلة التي يرضاها .. قال تعالى: **«قد نرى تقلب وجهك في السماء، فلنولينك قبلة ترضاها، فول وجهك شطر المسجد الحرام، وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره»**... وولى المسلمون وجوههم شطر المسجد الحرام وقريش ـ انذاك ـ سدنته وولاته.. تفرض سيطرتها عليه وتتحكم في مسيرة المسلمين اليه.. وكان لا بد من تأديب قريش..

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لطلب عير لقريش قدمت من الشام الى المدينة في يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من (رمضان) .. قال ابن المسيب: قال عمر.. وكان سبب خروجه حاجة أصحابه خصوصا المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون.. وكانت هذه العير معها أموال كثيرة لأعدائهم الكفار الذين أخرجوهم من ديارهم وأموالهم ظلما وعدوانا، كما قال الله تعالى: **«أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق إلا ان يقولوا ربنا الله»**. (الحج / ٣٩ـ٤٠).

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ومعهم سبعون راحلة فكان الاثنان والثلاثة والأربعة يتبادلون في الركوب بعيرا واحدا.. وكان النبي نفسه يتعقب بعيره ويتبادل ركوبه مع علي بن أبي طالب ومرثد بن أبي مرثد، وربما فضل النبي صاحبيه عليه في الركوب وهما يدعوانه ليركب في نوبتهما فيرفض دعوتهما. وانطلق القوم على هذه الصورة نحو طريق القوافل خشية أن يفلت منهم عير أبي سفيان هذه المرة وهو عائد كما افلت المرة السابقة وهو صاعد الى الشام. ثم بلغوا واديا يقال له (ذفران) وإذا وجه الأمر قد تغير.. فقد جاءهم الخبر اليقين بأن قريشا قد خرجت كلها من مكة لتلقى عيرها ولم يكن المسلمون قد سمعوا بذلك قبل خروجهم من المدينة.

وفي «سنن أبي داود» من حديث عبد الله بن عمرو قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم (بدر) في ثلاثمائة وخمسة عشر من المقاتلة، فدعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجوا، فقال: «اللهم إنهم حفاة فاحملهم، وإنهم عراة فاكسهم، وإنهم جياع فأشبعهم».. وكان أصحابه حين خرجوا على غاية من قلة الظهر والزاد.. فلم يخرجوا مستعدين لحرب ولا لقتال، وإنما خرجوا لطلب العير.

ولم يكن أمام رسول الله سوى حلين اثنين أحلاهما مر.. إما التقدم في اتجاه القافلة المنحدرة من الشام للاستيلاء عليها والتعرض في هذه الحالة لقاء ذلك الجيش الضخم الذي ساقته قريش وإما الانسحاب إلى المدينة. ولو لجأ الرسول صلى الله عليه وسلم الى الحل الثاني.. وهو الانسحاب بسرعة خاطفة الى المدينة قبل ان تقطع عليه قريش خط الرجعة إليها ـ لكان ذلك خطأ عسكريا فادحا.. فإنه علاوة على ضياع الفرصة وفوات الغرض الأصيل الذي كان الخروج من أجله، فإن قريشا سوف تطمع في المسلمين بعد هذا المظهر المزري من الضعف والخوف، ولا بد أن يغريها ذلك بالزحف على المدينة للقضاء على محمد وأصحابه لمنع التهديد المستمر لتجارتها الى الشام.. وكان هناك داخل المدينة أعداء آخرون اشد مكرا وختلا من قريش.. هم اليهود والمنافقون من الأوس والخزرج الذين كانوا يتربصون بالمسلمين الدوائر، وكانوا فيما بينهم متفقين على ضرورة التخلص من اولئك المهاجرين الغرباء الذين وفدوا على المدينة فغيروا وجوه الحياة فيها جميعا.

وأمام كل هذه الظروف والعوامل لم يتردد الرسول بثاقب فكره وبوحي مما الهمه الله، في اختيار الحل الاول الذي تمليه الضرورة الحربية باعتباره أفضل الحلين، حتى لا يقع المسلمون بين شقي الرحى، ولكنه عملا بمبدأ الشورى الذي أوصى به كتاب الله الكريم ـ استشار أصحابه في العمل الذي يتخذونه لهذا الموقف الخطير. فقام سعد بن عبادة وقال: «والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخوض في هذا البحر لخضناه، ولو أمرتنا ان نضرب برك الغماد لفعلنا».. وقال له المقداد: «يا رسول الله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى: اذهب انت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون.. ولكن نقاتل عن يمينك وشمالك.. وبين يديك ومن خلفك»، فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك.. وأجمع على القتال.. وبات تلك الليلة ليلة الجمعة سابع عشر رمضان، قائما يصلي ويبكي ويدعو الله ويستنصره على اعدائه..

ووقعت المعركة التي سماها الله تعالى بـ **«يوم الفرقان يوم التقى الجمعان»**.. وبها انتقم الله تعالى لفئة الحق من عصابة الباطل الملحدة الطاغية، وارتفع علم الايمان خفاقا تفر أمامه فلول الظلم والشرك.. قال تعالى «.. **ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون**» ولم تلبث الموقعة أن اسفرت عن نصر للمسلمين كان المعجزة الفريدة في تاريخ الحروب كلها.. ولقد صدق الله سبحانه حين يقول فيها **«اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا، سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب، فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان»**..

فهذه في الحقيقة كانت يد الله وحده لان نتائج المعركة جاوزت كل عقل ومنطق وهو سبحانه يقرر ذلك في قوله.. **«فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم، وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى»**. لقد اتجهت قلوب المؤمنين متلهفة ضارعة الى السماء تستنجد بربها أن ينصر هذه القلة الطاهرة على تلك الكثرة الغادرة.. ففتحت ابواب السماء للضراعة والدعاء.. ونزل الملائكة الأبرار من الملأ الأعلى ظهيرا للمسلمين ... **«إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بألف من الملائكة مردفين، وما جعله الله إلا بشرى، ولتطمئن به قلوبكم، وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم»**.

هكذا كان طريق الملائكة.. جند الله.. الى بدر الكبرى في رمضان .. وما شاهد القوم إلا رجالا على خيل بلق بين السماء والأرض ما يقوم لها شيء ولا يقف في طريقها أحد.. فتحول المسلمون بهم الى قوة.. فانقضوا كاعصار هائل على المشركين وعلت أصواتهم يطاردونهم كدوي الرعد.. أحد.. أحد لا إله إلا الله .. محمد رسول الله..

مدرسة متميزة في الكتابة الصحافية

نطرح مسألة اللغة بالحاح في اوساطنا الاعلامية العربية، فليس يخاف ان الدور الذي تلعبه اللغة في عملية الاتصال والتواصل تشكل الاساس الذي يستند اليه الاعلام المعاصر.

فسواء تعلق الامر بنص سياسي او ادبي او غيره، فان لدور اللغة المستعملة وقعها ومن ثم وهجها الذي تأخذه اية كتابة صحافية لها مكانتها البارزة والمتألقة.

ويجدر بنا ان نشير ونحن بصدد هذه الوقفة، الى تجربة كتابية لها اهميتها، ليس فقط على مستوى المضمون والمعنى ولكن ايضا على مستوى الشكل والقالب: تلك هي تجربة الاستاذ الكبير مصطفى امين، ورغم ما يزخر هذا الاسم من جوانب متعددة من عملاقية وتفان في مضمار العمل الصحفي، فانه من اللازم التلميح الى اسلوب هذا الكاتب الصحفي الذي يتسم بنوع من البساطة والحساسية تجعله يلفت انتباه القارىء من اول وهلة. فالجمل القصيرة والمركزة، تجعل المضمون يتألق امام وقع الكلمة الرنانة، ان هذه الكلمات المنتقاة لا تعمل على تفتيت المضمون واخفائه بالمرة وانما تسعى الى اختصاره في جملة أخيرة تترسخ في ذهن القارىء بشكل ملفت للانتباه.

رضوان المودن / الرباط

قرأت لكم

العشى الليلي.. داء ودواء

جمعتني به الصدف في مدينة «برشلونة» عندما كان يعالج ابنته الصغرى التي قد كبرت وتزوجت. وقد سألته ذلك اليوم عما بها. فأجابني انها مصابة «بمرض العشى الليلي» وعندما التقينا قريبا وسألته عن حالها. أجابني انها شفيت منه تماما بعد أن عاد من برشلونة. وقد جمع بين معلومات الطب الحديث والطب العربي اثناء بحثه للعلاج.

والحقيقة ان مرض العشى الليلي عرفه العرب منذ القدم فشاعرنا الفحل «الاعشى» أحد شعراء المعلقات كان مصابا بهذا المرض وهذا سر تسميته بهذا الاسم.

وقد استخدم الفراعنة «الكبد» لعلاج مرض العشى الليلي.

وأضاف اهل الصين القدامى الى كبد العجل العسل وروث الوطواط!!

ومنذ ان اكتشف الدكتور «فونك» الفيتامينات عام ١٩١١ ويعطيها اسمها وتصنيف كل منها وفوائده. عرف الناس سرها وتحولت هذه الفيتامينات الى وجبات أخرى تضاف الى وجبات الاكل الذي يتناوله الانسان.

وكان فيتامين «أ» هو احد علاجات ضعف النظر او العشى الليلي الذي يستعمل في اقراص كما انه يتوفر بكميات هائلة وطبيعية في «الجزر» إذن فمن حق من يعاني من نقص هذا الفيتامين ان يطلبه من مصدره الأصلي. وعلى الطريقة الطبيعية أكل الجزر أو عصره وشربه.

فلو عرف شاعرنا في ذلك الزمن هذا السر لما فرط يوما في هذا الجزر.

واما اليوم فلا أعشى بيننا بفضل من الله.

محمد البدري









تحديد معدل القبول في جامعة الملك سعود في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وسيلة محمود الحلبي:
حددت كلية الاداب بجامعة الملك سعود بالرياض معدل القبول فيها للعام الدراسي الجامعي المقبل بحيث لا يقل مجموع الطالب عن ٧٥٪ في الثانوية العامة مع منح الاولوية لطلاب القسم الادبي.

ويشترط للدخول بقسم اللغة العربية الحصول على ٧٥٪ في مواد اللغة العربية ولقسم الجغرافيا ٨٠٪ في مادة الجغرافيا وقسم التاريخ الحصول على ٧٠٪ في مادة التاريخ او في مجموع المواد الاجتماعية بالثانوية العامة ـ قسم ادبي.

ويشترط لخريجي الثانوية الشاملة الحصول على تقدير جيد في المواد الاجتماعية ويجوز للقسم قبول طلاب القسم العلمي الحاصلين على تقدير جيد. اما قسم الدراسات الاجتماعية فيشترط الحصول على ٨٠٪ في المواد الاجتماعية واجتياز المقابلة الشخصية. وقسم الاثار والمتاحف (طلبة فقط) يشترط الحصول على ٧٥٪ على الاقل في المواد الاجتماعية (القسم الادبي) وفي العلوم العامة القسم العلمي واجتياز المقابلة الشخصية. وقسم علوم المكتبات والمعلومات (طلبة فقط) ويشترط الا يقل معدل الطالب في الثانوية العامة عن ٧٥٪. وقسم اللغة الانجليزية ويشترط الحصول على ٧٥٪ في اللغة الانجليزية في الثانوية العامة والنجاح في امتحان قبول يعقده القسم بالاتفاق مع مركز اللغات وكذلك بالنسبة لتخصص الترجمة.

وقد تضمنت شروط التحويل: الحصول على ٨٠٪ في الثانوية العامة او معدل تراكمي قدره ٢,٧٥ في الكلية السابقة. وتوفر شرط القسم المطلوب التحويل اليه. ولا يقبل التحويل الى اي من التخصصين (اللغة الانجليزية والادب) و(الترجمة) بعد الالتحاق في احدهما. ويلزم وصول طلب التحويل في المواعيد المعلنة للتحويل والا فان البت فيه يؤجل للفصل الثاني كما يشترط امكانية استيعاب الطلاب المحولين في ضوء عدد الطلاب المستجدين والعدد المقرر قبوله بالقسم في كل فصل..

من جهة اخرى، يفتح باب القبول في مطلع العام الدراسي الجامعي الجديد المقبل للطلاب المستجدين لاحدث كلية في جامعة الملك سعود بالرياض وهي كلية العمارة والتخطيط وستبلغ عدد الساعات اللازمة للتخرج ١٧٥ ساعة على مدى خمس سنوات دراسية..

وذكر لـ «الشرق الاوسط» وكيل الكلية الدكتور عبد الحفيظ القوقاني بان البرنامج الدراسي يحتوي على مقررات عملية تدرس بواسطة استوديوهات التخطيط اضافة الى مقررات نظرية في المجالات ذات العلاقة بهذا الموضوع..

واشار الى ان الكلية بدات في تجهيز خمسة معامل جديدة للطاقة والصوتيات والاضاءة ومواد البناء والانشاءات وسيبدا العمل بهذه المعامل في مجالات التدريس والابحاث مع بداية الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي المقبل..

وحول الخطة الجديدة بقسم العمارة وعلوم البناء اوضح د. القوقاني الى انه جرى تعديل متطلبات الكلية السابقة بالاضافة الى بعض التعديلات في متطلبات القسم

معرض للفن السعودي المعاصر في تركيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظم الرئاسة العامة لرعاية الشباب في الرياض في الخامس من يونيو (حزيران) المقبل معرضا للفن السعودي المعاصر لمدة شهر في مدينة استانبول بتركيا يستمر لمدة عشرة ايام بمركز اتاتورك الثقافي، ويبدأ عرضه بانقرة يوم ١٩ يونيو المقبل.

واوضح عبد الرحمن العليق مدير عام النشاطات الثقافية برعاية الشباب ان المعرض واجهة اعلامية نالت اهتمام الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ومتابعته شخصيا لاستعدادات المعرض لما يمثله من تعميق للروابط والعلاقات والتي نتوقع اقبالا كبيرا من الجمهور التركي باعتباره معرضا لفنانين من بلد مسلم.

واضاف العليق ان عدد المعروضات ٤٩ لوحة فنية تشكيلية ومجسمات علاوة على اكثر من ٢٣ لوحة من رسوم الاطفال وسوف يضم الوفد المرافق للمعرض ثلاثة فنانين هم صالح محمد خطاب الفنان التشكيلي ومسؤول المعارض الخارجية برعاة الشباب والفنانين التشكيليين سليمان باجبع وعلي الدوسري، وذلك لاعطاء رواد المعرض فكرة عن معروضاته.

كما يصاحب المعرض عرض كامل لاوجه تقدم الحياة السعودية عن طريق الكتب والافلام الاعلامية والسليدات وغيرها وتقدم للجمهور هدايا عبارة عن كتب اعلامية ومنشورات.

وذكر العليق ان معرض الفن السعودي يضم جناحا للصناعات اليدوية والحرف الشعبية السعودية ويشمل الازياء والحلي والملابس والاسلحة القديمة وغيرها من التراث الشعبي السعودي.

وهناك جناح آخر للصور الفوتوجرافية يضم مجموعات كبيرة عن المدن ومشاريع السعودية في كافة المجالات صناعية وزراعية ومواصلات وغيرها.

افتتاح فندق جديد في القاهرة

باريس ـ آ ف ب: يفتتح فندق سميراميس انتر كونتيننتال بمدينة القاهرة في ١٥ يوليو (تموز) المقبل.

ويضم الفندق فضلا عن ٨٤٠ غرفة من بينها ٨٩ جناحا اكبر قاعة في الشرق الاوسط اذ تسع ثلاثة الاف شخص وتسمى قاعة كليوباترة.

وتدير سلسلة الفنادق الامريكية التي اعلن مكتبها في باريس هذا النبأ ١٣ فندقا في الشرق الاوسط موزعة على ١٢ دولة.

كتاب سعودي عن علم الرسوبيات

الرياض ـ واس: صدر عن عمادة شؤون المكتبات في جامعة الملك سعود كتاب موضوعه «اسس علم الرسوبيات» للدكتور محمد بن عبد الغني مشرف.

وقد اشتمل الكتاب على ثمانية فصول خصص الفصل الاول لمقدمة عن علم الرسوبيات تعطي فكرة شاملة عن هذا العلم وتطوره وعلاقته بالعلوم الاخرى.

وخصص الفصل الثاني للبحث في الخصائص الطبيعية للحبيبات ثم الخصائص التي تشمل الحجم والشكل والترتيب الداخلي للحبيبات والنسيج. كما احتوى هذا الفصل على تعريف للمسامية وتصنيفها وانواعها. وقد خصص الفصل الثالث لموضوع التجربة تحدث فيه عن الدورة الرسوبية والتجربة الفيزيائية ونمو البلورة والتجربة بالصقيع والتجربة بالملح والتجربة بأشعة الشمس والتجربة الكيميائية والحيوية وتكوين التربة.

وقد تكلم المؤلف في الفصل الرابع عن عمليات النقل والترسيب حيث تعرض لعمليات النقل واثرها في ترسيب الاشكال الرسوبية المختلفة.

كما افرد الفصل الخامس للكلام عن البنيات الرسوبية وصفا وتعريفا وحصرا مع معلومات وافية مرتبة ترتيبا منطقيا بأسلوب علمي سلس.

وبحث الفصل الخامس من الكتاب عن الرواسب المنقولة وتصنيفها ثم تكلم عن كل من تلك الرواسب بادئاً بصخور الطين ثم احجار الرمل بأنواعها المختلفة ثم صخور الحصى ومنتهيا بصخور الفتات النارية.

اما الفصل السابع فقد خصصه المؤلف للرواسب المتكونة في احواض الترسيب التي تعرف بالمجموعة الثانية من الرواسب او الرواسب الكيميائية او الرواسب ذات النشأة المحلية بخلاف الرواسب المنقولة التي عولجت في الفصل السادس.

عالم بلا حدود

المؤامرة الكبرى

اثار كتاب المحامي البريطاني بين وتكر اهتمام الراي العام في بلاده وخارجها بكتاب بعنوان «ازمة ادمان المخدرات» وحثه على دراسة الظاهرة الخطيرة في كافة المجتمعات التي بليت بها. وبالرغم من انه لم يقدم استراتيجية متكاملة او حلا مقنعا وعمليا ممكن تطبيقه فقد افلح في صعق قرائه ويأمل ان تضطر الحكومات بضغط من الراي العام بصحافته وبرلمانه وجمعياته واحزابه الى القيام بخطوات اكثر جراة وعنفوانا لتحديد الخطر الداهم.

تمكن وتكر من جمع احصائيات ضخمة عن المخدرات في الدول الغربية وطبيعي انه لا يقدر ولا يقدر غيره ان يقدم صورة دقيقة لمسألة المخدرات في العالم وبعضها مباح كالخمور مثلا لكنه يقول ما يلي:

● واحد من كل عشرة اشخاص في بريطانيا ينامون بمخدر ما. قد يكون قرصا وقد يكون كأسا من الخمر او افيونا او ماريجوانا او هيروين. المهم ان نسبة عالية جدا من الناس لا ينامون الا بفعل مادة مخدرة. سمها ما شئت حتى ولو كانت بوصفة طبية.

● ربع مليون شخص في الولايات المتحدة اصبحوا «معتمدين» على الكوكايين وهو من اقوى واعنف المخدرات الجاري استخدامها. ويستخدم الاطباء والخبراء «الاعتماد» للذين باتوا غير قادرين على مواصلة العيش بدون مخدرهم المفضل اما الفاليوم او البيرة او الهيروين او الكتابس.

● حوالي سدس او ١٥٪ من طلبة وطالبات المدارس الثانوية بالولايات المتحدة اعترفوا بأنهم «جربوا» تعاطي المخدرات و ٤٦٪ او ما يقارب النصف صرحوا بأن الحصول على ما يحبون ويفضلون من المخدرات اصبح امرا ميسورا. وذلك دليل واضح على انتشاره وقوة شبكات توزيعه في قارة بأسرها كالولايات المتحدة بل في العالم اجمع من مزارعه في آسيا وامريكا اللاتينية الى الاسواق في العواصم الغربية والشرقية.

● وينتقل المؤلف الى الكحول ليذكر ان سبعمائة الف شخص يعملون بصفة دائمة في صناعة وتجارة الخمور في بريطانيا وحدها لانها تصنع وتصدر بآلاف الملايين من الجنيهات كل علم. وقد قرأت ذات يوم، وربما تغير الرقم الان الى اعلى، بأن الحكومة البريطانية تتلقى سنويا حوالي خمسة آلاف مليون جنيه في شكل ضرائب على الخمور ومثلها من القمار بانواعه من سباق الخيل والكلاب الى البنجو.

● زاد استهلاك المواد الكحولية بنسبة خمسين بالمائة خلال جيل واحد فقط.

● تكرت مصادر سوفياتية في عهد الانفتاح الحالي بأن نصف المرضى في المستشفيات يشكون من امراض ذات علاقة بادمان الخمور. وربما كانت هذه الحقيقة واحدة من الاسباب التي دفعت الزعيم جورباتشوف الى محاربة الخمور ومنع بيعها الا في اوقات معينة ومعاقبة متعاطيها اثناء العمل والمتغيبين عن العمل بسبب السكر في الليلة السابقة. كما منع تقديم الخمور في الحفلات الرسمية مما اضطر السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الى الاكتفاء بكأس من العصير خلال الحفلة الرسمية التي اقامها لهاقي في موسكو اخيرا.

● اكتشف الكاتب وسجل ٧٠٠ نوع من المواد التي يمكن «شمها» لتحقيق «الكيف».

وقد اشاد النقاد بالكتاب وقالوا انه موسوعة جيدة عن المخدرات المتوافرة في العالم اليوم اذ حرص مؤلفه على جمع اكبر كمية ممكنة من المعلومات عن المخدرات بما فيها الخمور وطبائعها وآثارها واضرارها كلها ثم مناقشة طبيعة الادمان وما يمكن فعله تجاه المصيبة التي حلت.

ولما كانت القضية او الكارثة اكبر بكثير مما نتصور فان توصيات المؤلف قد لا تبدو عملية لان صناعة وزراعة وتجارة المخدرات اضحت «امبراطورية خفية» تمتد عبر القارات وتوظف قوى رهيبة النفوذ. وما اولئك الذين يتم القبض عليهم في بعض المطارات وعند المنافذ البرية الا اتفه صعاليك المؤامرة التي تحاك على مستوى عالمي.

لكن كتابا كهذا لا يمكن الا ان يفيد على الاقل في رسم صورة اوضح للمؤامرة الكبرى.

فاروق لقمان

حالة الطقس

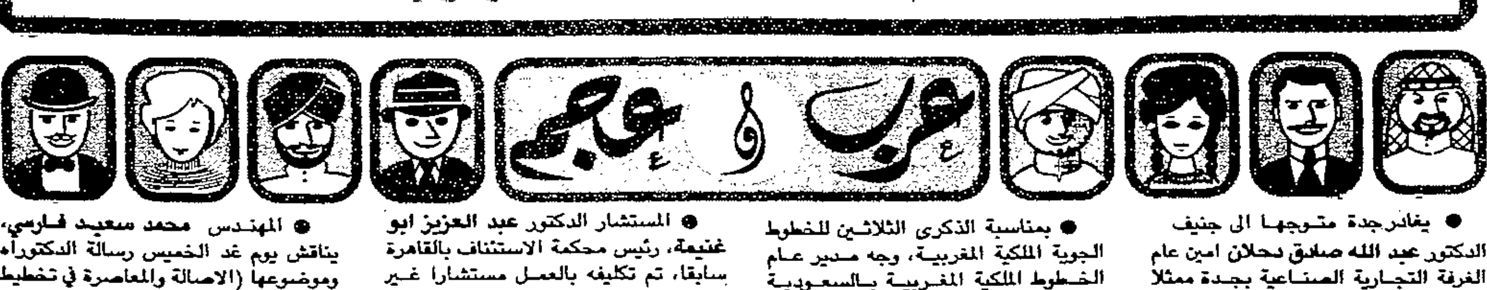


	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٩	٣٨	صحو	فرانكفورت	٦	١٨	غائم
المدينة المنورة	٢٧	٣٧	صحو	جنيف	٨	١٤	ممطر
الرياض	٢٥	٤٠	صحو	هلسنكي	٧	١٣	صحو
جدة	٢٧	٣٧	صحو	هونج كونج	٢٢	٢٦	غائم
الظهران	٢٧	٤١	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
ابها	١٤	٢٦	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
الطائف	٢١	٣٠	صحو	لشبونة	١٣	٢٢	صحو
البحرين	٢٨	٣٦	صحو	لندن	٧	١٥	غائم
القاهرة	١٧	٣٥	صحو	مدريد	٧	١٨	صحو
بيروت	١٦	٢٥	صحو	مونتريال	٩	١٤	غائم
الجزائر	١٣	٢٥	صحو	موسكو	٩	٢٠	غائم
تونس	١١	٢٢	صحو	نيودلهي	٢٥	٣٩	صحو
الرباط	١١	٢٠	صحو	نيويورك	١٥	٢٧	غائم
امستردام	٦	١١	غائم	نيقوسيا	٢١	٣٠	صحو
اثينا	١٥	٢٩	صحو	باريس	٩	١٤	غائم
برلين	٦	١٨	صحو	روما	١٣	٢٥	غائم
بروكسل	٥	١٤	غائم	استوكهولم	٦	١٢	غائم
كوبنهاجن	٥	١٤	صحو	سيدني	١٠	١٩	صحو
دبلن	٧	١٤	غائم	طوكيو	١٧	٢٣	غائم
				فيينا	٥	١٦	صحو

عائلة فهمان

وطعم للفقراء في بيروت

يا عبيطة... عم يعشّونا على ضوء الشموع مش عشان احنا فريمين... بس عشان الكهربا مقطوعة!



● يغادر جدة متوجها الى جنيف الدكتور عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة ممثلا اصيلا لرجال الاعمال السعوديين لحضور اجتماعات منظمة العمل الدولية ضمن الوفد السعودي الذي يراسه محمد الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودية ويضم احمد اليحيي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

● بمناسبة الذكرى الثلاثين للخطوط الجوية الملكية المغربية، وجه مدير عام الخطوط الملكية المغربية بالسعودية واليمنين، رقاع الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين والوجهاء ورجال الصحافة والاعمال وذلك لحضور حفل الافطار بهذه المناسبة في الساعة السادسة من مساء اليوم (الاربعاء) في فندق البلاد بجدة.

● المستشار الدكتور عبد العزيز ابو غنيمة، رئيس محكمة الاستئناف بالقاهرة سابقا، تم تكليفه بالعمل مستشارا غير متفرغ للامين العام لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة الدكتور عبد الله عمر نصيف.

والدكتور غنيمة من الكفاءات العلمية الاسلامية المعروفة

● المهندس محمد سعيد فارسي، يناقش يوم غد الخميس رسالة الدكتوراه وموضوعها (الاصالة والمعاصرة في تخطيط مدينة جدة ومبانيها) وذلك في جامعة الاسكندرية تناقش الرسالة لجنة عليا من جامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية ويشرف على الرسالة د. حلمي الخولي رئيس قسم العمارة بكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية.

وقال المهندس (الفارسي): انه يخطط لرسالة دكتوراه ثانية عن (جامع قرطبة) في الاندلس باعتباره النموذج المتكامل الوحيد الباقي في العمارة اليوم لماكانت عليه العمارة الاسلامية هذا النموذج الذي اخذته العمارة القوطية في اوروبا واعتبرته تطورا فريدا في العمارة سبق عهد النهضة الاوروبية.

* * *

● فواز عيد الشاعر والكاتب المعروف وصل الى جدة آتيا من دمشق في زيارة عمل. وستكون المحطة الثانية للشاعر في الرياض حيث يمضي بضعة ايام يعود بعدها الى دمشق.

* * *

● قرر مجلس الوزراء الاردني احالة اربعة من السفراء في وزارة الخارجية على التقاعد وهم امين عام وزارة الخارجية تيسير طوقان وسفير الاردن لدى الامارات عامر شموط وسفير الاردن لدى الصين الشعبية كمال الحمود وسفير الاردن لدى باكستان ماجد الحاج حسن.

وينتظر ان يتم تعيين السفير نبيه النمر بمنصب الامين العام في وزارة الخارجية كماينتظر تعيين الدكتور البرت بطرس سفيرا للاردن لدى بريطانيا وذلك ضمن تشكيلات بين سفراء الاردن في الخارج.

وكان السفير النمر يشغل منصب سفير الاردن في بريطانياوهو الان موضع حفاوة وتكريم اصدقائه الكثر الذين يقيمون له مسلسلة مآدب وداعية لمناسبة قرب مغادرته بريطانيا.

المعرض الفني الخاص لطلبة المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت

الكويت ـ كونا: افتتح وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر المعرض الفني الخاص لطلبة قسم الديكور المسرحي لسنة التخرج وسنوات النقل في المعهد العالي للفنون المسرحية.

حضر حفل افتتاح المعرض الذي اقيم في صالة الفنون بضاحية عبد الله السالم وزير الاشغال العامة المهندس عبد الرحمن ابراهيم الحوطي ووزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي ووزير التربية السيد انور عبد الله النوري ورئيس مجلس الادارة مدير عام وكالة الانباء الكويتية السيد برجس حمود البرجس ووكيل وزارة الاعلام السيد عبد العزيز محمد جعفر والوكلاء المساعدون ورئيس تحرير مجلة العربي الدكتور محمد الرميحي ومدير المعهد العالي للفنون المسرحية الدكتور حسن يعقوب العلي ومدراء الادارات في الوزارة وعدد من السفراء العرب والاجانب ومجموعة من الفنانين ومن طلبة المعهد وجمهور من متذوقي الفن.

واعرب وزير الاعلام في نهاية حفل الافتتاح عن سروره بما شاهده من اعمال الطلبة سواء في سنة البكالوريوس او سنوات النقل الاولى والثانية والثالثة في تصاميمهم التشكيلية التي عبروا فيها بجدارة عن مستوى تحصيلهم في هذا المجال.

واعرب وزير الاعلام عن شكره للجهود التي بذلها المسؤولون في المعهد العالي للفنون المسرحية وعلى راسهم مدير المعهد واساتذته كما اعرب عن اعتزازه بالانجاز الفني الجيد الذي حققه الطلبة في مختلف سنوات الدراسة مما يبشر بكفاءات مؤهلة لخدمة الكويت.

ودعا الوزير الله ان يحفظ الكويت تحت رعاية اميرها وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

بعد ذلك قال مدير المعهد الدكتور حسن يعقوب العلي ان المعرض يشتمل على العديد من الاعمال الفنية لطلبة قسم الديكور في المعهد.. وبخاصة مشاريع التخرج للعام الحالي والتي تراوحت بين اعمال مسرحية محلية واخرى عربية وعالمية. ونوه بالانطباع الجيد الذي تركه المعرض لدى وزير الاعلام والمدعوين مشيرا الى كثافة الحضور.

وقال ان هذا المعرض يمثل جانبا من نشاطات المعهد وان هناك عرضا سيقدم هو «مأساة الحلاج» على مسرح الدسمة وهو من الاعمال العربية الضخمة لطلبة البكالوريس ـ قسم الاخراج والتمثيل بمشاركة طلبة جميع السنوات الدراسية.

موائد السعادة

● شاكر شمسي باشا رجل الاعمال وعقيلته رزقا بمولودة انثى سمياها ليلى هي باكورة زواجهما. وقد عمت الفرحة في دار آل شمسي باشا والتف الجميع حول محمد شمسي باشا رجل الاعمال المعروف لتهنئته بلقب «الجد» الذي ناله باستحقاق.

* * *

● طارق بن مصطفى عرقسوس مساعد مدير عام ادارة العلاقات العامة لمنطقة مكة المكرمة للاتصالات رزق وحرمه مولودا جديدا.

* * *

● فهد صالح الخليف من موظفي الدائرة الاعلامية في الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض غمرته الفرحة واسرته باطلالة مولوده البكر الذي رزق وحرمه به في مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي واتفقا على تسميته «خالد».

فهد قرر اقامة مأدبة «سحور» عامرة ليلة الخميس المقبلة ووجه الدعوة للاصدقاء وزملاء العمل.

* * *

● المهندس محمد رمضان الخولي من منسوبي كلية الهندسة بجدة رزق وحرمه مولودتهما الثانية سمياها نورانة.

* * *

● محمد سعيد فدا من منسوبي كلية الاقتصاد والادارة بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها سارة.

* * *

● ماهر الهليس من موظفي مؤسسة باماتع بجدة رزق وحرمه مولودهما الثاني بعد خضر سمياها فارس.

* * *

● احمد محمد الكحلوت مندوب تأمين بشركة التكافل الاسلامية مجموعة دار المال الاسلامي بجدة رزق وحرمه المولود الثالث سماه اوفى.

● فيصل حمزة الصيرفي تم حديثا تعيينه مديرا عاما للشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي «صافولا». وهو كان يشغل من قبل منصب نائب مدير عام الشركة.

* * *

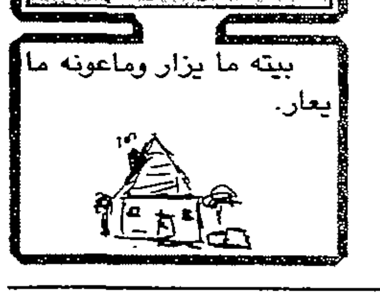
● محمود محمد حسين سنكي تم تعيينه بادارة العلاقات العامة لمنطقة مكة المكرمة للاتصالات.

● محمد امين دهلوي رئيس مجلس ادارة شركة السيراميك العامة في الشارقة اقام حفل افطار في جدة امس حضره اعضاء مجلس الادارة وذلك بمناسبة حضورهم الى جدة للاجتماع السنوي واداء العمرة.

* * *

● مازال المعرض الثاني لهيئة الاغاثة الاسلامية يفتح ابوابه للزوار للاطلاع على مختلف اجنحته التي تصور احوال المسلمين في مختلف انحاء العالم وانجازات الهيئة ومشاريعها والدعم الكبير الذي تلقاه من المملكة العربية السعودية.

والجدير بالذكر ان المعرض افتتحه الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ويستمر يوميا حتى ٢٥ رمضان



بيته ما يزار وماعونه ما يعار.

ابيض واسود

السياسة اصبحت لعبة مملة

مع ان لهيب الفرقاطة «ستارك» الامريكية لم ينطفيء بعد، الا ان انباء تصفيات ضحايا سوق «المناخ» الكويتي كانت هي الطاغية حتى على اصوات المدافع التي لم تتوقف عن قذف حممها على ضفتي الخليج بين العراق وايران طوال سبع سنوات. واذا كانت الناس هناك توقفت عن حساب ايام الحرب، فهي لم تتوقف عن ملاحقة معالجة ازمة سوق الاسهم وظهور سوق جديدة محلها.

وفي مصر، نسيت الناس احداث المشاغبات الطائفية، ونسيت المشاجرات السياسية مع المنظمة والملاسنات حول وجود النميري في احدى ضواحي القاهرة... وذلك منذ ان اعلنت الحكومة عن تحرير سوق العملة بعد اربعين عاما من القيد الرسمي نمت خلالها اسوأ سوق «حرامية» في البلاد.

وفي الجزائر، ذلك البلد العربي الذي يندر ان تسمع منه او عنه الكثير يمر اليوم بثاني ثورة له منذ ايام ثورة المليون شهيد. فالبلاد تشهد تغييرا شاملا وهادئا في الانظمة الاقتصادية وهو الحدث الاول في الجزائر رغم كل القضايا السياسية القائمة. وفي السعودية، على الرغم من انه لم تطلق في الجو بالونات ملونة ولم تقم حفلات صاخبة، فان الرياض شهدت لاول مرة في تاريخها افتتاح اول سوق للاسهم بعد ان كانت تدار بشكل مبعثر وغير منضبط.. وهناك الناس لا تهتم كثيرا.. جاء موروق ام ذهب.

وفي سوريا لا احد ينكر ان كل تطورات الازمة اللبنانية، ان ظل هناك ما يسمح بتطويره، وتطورات الخلاف والصلح مع المنظمات الفلسطينية، والخلاف والصلح مع العراق، لم تنجح في اخفاء اهتمام الاكثرية بقرارات الحكومة الجديدة تجاه الاستيراد والتصدير في حركة شبه انفتاح جديدة.

هكذا يفكر العالم العربي. فبعد ان كان يتحدث طوال نهاره وليله عن مواقف الامم المتحدة. اليوم يدور حديثه حول مواقف صندوق النقد الدولي. وبعد ان كان يتظاهر عند كل مناسبة صغيرة وكبيرة، صار التجمهر محتكرا على المحلات التجارية.

لماذا هذه اللامبالاة الشعبية تجاه السياسة؟

بعد الحديث مع الكثيرين .. وجدت رأيا اصبح يحظى بالقبول اكثر من اي وقت مضى.. بكل بساطة السياسة في العالم العربي تصيب الانسان بالقرحة بعد ان تصيبه بالسأم والتقزز لقد ظل العربي يدفع ثمن لعبة السياسة سنوات طويلة .. والان وجد انه من الاجدر به ان يجلس على المدرجات كمتفرج غير متحمس.

الكثيرون صارت ترعبهم صورة لبنان التي كانت تروق لهم في يوم من الايام. هذا هو ثمن اللعب بالسياسة.. وهو الثمن الذي يدفعه عادة الصغار ويقوم بتحصيله الكبار.

فهل التغيير الطاريء .. هو نتيجة الخوف ام حالة من حالات اللامبالاة؟ ربما لا هذه ولا تلك. فالفرد العربي اكتشف بعد كل هذه السنين ان لا دور ولا اهمية له في صنع السياسة. بل كان له دور قارع الدف في حفلات غيره، او احيانا دور الراقص في جنازته. وبعد كل هذه السنين وهذه النكبات لماذا نطالبه بان يعير السياسة شيئا من اهتمامه؟

الاغلبية عندها قناعات سياسية ثابتة في معظم القضايا، لكن لم تعد التفاصيل اليومية تحرك عندها عضلة واحدة. فدعوا التفاصيل لموظفي وزارات الخارجية، اما ما يحدث في الشارع المالي والتجاري فهو امر يهمه ويمس حياته بشكل مباشر.. وقبل هذا كله له دور اساسي فيه، وله القدرة ان يجعله ناجحا او فاشلا.

فالتغييرات الادارية المالية في سوق العملة المصرية تتطلب تفاعلا شعبيا حتى تترجم فتح سوق الثلاثة مليارات جنيه. وفي الكويت، الشفاء من سوق «المناخ» يتطلب علاجا نفسيا اكثر من مجرد صرف التعويضات المالية. وفي السعودية حجم السوق الجديدة سيتجاوز البليوني ريال اذا استمرت السوق تقرع جرسها عند العاشرة من كل صباح.

اما الجزائر فمنح رخص المحلات التجارية من الحكومة للمواطنين سيحتاج الى مشترين وبضاعة وتجار. اما في السياسة فما هو المطلوب من المواطن العربي ليفعله اكثر من الصراخ والجدال؟! بكل بساطة انه لا يملك شيئا ليعطيه؟

عبد الرحمن الراشد

مساعدات سعودية مختلفة لتطوير البريد في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري حاليا عمليات تركيب اجهزة البرق في معهد البريد السوداني في الخرطوم، وكانت المملكة العربية السعودية قد اهدتها للسودان ضمن الدعم لخدمات البريد والبرق السوداني الذي قدمته المملكة.

صرح بذلك السيد محمد صالح فضل رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة العامة للبريد والبرق في جمهورية السودان.

ويأتي هذا في اطار خطة لتحويل معهد البريد السوداني من معهد تدريبي الى معهد دراسي علمي. وكان هذا الموضوع محل دراسة من المجلس القومي للتعليم العالي.

ويقول السيد محمد صالح فضل: لقد استجلبنا خبيرا من معهد البريد العالمي ليساهم في وضع المنهج الدراسي للمعهد الذي سيتمتع خريجوه بعد ذلك بشهادة معترف بها علميا ورسميا وبذلك تكون قد حلت مشكلة خريجي هذا المعهد برفع مستواه. كذلك اوفدنا عددا من كوادر المعهد الى كلية البريد في سورية للتخصص في التعليم والتدريس والتدريب.

وسنقدم تقريرا عن كل المتطلبات بهذا المعهد الى المجلس القومي للتعليم العالي في السودان.

بسم الله الرحمن الرحيم





London - Wednesday, 20 May 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3095

الاربعاء ٢٣ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٢٠/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٩٥



كريم معالج للجلد يمنع تجاعيد الشيخوخة

لندن - «الشرق الاوسط»:

اكسير الجلد - كريم يؤجل تجاعيد الشيخوخة وخشونتها ويعيد للجلد شبابه - قد يطرح في الاسواق خلال ٥ اعوام.

هذا ما يتوقعه العلماء والاطباء الذين استعدوا بالفعل للبدء في التجارب الاكلينيكية للاكسير العجيب والذي اكتشف صدفة في الدانمارك والذي يقال عنه انه يخصم من شيخوخة جلد المرأة اعواما واعوام اي ان صاحبة الخمسين ربيعا او اكثر قد تتباهى بانها لم تتجاوز - مظهرا - الخامسة والثلاثين او ما دونها!

اكسير الجلد العجيب محضر من مادة طبيعية، لكن تركيبته سرية ويصر العلماء على الاحتفاظ بسريتها على الاقل لحين تسجيل براءات الاختراع الخاصة بها في مختلف انحاء العالم لاسيما وان حجم السوق المنتظر لمستحضر من هذا النوع يقدر بآلاف الملايين من الجنيهات.

وقد اتخذت بالفعل الاستعدادات للبدء خلال الشهر المقبل في اجراء التجارب الاكلينيكية التي ستلعب اكثر من دور. فالهدف منها، من ناحية، هو التيقن من القيمة الفعلية للكريم وكيفية تفاعله مع الجلد على الاجل الاطول.

ومن ناحية اخرى، يطمح العلماء في ان يكون هذا الكريم - الاكسير - مدخلا لفهم افضل لتلك العملية الحيوية التي تنطوي عليها ظاهرة تجدد الخلايا، اي موت الخلايا التي تتقادم او تصاب بالهرم، وتولد خلايا اخرى شابة.

اكتشاف بالصدفة

وقد سبق لشركات كثيرة ان طرحت انواعا من المراهم التي قالت بشأنها انها تنعش الجلد وتجدد شبابه، لكن تبين ان هذه المراهم تنشط وتنعش التفاؤل بعودة الشباب اكثر من كونها صاحبة دور في التأثير على الجلد ذاته.

ويقول العلماء ان المادة التي تدخل في تحضير الاكسير الجديد اكتشفت بمحض الصدفة اثناء بحث قام به الاستاذ بريان كلارك وزملاؤه بقسم الكيمياء الحيوية بجامعة أرهوس الدانماركية.. وكان الاستاذ كلارك وزملاؤه يجرون بحثا عن مستحضر تجميل للجلد الذي علته ملامح الشيخوخة.

وتدعم برنامج البحوث الخاص باكسير الجلد الجديد شركة بريطانية في لندن اسسها فريق من الكيميائيين منهم سير هانز كورنبيرج استاذ الكيمياء الحيوية بجامعة كمبريدج الانجليزية.

موقف محرج داخل المحكمة!

لندن - «الشرق الاوسط»:

المتهم القصير احرج القاضي الكبير الذي احمر وجهه امام المحكمة الابتدائية في شارع باو ستريت، بمنطقة الوسط من لندن.

كان المتهم ديفيد جونستون الذي يبلغ من العمر ٢٣ عاما يجيب ليلة امس على اسئلة القاضي جيفري برين في ما نسب اليه من تهجمه على ثلاثة من رجال الشرطة والتلفظ بالفاظ بذيئة والصراخ في المارة.

وجد القاضي صعوبة في رؤية المتهم بوضوح وهو في قفص الاتهام فأمره بالوقوف.

جميع الحضور بالمحكمة بمن فيهم المتهم - دون القاضي - انفجروا في الضحك لأن المتهم كان واقفا بالفعل ولكن شاء قدره ان يكون قصيرا للغاية فطوله ٦٣ سنتيمترا فقط.

احمر وجه القاضي حين فطن الى غلطته وأردف يقول: «صحيح انت واقف».



مذكرة الى كل من يهتم بالقضية الفلسطينية

من صانع القرار.. الى ساكن المخيم - ١

سيدي:

ارجو ان تصبر على قراءة هذا الحديث المسلسل، الذي قد يطول بعض الشيء اكثر من المعتاد.. اما اذا كنت اكثر اهتماما من المعتاد، بحكم طبيعتك، او بحكم موقعك، فانني ارجو منك رجاء آخر، قد يكون اصعب: ان تحتفظ هذا الحديث المسلسل، حتى تتمكن من قراءته - ذات يوم - كاملا، او ان تكلف واحدا من مساعديك او سكرتيرك ان يقوم بهذه المهمة لك.

انني اتصدى لهذا الحديث بوصفي من الجيل الذي تفتح وعيه على العالم، وفي قلب اهتماماته القضية الفلسطينية. الجيل الذي استنفدت عقله، وشبابه، واهتماماته القضية الفلسطينية، والذي عاش ولامس وقاسى حروب ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ و ١٩٨٢ (غزو لبنان)، فضلا عن الاحداث اليومية من قتلى وجرحى وغارات وهجرات ومؤتمرات قمم ومؤتمرات شعوب وقرارات عربية ودولية بالعشرات او المئات.

وبصفتي كاتبا، فقد كان دوري ان اجهد عقلي ليل نهار في التفكير والتأمل والتدبر والاجتهاد ونقل هذا كله، شفاها او كتابة، لأهل الحل، في المكاتب او في مواقع القتال.

وهناك من يردد عبر عشرات السنين الانشودة الواحدة، وهذا ضروري، الانشودة الواحدة التي تتحدث عن الهدف الاسمى والغاية العليا، ولكنني اعتقد انه ضروري ايضا، في مهنتنا، الى جانب الاحتفاظ بالغاية العليا في مكان عزيز، التفكير في كل موقف محدد من منطلق هذا الموقف المحدد. احيانا يكون موقف انتصار، واحيانا يكون موقف اندحار. احيانا يكون موقفا يسمح بالحركة واحيانا يكون في مأزق ضيق، الخروج منه اصعب من الخروج من سم الخياط.

حين استرجع ما كتبت، اجد انني لم اغن انشودة واحدة فقط. الى جانبها، كان ما كتبت قبل ١٩٦٥ غير ما كتبت بعد ١٩٦٥ وقبل ١٩٦٧ غير بعد ١٩٦٧ وقبل ١٩٨٢ غير بعد ١٩٨٢. المقاتل عليه ان يقاتل فوق الجبل وعلى السفح ومن حفرة ضيقة، عليه ان يقرر يوما الموت، او يقرر ان يعيش ليحارب مرة اخرى.. وتحليل المواقف السياسية والاجتهاد فيها والاقتراح لها ينطبق عليه الشيء نفسه.

والآن: بعد قرارات المجلس الوطني الاخير، وبعد تكثيف جهود السعي لعقد مؤتمر دولي وبعد عودة الاتحاد السوفياتي الى الاهتمام بالمنطقة، وبعد تحرك امريكي شكلي او فعلي سوف نعرف بعد قليل - على الاقل لمواجهة التحرك السوفياتي، يبدو واضحا اننا في موقف محدد.

في ضوء هذا الموقف المحدد وظروفه، يتحدد مكان هذا الحديث، والى غد ان شاء الله.

سبع البورصة!

جلسة البورصة في امستردام امس جاءت غير تقليدية تماما، فقد توسطها سبع احاط به قفصه ومن حوله التجار والمضاربون والسماسرة من مختلف الشركات والمؤسسات المالية في هولندا.

السبع دخل البورصة لأن المناسبة كانت غير عادية، فقد ترافق مع وصوله طرح اول سند من اصدار مصرف بوستبانك الهولندي ضمن حملة دعاية ضخمة لتسويق السندات.

إقرأ هذا الخبر

بيتسبيرج - ي.ب.أ: بطاقة التهنئة ليوم الدستور الامريكي تزيد طولا عن ملعب كرة القدم.

اعد البطاقة وجمع التوقيعات عليها في سفريات بالاوتوبيس عبر الولايات المتحدة تاجر الخردة ديفون سميث الذي يبلغ من العمر ٦١ عاما.. بلغ طول البطاقة ٤٢٥ قدما اي نحو ١٣٠ مترا وسترسل الى فيلادلفيا لمناسبة الاحتفال في الخريف المقبل بالذكرى السنوية الـ ٢٠٠ لتوقيع الدستور الامريكي.

تحمل البطاقة ١١٢٦٥ توقيعا بينها توقيعات للمشاهير ودخل في صناعتها ما مجموعه ٤٠ لفة من الورق.

والمنتظر ان يتلقى تاجر الخردة ٢٠٠٠ توقيع اضافية عبر البريد وسيتولى تصميغ القصاصات الحاملة للتوقيعات في مكانها قبل ارسال البطاقة الى اصحاب الشأن.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الاجداد ايضا يتعاملون بلغة الرصاص في بريطانيا.. الحانوتي المتقاعد، الان هوايت، الذي يبلغ من العمر ٧٢ عاما، اطلق الرصاص على غريمه في الحب، ليونارد بيت (٧٦ عاما) لأنه تزوج من مطلقته هيلدا (٦٩ عاما).

مثل الحانوتي المتهم بالقتل ليلة امس امام محكمة ونشيستر للجنايات حيث تحدث وكيل النيابة، قائلا ان الحانوتي سقط ضحية للغيرة وان طبعه الحاد تملك منه فأتى بمسدس واطلق منه عيارين على غريمه «بيت» فارداه قتيلا..

ومضى يقول ان المتهم وجد من الصعب عليه كثيرا ان يتعايش مع واقع جديد مؤداه ان زوجته التي طلقها بعد زواج دام ٤٩ عاما قد تزوجت من شخص آخر.

علاج قصر النظر بالجراحة في مصر

القاهرة - واس: اصبح من الممكن الان علاج قصر وطول النظر «والاستجماتيزم» بواسطة الجراحة بدلا من استخدام العدسات اللاصقة او النظارات مدى الحياة.

وقد تحقق هذا التحول على يدي فريق من الاطباء المصريين.

ويعتمد الاسلوب الجراحي الجديد على طريقتين الاولى تغيير القوة الانكسارية لقرنية العين وذلك بازالة شريحة دائرية متوازية بواسطة اجهزة خاصة ثم يعاد تركيبها مع القرنية على شكل عدسة محدبة او مقعرة حسب حالة المريض.

وتعتمد الطريقة الثانية على احداث تغيير في القرنية نفسها دون اضافة عدسات لتصحيح النظر.

وفاة واصابة ٧ مساجين في حادث تمرد سجن طنطا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت نيابة طنطا الكلية تحقيقاتها في حوادث تمرد المسجونين في سجن طنطا العمومي الذي نتج عنها احتراق وتدمير عنبري السجن ووفاة مسجونين واصابة ٥ آخرين بالاضافة الى ٣ ضباط و ٤ جنود باصابات مختلفة.

وكشفت التحقيقات ان المسجونين نجحوا في تسريب اسلحة بيضاء ومواد قابلة للاشتعال الى داخل العنابر ويتردد ان المساجين قاموا بالتمرد تعبيرا عن رفضهم للمعاملة داخل السجن وذلك بسبب ضيق مساحة السجن الذي يضم حاليا ٢٧٠٠ سجين.

واكدت اجهزة الامن انه قد تمت السيطرة الكاملة على عملية التمرد مما ادى الى الاقلال من اعداد القتلى والجرحى.

وذكر المساجين في التحقيقات ان تمردهم يرجع ايضا الى رفض ادارة السجن فتح الزنازين فترة السهرة كما تعودوا خلال شهر رمضان.

وكان سجن طنطا العمومي قد شهد احداث تمرد منذ حوالي ٣ اعوام ونوقشت في البرلمان المصري السابق ومن المنتظر ان يقدم نواب محافظة الغربية طلبات احاطة عاجلة الى الحكومة لمناقشة الاحداث الاخيرة.

النائمون وقوفا خلال ساعات الصيام

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تنتشر خلال شهر رمضان المبارك وبشكل واضح وفي اكثر من مكان ظاهرة اولئك الذين يداهمهم النوم اثناء ساعات النهار حيث ينامون في اوضاع مختلفة مما يبعث على التنكيت والتفكه.

وتختلف اوضاع هؤلاء النائمين طبعا لظروف كل واحد منهم، فمنهم من يتصلب في مكانه وعيناه مفتوحتان كانه يرى ويسمع، ولكنه في حقيقة الامر غارق في سبات عميق، في حين يكون من حوله يتندرون بسهوه وانفلات زمامه، وحين يشعر بلغطهم يتمتم (لعن الله الشيطان) ليستعيد وضعه الطبيعي.

وهذا النوع في الواقع لا يفقد الرقابة الذاتية على نفسه تماما بل يكون في منطقة الوسط والا لما استطاع الاحتفاظ بتوازنه.

الصنف الثاني هم اصحاب النوم المتقطع ممن لا تسمح لهم اعمالهم بالنوم العادي، كاصحاب المحلات التجارية وبائعي الخبز والحلويات الذين يغمضون عينا ويتركون اخرى، وحين يلج محلاتهم زبون ما، يقفزون من اماكنهم ويتظاهرون باليقظة والانتباه، وغالبا ما يتعرضون خلال ساعات النهار لسهو عابر كأن يضيفوا للزبون اكثر مما اخذوا منه او يزيدوا في الميزان.

اما الفئة الثالثة فهم اولئك الذين يسيرون وهم نائمون، يصطدم احدهم بك فيعتذر في لطف واستئناس، وهذه الفئة من النائمين لا تلتزم في نومها بمواصفات معينة، ولا شروط محددة، وانما تستسلم للنوم في اي وضع كان.

الفئة الرابعة هم اولئك الذين تتدلى رؤوسهم الى الاسفل بشكل مثير للانتباه، او يسقط النوم الرأس بين الفينة والاخرى الى الوراء. واحيانا يتعالى شخيرهم بشكل مسموع، مما يعرضهم للحرج. وهذه الطبقة ذات نوم استغراقي ناتج عن اجهاد، واصحابها غالبا من حراس العمارات العاملين في المقاهي، واصحاب الاعمال الليلية.

حول هذه الظواهر يقول احد المختصين المغاربة ان النوم هو الوجه الاخر للانسان، وان بروز اوضاعه المختلفة بشكل ملفت للنظر خلال شهر رمضان ناتج عن تبدل نمط الحياة الاعتيادية للانسان، وعدم استيفائه للمدة الكافية من ساعات النوم، اضافة الى ان ليالي رمضان تشجع على السهر.

احد الاطباء النفسانيين يرى من جهته ان تتبع اوضاع النائمين في الايام العادية يكشف عن اشياء غريبة مدهشة، ومن ثم فان صفاء النفس الانسانية خلال شهر رمضان تكشف عن كثير من اسرار الانسان وطباعه ونوازعه.

والخلاصة هي ان هؤلاء النائمين وقوفا، يشيعون حولهم الدعابة والتفكه، وجلب المتعة للاخرين، ولكن هذه الحالة تصبح احيانا مصدر ألم للنائم، اذ يسعى الانسان على الدوام الى مراقبة ذاته بصرامة واخفاء جوانب عديدة منها، وحين يفقد زمام تلك المراقبة يتضايق ولا شك.

قهر سرطان الطفولة

اتلانتا - وكالات الانباء: يتوقع باحثون امريكيون ان تزيد نسبة الشفاء التام من سرطان الطفولة عن ٥٠ في المائة من الحالات التي تدخل خلال الاعوام الخمسة المقبلة الى مستشفى سانت جود لبحوث الاطفال بمدينة ممفيس بولاية تنيسي الامريكية، باعتباره واحدا من اهم المراكز المتخصصة لهذا الغرض.

كانت الدكتورة اليزابيث تومسون من مستشفى سانت جود تتحدث ليلة امس امام مؤتمر صحفي على هامش المؤتمر السنوي للجمعية الامريكية لطب الاورام الاكلينيكي في اطلانطا وقالت ان المتوقع خلال الاعوام الخمسة المقبلة ان ينجح العلاج في القضاء كلية على جميع آثار سرطان الطفولة بحيث لا يحتاج المريض لاي علاج آخر.

ومضت تقول ان تحقيق الشفاء التام من هذا المرض بات هدف المستشفى في جميع الحالات باستثناء قلة لا ينتظر لها ان تتماثل للشفاء.

وذكر اطباء اخرون في المؤتمر الصحفي ان الجمع بين زرع النخاع والجرعات الكيميائية المشددة يبشر بالخير الكثير في قهر اورام الطفولة السرطانية القاتلة. وهي تلك الاورام التي لم تكن تستجيب للعلاج في الماضي.

وكان العلاج الكيميائي المكثف في وقت سابق يؤدي الى اتلاف نخاع العظام عند الطفل، ويلجأ الاطباء حاليا الى استبدال النخاع التالف من خلال عملية زرع نخاع منقول.

امطار وعواصف رعدية في اسوان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعرضت محافظة اسوان ليلة امس لعواصف رعدية شديدة كما هطلت امطار غزيرة على بعض مناطق المحافظة لم تشهدها منذ ٧ اعوام.

وأدت العواصف الشديدة الى احتراق ٣ محولات كهربائية باحياء السيل والطابية وجبل تاقوق بمدينة اسوان وانقطع التيار الكهربائي عن جميع احياء المدينة وتعطلت الاتصالات التليفونية بين اسوان وباقي محافظات الجمهورية حتى ساعة مبكرة من صباح امس.

جوان كولينز تترك «ديناستي»

لندن - «الشرق الاوسط»:

جوان كولينز، او مدبرة المقالب اليكسس في مسلسل ديناستي، تعتزم ترك المسلسل، حسب قولها خلال العام المقبل.

جوان، البريطانية التي تبلغ من العمر ٥٤ عاما تفكر في العودة الى السينما بدلا من المسلسلات التليفزيونية لاسيما في ضوء ما يقال عن هبوط حاد في شعبية «ديناستي» هذه الايام.

المعروف ان جوان الثرية جدا حققت ثروات اخرى من مسلسلات اصغر انتجتها هي شخصيا، وقد عبرت عن احساسها بالسأم والملل والتعب من العمل لحساب منتج آخر، اي شركة اهارون سبيلينج، المنتجة لديناستي.

مع قراء الأوطان

ردود.. وهموم

الدكتور الاخ عفيف عبد الوهاب: يا سيدي الكريم اخجلتم تواضعنا، وتقديرك لهذه الزاوية يضيف الى اعبائي والى همومي والى مسؤوليتي الكثير، اما انك لست من اهل القلم، فكثير ممن يكتبون يتمنى ان يكون له سلاسة اسلوبك، ووضوح افكارك، وقدرتك على ضغط وتركيز وتبويب تعليقك المتحمس لاصلاح حال الكتابة لتصبح اكثر موضوعية.

الصديق العزيز عبد الله الجابري: ماذا تريد من الدنيا يا صديقي اكثر مما كتبته عن نفسك.. العمر ٣٨ سنة (يا بختك) الحالة المالية جيدة (يا حظك) الصحة لا بأس بها (نعمة) الحالة النفسية ممتازة (احمدك).. اما حكاية الامية او نسبة الامية كما تقول فلا بد انك «تخزي عنك العين» فرسالتك الطويلة ممتعة.. وثقافتك واضحة، والمسالة كلها لا تحتاج الى اكثر من مران متصل لتستعيد لياقتك في التعبير.. واذا كنت تدعي انك تعاني من الامية فمن هو المثقف؟!

الاخ العزيز حميد احمد يونس: اغلقنا يا سيدي موضوع القسوة.. وسأحتفظ بتعليقك في ملف الموضوع.. من يدري.. قد يحتاج الامر الى فتحه من جديد.. فالقسوة عملة متداولة لم تفقد رصيدها لا في الدول ولا في الافراد.

الاخ العزيز محمد علي محمد: يا اخ محمد.. لن تضيف سطورك ولا سطوري شيئا مفيدا الى قضية فلسطين.. ولا الى قضية لبنان.. ولا الى قضية حرب الخليج المسالة اكبر من تسويد الصحائف.. وسكب الدموع.. المسالة ببساطة اننا قطع على لوحة الشطرنج.. واللاعبون من مصلحتهم استمرار اللعبة..

القارىء المعتمر في بيت الله الحرام.. عدنان حماد: يا سيدي اولا دعواتك.. وثانيا لو كنت املك من امر هذا العالم شيئا لنشرت رسالتك الطيبة واعدت نشرها على كل الناس.. وثالثا لست في حاجة الى خبير ذكاء لأقول انك كاتب ينثر وجوده.. ورابعا رسالتك ضمن رسائل قليلة جدا احتفظ بها لأتعلم منها وسأظل تلميذا لان في العلم اساتذة مثلك..

ومعذرة عن التأخير في الرد يا سيدي فانت تعرف محاذيري!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

بارد

الرجل: هل عندك ثلج؟

البائع : نعم

الرجل: بارد؟

من القارىء:
عبد المجيد عزت

مناوش افندي

I ♥ U.S.A

I ♥ U.S.S.R